

المجد لله ان العشق قد شرفنا من شرف القدس بالانوار قد
 بامن تجر فيه العاشقون وما شعوا لعرفانهم من كنه حقا
 كتب في طيه ايات معرفتك من حكمتهم في زمان لاهل نفا
 وانما العشق افرط المحبة بل معناه شده حب خالص صفا
 بالعشق ابداع خلق العالم ونجى حديث فداك كنز شاهد نطقا
 العشق نور رسول الله سيدنا مرايت توحيد العليا كما نطقا
 العشق نور على بل ولا يشبه في قلب احابه طوبى لمن عرفنا
 انك انور منا بالذات والحدوث كنوز العين في ادراكنا انورنا
 اين قصيده است طولاني انور هي مخصوصه باطلاع امر باطننا
 واصر برانند ديكر از مثنويات قطب المحققين موسوم بانوار الولاية
 بدین ونداست که نوشته مثنوی **شوق** الهمی فاصبح الصبح الجمیلا
 وظلنا بهم ظل ظلیلا علی مصطفی همچون دود
 زبک نورند وصلند ازینک علی او بود لیکن چشم احوال
 زوحدت دیدن حق شده معطل مثنوی دیگر منهج الهمی بر نام دارد
 بروزی بخون الاسراء و امثال ان **منهج المختار**
 صوی حق محمد لم یلد واحد لم یولد فی مثل وند
 چون در قبض انوار کشت شععه زنده وجود از وجود
 کرد فیوضات وجودی ظهور بر مثل ایت الله نور
 لم یزل اوست که فی ابتداءست چونکه بخود آمده است و خدا
 صادر اول ز خدا عفل کل پادشاه محفل ملک الترسل
 واجب بالذات خوان ذات نیست هیچ دران حاجت اثبات نیست

نیست دران دامه ریب و شک واجب و حق است ایت الله شک
 هستی عالم همه انذات اوست انقضای ذات اوست
 عالم از ان حضرت بچند و چون کشته منور انلا بتصرفون
 وجه بصدیق او بچند و چو نیست کند بار واک تو معقول نیست
 کل لسانه خبر انذات اوست طالع لسانه و کلام اوست
 غزیه درین بحر تجریدی معرفت کنه چه مانند کسی
 راه بذاتش بود ما هو لاهو الا هو الا هو
 لیک بود منشا کل کمال معنی اوصاف و جلال و جمال
 زانکه صفتهای کلام او نیست بجز معتبر از ذات او
 کرد خدا لیس کشفه بیان زانکه منزله بود ان بی نشان
 لیک درین مرحله تنزه محض نیست بجز شبهه تشبیه محض
 درود تنزه به عجب قدم همان که شبیهش نکنی با عدم
 انکه به تشبیه کند اعتقاد هست پرستار خودش در دنیا
 فکر مشبه نبود جز حجاب عطل منزله نبود جز مراب
 بالمشبه و تشبیه است پاکیزه تر از همت تنزه ماست
 غایت تنزه و تشبیه اوست بهر تو تنزه و تنزه اوست
 پس صفت ذات بود عین ذات ذات بود منشا صفت صفات
 فی صفت فعل که ایت اوست فعل حدوث است قدم ذات
 علم درین مسئله بیگانه ماند عفل درین مسئله بیگانه ماند
 چون عرفا دم نغذم منزه نیستند ختمه با قلم عدم منزه نیستند
 بعضی از این تشویات را بداند که باض العاقلین بر قوم داشته ام

قال شيخنا ابو عبد الله
في كتابه في بيان
الاشياء المحكي في

بسم الله الرحمن الرحيم

الله حمد العالمين جميعها
صلى على محلي قبلي ذات
نور الرسول دائما موحدة
وعلى اعظم اله الهادين في
اسانئلهن فصور اعظم حكمة
بالوعدة الازلية العليا وعن
عظمي ما ثل حكمة فيها لعد
اني لا تشد في بيان لعة
لقص من فروع الهداية حكمة
سما قصدتنا بابداحة
كي تعرفوا بهدي رسول الله في
لنوحدا احدا بل عدد لده

الاشياء المحكي في اتم وصفاته بنور رسول الله

ولنزه ظهور الاسماء الالهية الكونية

الله كان ولهم يكن مع ذاته
من قبل ابداع العوالم كلها
ان الزمان بقاء مجموع لا نه
بل كان ذات الله لا باشاره
لما تحلي ذاته سبحانه
فكان نور محمد محلي لها

والله

وانه قد رفق نور محمد
كي تعرفوا اسماءه سبحانه
فامنا زمرا ثمان عفا باطنا
مراة نور وجوده وصفاته
اسماؤه الحسنات ثلث منها
مراة كل حقيقة عليا
العبان ما هات كل حقيقة
مزبوبة الاسماء ومزبوبة
بل ليس مراة ونور وجوده
والعالمون هي الاضافات الى
انوار دوح المصطفى في رزخ
والقد تحلي نور كل صفاته
ولهم معنى فاب قوسه لجليل
هذا التحلي كان نور واحد
وجميعها مشهودة بمراة
فاسمع مثال مراتب الانوار اذ
تمثلنا العوالم الابداع لا
فانظر حجاب وجوه مراتب في
حتى نرى امر عجيبا فيها
اذ نور وجهك كالحقيقة ظا
لا حظ مراتب نور وجهك فيها

صلوات بارئنا عليه جميعها
بظهور كل العالمين جميعها
عند الخراج الله في نوبتها
هي علمه في مظهر لجمعها
هي نور خلق الله في نوبتها
نور الوجود الحق وهو يد بها
ظهرت هناك شريفها وضيها
الاعبان مراتب عند بدورها
هو علمه بالعالمين جميعها
لصفاته العليا لدى نوبتها
في الكون بينهما لدى نوبتها
من ذلك التحلي لدى نوبتها
انوار دائرة لدى نوبتها
مراتب المراتب في نوبتها
حدثت من الابداع في نوبتها
لعل لدى الابداع في نوبتها
لله عز وجل جل بدورها
وضع التقابل والاندراج بدورها
يتعاكس الانوار في نوبتها
يحاذها عكسا لدى نوبتها
حسب التحلي واعاد جميعها

قال شيخنا ابو عبد الله
في كتابه في بيان
الاشياء المحكي في

مع ذلك كاد لا تنهي كثرة
بل ينهي تلك العكس الى
وتقاوت الانوار فيها عبرة
لرب الابداع شان تشد
كذلك مقبلها ومدبرها
وفرعها وبعد ما وشقها
عندما مثل بين آفت
الاشارة الى الاشياء المتشابهة والافعال حقيقة الوجود ومفعاله الكلية
وتوجهه سبحانه بالوحدة الذاتية الحقيقية لا زلية ولا تغيب عن الوحدة الكلية
في اول الابداع نور محمد
ومرابط الابداع نور واحد
والفيلسوفون قد غلطوا في
دعوا الوجود متشككا سبحانه
وكذلك في اسمائه سبحانه
ان اشترك له الان في مع
لا اشترك هنا لا لفظا ولا
متنوع عن حده باشارة
في الاشياء كمن التزام ضلالة
ضلوا لدى تعدد باشارة
تعدد يدوم عند بدء سبحانه
ان الوجود حقيقة هو ذاته

بحر

للهل اشراك فيه بل اياته
اياته اعلامه ونجا منه
ابداعه نور وخلق ساكن
وهو المشبه والارادة حادثا
ليست مشبهة مشاركة له
اذ ليس في ذات الوجود تعدد
ومشبهه القبا من نور واحد
حدثت هنالك قابليات كما
فماضة القبا من بالدرجات
لان مفهوم الوجود مشكك
حتى بعد مع الحوادث ذاته
سبحانه عن حده باشارة
بل فضله في الخلق صار متشككا
والوحدة الازلية العليا بلا
هذا كما لا تحت لدى تمثيلنا
اذ لا بعد هناك وجهت فيه
هذا بان الله وثر ما له
اذ ليس ثاب للوجود بذاته
لا كقول عبيد وليس كماله
اذ كلها معدومة بذواتها
فهي الوجود ولا بعد مع الذي
انوار كل العالمين جميعها
ليست مشاركة لدى تجميعها
وبه ظهور العالمين جميعها
وبه افاض جليلها وضيعها
فضلا عن الاشياء وهو بديها
بل في افاضه لدى تجميعها
لكن على الدرجات في تجميعها
تمتاز عند بصيرها وسميها
كانت مساوية لدى تجميعها
في ذاته امر لا وذا صيغها
سبحانه بلحاظ حدي جميعها
عقلية وعن اشراك بديها
بمراتب الانوار في تسطيعها
حد ولا عد لدى تجميعها
المرأة عند بصيرها وسميها
لكل الوجه لدى الحاظ جميعها
شفع من الحد ثاب وهو شقها
ان لا كما في حادثات صيغها
شي غني عن وجود بديها
موجوده من جبا مر بديها
بالذات فان كان بديها

ان ليس وحدة ذاته عددية
 لله وحدانية العدد التي
 ويدبرها في وجودها
 فالمرقام به وقام بامر
 فكل عام به تعالى صا درا
 ما لم يقرب بالذات لم يك ثابها
 هو واحد لا يغيرا شاف
 لكنه معها بغير مشا رنة
 ووجوده الا في ليس بغيرها
 بل غيرها لكن بغير مزايلة

الاشارة الى توحده سبحانه باسقاط الاضافات

وحقيقته الابداع نور واحد
 لها انها كانت مجاز حقيقة
 تلك الحقيقة والجائز اصلها
 لعللة عليها وليس كمثلها
 ان ليس بينهما مقارنة كما
 هذا كما لوح في تمثيلنا
 ليس المجاز هناك موجودا لك
 ما كان شيئا بالحقيقة ذاته
 لتقن ان الوحدة الازلية
 ليس للشارب في السر بغيره

ذكر

وكذا وجه في الما باكلها
 اذ لا نشاهد غير وجهك اينما
 من مخلص التوحيد او خطوة
 اما اولوا القلب السليم فيهم
 توحيدهم اسقاط كل اضافته
 اذ كل ما في الكون فانها لك
 فهنا لك الله الولاية كلها
 ومنا لك شفاعته كلها
 يبلغ الاعيان في رجاها

الاشارة الى استواء الرحمن والملك على الخلق الكونية

كل الكمال لذاته سبحانه
 لا نقص في ابداعه القدوس
 هذا كما لوح في تمثيلنا
 درجات نور وجهه مراتب في
 من حيث شان تقدم وناخر
 وقربها وبعدها وسعدها
 من حيث مقبلها ومدبرها كما
 فانظر الى الاعداد في الاحصاء
 والى الحروف المفردات كما ترى
 والى البروج على السموات العل
 والى النجوم والوجها وحضنها

بالذات فابته لدى توقيها
 بل كما شأنها الذي تلبيها
 في الرصد عن بابه بل توقيها
 في العالمين حقيقة لبدبرها
 حدث من الازلية توقيها
 الا الذي هو جاعل لجمعها
 في عالم الارواح وهو يدبرها
 بشفاعته الشفاء وهو شفيها
 بكما لها والله كان رفيعها

اذ لا لدى ابداع خلق صنيها
 نقص الا فاضله سخط صنيها
 الما بشا الابداع في توقيها
 وضع التقابل في ابداع يدبرها
 وتفاوت الشرفها وضعها
 وشقيها وعصايتها ومطيعها
 مثلتها بصبرها وسبحها
 عباد وحدود وضعها كرفيعها
 والى اختلاف مركبات جمعها
 وتفاوت الافراد في تزيينها
 والى شؤون بطونها وسيرها

والى الاراضى هي واحدة وما
والى الجوار فرقتها واجابها
وانظر من اجاب انفسها
والى طعوم فواكه الاشجار
وانظر الى الارزاق في انواعها
والى قلوب افاضل العلماء في
والى وجوه كواكب الارباب في
وانظر الى الاعضاء في اعضائها
والى اصابع التي هي من رتبة
فهنا لا تشبهه من شانه
واصمنا لا نحفظها اذكلها
لكن بحكمته لدى ابداعها
وشوقها كانت لوازم ذاتها
اذ ليس جعل كل لها او نقصها
انوارها بكل لها او نقصها
والنقص في الامكان لا في حقيقة
نور المشية واحد لكنه
والنور منصف بصيغة رتبة
من هذا الذي في الكون لصيغة
طوبى لمصنف بنوع صفاته
لا نجعل في تقديره سبحانه

منه

في رحمة الرحمن ليس تقادرت
مثل الحروف المفردة بالخطها
يمتاز في نفس بسيط واحد
وكذا في جبر بسيط واحد
فكذلك نفس الامر واحدة بها
الاشارة الى سرقة الانبياء والى نفى الظلم عن تقادير سبحانه
والعالمات استعدت اقضت
وبجوله سبحانه وبقوته
لا رتبة له بل له ما في الخلق
لكن لتكمل المراتب حاجة
وهنا لك اخلفت شرايع ديننا
والفوز للصالح في تعظيمها
وهنا لك ابلى القلوب وذلزلوا
وهما ارا دابة فدلالت
فكان في تقديره سبحانه
وانه قد رها لها ابدانها
وانه يحومها بشاء وبثبت
يبدا وانما شاء في تقديره
وعلمه ازلية وبحبطة
فمراتب الخوراء في الجنات قد
انما لهم مقدار نور قلوبهم

منه
الاشارة الى سرقة الانبياء
والى نفى الظلم عن تقادير سبحانه

ومرأيا الغناء في النيران وقد
أولاهم بوقا ظلم نفوسهم
لا ظلم في نقد بده سبحانه
لا حبر لا تفيض عند قضائه
إذا أصل أنوار المشبه واحد
أعياها من ماهياتهم علوا على
بمشبه عليه ازلية
والقطب في تلك الهداية
البان علم الله وزق قلوبكم
وضروع تحقيقاته في نظره
والحمد لله الذي وحى الي

فهرست بسم الله الرحمن الرحيم **فصل الخطاب**

حدث الله العالمين بوحدة
الهية قدسية صمدية
ولله وحدانيه العدد التي
قيام صمد وكفر من لانه
أعاطة في صومته واحدية
مقدسة في وحدانية
تعالى الوجود الحق بالذات لم يزل
فليولاه ثان يقوم بذاته
تقدس عن معيهم من خلقه انه

والله

وليس محمد بشا اله ك
فليس محمد ويزعم شخص
وسجانه عن ان يشا ويعقلنا
لان له ببنوة الصفة التي
فليس شريك في كمال صفاته
ليس من وهم اشتراك وجوه
وتعديده معها بزم اشاره
وتركيبه بما به الامياز عن
فهم اشتراك الله معها فهم
وتركيبه عقلا واشراكها به
وحسابهم ضدا وندا لذاته
فسجانه عن ان يشا ويعقلنا
وسجانه عما به يصفونه
ولم يتأول في معارفهم الى
وحكمتهم انوار حكمته وبهم
سلام على انوار روح عباد
امام جميع الانبياء محمد
والرسول الله اهل الخلافة
ولاية ذات الله جل ثناؤه
محالي صفات الله عند اختلاعه
بهم فذبحلى الله جل ثناؤه

بعد مع المحدث وفيهم تحفظه
كما هو في وحدانيه خلق البرية
الى ذاته القدوس بالصدية
له ان لا من غير وهم الشراكه
تعالى باوهام العقول الرذيلة
واسمائه تعديده كالتحقيقه
اله ولو عقلا بحكم الضرورة
شراكه كل الحادثات الشتره
وذلك شرك بين في العقيدة
وتعديده سبحانه بالاشارة
تعالى تعالى الله عن وهم شركة
الى ذاته القدوس بالصدية
باوهام ادراك العقول الضعيفة
كبار العقول المصطفين الاجلاء
بلا شوب انكار العقول كتحقيقه
الذين اصطفى في بدء كل خلقه
وعثرته الاطهار في كل نشاة
الا لعية العظمى بنور الولاية
وهم اولياء الله بين الخلق
وابداه سبحانه بالمحبة
لاظهار له وصاف الكمال المحمدية

ففي عالم الخلق ان صاد ولا تهم
وعرفانهم عرفان جبل شان
وهم خير خلق الله جل شان
وبعد فها هم نهر المعارف
تعالوا الى انوار حكمته عارف
وليس لدى الجبال مدحها بلا
وان اولا بصائرهم يعرفونها
ولكن خفايش الطبع تفر من
وبادى للظلمات انكاره التي
فلا يعرف النور الذي في انبساطها
لقد نزع من افق شمسها
بضل خفايش العقول بنوها
الا انما يدري حقايق فضلها
الا انها الطلاب من ههنا
تعالوا وها هم واقربا لافلاكهم
وانت من انوار حكمته لكم
واردعت فيها سر لو كشف الغطا
وايكاد انك ادرى لفا سرفلكه
مودة ذي القربى بنور كلابه
سيبغ اشراق حكمته لكم
وحكمته شمس خبايت واشرف

ولا به ذات الله في الازلي
لدور فاء الله اهل العادة
خلاصة كل العالمين البديعة
الهيبة في الحكمة العلوية
صديق صدوق صادق في
افاض اشراق شمس الهداية
اذا نزع من افق حفظ عباد الله
بنوع شمس الحكمة الولوية
فدا عباد في تكاره الفلسفة
افض باشراف شمس النبوة
شمس علوم الحكمة الاحمدية
ويعرفها انعام اهل البصيرة
اولو الفضل لمن حبب في
اجيادها في واسموا الانفس
افاض علم الحكمة الاحمدية
بصاير اللوها بامر اعني
لمن كان اهلا في صراط الولاية
صادق لها الاخلاص المودة
الهيبة عرشه نبوية
باغراضكم عن ظلمة الفلسفة
بمراة قلبى من سماء المحبة

وانوار هذا النظم من لغاتها
ولقبه **نصل الخطاب** لانه
وبين خبايا الفلاسفة التي
يميز بين الحق والباطل الذي
لكي لا يضل الظالمون بزخرف
ابا صا دنا يشاق جور حكمته
نظمت الالاء من معارف غنم
نفاثها العظمى التي في كتابها
وارحضت اغلاها لنجد ما بهمة
وان قصاص خط من سبع شعة
ولم يحو خمر الحروف عبادته
فلعلت بالاماء تبليغ عاجز
لان علوى في نفوس اولي النهى
ولكنها من نور فضل اعتمى
ومن يتجلى من زائل نفسه
ومن يتجلى في فضاء قلده
ومن يتجلى في نفسه قائل لان
فخلصت في انوارها متواضعا
ليحجز استكبار عن ضبايقها
الا انما الاعمال بالنية التي
وبنا خلق الله في حركاتهم

فسمته بالحكمة العلوية
سيفصل بين الحكمة النبوية
فدا شهور في السن الموقرة
يكون صلا في سبيل السلامة
الا فاول بل في انوارها الحكمة
الهيبة في النشأة الدنيوية
فلا تدجوراء الجنان البهية
لمن عطف الخلافة في المحبة
ونزلت اعلاها فخذها بقوة
وعشرين حرفا صواعن بالافق
ولم يبع العظام طرفا شاعري
عن النطق في اشراق انوار حكمته
معارف لا تدرى بحض العباد
كجناح عدن للكرام الاجرة
لخص من نفوس الصفات القيمة
بنور كمال الصفات الجمدة
بفوز تملك الحكمة الموهبة
وليس له امر اخر غير المراتة
فلا يهتدى بل يتبلى بالجملة
لها روحها المقصود في محلة
زادتهم في النشأة الدنيوية

تسعون دهر في مزارع عسرة
الا ايها الانسان انك كادح
وسوف تلاقى في المعاد صفاتك
فكن صانعا في العزير واعلم بانما
وان ليس للانسان الا الذي
المعين الاجاب ان يرجعوا الى
تعالوا الى دار السلام وانها
تعالوا الى انوار حكمتنا التي
وطوبى لاقوم انوارهمها الله
مجدوا الى انوارها النبوية
دعوا زخرفا لقول لا تتركوا الله
ولم يركبوا تلك الهدى فتكبروا
افضلهم من غير فضل تفضلوا
الان اشراق انوار حكمته
ولن يزل المتكبرين لكبرهم
حلال اطلاب عظاما عقولهم
وحبك معقباته في كنانها
سبغ في من ابانه المتكبرين
ليهرب من انوار شمس محقق
وولججهم اتم انصار حشهم
فقلب في النشأة الدنيوية

لكي يحدد في النشأة الثانية
الى الله كدما في تفرقة
التي انت تجري بها في العدالة
نوريت له في صباح العتمة
وسوف يرى مساعاه في كل حال
خطا في دنس النشأة الاخيرة
سولجج حكمة الموهبة
ارينا كوهها في سبيل السلامة
تجلى لاشراق نظم تصديقه
لكي يخرجوا من ظلمة الفلسفة
الذين لقد ضلوا عما والصلالة
على انبياء الله رب البرية
على الحكماء الشايعين الاجللة
حرا على استكبارهم في الفضيلة
بهم خايط المؤمنين الاخرة
نواضعهم في سبيل السعادة
تعالى لدى اشراق شمس المحبة
في الارض لا الحق بل بالحكمة
خفافيش اوهام العقول الخفية
وتعقيل قلوب في الصدور المربية
اشد في النشأة الاخيرة

وذلك

اورثك حاد حسام تكبروا
فواكه اهل النار غيبهم وكن
وهم ظلمونا يا فزله لاسفهم
وما نكث الاحبنا الله ربنا
وقلت البر اتمتع بثلثائه
البر الى احكم الحاكمين في
اباط الدين العلم فغضوا العتق
مدنية علم الحكمة الصمدية
لقد برغت شمس الهدى في الله
لان بزغ في الشبر بها نارا الله
ومن قد تعامى في انبياسنا الله
فكذبني من غير اشراق نورها
وحجة ناله داحضة لدى
فان لمخ في طغيانه شعا مهيا
وقولوا له يا ايها الحاسد الله
لئن كنت في ريب من الحكمة التي
لجب مقصد الحق في مثلها لك
الا انما يدركه والفضل في الوتر
الا ايها الاجابة منيع الحق
وما ثم لفهم الحكمة العلوية
وما في بيان زيادة المسائل

على الحق ولوا عن سبيل السعادة
بذوقنا نعيم الجنة الابدية
كافع المغنا بغير الغيب
ونعم الوكيل الحق في كل حاله
تعالى بكان عبده في السبله
اثا بل يوم طاولوا العداوة
لا في تحت اليوم باب المدينة
الا لهدى العرشه النبوية
دعوا ظلمات الفكرة الفلسفية
هو الحجة العظمى لاهل البصيرة
طلوع شمس الحكمة العلوية
فذلك مبهور بحكم البداية
اشعان اشراق شمس هدايتي
اجيبوا جواب الانبياء الاجللة
يعين على اطفاء شمس الولاية
تجلى بان لا يلهي اهل السعادة
تصيرك لا عند اهل الفضيلة
منوه لدى اشراق نور المحبة
تعالوا الى نبع الحق كلاجبة
بصائرنا العظمى التي تصيدك
الهيبة عقلية موهبة

وتقدم فيها عند الافاضل زنا
برهان ان ليس مضامينها
احاديثهم حسب البراهين بعضها
وبرهان في العقل في بعضه
ولكن في بعضها بمقدم
لينفع من بعد التدبر حكمة
ساندها لكن يتبين لم
معانها سطر اسطر اكثر
لكن تصعد من حيث علمها
ومن اجل هذا اذا كره طلبها
تحكى لام عند اقتباس معاني
حوام على من لم يطالع بفكره
فكن ناظر ايها المتدبر في علمها
ولا بأس في تكرار بعضها لدرج
لان شمول الحكمة انسيوية
وتكرارها انوار حكمة التي
ينظم يدبغ في البلاغة الحسن
وتكرار بعضها ليس باطلا
كذلك في القرآن حين نزوله
وتكرارها تذكرا وانوار حكمة
وتكرارها استنباطا نو حكمة

على كل اصحاب العقول الرتبة
نصوص احاديث الكرام الائمة
بعضها في تفصيل محقق
بادراك عقل الكل عند البصيرة
وتال على منهاج اهل الحجة
الهيئة اخرى بحكم الضرورة
برهان تحقيقا لنا الحكمة
مباد لما يتلوه بالاولية
شموس علوم الحكمة الازلية
لذكر الطلاب انوارنا التي
من الحكمة العرشية الولوية
على منهج الترتيب فهم والحقا
لنا من منها من مصاد العقيدة
افاضنا اشراقنا الحكمة
كذلك في فلاك روحك
افاض لذي الاملا من كل حكمة
من اشراق اسماع اهل الفضيلة
ولكنه اشراق شمس الهداية
تكرارها لا يات عند العترة
تحكى لاهل الحق في كل اية
تحكى لدهان من نصوص الائمة

تكرارها

فكر ايها اشراق حكمة ولا
اعدد كرسا في لان حديثهم
وقد من قبل البصائر فيها
سامل لك انشاء تحيد خطيئة
وانت اقمار البراهين مجالا
فابلق تلوحها لانوارها لكي
واشراق في التجدد اجمال بعضها
ويظهر تفضيلاتها في مقامها
التحيد الاول اشارة الى ان تقدمت الى الوجود والحق الازلي الدال على ذاته
بهيوة وجوده سبحانه وبوجود الاضافي الذي هو اعلام وجوده المعبر عنها
بايات شانه وبما استفاد البنا بقطرة الله التي فطر الناس عليها من الحسنة
في اضرار الادراك الخالصة التي تسمى بها بالعقلية لثباته عظم برهانه
للكل من لم يزل بالهوية وجوده هو الموجود بالازلية
واخفاته تعالى شانه بقرط ظهوره عن خلقه سبحانه
لك الحمد باموجود في كل عالم وفي كل جيب بل وفي كل حضرة
التحيد الثاني اشارة الى ان هوية وجوده الازلي التكميل بقرطها كانت
لك الحمد بان كان معنى صفاته واسماؤه الحسن على صفته
التحيد الرابع اشارة الى ان وجود العالم مشتق من البرهان بالادب وهو الحق
الافضل المطلق الحادث المعروف بالرحمة الرحمان الذي وسعت كل شئ
لك الحمد باموجود العالمين لا من الشئ المجعل البسيط كل شيء
التحيد الخامس اشارة الى ان هوية وجوده سبحانه برهان لاهلية والهيبة

التحيد الثاني اشارة الى ان هوية وجوده الازلي التكميل بقرطها كانت

مقدمة فيها اعتبار اهل العلم
الا انما استكبار اهل الفضيلة
وقفهم في كل جمع ومجلس
وتشبههم من حيث فتنه جاهلهم
وكفر انفسهم بغير علم وجاهل شانه
لقد صار برهاننا صحيحا ومنشا
مقدمة اخرى براهين حكيمة
عقيدته توحيد النبيين كلامهم
مقدمة اخرى براهين حكيمة
كلامهم الا على محجتنا التي
مقدمة اخرى لوضع الاولي
الا انضوا فيهم اوضت بحجة
بصائر في تحقيق موضوع علمنا
وان دليل العقل والفعل واحد
لقد وضع الموجد موضوع حكمته
مطابقا لهما فان من هو مبدئ
واسمائه سبحانه وفعاله
وعلم الصراط المستقيم الذي به
ومشاغى الناكبين الذين هم
وتلك علوم الانبياء وخبرهم
بصائر بيان الصراط الذي هو

بقبول النور شمس البصيرة
على الفناء العارفين الاجل
على اولياء الله اهل العادة
الابرار اهل الله اصل الحكمة
كما هو مشهود بحكم المحجة
لغيرهم ابراهيم بالبيان
اجل علوم الدين في كل مسألة
حقيقته وحى الله رب البرية
كلام كرام المصطفين الاجل
تجلت بنور الحكمة العلوية
لقد افاضت في سبيل الله
الافاضل تارة مبادئ مبادئ
الذي هو نور الحكمة العلوية
ببرهان عين القلب شمس الرضا
بما هو موجود بغير اضافة
لجمله كل العالمين المشهور
وانارة في نشأة بعد شاعة
رجوع عباده الله اهل العادة
لقد سلكوا منهاج اهل الضلالة
وصكته اهل الله اهل العادة
براهين اقصى كل دعوة

سر اقوم مستقيم ونيش هي
بمحتاج على النفس بعد حداثتها
وتبيان معنى القلب عند اصطلاحها
ليست اهل النفس والقلب عند
ليبلغ نور العقل بعد قوة
وتبيان معنى العقل والروح عندنا
وتذكر في هذا البيان وطالبنا
بصائر في تحقيق معنى تفكر
وان دليل العقل عقلا تفكر
باشراق نور الفكر عند الادلة
لتسهيل فهم العقل وسفر
وتبيان ان الفكرة ما هو عندنا
للتفكر في فحى الهدى متبصر
وتبيان معيار به يتميز
لغير اهل العلم من نظراتهم
وتبيان منزل البراهين والنبى
ليست ارضى حكمة الحكماء من
بصائر في تحقيق منهاج فهمنا
وتبيان تاويل الكلام ويطنه
بصائر في فهم يدلى منطقتنا
وان لم يكن بدعا لا في انقبت من

ويهدى الى ابواب دار اللذة
ملتها عند اتباع الشريعة
واطوار في نشأة بعد نشأة
بما وفي منهاج اهل الطريقة
الى الفعل في الاطوار عند الهدى
كما هو في العز ان نضر العباد
بما يقتضيه الانهاض من كل جهة
اسرنا به في فحى اهل الهداية
بمحتاج عقل الكثرة كل اية
لنهم علوم الحكمة الاحمدية
لانوار اصباح اليقين بغير كربة
وكيفية استجلاء عين البصيرة
بانوار علم الحكمة الموهبة
الفرقان اصحاب الفكر والفضل
واشباعهم في مرتبة بعد رتبة
لدى شبه لاهام عند المحجة
خيالات اهل الفكرة الفلسفية
يظهر كتاب الله من غير كلفة
ليست ارضى نفسه بالبصيرة
ويعدنا بنور الحكمة العلوية
فخاوى كلام العارفين بهتقى

بصائر في ان الوجود بذاته
 ويختص عرفان الوجود مقدم
بصائر في تحقيق صدق صفاته
 تعالى عن تنزيهاها بالزائد
بصائر في الابداع علما بانه
 وتبين جعل الله جل شأوه
 يجعل بسيط كان ذلك امره
 وتبين قومية انزلته
بصائر في توحيد الوجود بذاته
 وتنزهه عن وصف كل الخلقه
بصائر في توحيد الوجود بذاته
 عن الوحدة المحدودة العلية
بصائر في معنى صدق اسمائه
 وتبين توحيد الصفات المحمده
بصائر في تحقيق ان وجوده
 واطلاقها في الكائنات مجازها
بصائر في تفصيل انوار محي
 تشكل في اشراق نور شموسها
 ليستيقوا بطلان منطقتهم لده
بصائر في تحقيق تمثيلنا الله
 بصائر في تكلمه منكر وحدته
بصائر في السك برسم
بصائر في معنى الخلق لذاته

والظاهر

واظهاره الكثر الخفي بحبه
 ومعنى بطون النسبة الاحدية
 وهذا بيان كان اصلا وجها
بصائر في معنى تجلي صفاته
 واظهاره الكثر الخفي مفصلا
 وترتقاء النور من ارضه
 وربط حدث الخلق بالازلية
 وهذا التجلي ظهور صفاته
 احاط بكل العالمين احاطه
 وتتممها لا يحيط بقدره
بصائر في معنى تجلي صفاته
 عند ابتغاء الحكمة
 الالهي كبراء الامه
 اتم بالعلم علينا النعمة
 مثله عظيمه مهته
 شبيههم بلبه مله
 في جلالها حار دغول حبه
 مل بصم الفكر باي عصمه
 لزايا وحكمة الائمة
 بصمهم عن الخطا في الحكمة
 وحدتها منسج نور الرحمة
 حكمة مديا عظمه

والظاهر

على فيها كان شغل الذمة لكن اخرج الشبهة العظيمة
في منطق الفلسفة المسكدة وانني اعلمت منه الائمة
والحمد لله بنور الترجمة فرغت ذمى بثلث الحجة
انزعت من شمس هدى الائمة بمنطق منطقهم في الظلمة
سميت نظمي لكرام الائمة فصل الخطاب لا يتغوا الحكمة
لان هذا النظم نور الترجمة من كلمات حكمة الائمة
يكشف عن ظلمات تلك الغمة من اعلمهم صلوات جنة
التحدي الاول **اشارة الى ان الله تعالى هو الوجود الحق الازلي الذي لا يتغير**
بوجوده سبحانه وبوجود الاضافي الذي هو اعلام وجوده المعبر عنها
بايات شانه وبان استغناء العباد بغير قائله في فطر الناس الخ في
تشرع الادلة الخ لا يند الوحيه التي قد سموها بالعقلية لا يات عظم برهان
بشهادة الخرج الترجيم
لكن الحمد بان لم يزل بالهوية وجود هو الوجود بالازلية
كما قال ولا امر المؤمنين ان يقل كان على اهل الذمة الوجود والحق في الازلية
تعاليت بامر الازل ولم يزل وجودا غنى الذات بالقدمية
برهان قوله تعالى في سورة التوحيد الله الصمد
تعدت بامر الازل بالذات ذاته على ذاته العبد سر في كل لحظة
لقد قال المبل المؤمنين في دعاء صباح مجاز على قلته بذاته
لان وجود الحق اشياء ذاته لدى ذلك الازل جنب الهوية
في احتجاج الطبرسي قال المبل المؤمنين دليله اياته وجوده اشياء
كما ان نور الشمس اشياء ذاتها التي نورها راج السماء الرضعة

فتمت

فتقبله في اية النور حسنا دليله الذي شهد اشياء بالبصر
هو الله يهدي من يشاء لنوره كما ضرب الامثال عند البداية
قال الله سبحانه الله نور السموات والارض الى قوله بهذا الله نور من شاء ان يضيئ
الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم في توحيد الصدوق عن الرضا
عليه السلام الله ما دله لعل السموات وما دله لعل الارض
تعالى عن الاشياء عقلا لانه هو الشايد المعلوم في كل فطرة
يعلم بسيط كان بالذات لازما لنور وجود الفطر الموهبة
قال الله سبحانه فام وجهك الذي خفي فطر الله التي فطر الناس عليها
في التوحيد عن ابيات علي لم يظلم فطرهم على المعرفة وعن الصادق لم يظلمهم
على التوحيد القوي منهم قال هو لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى الله
وقال فان فطرهم على التوحيد لما شاق على معرفتهم ولو لا ذلك لم يعرفوا
من ربهم ومن دوزخهم ومن طريق الصدوق عن ابي عبد الله انه سئل عن المعرفة
مكتسبة فقال لا فيقال من جعل الله في جوارحه عطاء في حال نعم وليس لها جوارها
صنع ولم اكتساب الاعمال
وجوب الوجود الحق برهان ذاته هو الوجوب الموجود بالازلية
كما مضى قوله ان قيل كان على اهل الذمة الوجود وقوله وجوده
وجود وهو وجود وموجد خلقه بابداع الموهود في كل اية
قال تم سنو بياتنا في الافاق في انفسهم حتى تبين لهم ان الحق وقال سبحانه
الارض ايات للمؤمنين وفي انفسكم ايات تبصرون ومن قال فكان رايه في السموات
والارض يرون عليها اياتهم وما هم يحصون وكما قال الله عظم برهانه في ايات كثيرة من
الحج الفرق بينه من اياته ومن اياته

روى الشيخ الصدوق عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد بن علي الباقر عليه السلام
 في قوله قل هو الله احد قال اي ظهورا واحدا اليك وبنائك تبا اليك
 المحرف في قوله اعا عليك ليهندي بهما من الحق السمع وهو شهيد
 لبيته عقلا نور فطرته التي خلقته مطبوعه في الجبلة
 العظم المطبوعه للانسان هو له البسط الذي لم يند بعد بشاوان العباد
 والادوام كما في كلام سيد الحكماء امير المؤمنين عليه السلام راتب العلم
 علي بن فطوح ومسمع ولا ينفع مسمع اذ انك مطبوع
 ومن لا يحب السمع داعي ربه دعوه لدى امره في الضلالة
 في قوله سبحانه يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به وقولوا بغير داع
 احد فليس يخرج الخلق من قول رجل ومن عرض عن ذكره ان له معبته ضنكا
 وخشوه يوم القيامة في قال رب امر حشرني لعني فذلكت بصلي في ذلك
 انك اياي نفسيهما وكذلك اليوم تنفي وقولته نواله فنفهم وقولهم سبحنا
 ولا تكونوا كالذين نواله فنفهم انفسهم الآية
 ساذكر في توحده جل شانه
 لتقدير ذات الله جل شانه
 ولكن هاهنا هو حجبكم لدى
 وهاء هو تنبيه ان وجوده
 وداء هو عند القول كناية
 فلفظ هو تنبيه ما هو ثابت
 وتثبيته العلم المركب بعدان
 بغير الكتاب بل انوار فطره
 برأيه من تلك السورة القديمة
 عن الوحدة المحدودة العدمية
 بثبوت الوجود الحق بالازلية
 هو الثابت المعلوم في كل فطره
 عن الغائب الموجود في كل نشاة
 تعالى عن الاثبات عند الهداية
 لقد كان معلوما لكم بالبساطة
 التي قدسية موهبة

تذكر

فذلك ذكر الله جل شانه
 تمام الحديث السابق الباقر حيث قال ليهندي بهما من الحق السمع وهو شهيد
 وهو اسم مكتن ومشار الى غايب والها تنبيه على معنى ثابت والواو اشار
 الى الغايب عن الحواس كما ان قولك هذا اشارته الى الشاهد عند الحواس ذلك
 لان الكفار ينهوا عن انهم يحرفون اشارته الشاهد المذكور فقال هذه الهنا
 المحسنة المذكورة بالابصار اشارت بالاعتدال اليك الذي ندعو اليه
 حتى نراه ونذكره ولا نال فيه فانزلنا قد تبارك وتعالى قل هو الله احد
 قالها تثبت للثابت والواو اشارته الى الغايب عن ذك الحواس فانه تعالى
 بل هو مدرك الابصار ومبدع الحواس
 لتذكر واما انفسية الغفلة
 فليس قلوب الناس خائبة
 ولفظ هو البرهان لكن سامع
 وصحيحة هو في ذلك هو الله حجبكم
 تعالى بالارباب بحكم الضرورة
 فكان هو البرهان ذانا لظاهر
 في الادعية الماثورة اللهم اني اسئلك بتوحيده الذي فطرني عليه
 العقول واخذت به المواليق وقال يا من له على فانه بذات في دعاء
 سامعك منهاج التفكير
 وسوف ترى ان خراج الدليل
 خيالنا ابطال التسلسل فلفة
 وايضا هم تحديده بعقولهم
 كما نزعوا بالوحدة العددية

(Faint handwritten text, likely bleed-through from the reverse side of the page)

وَحَسْبُكَ شَيْءٌ فَمَدَّ لَكَ شَيْءٌ عَظِيمًا فَلَمْ يَخْلُ مِنْهُ رِضًا وَلَا سَاءَ وَلَا يَجُوزُ وَلَا هَوَاءَ
وَدَوَىٰ نَقَالَ وَسَمِعَ أَقْرَبُ سَائِدًا نَاجِلًا ثُمَّ بَعْدَ مَا دَا بِكَ نَاجِسًا حَسْبُكَ
وَلَا أَرِيكَ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَا خَلَقْتُكَ وَأَمَّا مَلِكٌ وَعَمْرُوكَ وَعَنْ شِمَا الدَّانِيَا
جَلِيسٌ عِنْدَ مَنْ تَكْرَفُ وَأَنَا مَعْلُومٌ زَعَانِي وَلَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَوْ بَدِئْتُ بِمَنْ
السُّعْلَى لَهَبَطْتُ إِلَى السُّعْلَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْمَانًا كُنْتُمْ وَقَالَ عَنِّي خَرَابُ أَيْمَانًا
مَنْ جَلِيسُ الْوَرِيدِ وَقَالَ تَعَالَى وَغَنَّا خَرَابًا لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تَجْهَرُونَ
تَبَارَكَ بِأَمْرِ دَلْ بِلَذَاتِهَا عَلَى زَانَةِ وَكُلِّ شَأْنٍ وَجْهَهُ
قَالَ لَهُ الْوَمِينِينَ بِالْعَزْوِ اللَّهِ بِالرَّسُولِ بِالرَّسَالَةِ وَأَوَّلَى الْأَرْوَاحِ
بِالْعَزْوِ وَالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَدَّمَ مِنْ عَمَلِهِ بِعَرَفَةَ تَحْتَ
أَوْ بِصُورَةٍ وَبَعَثَ لَمْ يَوْشُرْ لَازِجًا بِهِ وَشَالَهُ وَصُورَتُهُ جَمْعُهُ وَأَنَا هُوَ
مَوْجِدٌ تَكْفِيفٌ بَعْدَهُ مِنْ عَمَلِهِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةٍ وَأَنَا عَرَفْتُ اللَّهَ مِنْ عَرَفَةِ بِاللَّهِ مِنْ
لَمَعْنَةٍ فَلَمْ يَوْشُرْ بِعَرَفَةِ جَمْعُهُ وَعَنْ سَيِّدِ السُّلَاحِينَ مِنْ عَرَفَتِكَ وَأَنْتَ الَّذِي
عَلَيْهِ وَلَوْ لَا أَنْتَ لَمْ أَدْرَا أَنَّكَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي دَعَاءِ الصَّبَاحِ يَا زَيْدُ أَعْلَى زَيْدٍ
تَفَرَّغْتَ بِأَمْرِ مَا شَهِدَ حَاضِرًا عَنِ الرَّبِّهِ بِالْحُسْبَةِ بِالْبَصْرِ
فِي الْكَفِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ فِي الرَّبِّهِ الشَّمْسِ جَمْعُ سَبْعِينَ جَمْعُ نَوَازِلِ الْكَفِّ
وَالْكَفِّ جَمْعُ نَوَازِلِ الْكَفِّ عَنِ الشَّمْسِ جَمْعُ سَبْعِينَ جَمْعُ نَوَازِلِ الْكَفِّ
جَمْعُ سَبْعِينَ جَمْعُ نَوَازِلِ الْكَفِّ عَنِ الشَّمْسِ جَمْعُ سَبْعِينَ جَمْعُ نَوَازِلِ الْكَفِّ
عَنِ كُلِّ الْأَصْنَافِ هُنَاكَ إِذْ تَتَوَاصَى أَنْ تَشْهَدَ بِنُظْرَةٍ
وَمَا كَانَ إِلَّا أَنْ تَرَى جَوَابَ مِنْ لَدُنْكَ فِي هَذَا التَّوَجُّعِ بِصُعْقَةٍ
وَلَكِنْ مَا غَابَ نَوَازِلُ جَمْعُهُ عَنِ الْقَائِلَةِ أَوْ دَاكِ عَنِ الْبَصْرِ
فِي دَعَاءِ الصَّبَاحِ لَأَسْرَ الْوَمِينِينَ بِأَمْرِ تَرْبٍ مِنْ خَوَاطِرِ الْفُتُونِ وَبَعْدَ مِنْ

العيون ومن كلامه عليه السلام لا تعلم له قلب لها في مقدس له هل اريد بها يا
امر المؤمنين فقال عليه السلام انما عبد ما لا يرى قال فكيف تراه قال لا تراه بالتو
بشاهدة العيان ولكن بذكر القلوب عجايب الايمان وفي التوحيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قل له الحنفية عن الله عز وجل هل يرى
المؤمنون يوم القيمة قال نعم وقد رواه قبل يوم القيمة وفيه قال نعم قال لا
الست بربكم قالوا بل نعم سكت ساعة قال قل يا ايها الذين آمنوا
الذي اجعل يوم القيمة السجدة في وقتك هذا قال ابو بصير فقلت له
جئت فذاك فحدث بهذا فكيف قال لا وانك اذا حدثت به فانك
منكروا هل يعني ما تقول ثم قل ان ذلك تشبه كقولك لم يزل يزل
كالرؤية بالعين تقاطعها بصفة المشهود والمحدود في الكثرة عن الجعفر
عليه السلام قال لم تراه العيون بمشاهدة الابصار ولكن رتبة القلوب بمشاهدة
الايمان لا يعرف بالقياس ولا يدرك بالحواس ولا يشبه بالناس موصوف
بالايان معروضا بالعلامات الحديث

تجلى لخلق العالمين خلقته هناك اخفى عن خلقه بالخلقته
في اول خلقه لا يرى المؤمنين من المهدى للخلق خلقته خلقته والظاهر لخلقهم
مخفى وفي خلقه لا يرى المؤمنين من المهدى للخلق خلقته خلقته والظاهر لخلقهم
له ان الله تعالى عباده من غير ان يراه وازاهم من غير ان يخلق لهم
خلق ولكن في الحجاز لهم بهم ومحجب عنهم بهم في الحقيقة
خلق بوجه ما لا وهام خلقه ومنتج منها بها في الدراية
وفي خلقه لا يرى المؤمنين من المهدى للخلق خلقته خلقته والظاهر لخلقهم
وفي خلقه لا يرى المؤمنين من المهدى للخلق خلقته خلقته والظاهر لخلقهم

محجب

ومحجب عنهم بغير ظهوره باباته في كل معنى محصوره
في خلقه له عليه السلام لا يشمله المشاعر ولا يحجب المحجب المحجب به
وبين خلقه خلقه اياه لا متناهي ما يمكن في ذلك وفي خلقه اخرى لا
يدركه الشواهد ولا تراه النواظر ولا يحجب السواظر وفي خلقه اخرى لا
يجول ولا ينزل ولا يجوز عليه الاقوال وروى الشعبي انه سمع لامر القوم
احدا يقول والذي احجب بسبع طباق فعلاة الدين وقال له يا وليك
ان الله احب من ان يحجب عن شيء او يحجب عنه شيء سبحان الذي لا يحويه
مكان ولا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء وقال في حديث فطلب
عجب بعضهم عن بعض ليعلم ان احجاب الله وبين خلقه في الكافي كلام
على امر موسى الرضام لا يضبط العقول ولا يبلغه الاوهام ولا يدركه الا
ولا يحيط به مفداً عجيب بوزنه العباد وكلك دونه الابصار وفصل
تصادف الصفات الخفية بغير محجوب واستتر بغير مستور عرف
بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسيم لا اله الا الله الكبير المتعال
الا انهم في معرفة من لفظاته ومع كل محجولاته بالاحاطة
هو الاول المبدى لخلق البرية هو الآخر المعنى حكم الاحادثة
في الكافي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل عن الاول والاخر فقال الاول لا يرى
قبله ولا يدركه سابق ولا لاحق في نهاية كما يعقل من صفته الخلقية ولكن قد يدرك
اول اخره بغير ان لا ينزل بالبدن ولا يراه لا يقع عليه الجوارح ولا يحول حاله الى
هو الظاهر المشهود بالباطن هو الباطن المستور بالظاهرة
وفي مقام عزه لا يرى عبد الله عليه السلام بامن يستجيب سرادق عرشه
من ان تدركه الابصار بامن تجلي كمالها بانه تحققت لفظه الاسرار كيف تحققت

فيه صادق لا كذب فيه وجها لا موت فيه وكذلك هو اليوم وكذلك كان
كما لا تدم ما يشبهه محمدية وليس سوى الانبلا لا يشبه
في الكافي حيث سئل الزيد بن ابي عبد الله عليه السلام عن الحديث ان
السائل فقال حدثنا اذا ثبت وجوده قال ابو عبد الله عليه السلام لم يحدده
لكن اثبت ان لم يكن بين النفي والاثبات منزله قال السائل فله ان يسمو ما يشبه
قال نعم لا يثبت الشيء الا بانه وما يشبهه قال السائل فله كيف قال لان
الكيفية هي الصفات والاحاطة وروي الصدوق عن ابي عبد الله عليه السلام
الا له هو الذي لا يخلو عن ذلك ما يشبهه وكيف عجب او توهم
فكان له معنى كالصفات مع تفدسه عن كل قيد ونسبة
هو المثلث القدوس بالذات لم يزل هو الله سبحانه وتعالى هو الله
في توحيد الصدوق اسناده عن محمد بن عرفة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
الاشياء بقدرها ام بغير ذلك فقال لا يجوز ان يكون خلق الاشياء بالقدرة
فكانت توجب لغيره وجعلها الله له بها خلق الاشياء وهذا
شرك واذا قلت خلق الاشياء بقدره انما تصغر ان جعلتها باقدارها
وقد ذكر ولكن هو ليس بضعيف ولا عاجز ولا محتاج الى غيره
وجود هو الموجود بالذات لم يزل بشرط اعتبار ان الصفات المحمودة
ولكن لخالص العباد ينفعها ببرهان علم الحكمة الاحمدية
وثاني المحاذات الوجود بشرط لا لذي فيها النسبة الاحمدية
عن الباقر عليه السلام يجمع ما يصير به يجمع واحد صدق المعنى ليس بمثلها
كثرة وفي خطبة لامير المؤمنين م قال توحده نفي الصفات عنه بشهادة
كل صفة لها غير الموصوف وشهادة الموصوف ان غير الصفات وشهادتها

بجها

بجها بالتيه المتع منها الا ان من وصف الله سبحانه وتعالى فوجد حده ومن وجد حده
ومن وجد فوجد ابطال ان له وفي خطبة اخرى وشهادة كل صفة وموصوف لا يخلو
وشهادة الاقنون بالحدوث وشهادة الحدوث بالامتناع من ان ذلك
وفي سورة الاخلاص اخلاصنا تعالى عن الاوصاف بالانسية
في خطبة لامير المؤمنين م اولها الذين عرفتموه كالعرفنا المصدقين وكما
المصدقين به توحده وكما توحده الاخلاص له وكما الاخلاص له نفي الصفات
عنه بشهادة كل صفة لها غير الموصوف وشهادة موصوفها غير الصفات
من يصف الله سبحانه وتعالى فوجد حده ومن قرئ بقدره ومن شاء فوجد حده
ومن قرأه فوجد حده وفي توحيد الصدوق عن ابي عبد الله عليه السلام
قلت مع الذات التي هي في ذلك صفات كافي مع انما يراه
فاما صفات الذات ذات وجوده تعالى تعالى عن معاني كثر
كما معنى من الباقر يجمع ما يصير به يجمع واحد صدق المعنى ليس بمثلها
فليس له عقلا مصحح صدقها سوى ذات الغدس عن كل لحظة
فكان الوجود الحق بالذات قائما مقام صفات الذات من غير كثر
قال ابو جعفر الباقر م هل يسجد على ما قد اذنوا من العلم للعلماء والعلماء
للقادرين بكل ما هم في با وهاكم في اقد معانيه فهو مخلوق وصنعكم
شكركم وروا اليكم بالباقر م والحق هو وعقد الموت ولعل العمل الصالح
يومئذ من الله بانتهى الحديث
قلت صفات الذات محدودة بشاريها مع ذاتة الصمدية
في خطبة لامير المؤمنين م لا تدركه بعدا لهم لا ياتوا الغرض العظم الذي لا يصفه
حده محدود ولا نفس موجود ولا وقت معدود ولا اجل محدود وفي خطبة

ليس لوجوده في ذاته لا محالة **لا يشك**
 واما صفات الفعل فالكلمات بمفهومها العقلي عند الناس
 فليس قهر في الذات حتى يظنها لدى زل الازال غيب الهوية
 وتزعمها موجودة مع ذاته تعالى وجودا ثانيا بالاشارة
 في الكلام عن الوجود الله ان المراد لا يكون الا المراد معلوم نزل عالمنا
 قادرا ثم اراد قال في الارادة من الخلق الضمير وما يبدوا لهم بعد ذلك لما
 من الله فاداه الله احداه لا غير ذلك لا يروى ولا يرام ولا يتصور
 ولكن سخر الوجود الذي يلا شروط لدى ادراك اهل البصيرة
 وثالثها معنى الوجود الذي يلا شروط لحا فالحا عقول البرزخية
 لحا فالحا الوجود لا بشر حقيقة المراد من اسم الله عند العبادة
 وذاك لان الله اسم لذاته بما هو ولا باعتبار اضافته
 وما بين اثبات الصفات ونفيها بسجدة العباد في كل دعوة
 تقدر من تعطيله عند نفيها تنزه عن تشبيهه بالبرية
 فكان له اعلى الصفات شح ليد عن تحديده بالاشارة
 في الكافي حيث سئل سائل ابا عبد الله عن قوله كيف قال لا ان
 الكيفية حقيقة الصفات ولا محاطة ولكن لا بد من الخروج من حقيقة النقطتين
 لان من نفيها فقد انكر وجوده وبطلت ومن تشبه به غيره فقد انكره
 المحلوقين المصنوعين الذين لا يستحقون الربوبية ولكن لا بد من اثبات
 ان له كميته لا يفتي فيه ولا يشترك فيها ولا يحاط بها ولا يعلمها غيره
 وفي الكافي سئل ابو جعفر عن قوله ان شئنا ان نخلق من غير الخلق
 فخلقنا لاشا وان العقول ونوعها لدى انزال القدس بالصدق

في الامور التي لا تدرك بالحواس
 وكذا

ولكنه المعروف من حيث انه انما وجودا مطلقا بالمشيئة
 في العيون حيث قال عمران الصابغ على ان موسى الرضا باي شئ عرفناه قال
 بغيره فالحق في شئ غير قال بمشبه واسمه وصفته ومما اذا الرضا عن
 ان قال يدل على التميز وجل بصفاته وبذلك باسمائه ويستدل عليه
 بخلقه لا يحتاج في ذلك الطالب الى طالب الى رتبة عين ولا استماع اذ لا
 لمسكت ولا احاطة بقلب ولو كان شفا فاته جل شانه لا تدرك عليه واثبات
 لا تدرك عليه والمقتضى من القول لا بد من علمه كانت العبادة من الخلق لا شئ
 وصفاته تدعى معناه **التفصيل الرابع في الاشارة الى الربوبية في العالم**
 وهو الوجود الاضافي المطلق الحادث المعروف بالرحمة الرحمانية التي وسعت شئ
 للخالق بامن ابداع العالمين لا من الشئ بالجعل البسيط كلية
 قال الله سبحانه الخلق الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات
 والنور وقال تعالى انما خلقنا من غير شئ امهم الخالقون وفي خطبة لامير
 المؤمنين عليه السلام الواحد الاحد المتفرد الذي لا من شئ كان ولا من شئ
 خلق ما كان فذكر بانها من الاشياء وبانت الاشياء منه ولقد قيل
 مولانا امير المؤمنين خلق الله سبحانه من شئ امين لا شئ فقال لا من شئ
 وفي دعاء امير المؤمنين عليه السلام الحمد لله الذي لا يشبهه كان ولا من شئ كان
 وسبحان من ابدى قول كين بلا زمان ولفظ او بهم مربية
 في الكلام عن صفوان قال قلت لابي الحسن اخبرني عن الارادة من الله عز وجل
 الخلق قال فقال الارادة من الخلق الضمير وما يبدوا لهم من الفعل واما من الله
 فاداه الله احداه لا غير ذلك لا يروى ولا يرام ولا يتصور وهذه الصفات ضمنه
 عنه وهو صفات الخلق فاداه الله ثم الفعل لا غير ذلك يقول كين فيكون

على بن موسى الرضا عليه السلام الى ان قال في شيء هو قال هو قوله تعالى
 ما خلقت من اهل السماء واهل الارض وليس لك على الكثرين نفوذ ووجدى اياه
 وهذا وجود حادث من وجوده تعالى لكل الممكنات الحديثة
 لان الوجود الحق بالذات في الازل وجوده في الذات بالصدق
 افاض وجودا مطلقا هو فعله وابداه الحق بلفظ الارادة
 وكل الوجودات المتقدمة التي نشأ عنها اثاره في الشهادة
 فنور وجود الخلق بالذات حادث بنور وجود الحق في الازلية
 فليس وجود قائم الذات غير من هو الاحد المعرف بالواحدة
 وبصمد كل الحادثات اليه في وجوداتها من حيث نور المشية
التجديد الخلق اشارة الى ان وجوده سبحانه برهان ازلية وجوده
 وصمدية واحدة وواحدية تعالى بالوحدة الذاتية الحقيقية بلا ناويل
 لك الحمد بامن كان بالذات ذاته تعالى وجودا واحدا بالهوية
 تبارك بامن دل ذات وجوده على انه الموجود بالانزلية
 كما قال عليه السلام كائن لا عن محدث وموجود لا من عدم وقال عليم
 ان يتل كان فعلى ناويل ازلية الوجود الحديث
 تعالى بامن دل بالازلية على انه القديم بالصمدية
 في الكافة عن اي صمد الله عليم قال الصمد الذي لا يوصف له وعن اي صمد
 الباقية السند المصمود اليه في القليل والكثير وقال ما ان لم يتل لك
 اسم الله الذي يدعى بها وتعالى علو كونه واحد تصد بالتحديد وجوده
 على خلقه فهو واحد مدبر مدبر كل شيء وبصمد الكثرة ومع كل شيء علما
 تجدد بامن دل بالصمدية على انه السبوح بالاحدية

انما هو قوله
 ما خلقت من اهل
 السماء واهل الارض

هو

تجدد بامن دل بالاحدية على انه القيوم بالوحدانية
 توجد لكن لا يفت تخفى اشار ابداع العقول الجليلة
 في خطبة لاسر المؤمنين عليه السلام واحدة من كبرية ولا حقيقة اصاب من مثله
 ولا اياه عن من شبهه ولا صمد من اشار اليه قوله وفي خطبة اخرى من اشار
 اليه فقد عده ومن عده فقد عده وفي خطبة اخرى من عده فقد اطل اليه
 وفي خطبة اخرى عاشر الناس نوره واربع ولا تشبهوا اليه من هذا الناطق
 . . . فقد كذب الكتاب الخلق اشار الى انوار . . .
 تمتع من خزيته قد تحضت عدا اشار الى العقول الضعيفة
 تنزهت عن كل شيء قد هو المعنى وجود عام في القدرة
 في علة الخلق اليها في الاخرى لاوها بجم الغيوب في عقول تلك الخلق
 في عقلت ولا كبرية في انليك ولا ممكن في ذلك . . .
 توجد بامن دلنا بكلامه تعالى على توحيد لله دابة
 نفدت بامن كان بالذات ذاته وجودا وموجودا بمعنى الحقيقة
 وليس سوى ذات الوجود حقيقة بوجوده بالذات والصمدية
 ووحدة ذاتية انزلية حقيقة ليست من العدمية
 وهذا هو المعنى المأد بوحدة الوجود وبالموجود عند البصيرة
 برأينا انوار فطرنا التي تخيلت بادراك القلوب اليه
 وفي سورة التوحيد برهان حجة حقيقة من غير وهم الاشارة
 هو بية ذاتية ازلية حقيقة مصمودة للخلق
 هو بان كل العالمين فقيرة وجودا الى ابداع تلك الهوية
 ليوجدوا اذ لم تكن بذواتها وجودا وموجودا بذات قدرة

وليس بذات الحق بل قد تحققت
ولا هو الا هو كان وجودها
وفي جنبه كل العالمين لم يكن
تعالى الوجود الحق والله الله
في الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جعل الله الله اكبر من ان
شيء يقال الله اكبر من كل شيء فقال الرجل كيف تقول قال
قال الله اكبر من ان يوصف وفي حديث اخر قال ابو عبد الله عليه السلام اي شيء
الله اكبر فقلت الله اكبر من كل شيء فقال كان شيء فكان اكبره
فقلت فما هو فقال الله اكبر من ان يوصف
وبرهانه ان البرية غيره
ليصير حتى يشار اليهما
والانذار ان بوجه شخص
وتركيها وما يزعج امتيازها
ولا من في صف الوجود بذاته
له ان لا عن كل ما هو حادث
سوى الحادث المعادوم بالانزاع
ولكن ما صار شيئا حقيقه
كما يستنبط من مفهوم قول الصادق عليه السلام حيث قال الزيد في ما هو قال
شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولنا الى ابيات معتقده انه شيء حقيقه لا شيء
وحسبك في تبيين وحدانية
دليل الوجود الحق اياته التي
بشاهد ما كل العقول الرزائية

لان

وان الوجود الحق اثبات ذاته
وعرفانه وتوحيده جل شانه
وتوحيده تمييزه عن جميع ما
وتمييزه بنبوته الصفة التي
له ان لا لا با الفصل والغزاة
فعرفنا نرقد عليه عن جميع ما
كله لاحتجاج الطبرسي في خطبه لا مبر المؤمنين عليه السلام دليله اياته وحديثه
اثباته وتوحيده تمييزه من خلقه وحكم التمييز بنبوته صفة لا ينفك عنه
ان يميزه من ربه وبه وبالله تعالى عن غيره وكل ما يتصور فهو محال له ثم قال بعد
ذلك ليس هو الا من عرف نفسه هو الدال على دليله عليه والمؤيد له المعزى
البيد في خطبه له عليه السلام كل شيء غيره دليل وكل قوى غيره ضعيف وكل
ما لا يغيره مملوك وكل عالم غيره مستعلم
فليس اشتراك بينه جل شانه
كما نرى ان الوجود وهكذا
مقول في شيئا كما نهى عن خلقوا
وليس كمثل الله شيء وهكذا
كذلك كاستنشاد جل شانه
تعالى عن الاخر من متعدد
ولكنه نقد ليس وحده ذاته
فعنه لا موجود ذات حقيقه
اولو العلم ندنا في توحيده ذاته
مع الممكنات الثلاث ليس في اياها
تعالى بين الحادثان البدئية
حقا او وصل الى الحال الجديدة
شركة مفهومات اصل الفضيلة
كوحدة وحدان كل الخلقه
لدى كلمة التوحيد عند البصيرة
هي الحادثان الذات عن عدته
عن الوحدة والحدود والعددية
سوى التقدير القدر في الازلية
تعالى لا اوها من عدم الشراكة
وجودا ولا من وجوده بالحقيقة

فوحدة ذاتية اذ لست حقيقة من غيرهم الاشارة
 اليها لدى ادراكها بشخص وذلك معنى النسبة الاحدية
 لتفادي عن زعم قسمة ذاته تعالى ولودها بعقل البرية
 كما قال امير المؤمنين في تمام جواب الاغراب وقول القائل ان ربنا عز وجل
 واحد المعنى يعني ان لا ينقسم في وجوده لا عقل ولا وهم كذا من غير
 ولا من شأنا بالشخص في الازل فليس كقولكم ان الله
 كما قال من اشار اليه فقلده ومن جده فقلده ومن عدده فقلده
 اذله وذلك تحقيق قوله سبحانه ولو يكن له كفوا احد
 فوحدة التوحيد ذاتية بوحدة حقيقة ذاتية سرمدية
 تعالى عن الادراك حيث هو تخصها كالوحدة العدة به
 ووحدان كل الخلق المستفيها ولكنها محولة بالمشية
 وصارت بها شيئا فذلك حقيقة معدودة في حكم الازالة
 ومنازة من حيث اشخاصها لعددها وموجوده بالشركة
 في الكثرة من حيث جعفر ان الله تبارك وتعالى اسمائه التي يدعى بها وتعالى
 في كونه واحد توحيد التوحيد في وجوده ثم لبراه على صفة الخلق في
 الاخبار وما قاله ولا نال الرضا ما علم ان الواحد الذي لا يغير بغيره لا
 قد يخلق خلفا مقدر لا يتجدد به وتقدم الخ

وهذا

وعددها معدودة بتخص بشار اليها بالعقول الرزنية
 وذلك معنى وحدة عدده نقد من منها ذات ربا البرية
 قال امير المؤمنين في خطبة له وشار اليه بقوله ومن جده فقلده
 عدده في خطبة اخرى له من وصفه فقلده ومن جده فقلده ومن
 فقلده اطل اذله وفي خطبة اخرى له الواحد بلا ثوابل عدده والحق لا
 بمعنى حركته ونصب الى قولهم ومن جده فقلده اطل اذله ومن قال فكيف قد
 استوصفه وفي خطبة اخرى له لا يشتمل على ولا يحجب بعد التماثل
 الادوات انفسها وتشير الى الاثار التي لها وفي خطبة اخرى له المجد
 لله الذي لا يدركه الشواهد الى ان قال واحد لا بعدد ودائم لا يابد
 وقائم لا يبعد وقال في جواب سائل سئل عن تفسير سورة التوحيد
 هو الله احد بلا ثوابل واحد الصمد بلا تبعيض ببدن وعائمه واحد
 لا من عدده ودائم لا يابد وقائم لا يبعد
 وواعجا بزم الشخص حده وتحدده فقلده بالاشارة
 وتحدده فخرج الاشارة الى بتخصه عند العقول الشخصية
 وفي اشارتنا العقول وذاته تعالى عن التحديد بالصمدية
 ولقد مضى في خطبة له ما وصل من كنهه ولا حقيقة صاب من مثله ولا
 اياه عن من شبهه ولا صمد من اشار اليه وتوهم
التحدي السائل اشارة الى ان شأنا وحدانية الاله التي تسمى بغير الحليم
 لك الحمد باقويم كل حقيقة بشار اليها في عقول البرية
 هو الواحد القويم بالذات لا بالاول بوى اليه بلحمة
 تعالى الوجود الحق عند اولئك عن الوحدة المحرقة العديدة

تمنع فانا ان يشار اليه بل له شان وحدانية العدد
 يعبر عنها في لسان كلامه تعالى بقسومة صمدية
 كما قد تجلت في شهود اولي الفهم وقامت بها وحدت كل الخلقة
 كما قال سيد الساجدين عليه السلام يا اله وحدانية العدد
 هو الله فيوم العوالم كلها بابداعه المعروف في كل لحظة
 قال الله لا اله الا هو الحي القيوم
 هنا لك قام العالمون جميعها بانوار امر الله عند الافاضة
 قال نعم ومن ابانته ان تقوم السماء والارض بامرهم ثم اذا هم دعوه في الارض
 اذا انتم تحزنون
 وقد قام امر الله والامر حادث بذات الوجود الحي في الازلية
 فقام به كل العوالم خاشعا له كل شيء طابا للافاضة
 فيخرج الاله من غيبه كل شيء خاشعا له كل شيء ثم يغيره كل شيء في كل لحظة
 قيام صدور الاعراض لان تعالى عن الاعراض والجوهرية
 هو الصمد القدوس الباقى لم يزل بلا زعمهم عند بدته بالاشارة
 فلم يتغير فانه جل شانه بابداع تلك الحادثات المفاضلة
 لان وجود العالمين جميعها افاضات ذات المحضرة الصمدية
 وقد ظهرت انوارها بوجوه تعالى الذي ابدعها بالارادة
 في عبود الانبياء قال عريان الصافي لمونا الرضام الا تغير في عن الخالق
 كان واحدا لا شيء غيره ولا شيء معه البس فقد تغير حقيقة الخالق قال الرضام
 قد لم يتغير عز وجل حقيقة الخالق ولكن الخالق يتغير بغيره قال عريان فينا شيء
 عرفناه قال غيره قال اي شيء غيره قال الرضام بمشيئة واسم وصفه وعما

اشبه

اشبه ذلك وكل ذلك محدث مخلوق مدبر قال عريان فاي شيء هو قال هو
 موزع يعني انه هاد مخلوق من اهل السماء واهل الارض ولعلنا اكثر من ان نتحدث
 ارادته سبحانه قول كن بلا هامة نفس احدث روية
 وابداعه سبحانه كاهناته السراج بمشالنا الرضوية
 ايضا لنا حتى استصاننا به ولم يكن غيره بشي عجبكم الضرورة
 قال عريان يا سيدك البس فلكنا ساكننا قبل الخلق لا ينطق ثم ينطق
 قال الرضام لا يكون السكون الا عن نطق قبله والمثل في ذلك ان لا ينطق
 للسراج هو ساكن لا ينطق ولا يقال ان السراج ليضئ منها يبدان يفعل
 لان الضئ من السراج ليس يفعل منه ولا يكون وانما هو ليس بشي غيره فلما
 استضاء لنا قلنا فادضاء لنا حتى استضاءنا به فهذا استبصار له قال
 عريان باستدي فان الذي كان ان الكاش قد تغير في فعله عن حاله قبل الخلق
 قال الرضام اعلم احد بعان في قولنا ان الكاش تغير في جبره من الوجوه
 يصيب لذات منه ما يقرب بعان من عبدنا انما يغيرها تغير نفسها وحدها
 الحرارة تحرق نفسها او هل رايك بصرا قط راي بصره الحديث
 لعدا مع الرحمن جبل شانه عوالمه بالحكمة الازلية
 وفكرته سبحانه الازلية وايضا يصا من حيث نور المشبه
 فقله سر ذاتا من حيث ذاته فديروا ولكن موجبه الارادة
 هناك على العرش استوى فافهم بجزء رحابته ذات وسعة
 وقد كان معها بالسوية لم يزل بغير زمان او مكان ووجهه
 معية قسوته صمدية بغير اقزان في لحاظ المعية
 كما مضى في اولية لم يزل كل شيء لا يبقا منه وكل شيء لا يبقا له

فليس لذات الله ثان مقارن له ان لا حتى بعد لحظة
ولا هو معدود مع الكثرات في اشارات وهام العقول خفية
الاكل موصوف بمفهوم وحدة قلبل سوى العرف بالصدية
في خطبة امير المؤمنين علي بالوحدة في قلبه وكل في غيره ذليل وكل في غيره
ووحدة القوم كانت لحظة بوجدان كل العالمين العديدة
كما قال سبحانه ولم يكف بربنا انه على كل شئ شهيد الا انهم في
مره من هذا امر فهم الا انه بكل شئ محيط
فليس من الوجودات وحدته اشاراتها في العقول بقلة
بل الله يحصى كل شئ وعده بقوة قديمة اشد سبه
له الوحدة العليا التي لم تزل احاطت بكل الوجودات الكثيرة
ووجدانها السفلى للصدية افاضات العليا التي بالمشية
كما مضى قول ابو عبد الله ان الله تبارك وتعالى اسماؤه التي يدعى بها وتعالى
في علو كنه واحد توحد بالوحد في توحد ثم اجراء على خلقه فهو واحد
معد قدوس بعيد كل شئ ويصده الب كل شئ ووسع كل شئ على شئ
فصار فيهما الاشياء لا يذوقها التي ابدعت بالذات عن علة
مشية القدوس معومعية لذات الوجود الحق بالتمدية
فمع كل شئ لا مقام له فيه تقديس عن تحديده في المصبة
وغير جميع الخلق لا يذوق اسل كعبرية في الوحدة العديدة
كما في خطبة سيد الحكماء مع كل شئ لا يعاونه وغير كل شئ لا يذوقه
وذلكم التوحيد تحقيق وحدة الوجود باذراكنا هل الهدية
وليس كرم الطائنين وقولهم بان الوجود الحق هو الحقيقة

هذا هو الحق الذي لا يدرك بالحواس
ولا يحصى بالعددين
والمعنى الذي لا يحد
والله اعلم بالصواب

فلا

تعالى الوجود الواحد لم يزل عن الممكنات الحاديات الكثرية
لان الوجود الحق بالذات غير ما هو الحادث الموجود عن عدمية
مشية سبحانه غير ذاته تعالى حكيم الحجة الرضوية
فهل كيف صار الحاديات بنورها حقيقة ذات الله في الازلية
وقد جعل الله الخلائق غيره كما قال في تزييل اهل الضلالة
فذا اتخذوا من دونه اولياء اذ تولوا الى مخلوقه في العبادته
تقدس في معنى كل الصفات عن مجازة المخلوق عند البصيرة
كما قال امير المؤمنين في دعاء صباح باقر دل على فاته بذاته وتزج
مجازة مخلوقاته يصل عن ملائمة كيفية تزل الله خلق الوجودات من خلقه
خلقته من ذاته الازلية في الكثرة من الجعفر ع قال ان
خلق من خلقه صفاته وخلق ما وقع عليه اسم شئ فهو مخلوق خلق
الله والله خالق كل شئ في حد ذاته عن الوجود الله هكذا وفي الدنيا
الله الذي خلقه شئ وهو السميع البصير في توحد الصدوق في خطبة العظمى
بن موسى الرضا عليه السلام في الخلق لا يوجد في الخلق ما يمكن ان يسمي
فان من الاشياء من حيث وصفه واسماؤه بيقونة لا بغيره
كما مضى في كلام امير المؤمنين معرفته توحده وتوحيده تميزه من خلقه
وحكم التميز بيقونة صفة لا بيقونة علة انزيبه في ريوب وقالوا
مخلوق كماله فيصور فهو بخلافه في خطبة له في المبدأ لله الواحد الاحد الصمد
الله والذات لا من شئ كان من شئ خلق ما كان فله بان بها للاشياء
وبانها الاشياء منه وفي دعاء له من عباده جميع ما احدث والصفات
ومن اجل هذا ليس شئ كشله تعالى لدى مثالنا الحكيمية

في الكافي عن ابي جعفر عليه السلام ان الله خلق خلقه وخلقه خلقه من كل ما وضع
 اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله ما خلا الله ما خلا الله كل شيء ما خلا الله الذي لم يكن له شيء
التجمل في معنى تشبيه الاشياء في غير القدر والقياس والتشبيه الى الخسر
 لك الحمد يا من ليس شيء كمثلته ليعرف بالتشبيه عند البرية
 وليس تلك الوحدة الاحدية تشبيهه بايدك العقول الجليظة
 قدس نور الوحدة الصمدية تعالى عن التشبيه في الارضية
 ولكن لدى ذلك عقل الحق انه له المثل الاعلى بنور البصيرة
 وليس كمثل الله شيء مشابه وضد ونكاحي بالبعثرة
 قدس ذات الله جل شاناه تعالى عن الاشياء من كل جهة
 فلا داخل فيها ولا خارج كما يشاهد في احوال خلق البرية
 كما ان الله يعلم خلقه في الاشياء لا كخلق شيء في شيء خارج عن الاشياء الا في
 لان الوجود الحق جل شاناه هو الصمد القدوس بالاحدية
 عن الكثرات الحقائق بامر كن فكان كما في المكان في الارضية
 ولم يتغير ذات جل شاناه بابل تلك العالمين الجليظة
 وجودات كل الحاديات الفاضلة يجعل وقهوسه اقدسية
 وليست وجودات ثابته واثباتها ولا باقيات بل افاضات حرة
 لغد شانها الرحمن لذي ليس ذاتها باشياء ذاتا بل بنور المشية
 تراك وجودات وليست ذاتها وجودا ولا موجودة بالحقيقة
 ولكنها اعلام ذات وجوده تعالى كحقيقته بالحقبة
 حيث قال عليه السلام ان قيل كان فعلى ما وبل ازلته الوجود وقال عليه السلام
 هو الذي يشهد له اعلام الوجود على انك امر قلبك في الجود والحد

بسم الله الرحمن الرحيم

ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم

ذلك الافاضات الوجودية ودعه رحابها ذات وسعة
 وصادرة بالله جل شاناه وقومها الرحمن في الارضية
 هو الله يهدي من يشاء بنوره وقد غروب الاشياء هذا
 وتمثله في ايقان نور حجبكم لتقدس معنى ضربه بالمعنة
 قال الله سبحانه انه نور السموات والارض الى قول الله سبحانه الله لنور في
 دبر رب الله الاشياء للناس والله بكل شيء عليم قال الله تعالى ما لا يعلم الله
 فلا تقربوا الله الاشياء انما هي بموجز كما في الحكمة الرضوية
 في صون الاحبار ما سئل عن ان الصابون ولا ناهي عن موسى الرضوي
 ان قال لا يخبر في ما سئل في ام الخلق في قوله قال جل يا احمد ان
 ذلك وسأعلمك ما تعرفه ولا قوة الا بالله اخبرني عن امر الله ان
 ام هي فيك فان كان ليس واحد متكلم في صاحب غاي شيء اسد لك
 نفسك يا احمد ان قال امران مضويين في بعضها قال الرضام على نرى في ذلك
 الضوف المراء اكثر من ازاره في عينك قال نعم قال الرضام فاناه فلم يجابا
 قال الرضام فلا تدرى النور لا ذلك ودل المراء على انفسك من غير ان يكون
 في واحد متكلم وهذا امثال كثير لا يجد الجاهل فيها مقالا وعلا للمثل لا
 تعالى عن التمثيل عز وجل الله له المثل الاعلى بنور البصيرة
 وامثاله العليا اتمنا كما ستعرف في توحيد نور الولاية
 قال الله سبحانه وهو الذي يبدى الخلق ثم يهدى للمثل الاعلى في السموات والارض
 وهو العزيز الحكيم في التوحيد القلوب في الله المثل الاعلى الذي لا يشبه
 شيء ولا يوصف ولا يتوهم فذلك المثل الاعلى في العيون من الرضام ان الشيا
 قال العلي ان المثل الاعلى في رايته انهم قال في الخبر خطير كلمة التقوى

وما لا يعلم الله

وسبل الهدى للخلق الاصل قال امير المؤمنين ما خلق الله خلقا الا في صورة
اثنين اركان توحيدة وهم صياغة العظمى لاهل الهدى
كلية الزاوية الجامعة للوجود جعلكم الله محججا على ربته وتوحيده لوجه
لتوحيد وقال امير المؤمنين عليهم السلام ما لعاب عن قول كليل الحقيقة
نور اشرف من صبح الازل يطلع على صياكل التوحيد اشراق
عوالمه معنى تحلى وجوده تعالى بانوار الصفات المحمدي
وساكنة تدبروا في الحديث عجالي قبل نورها بالاطلة
قال انا قائم في ظلمة خضعت ليدع فهم لا تفتن نفس غيري ويذكر
ابو عبد الله الله كيف كنتم في الظلمة فقال كانت يد ربنا اليد
لحد غيرنا في ظلمة خضعت ليدع ففسر فقدسه وفهمه ومنا من ملك
مقرب ولا نرى دوم غيرنا حتى يد له في خلق الاشياء مخلوق ما شاء كثي
من الملكة الحديث وقال علم انا الذي لما منى الله والخلق في الاطلة
ودعى للطاعين فلما اظهر نكر المهر ثم قال جل علا فلما جاء انهم مخلوق
كفر وابرؤ لصادقهم طل النور لبدن نور نور قال مخلوق الله الخلق
ثم بصرهم الى الظلال قبل وما الظلال قال الم نور الظلال في الشمس شي
وليس شي في كتاب تحت القول قال ولا ناحل البحر من جميع منا
عليه الشمس مشارق الارض ومغار بحرها وبرها سبل ما وجبلها
عند منا اولها الله واهل العرش فمن الله كثير الظلال ثم قال لهم يرى
عنه الماطرة لا عليها بني الربا فان كثير من الجنة فلا تبعوها انهم
وجود انها من مقرب نور وجود تعالى جلبت في عدو المشنة
ظلال كاشال المرايا حكاية لنور الوجود والنور في الارض ليرة

الظلال

الخلق انوارا بانه الا نرى كيف عدا الظلمة كل نشاء
تعالى عن التشبيه جل نشاء وعن جله من جث دم البيرة
وليس كش الله شي وانه سمع بصير جاءل بالارادة
وما بين اشان الصفات نفيها تسبح العباد عند الهداية
عوالمه مرة نور وجوده تعالى باوصاف الكمال المحمدي
بغير زمان ومكان وجبهة ودفع وكيف في لحاظ الاشارة
في خطبة امير المؤمنين من اشار اليه فقد عد من جله فقد عد من
عد فقد ايدل ازله وقد خطبه له ما وحد من كثير لا حقيقة اسلام من
مثله ولا اياه عن من شبه ولا مهمه من اشار اليه وقهر في خطبه له
معاش الناس نزهوا دركم ولا شبه رد اليه فمن جله مخلوق فقد كفر بالكفا
الناظر في مشارق الانوار
فكانت الامثال عند الهداية جميع الجهان عند اهل البصير
ولكن بمعنى انه ليس واحد ولا خارج جاءل كافة لخليفة
كما قال داخل في الاشياء ولا كذلك شي في شي مخارج عن الاشياء لا
كثير شي من شي وقال ابو عبد الله في كل مكان ومخرج من كل شي
وفي خطبة امير المؤمنين ليس في الاشياء بولج ولا عن مخرج في
لنرى لهم لجمل فيها فيقال هو فيها كاش ولم نألفها في هو فيها باين لو
يجل فيها فيقال له ابن
وفي قرية سجانه كان ناشيا بلا وهم بعد از لحق مسافة
وفي ناية الاعلى قريب بذاته بغير وزان في لحاظ المعينة
من كل امنة في حدث وعلى الجماع في قريب من الاشياء غير له ليس بغير

غير بان في خطبه لهم الشاهد لعماسه والباطن لا باحثان والطا
الباب لا يترى صاف في خطبه لهم المعاصر الخلق بلا باعدهم ولا
ملاستهم ناه وقرير في فاته

قريب من الاشياء غير الامس بعد بلا يقينه بالمسافة
فاكان معقربه متقنا ونا يوم مكان او زمان وجهه
ضع كل شيء لا مفاخره به وسجانه عن قربه كالبريه
وعن جميع الخلق لا يتر ائلا كغيره في الوجوه العديده
كان في خطبه مع كل شيء لا مفاخره عن كل شيء لا يتر ائله

وان ظهورها المني بنوره وليس لها نور بذات الحقه
وليس لها معنى الوجود بذاتها لتحبها مع ذاته الصمدية
صل الوجوه في المرات صامها لوجهه في الانوار حيز تحت
بل النور نور واحد فمنا لنا ولكن على الشؤن الكثر
ودل على اوصاف وجهك كما لتعرف من حيث تلك الالة
كذلك لعلام الوجود بذاته ولا نك المرات عند البصيرة
على ذاته سبحانه وصفنا واسمائه ونشاة بعد نشاة
اذا برعت شمس السماء فوثر الوفا المرات والخاص الصنفه
تخلت شمس نبوت عديده ولم يغير ذات تلك الحقه
وصدقها العليا انك تحيط بواحدتها السفل بلا عديده
فليس مع الوجودات علوية احاطها عند العقول الزمنية
ولكنها تقومها والنور صا حقيقته وحدانية العديده التي
تخلت بقوميه واحديه احاطت بنور الشموس والكثرة

بقر

بقر

وبذلك المعنى ينبغي ان يعلم معنى قول السيد رحمه الله تعالى
صانك تراث في نوايا الشعاع انما كثر انوارها بالسوية
ولكن تجلي نور وحدة ذاتها بحب اختلافاتها الى العديده
وعن حب ما هيات لونا الزخا وقد لاختلافات الصفا والكثرة
تجسك في التثنية بديان سبك على موسى في اصل الهداية
ودسع في تجويز تمثيل شانه تعالى لتحقيقنا المحسنة
حيث قال بعد في المرات ولهذا السالكين في الجاهل بها انما في ذلك
اقول في مقتد بكملاهم عليهم سلام الله في كل لحظة
كذلك مجموع انوار حقنا وجودها ذهبه بالبدية
ولسا تعد العقل معها لانه محبط بها من حيث نور البنية
فوحدة ايضا بنسبه الى معامله ليست من العديده
الا ان كل العالمين مفاضة برحه رحابنه ذات وسعة
وحده نور الوجود الذي به لقد قام كل العالمين المفاضة
ولست وجودا قائما بذاتها لتحبها مع ذاته الاحدية
وجود هو الموجود بالذات لم يزد واجد كل العالمين الحديثه
فسيحانه عن ان يكون قريبا بهم يوم اشار الى العقول الضعيفه

ولقد قال مع كل شيء لا مفاخره عن كل شيء لا يتر ائله
ولست وجودا قائما مع وجوده كما هو معها في لحاظ البصيرة
ولكن وجود قائم مع وجوده تعالى بقوميه واحديه
فنام صدد لا عرض لانه افاضات رحابنه موعيه
فليس لدى التحقيق معنى معتبه لهابل له سبحانه بالبدية

وان الوجود الحقى مع كل ما ولم يكن معه شئ لولا الازلية
افاضاته ابداع الحادث الذى يرقم كل العالمين الحديث
وهذا وجود الممكن فلم يصح عوارضها بالفكر الفلسفية
وبالتشريع كغيره يزعمون ما هو الواقع المشهود في كل لحظة
وثاقته قد صار الضعف عقلا وما اتفقوا شيئا بغير الحاجة
سماتهم تكفي اصحاب حجة الوجود بتحقيقها العلوية
ولم يعرفوا ان الوجود حقيقة هو الواحد المعروف بالصدقية
وثبتت تلك الوجود كلها بذاك الوجود الحقى في الازلية
ولكنها كانت حادثة النسخ على ما من غيرهم بالاشارة
كاشراق النور بالارباب كلها لشمس وجود لم يزل كالظلمة
كما في خطبة له عليه السلام الحمد لله المجدد والظاهر لقلوبهم محمد
قال بها على صانعها للعقول وبها امتنع عن نظر العيون
ويجمعها معنى شبيه النسخ بها شأنها القيوم وكل شاة
كما قال خلق الله المشبه بنفسها والاشياء بالمشبه
فقد عبر الله الجليل لنورها برحمة رحابها ذات وسعة
مشبه ليس بوجود مساها له فكذا الاشياء بعد المشبه
فليس هو الحقى الوجود وانما عوارضه اعلام بالضرورة
كما عر عن ذاته سبحانه بالوجود عن العوالم التي ابداعها اعلام الوجود
قال ان قيل كان خلق الحقى الازلية الوجود وان لم يزل خلقا لغيره في العدم
خطبه لغيره هو الذي يمدد اعلام الوجود على اقران قلبه في الخلق
هو الاصل الحقى لا باشارة وذلك شىء حادث بالاشارة

هو الله باق المحققه في الازل وذلك فان لم يزل بالبداهة
ويارق به سبحانه لا بد ذاته فليس شيئا في ذاته الصمدية
لتحبيه شيئا يمارن ذاته تعالى كما في الوحدة العددية
فليس لقيوم هو الله لم يزل قرين ذاته في لحاظ البصر
فالى له صدود مقارن بها مع ذاته الازلية
قال في خطبة له عز وجل عن محادثة الشركاء فليس له فيها خلق صدوق
له فيما ملكه وقال عليه السلام بمصاديقه من الاشياء علم ان لا صدق
له وبفانته من الاشياء علم ان لا قرين له الا غيره
هو به ذاته الازلية حقيقة مصدرة للبرية
هو باق كل العالمين مقبرة وجود الى ابداع تلك الهوية
فليس لها عند العقول تحقق بغير الوجود الحقى في الازلية
وحبك برهان التوحيد ذاته شواهد تثبت لنا الرضوية
طلال الما باق ثبات بنورها الذي هو اثار المستفاد
كذلك خلق الله قام باصوه الذي هو اثار في المشاهدة
فكثرة امر الله قامت باصره كذلك قام الامر بالصدية
كما قال سبحانه ومزايانه ان تقوم السماء والارض بامر وقال سيد الحكماء
كل شىء خاضع له وكل شىء قائم به
قيام صدود لا عرض كما مضى براهين مختفان العكبة
هو به معنى فل هو الله حادث هو باق كل العالمين البدئية
وموجها فذلكان مصدرها لك افاضات قديمة واحدة
فجميع الهما امره ويات كلها هو به ذات الحضور الاحدية

العقلية لا تتركها في المراتف الا ترى يعون عقله اسكاله عظمة
 ولكن تخيل مع ذلك مشكلات عظمه وعين بين انما يتبادر الله سبحانه
 تلك الاشكاله عظمه وتسهل لما خال تلك الاشكاله الجسمي
 الله وقوته وانما المراتف الخفية مراتف العقله اذ يرون من العقل
 الجزئية يعزل عن ادراك حقائق كثير من الحسوس فضل من العقول و
 معارف العلوم الالهيات وليس في شان العقول الجزئية الفلسفية
 دعاءهم العريضة الطولية اذ ذلك كثير من المسائل الحسنة فكيف يجوز ان
 يستبدوا بانهم الخفية وادراكهم الخفية في توحيد ذات الاحدية الصمد
 الالهية قال امير المؤمنين كيف تدرى ان الله ليس بذكره فكيف تعرفه الجبار
في القدم هو الذي انشا الاشياء مبتدئا فكيف تعرفه مستقر في النعم
 وليا مل العاقل فاما لصادقة انه لو لم يزل الماء وما يصاحبه ما قط
 وحكي لمن ظهر الاشياء الكبار والعظمه الجسميه مثل الشمس والقمر و
 الجبال والاشجار والصحارى والبحار والافراد فهو مصغر وقد اترى بين
 مثالا فهل كان يصدق بوجوده بل المصنف لا يشك ان يكون ولا يبين
 بالوجود الحكيم القلي بل ان يقيم على استحالة برهاننا فليس فيها ان الاشياء
 ظاهرا في المراتف فيها هل في الخارج موجودات اخرى ام لا على الثاني كيف
 يظهر ويتوارى المعلوم وعلى الاول اظهر طرف وجودها خلف تلك الجرم
 الصغير ولا تلامس بل اما ان يكون طرف وجودها خفية فليزم ان يسع الجرم الصغير
 تلك الاشياء والكثير وذلك محال الضرورة واما ان يكون سطح هذه
 الموجودات ان كانت اعراضا فليزم ان يكون الجرم الصغير ان كانت جوار
 يلزم مع ذلك تقوم الجرم بالعرض وكلاهما محال بالضرورة فوجود هذا الجرم

سئل

الصغير

الصغير محال بالضرورة فاما ان يملأ اشياء لا يتوارى بغطائك تلك المثلث التي تملك
 ان وجود العوالم بالنسبة الى الوجود الاحدي الصمد الالهية وجوده على حكا
 ولا اشتراك في حقيقة الوجود والوجود وحقايق الاسماء التي بينها وبينه
 سبحانه وتعالى واعتبر جند من انما مثل المراتف واعلم ان ما يظهر في
 المراتف ليس هي صور منطقة فيها كما زعمه الجاهلون ولا هي من وجود
 عالم المثال كما اشاروا لاشرايقون وانما اصطلاح اسم عالم المثال فلا
 مشاحة لكها اليك موجودات عالم المثال المتصل او المنفصل البرزخ
 بين القرب والشهادة بل انما هو مثال ما خسر من عالم الشهادة
 وليست تلك الصور بغيرها هي الاشخاص الخارجة كما ذهب اليه الرباضون
 الزاعمون بخروج الشعاع من الباصرة بل الحق ان تماثل المراتف موجودا
 في الخارج لا بالذات بل بالعرض على ما هي حكاية وظل لا اجل من خارج
 من الباصرة بل لا جلا فاضاءات اشعة الشمس على سطح المراتف ثم وقوعها من
 سطح المراتف على الباصرة وذلك لان الظهور لا يبصر صفة ذاتية للتور
 من حيث هو لكن بشرط مظهر ظلي لا لا يعرف الاشياء الا باعدادها
 وذلك الظهور صفة عرضية للمظهر الظلي لا من حيث هو بل من حيث مظهره
 للقول ان الحقايق صفة ذاتية للمظهر الظلي لا من حيث هو وصفة عرضية للتور
 من حيث هو بل من حيث عد مظهر ظلي لا من حيث واحد منهما لا يبين حقا
 محسوسا الا بصدقه وهكذا شان جوهرية التور من الاسماء الالهية
 ونسبها الى اعيان ما عبادت الاسماء الكونية التي هي مربوباتها في كل العوالم
 فانور الحس من حيث ظهوره في المظاهر الظلي اسبغ العدمية التورية على كل
 حقايق من حيث هو ونور الشمس ان لم يكن من نور العرش جرمها ثم فيها

الى القدر وكرة الارض لما كان ظاهرا محسوسا ثم اعلم ان شأنا لنور الاضاءة
 والاشعة في اي مرتبة تنزل فظننا هو الظلمة والنور المنزل قتل و
 حكاية وعكس وموجود بالنور المنزل منه لا بد ان يكون له هو القيوم
 له فعد طلوع الشمس تنزل ويعكس ويغاض ويظهر النور من كل شيء
 ومن اجزاء كل شيء الى كل شيء ومن اجزاء كل شيء اخرها فيه حسب شأنا
 زاد في الشعاع والانعكاس من عند قوة وجود الانوار والاشعة
 بل داخل في حد وتكامل الانوار المتكثرة التي لا تحصى بل لا تتناهي في جميع
 الجهات كان كل انوار واحد ذلك الانوار كلها الانوار الواحد
 الشمس فكثرة اعتباري وكل نور متقدم من حيث تقدمه اقوى واشد
 نوريته من المناخر ولما قلنا من حيث تقدمه لا نرى انعكاس ويقاض النور
 الاقوى الى النور الاضعف لا يمتنع من النور الاقوى ما فاضت الانوار
 من كل الى كل وهكذا الى الابد اما ترى ان ذلك قبل ان يمتلئ
 منها الصور التي عليها والمران ايضا فتعبر من حيث كان ذلك لا
 تقتضي ان يمتلئ الادراك الى ما ترى لضعف نورانية ثم اعلم ان الاشكال
 واللون بحسب التعيين والظلمة بحسب حاجب ومانع من ادراك نور المفاض
 من النور المتعين بلون المتقاربه منه وشكله وهيئته كان بواسطته
 ولو لم يكن تعين سطح الجدران وسائر الاجسام من حيث انوارها وانعكاسها
 وهما قواما فظهر من الاشعة مفعلا على ما هو عليه فجاز بها ان
 الاشعة المنزلة منها اليها ايضا فتمشك بصورتها في كل تعين
 سطوحها من تعين ان تشكل الاشعة على ما هو عليه ولما المراب فلكون
 سطحه لديم اللون بسبب استوائه وتصلبه وتكاسفه يكون لاجزاء كل ما

ان الاشعة المنزلة من النور
 لا تتناهي في جميع
 الجهات كان كل انوار
 واحد ذلك الانوار كلها
 الانوار الواحد

الواقع على سطحه وهو معنى صفا لها بحيث لا يرى لها لون حتى يحجب من
 ادراك النور المفاض عليها كما هو في الواقع فاذا تنزل سطحها بالشمس بالواحدة
 فيظهر على سطح النور المفاض عليه كقرص الشمس كما لها حتى انه يعكس منه
 الى ما يجازيه بحسب شأنا في لونه الانعكاس شأنا اماض الشعاع على سطحها
 فاذا تنزل بواسطته فينزل ويعكس ويظهر على سطحها انوار من مجموع انوار
 ما يجازيه ظهورا الى الابد والذات ويظهر كل ما يجازيه من الاشكال وال
 الجهات والقياسات ومقادير الابعاد على ما هو عليه ثانيا وبالعرض
 بتعيينه النور المتعين بها كما كان شأن ظهور تلك القينات بانفسها من نور
 الشمس عند اشتراكها عليها فتماثل تلك التعينات ظاهرا وموجودا
 على ما هو عليه ظهور النور المنزل على سطح المراب والنور المنزل على
 وموجود بالنور المنزل منه العيون لها عجب التقدم الذي بلا انوارها
 وهكذا شأن الخلة ما فيها ايضا مراب وجاسوس الريح النفساني الذي في
 الدماغ فاذا انعكس من ذلك النور الى المراب على سطح المراب فظهرها
 الى سطح الخلة فيرى الخلة من حيث جعلها بالريح الجواني شعاعا ونورا
 تنزل على سطح المراب على ما هو عليه من جميع تعينات الاشكال والالوان و
 الجهات والقياسات ومقادير الابعاد لكن بحسب شأنا في ربي الاشكال
 والانعكاس ولقد كان ما هو عليه نور متعين بتلك التعينات فيظهر تلك
 القينات المتعينة ثانيا بوجود نور ثانيا في كل منزل من سطح المراب الى الخلة
 وكل نور متقدم من حيث تقدمه كما قلنا اشد وجودا ونورية من المناخر
 المفاض والمناخر المفاض اضعف من التقدم المفيض في جميع المراب كما يليق
 من التماثل التي نشاهد عند تعاقب المرابين لا نلاحظ ان الانوار في كل

ان الاشعة المنزلة من النور
 لا تتناهي في جميع
 الجهات كان كل انوار
 واحد ذلك الانوار كلها
 الانوار الواحد

المشهوره في كل العوالم ليس وجودا موجودا بمعنى الحقيقة وإنما كما
وجود الازلي المتعالي كالإله المزمع من معرفة توحده وتوحيده
ثبوت من خلقه وحكم التبيين بينه وبين غيره لا ينفك عنه ومن أجل أنه سبحانه
مباين كل مجبولة في الصفه لغيره من وجودها باعلام الوجود كما
لم يطلع العقل على تقدير صفته ولم يحيط بها من وجوبه فهو الذي
يشهد له عالم الوجود على انكاره في المحجور ولقد عجز العقل عن الإتيان
بلفظ الوجود كما قال ان قيل كان على تأويل الوجود وان قيل لم يزل
على تأويل في العلم ولقد كان من أسئلة علمان قبل هذا السؤال ان كان
المؤمن على لزوم الوضوء باستكمال الخلق في الخلق اذا كان واحد كما
غيره ولا شيء من غير الخلق فقال في ذلك لم يتغير من غير الخلق
ولكن الخلق يتغير بغيره ولقد مثل فقال والمثل في ذلك انه لا يخلو
هو ساكن لا ينفك ولا ينفك عن الوجود بل ينفك عما يريد ان يفعلها من الخلق
فليس له ليس يفعل منها هو ليس شيء غير فعله استضاء فلنا هذا ضياءا
حتى استضاء به يعني ان شئ سبحانه محله معروف ذاتي وهو في حقيقته
ليس به الوجود العوالم بوجهية وهما نفسا لا شأوا وادعى يكون كما
ساكننا يقول كمن يكون في عيونه في ذاته سبحانه شئ هو كالمشبه
والارادة اللسان في الخلق ولقد مثل ارادة الله سبحانه في الفعل يقول
كن فيكون بلا لفظ ولا لسان ولا همة ولا تفكر وقال الرضا مكن منه
صنع وما يكون بالمصنع ولقد مثل المشبه وادعى وادعى سبحانه
بالسراج فانه لا يقال للسراج انه لا ينفك ثم ينفك ولا يقال للسراج انه ينفك
يتجدد فيه فعل الاضائة ويعني ان يفعل بانه الاضائة يتغير فانه الاضائة

الاشياء

بل الضوء من السراج اذ ضده وليس يفعل منه ولا يكون غيره انما هو ليس شيء
في الخارج فكذلك ابداعه لمعنا ليس شئ غيره سبحانه حتى يكون موجودا
مستقلا بالذات بل ليس بغير الابداع الا انما هو ليس فانه لا ينفك كالمثل
والنور في هذا الموضع اول فعل الله الذي هو نور السموات والارض
والعوالم كلها موجوده بالابداع بالوجود الطليح كالمثل الابداع موجود
بوجوده سبحانه وفعل ابداعه كاضائه السراج فلما استضاء لنا بضيائه
مشبه واراد تدويره ابداعه التابع لذاته الازلية فلما اضاء لنا حتى
بلا ان يحدث بمشبهه وادعى وادعى سبحانه شئ في ذاته الازلية وكما
تحقق شئ في كل العوالم تدعى الله وجوده وشأوا ان يصير شئ بمشبهه
العوالم كلها فاعلمنا لذاته الازلية كاضائه السراج كالمثل بالاعتق فانه الازلي
المعاني من كل العوالم من غير توهم ايجاد الفعل منه سبحانه في هذا التمثيل
لان معنى القدرة ان شاء فعل وان لم يشأ لم يفعل بالنظر في ذاته سبحانه
اراد ولكنه شاء فعله والله سبحانه وقعا فادعى فادعى بمشبهه وليس
لمشبهه بغير شئ كما قال خلق الله المشبه بنفسه وخلق الاشياء بالمشبه
اي اوجبا لله سبحانه كل العوالم بالمشبهه وخلق ذلك صامرا في العوالم
واجبة بمشبهه لانه لا ينفك من الازلية بغيره الاضائة للسراج والاعراض للناد
فلا ينفك ايجادها سبحانه بحيث مشبهه فله تخرجها لذلك من اجل
ذلك لما قال عمران باستيغنا ان الذي كان عندنا ان الكائن قد تغير فعله من
حاله فاعلم الخلق قال الرضا لم يخلق الله في قولنا الكائن يتغير في
من الوجود حتى يصيبها لذاته منه ما يقربها عمران على عبادنا بغيرها
فمنها اول عمل تجد الحزن في نفسها اول عمل تجد بصرها في بصرها قال عمران

لم أر وأحصل جواب الرضام في حق عدم تغير سبحانه بالأبداء يرجع الرضا
قال حبه أمير المؤمنين فاعل لا يما شرو ولقد امتاز عن خلقه بنور الصفه
لا بالقرلة فهو الله سبحانه وجوده موجود بذاته وشي حقيقة الشئ لا
أبدا وكل العلوم معدومته بذاته ما موجوده حادثة تابعة لوجوده تعالى
وشي حقيقة الشئ بل يشبهه وشبهه سبحانه شي صادقه كاشنة
السر مما لا يمكن تغير ذاته الا لغيره بأبداء العلوم ثم قال علمان باستك
أصوه الخلق امر الخلق فيه وح زعم عمران ليرتقا اذا كان قائما بالخلق جاهلا بكنهه
فبأولها العكس فلا يتغيران بأبداء الخلق فأجابهم ليس هو الخلق ولا الخلق منه
فما عن ذلك لان في حقيقة سبحانه في قوله والله بكل شي محيط ومعنى عبته
في قوله وهو معكم ايما كنتم ومعنى ربه سبحانه في قوله وعن قريب ارجعهم
الورود ليس هي الحاطة والمعبدة والقربا لجاري المكافاة الظاهري بل انه
سبحانه خبير بغيره وعلمه ومشتهر بالذات وابداء على كل شي محيط ومع
كل شي احاطة ومعته عليه عا عليه في بيوتته وقرب كل شي في رايه من باب
لان سبحانه وتعالى حيوم كل شي ويوز كل شي فهو تعلم شأنه كماله داخل في الآ
لا كقول شي في شي يعاير من الاشياء لا كقول شي في شي وقال انشأ الاشياء
كلها من غير ما نزع بها الا بان منها ثم مثل مولانا الرضام ليعلم ان ابداءه
التعال حقان وكل العلوم لا يستلزم ان يكون هو بها ولا هي فيه فقال انك
ما تفرقه ولما كان التمثل لذلك المعنى امر حيل لا قال ولا قوة الا بالله فيشتر
عن المرات التي هي منشأ ظهور وجهك واستدلالك بها لك فيها على صورت
انت فيها لم هي فيك فاذ كان ليس له كماله صامع في اي شي استدلت
بها على نفسك باعتراف مع تباينك عنها وتباينها عنك يعني امره فيك

من

لست المراته ولا المراته فيك ومع ذلك بينك وبين الصورة المرئية والبط
بينهما هو حيث تشدل بها على نفسك فكذلك الاشياء الرابطة التي على
سبحانه كل العلوم فأجاب وقال عمران بضو مبدئي وبينها لان الضو من ابط
الايصار وهو في المرات فاستدل بذلك الضو الذي فيها على نفسي
الرضام هل ترى ذلك الضو في المرات اكثر مما ترى في عينك لانه لا بد ان
يكون الدليل واضح من المبدل قال عمران نعم قال الرضام فانه حتى يعلم ان
الضو الذي في المرات اكثر مما في عينك فلم يجزوا اي فلم يرجع جوابا لان عمران
علم انه ليس في المرات ضو يشدل به على نفسه فيخرج الجواب بسك مع بين
الامام ان ليس في المرات شي ولكن النور ظاهر بذاته ومظهر للاشياء فقال
فلما ارى النور لا يتبدل لك عدل المرات على اشكال من غير ان يكون في
شكك اي النور الظاهر في سطح المرات باعتبار ان مفاض من غير وجهك ولا
مره ثا فوتر على صدقك ثم توسط المفاضين على العصبين المجعفين حتى
تترصد على ادراك نفسك في ذلك على غير وجهك كما هو علم في تزيينك
النور المفاض المفيض وجهك من غير ان يكون ذلك النور فيك او في المرات
فكذلك شأن ابداء سبحانه كل العلوم لان النور لا بد ان المفاض من الله
سبحانه فيفيض احبار حقائق وجودات كل العلوم وليس في ذلك النور ابداء
في اقدمه سبحانه ولا في العلوم بل انما هو صادر من الله سبحانه وتعالى
كل العلوم وصار منشأ تحققها وظهورها وبهذا النور لفظا مستعمل في
العقول والنفوس والعرش والكرسي والسموات والارض وحقائق العقول
والحواس فذلك النور لا بد ان في الذي يظهر به قويمته الله سبحانه
لكل العلوم ان عظمته تدل عليه سبحانه كماله وقنا ياته ان تقوم السموات

الارض بامر شمسها. وهذا الشاكلة لا يجد الجاهل فيها مثالا كما مر في كتابه
 باضافه السراج من غير ان يتغير السراج بالاضافه ومن غير ان ينقص من شمسها
 من شمسها وكذا ان يكون العقل والنفس في الاشكال ما لم يخلق لذي جلاله عليه
 خالق عقليته في انفسها وهي موجودات ذهنية وليست عقولنا في تلك الاشكال
 ولا تلك العقول في عقولنا بل انما هي حادثه بالادنا واستبقنا التي من
 انفسنا انوار عقولنا في يوم لها وهي قد بعقولنا الاكفام ^{عاجل} الاكفام
 بل كقيام الجحول بالعلم باعله ثم قال. ولقد مثل الاعلى قال الله سبحانه وهو
 الذي يبدو الخلق ثم يعيده وهو هون عليه ولمثل الاعلى في السموات والارض
 وهو العزيز الحكيم الصادق. ولقد مثل الاعلى الذي لا يشبه شيء ولا يوصف
 ولا يتوهم فذلك مثل الاعلى وفيه العيون من الرضا ان النبي صلى الله عليه وسلم
 وانما مثل الاعلى في رايه انهم قالوا في خطبه عن كلمة التقوى وسبيل
 والمثل الاعلى في الزاوية الجامعة للمجاهدين السلام على ائمة الهدى الى قوله ووقر
 الانبياء والمثل الاعلى في انهم هم اعظم الاشكال واكبرها بهذا المعنى ومنه
 امير المؤمنين ما خلق الله سبحانه انما كبر مني فانه لم يخلق في معنى مثل ذلك
 على معنى القيام ما علم ان الوجود والعلم والشهود والاشياء متعارفة ^{العلم}
 متحدة بالصدق كما كان هذا الظهور ان الشهود الخفية في الحسني سبب
 انفسها وكلما اشرقت فخلق الشمس استقامت وتوزعت انفسها انوارها
 كل ما في الانوار فكذا الوجود الواحد الارز المتماثل في التمثيل للمعقل سبحانه
 انما لا بد من خلق الوجود على حقايق الايمان انما لا بد من خلقه من بعد انما لا بد
 من شمسها ولقد جعل العلم في الايمان الذي لا يشك في علمه انما لا بد من العلم
 المقدس فيكون للوجود والعلم والشهود المطلق ظهورا في شمسها

مبطل

سبب عاتقها في كل العوالم برابط شد وقوى بالانتماء ويكون شمسها
 ايمانها ما كانت في علم النفس الشهادته كما انما مثل المثل في وجودها في
 الخارج بالعرض لانها اطلاق حكمها بان الوجود الاولي بالاسماء الحسي التي
 هي تجلي ذاتها سبحانه بكل صفاته بما هي اظهر حكمها بان لها وليست بمخلقة
 مطلق ولا بوجودات اصلية حتى يتوهم ان الوجود بقوله بالاشكال وان
 اعتد سبحانه معها حقيقة الوجود والاسماء الحسي شريك تعالى الله عما
 يشركون ولقد نظرت بعض الاحاديث بالوجود الظلي كما قال في خلق الله
 الخلق ثم يفرقهم الى الظلال قبل ما الظلال قال في المثل الى تلك في الشمس
 وليس في شيء قال في ظل النور ابدان نورانية ولقد مثل الوجود الله كنه
 كنهم حيث كنهم في الاصل يقال في كنه عند رايه ليس عند غيره في ظل خضرا
 فسبح ونفد سوره في المثل في كنهه وما من ملك مقرب ولا نبي راجع غير الحق
 بدا في خلق الاشياء فخلق لها شاء كيف شاء من الملائكة وغيرهم الملائكة
 وما اقتبسنا من لها ريشة ثلثنا المعصومين وكلام الحكماء والعرفاء الالهيين
 تاويل قول الله سبحانه الم تر الى بك كيف مد الظل ولو جعله ساكنة في
 الشمس عليه دليلا ثم قضاه البنا بقضاء سائر القدر سبحانه الى طلوع
 شمس على هذا الترتيب من افق القبا بحد صباغ الاية بقوله الم تر الى بك
 كيف مد الظل خالق ايمانها هذا في كل العلم بالجميل العلمي والفيض في كنه
 انما بالجميل الخارج والفيض المقدس ثانيا فان ظهر باسم النور الذي هو الوجود
 الاضافي المعبر عنه بالمشية والارادة معناه هو واحد وسماؤها ثلث الى ان قال
 والنور في هذا الموضع او فعل الذي هو نور السموات والارض في ذلك الموضع
 الطاهر الممار بالحدوث لثلاثة فيظهر كل شيء ويرى كنهه كنه العلم والفضل والروح

انما لا بد من العلم
 والاشياء متعارفة
 كنهه كنه العلم

وجوده ما تابع لوجود الحق الحقيقي لا زلفا من بعض الناس بل أكثرهم يقدرون
الموجودات التي يشاهدونها في الدنيا وجود حقيقي وإذا بطلت النسبة
الحاصلة بين بصائرهم وتلك الموجودات فكيف الخطاء من اصحابهم
الذين يفترون فيهم فلو علموا بيقين ان كل شيء فان وكل شيء حال
وجوده هالك لا وجهه بحيث يذبح النداء من بطنان العرش بقوله تعالى
من الملك اليوم لله الواحد القهار

وصار حديث العالمين شواهد لبعض الوجود الحق في الانزلة
كما قال عليه السلام في خطبة الحمد لله الدال على وجوده خلقه ومحدث خلقه
على امره وفي دعائه عليه السلام شهد عرش الاشياء على امره
الخطبة الثامنة في شأن الحق في الدنيا والآخرة
لك الحمد يا من كان بالذات لم يزل
قد انقطع عنه الاسرار في الاول
القد كان ذات الله سبحانه ولم
في العيون عن الرضام اما الواحد في الدنيا والآخر في الآخرة
ولا لعارض ولا يزل لك وفي النجى وانه سبحانه كنهه في الدنيا والآخرة
شيء معه كما كان قبل ابتدائها كذلك يكون بعد فناءها بالوقت ولا مكان
ولا حيز ولا زمان عدم عنه ذلك الاعمال والاقوات والاشياء
الساعات فلا شيء الا الله الواحد القهار

ومع ذلك ما كانت يد الله لحظة
قال الله في سورة الحديد يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم
ومع ذلك كل العالمين حواريه
منها ما اذا ناعدا اهل الهداية

ومع ذلك ان الله ما كان خالفا
ولا خالفا من بعد من صحابه
في الكفاية ان جاء رجل الى جعفر فقال لغيره من ربه من كان فقال
فيك انما يقال بشي لم يكن من كان ان ربي تبارك وتعالى كان ولم يزل
بلا كيف وسان الحديث الى ان قال ولا يشبه شيئا من خلقه ولا كان خلقا من
الملك قبل انشائه ولا من خلقه عايناه لم يزل جبارا لا يحوه وملكا
قادر وقيل ان يشا وملك كجبارا بعد انشائه الحديث
وتلك اعتقادات تمنع بعضها عن البعض في تنبهاها بالعبارة
ولكنها في جميعها بعقل من يفهم حقيقة اسما الحكمة
ببرهان ان الله جل شانه تعالى عن الزمان عند الصغير
في الكافي من كلام امير المؤمنين لا عو به الاماكن ولا تقننه الاوقات ولا
تحدده الصفات ولا تاقده السنين سبى الاوقات كونه والمعدوم وجوده
والابتداء ازل من كلام له لا امد لكونه ولا غاية لبقائه ومن كلامه كان
قبل العباد ولا قبل ولا بعد ولا منتهى غايته لبقائه وفي خطبة له
ليس له وقت معدود ولا اجل معدود ولا نعت محدود سبحانه الذي
ليس له اول صمد له ولا غاية منتهى ولا لغز في وفي خطبة اخرى له واحد
ودائم لا يامد وقته لا يهد وفي خطبة اخرى له فيمن وقت ولا يحدده
وفي خطبة له الواحد الاحد القهار لا يولد ولا يدرك ولا يورث للامة الذي لم يزل
ولا يزل احدانية انما قبل يولد له بعد صفا الامور الذي لا يبيد ولا
يفقد عن الجسد فمعه قد جاء من الاخبار الى امير المؤمنين فقال يا امير
المؤمنين حتى كان ربه فقال كذلك امك ومثلي لم يكن حتى قال من كان

ولقبيل القبل بلا قبل وبعد البعد بالبعد ولا غايته ولا منتهى لغايته لفظت الغايته

عنه فهو منى كل غاية الحدوث

وعبر عن المعنى بالزمان في عبادات اهل العلم في الازلية
في خطبه لم اذله في محاولة التفكير ودوامه في رفع الطامحات العقول وفي
خطبه لم الذي لم يزل ولا يزال بعد ان اقبل بدو الدهر وبعد
صوفى الامور قال من سبق الازلثة كونه والعدم وجوده والابدان الازلية
لقد كان معنى لفظ كان مجرّدا هنا لك من معنى زمان ومدة
وذلك المعنى هو الماد من منطوق ما منه معنى قوله لم يزل في خطبه ان
ان قبل كان فعلى ما قبل الازلية الوجود والعدم وكان الله سبحانه علما
الا انما الزمان للعالمين لا لادان الوجود الحق في الازلية
لان بقاء الحوادث زمانها بمقدارها المجرول بالنتيجة
مشته بالذات محدثة بلا زمان فكيف الذات قبل المشته
وابداه فهو الوجود لا منه اما من هو لم يزل بالحقيقة
بغير زمان او مكان ووجهه وكما كيف انما اشارة
فمجان من ابداء قول كون بلا زمان ولفظ بل يحسن الارادة
في الكافي عن علي بن الحسن ما ارادة من الخلق الضمير ما يبدى ولا يعلم ذلك من
الفعل وما امر الله فادته حادثة لا مبركة لا مبرورة ولا يلام ولا يتفكر
هذه الصفات من عنده في صفات الخلق ما ارادة الله الفعل لا خبر ذلك
يقول له كن فيكون بلا لفظ لا نطق بلسان ولا مبرورة ولا تفكر ولا كيف لذلك
كما انه لا كيف له وفي خطبه لاهل البيت من قبل كل شيء لا يقال شيء قبله وبعد
كل شيء لا يقال له بعد شاء الاشياء الالهية وفي الكافي عن ابي جعفر من كل

سواء مخلوقا فما يكون الاشياء ما ارادته ومشيته في كلامه ولا ترد في من

وقامت وهو لم يزل انما كان في مكان فكانت بذلك اللاحق لا مبرورة
وصار به كل العوالم كما نشأ باقيا لها في كل شأن ونشأ

في خطبه لم انشا الخلق انشاء واستدا ابتداء بلا رتبة اجالها ولا تفرق بين
ولا يفرق بين اجالها ولا تفرق بين اجالها ولا تفرق بين اجالها ولا تفرق بين

هنا لك كل العالمين حوادث ذواتا زمانا بنور المشته
زمانا اذا لا خطبة في العقل بعينها الى بعينها الموجود في كل لحظة

وذا اذا لا خطبة في العقل كلها يجيب الوجود الحق في الازلية
واذا كان عند الله في علم الازلية وجود الذات اللازمية التي

يدونها مع وقتها ودهورها بعلم حضور واحد بالاحاطة
ويبلغ كل العالمين باسرها بعلم بسيط حادث بالافاضة

فمنه من قبل انشاء ملكه ومن بعده في ملكه بالسوية
فلم يزل خلقا قبل انشاء ملكه ولا بعد من ملكه بالضرورة

له زمان معنى النسبة الازلية الالهية القدسية الابدية
ونسبها ليست زمانية كما توهمها نقص العقول الضعيفة

ولكنها حجاب الطون محببة بل زمان كل العالمين الحديثة
الا ان كل العالمين لحادث لدن الله ذل عند اهل الهدى

وا زمان كل العالمين ببقائها بابقاء امر واحد مثل محبة

وليس زمان قبل معنى حديثها ذواتا باسرها الحصرية الازلية
وفي فصلها عند الافاضة بالعلم زمانا قول بغير البصيرة
وليس لهذا الفصل معنى يحصل سوى انها كانت من الحديثة

هذا هو المعنى
الذي مر في خطبة
الشيخ عليه السلام

ولا فضل بين الله جبل شامه وبين جميع العالمين الحديثه
 في خطبة لا مزلزلة منهن لا يقال كان بعد ان لم يكن في غيري عليه الصفات
 المحدثات ولا يكون بينهما وبينه فصل ولا يكون لها فضل فيسوي
 الصانع والمصنوع ويتكافئ المبدع والمبدوع الى اخره
 نفى ذلك الان لا اله الا الله بل حقيقته مع كلها بالسوية
 وقد كان معنى النسبة الازلية هناك غير النسبة الاخرية
 في الكا في سئل عن عبد الله من الاول والاخر فقال الاول كان ولا قبله
 ولا بعد سبقه ولا من بعده لا يعقل خضرة الخلقين ولكن قد يم اول
 اخر لم يزل ولا يزل بل ابد ولا نهاية لا يقع عليه حدوث ولا يحول في حال
 الحال وفي خطبة لا مزلزلة منهن ليس في اوليته نهاية ولا اخرية جدد
 ولا غاية الذي لم يسبقه وقت ولم يتقدم زمان وفي تلك الخطبة الاول قبل
 كل شيء ولا قبل له والاخر بعد كل شيء ولا بعده
 وقد كان معنى الحصر الازلية هناك عين الحصر الابدية
 ولكن لدينا الفرق بينهما الذي اشارنا في المبدء ثم الاعادة
 هو بقاء ذاته ازلية فدامت عن حدها بالاشارة
 ونسبها للعالمين جميعها سواء لا بداع للجمع بلحمة
 معية سبحانه مع كلها بغير مكان اشرفان ومدة
 فلم يتفاوت نسبة الله في الازل بابداع خلق العالمين الحديثه
 هناك استحق كل شيء منا معية مع كلها بالاحاطة
 في الكا في سئل ابو عبد الله عن قول الله تعالى الرحمن على العرش استوى
 فقال استوى في كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء لم يبعده عنه بعد في شيء

قال الشيخ في خطبة لا مزلزلة منهن
 في الكا في سئل ابو عبد الله عن قول الله تعالى الرحمن على العرش استوى
 فقال استوى في كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء لم يبعده عنه بعد في شيء

ولم يبق ما يستحق كل شيء منه قريب
 معية قومية بالاحاطة ربوبية عليية جاعلية
 وما كان مع ولا يزل ولم يزل حوادث بل كانت به بالضرورة
 فذلك الوجود الواحد الحق في الازل مع العالمين المحدثات الكثرية
 ولكنها ليست مع الله في الازل وقد حدثت ذاتا عن العدمية
 فتوحده الان كما كان في الازل وما كان شيء غيره في الحقيقة
 في كتاب التوحيد عن موسى بن جعفر انه قال ان الله تبارك وتعالى كان
 لم يزل بالزمان ولا مكان وهو الان كما كان لا يخلو منه مكان ولا ينقل
 به مكان ولا يخلو منه مكان ما يكون من غير ثلثة الا هو والهم وفي العقب
 قال الرضا اما الواحد فلم يزل واحدا كما شئت لا شيء معه بالاحدود ولا في
 ولا يزل لك وفي التوحيد عن جعفر بن محمد ان الله تبارك وتعالى كان ولا شيء
 غيره نور لا ظلام فيه وصار لا كذب فيه وعالم لا جهل فيه وجبالا
 موصى وكذلك اليوم وكذلك الازل ابدا
 فلهذا الا الله والله اكبر من الوصف والتوصيف عند البرية
 في الكا في سئل عن عبد الله جليل عنده الله اكبر فقال الله اكبر
 من اي شيء فقال كل شيء فقال احدته وفي رواية قال الله اكبر من اي شيء
 فتكون اكبر من فقال الرجل كيف تقول قال قل الله اكبر من ان يوصف
 هو باق وهو الغايان بذاها فكيف لها في العقل ربط المعية
 الا انما استلزمهم تعدد القديم بزرع الوحدة العدمية
 هناك احد من العالمين بزرع ذواتا على اهل البصيرة
 ويلزمهم ان يحكموا بتعدد القديم والامنع بسط الافاضه

كما ان في اوهم معنى وحدتها زمانا ضلالا عن صراط الهدى
 وبهم اوهم ايضا تعدد القديم والتعطل قبل الخلقة
 فسبحانه به بصقونه تعالى باوهم العقول المتخفة
 ومن عد سبحانه مع غيره لا يطل معنى الوحدة الا زلية
 كالفول لا على منعه فدا بطل ان لم يقل ما صدره من الشاير فهو
 ولكن بتوحيده الوجود بذاته وتحت في تلك الوحدة الاقدية
 وان وجود الله جل شانه قد سر كل الدهور للحدثة
 لفضل في الافهام وهم تعدد القديم لدى اوهم اهل الضلال
 وابن قديم غيره جل شانه لدفعهم تلك الوحدة الصمدية
 محال لدى الادراك فخر تعدد مع الوحدة الذاتية الاحدية
 وتبين ان مولا على بنصه دليل حدوث العالمين الكثرة
 زمانا وذا على اولي الشى من الوحدة الذاتية التسوية
 وحسب برهاننا افاضاته التي قبل لدى توحيده رب البرية
 ومن بعد فقد بين الوجود بذاته عز الوحدة المحروقة العدة
 ومن بعد حتى قوله انزلية الوجود بلا معنى زمان ودة
 بتبين عقلا انهم تعدد القديم محال باطل بالضرورة
 ولم يبق في الادراك وهم اشارة الى عدد مع ذاته الصمدية
 فليس قديم غيره جل شانه لدى انزال الغيب القوية
 ولا حادث بالذات والزمان اشارات اوهم العقول المتخفة
 وعند حدوث العالمين بذاتها وانما انها من ذاته الازلية
 وتقر به سبحانه في اشارة الى ذاته عقلا بوجه الخلقة

وتنبيه

وتغذيه سبحانه عن مشاركة لرفي وجودا وصفات جديدة
 التجدد التاسع اشارة الى ابطال انهم شاركوا في حقيقة الوجود ومقابل
 لك الجهد بان ليس صدق حجة على ذاته العليا بمعنى الشراكة
 وما كان فهو الوجود متكاملا وكل اوصاف اكمال للجمدة
 كما لم يكن بشى شريكا لذاته لدعانا الى الازل قبل البرية
 كذلك معنى وحدة لا شريك له الى ابد الابد في كل شاة
 فليس الوجود مع كالاته معولا على التكميل عند البصر
 لانا الوجود الحق ليس كاشه وجوده في الذات بالصمدية
 ولا ما هو المعلوم بالذات الازل كابداه المبدعات الحديثة
 ولوقد تراعى في المشاهداته لعدسار وجودا بمعنى الحقيقة
 فلما صفات الذات ذات حجة تقا عن التحدث اوهم كثره
 واما صفات الفعل حادثه به ومصادقها اشرافها بالافاضة
 واسماه سبحانه حادثه لذك على كالات الصفات للجمدة
 فليس لها ذاتا وجود براسها لتجسها مع ذاته بالاشارة
 واما جميع العالمين مفاضة وليت وجودا قائما بالاصالة
 وما شئت الاعيان واحدة من الوجود ولا منها فهم شركة
 فاسبه بالذات لكن وجودها كما مر بالبرهان فوه الازالة
 لكن الوجود الحق شى حقيقة بشبهة ذاته انزلية
 حقيقة تدسية صمدية حقيقةها تقوم كل حقيقة
 كما قول الله شى لا يشاء ارجع يقول الى ان ذاته تتجلى حقيقة الشبهة
 وقد شاء اشياء ولصرك ذاتها بشى سوى انشائها بالمشبهة

مشتبه ليس بشئ بذاتها
فليت له وجود بذاته
فكيف لما اذا اتى حديثها
وليس ذواتا بذاتها
ولكنه فيومها امر لا ولا
ولما لم تكن موجودة معه ولن
فليس له ثاب يشاركه ولا
وليزمهم تميزه عند صدقه
فحينئذ يمتاز عند عقولهم
بامر وجودى تركب ذاته
فيلزمهم تقسيم جيل شانه
ولقد قال عليه السلام في الحديث الامري وقول الغافل ان الله ربنا
لحد المعنى يعني انه لا ينقسم في وجوده ولا عقل ولا وهم كذلک رتبنا
الا ان كل الحوادث تقبوه
فصده كل الخلق طائفا
وحسبك معنى فقرها في وجودها
فالم يكن بالذات ليس بشاركا
تعالى وجود لا يزال ولم يزل
كذلك تعالى شانه فيشاركه
لان كالات الصفات جميعها
توجد في معنى حقايق كلوها

وغيره

هو الكائن الحق الذي ليس بغيره
كما مضى فليد في خطبه كان لا من حدث ويوجد لا من عدم
تقدس عما كان من حدث فعل
تفر عما كان من عدم فلا
فواجب اعترافهم بشاركا
لقد اجمعوا في اشتراك وجوده
وليزمهم عند بده يتخصص
ولقد مضى في قوله في دعاء حرز الهادي لا اخرجك الا وهما حجابا لغيره
فمستغفركم محروطين في عظمك ولا كيف في ذلك ولا ممكنا في قدرك
وثانيه معدوم فلا واجب هنا
ولا فصل بين الحق في الازلية
ليست له التقدير عند لحاظه
وليس له سبحانه افضلية
كما مضى في خطبه من اشار اليه بفضله ومنه فله فله ومنه فله فقد
البل ازاله ولقد قال في خطبه لم لا يقال كائن بعد ان لم يكن فيجوز عليه
الصفات الحوادث ولا يكون بينها وبينه فصل ولا له عليها فضل في شئ
الصانع والمصنوع ويكفي المبدع والمبدوع
ولم لها فضل عجب وارها
ليست له التقدير بفضله لدى
تكانت لها ايضا فضل استوى
تعالى الوجود الحق والله اكبر
عن الوصف والتوصيف عند
البرية

كما معنى في الكافي في العبد الله ان يقول جبر عده الله اكبر فقال الله اكبر
اي شئ فقال كل شئ فقال الى اخره

فما كان مفهوم الوجود مشككا كان زعموا حسب العقول الضعيفة
كذلك اوصاف الكمال لانها مفقودة عن حدها بالاشارة
كما معنى قوله عليه السلام ليس صفته محدودة ولا وقت معدودة ولا محل محدد
فلا فضل بالتحصيل عند الله تعالى سوى فضله المعروف في كل شئ
نعم نودا بدواع الوجود مشككا لرحمة رحمة الله ذات وسعة
لها درجات والوجود فيها وكان كما قد كان في البرية
لقد معنى قوله ان قيل كان على نار بل ان الله الوجود وقال الله سبحانه
ويرفع الله الذين آمنوا والذين اوتوا العلم درجات وقال تعالى في الحج
وليس الوجود الحق في الدرجات كما يحاسبونها بوزن انشراك
وانه قد اعلام ذات وجود تعالى جودنا وبنه بعد رتبة
وانزلها صارت لها مقولة بتشكيك افهام العقول الرزينة
لقد شبهت اعلام ذات الوجود لوجود لدى اوهام اهل الحماة
فهم زعموا ان الوجود مشككا هناك فلو اصدقتا لشركا
وجئتند قد كفرنا اهل وجد الوجود بلا تحقيق معنى العبادة
ولم يعلموا ان الوجود حقيقة هو الواحد القدوس الصمد
هناك لا يجري عليه توهمنا شركا شئ كائن بالحقيقة
لخصه مع ذاته باشارة اليها ولو هوها بعقل البرية
فهم اشركوا بالله اعلام ذاته وابانة بالنظرة الاحولية
ووجدته شخصيه بعقولهم وذلك زعم الوحدة العلية

فقلوه

فقلوه في الوحدات اول كلها في الان في زعم الشخص في الاله
عبودية شركه صفة وما صدر من لايزال ولم يزل
فداستند واعقلا بمفهومهم فداستند فداستند فداستند
ومفهومهم كذب فداستند فداستند فداستند
وليس له المصد في انفسه كذا له ان لا مع ممكنات حديثة
وحسب التحقيق برهان سديد الا فضل باب الحكمة النبوية
كانت في توحده جل شاناه يتميز عن حادثات الخلق
وتغيره ببنونه الصفة التي له ان لا من غير فصل وغلبة
كما معنى قوله معرفته توحده وتغيره في الخ وقال في خطبته
كل من يغيره في كل قوتى غيره ضعيف وكل ما لك غيره ملوك وكل
علم غيره متعلم وفي خطبة اخرى لا شئ كان ولا من شئ خلق ما كان الخ
وقد كان غير الخلق لا يتراكم كغيره في زعم معنى الشراكة
وهم مزور الله الجليل بكسر ما سمعتم بنص الحكمة العلوية
لدى زعمهم معنى اشراك وجود واسما الله الحسنى لكل البرية
ويلزم منهم غيبة تزايل وتبزه من حيث فصل غلبة
فجاءه عامه بصغوفه لدى خوضهم في الفكرة الفلسفية
تنوع في معنى كمال الصفات من مجانسة المخلوق في كل نسبة
كما معنى قوله ما من دل على ذاته بذاته ونزهه عن مجانسة مخلوقاته
تمنع في ببنونه الصفة التي له ان لا عن شركه معنوية

فما كان مفهوم الوجود مشككا

فما كان مفهوم الوجود مشككا

وليس اشتراك اللفظ ايضا ^{من} بقدره عنها ^{بمع} البصيرة
لان اشتراك اللفظ في المتكثر المعاني وفي صلاتها العلة
وتوحيد كل الانبياء بوحدة حقيقة ذاتية انزلية
مقدسة فيهم خديدها وعن اشاراتهم في نعم شديدها
تلك عند الاشتراكين في حيا لا تتم بالفكر الفلسفي
ولكن تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ^{ثبوت} وجود الممكنات العديدة
قال سيد الشهداء في دعاءه عزه بان استوى رحمانه فصا العرش
عنا في توحيد الانبياء بالارواح والنفوس فاجاب ان لا انوار
فليس اشتراك اللفظ عندنا ^{سوى} التوضيح انكاره لاشراك
الان هذا الزعم وهم وباطل ^{برهان} فصل لفظة الموحدة
لان وجود الله معنى بثبوت الذي هو ضد السلب العدمية
فمعنى اشتراك اللفظ ليس بثبوت ^{كما} اصطلاح في الفكرة المنظمة
وهم يزعمون انهم يثبتونه تعالى تخيل الاله في الولاية
فمعنى الوجود بالضرورة ^{كذلك} المعاني للصفات المحيطة
كما مضى قوله صلى الله عليه وآله ^{الان} هو العلم بالعلماء والقدرة
لغاوين وقال من عبد الله بالنعم فقد كفر ومن عبد الاسم والمنع ^{الاسم} من عبد المعنى باليقين ^{الاسماء} هي صفاته التي وصف بها نفسه وقد عظمته
ونطقه بلسانه وتلك الصفات ^{الصفات} هي صفاته التي وصف بها نفسه وقد عظمته
واسماها صفات الوجود بذاته ^{وجود} كل العالمين الكسيرة
وجودها فيمن الذي كان لم يزل ^{وجود} غنى الذات بالصدقة
ووجدتها ايضا افاضات ^{حقيقة} ذاتية احدية

هذا هو اللفظ المشترك في المعاني

لا ينفك

كما مضى ^{الحد} في الحد من الوجودات ^{الحد} في الوجودات ^{الحد} في الوجودات
على خلقه فهو واحد صمد ^{الحد} في الوجودات ^{الحد} في الوجودات
ولكنها بالذات جادته ^{الحد} في الوجودات ^{الحد} في الوجودات
وليس وجودها قائما بذاتها ^{الحد} في الوجودات ^{الحد} في الوجودات
فمعنى الوجود والافاضات ^{الحد} في الوجودات ^{الحد} في الوجودات
افاضاته معنى افاضات ذاته ^{الحد} في الوجودات ^{الحد} في الوجودات
كما يتجلى في نور برهانها ^{الحد} في الوجودات ^{الحد} في الوجودات
وتوحيد حزب العارفين بوحدة ^{الحد} في الوجودات ^{الحد} في الوجودات
وايضاً لحاظ الاشتراكين ^{الحد} في الوجودات ^{الحد} في الوجودات
وتقدمه تعدده بالاشارة ^{الحد} في الوجودات ^{الحد} في الوجودات
وتركيبه وها فاصدوره ^{الحد} في الوجودات ^{الحد} في الوجودات
فمعناه من حده بالاشارة ^{الحد} في الوجودات ^{الحد} في الوجودات
فخطبه لم معاشرة الثمن ^{الحد} في الوجودات ^{الحد} في الوجودات
فزعها لظن الاشتراكين ^{الحد} في الوجودات ^{الحد} في الوجودات
وحسب ليل قوله هو واحد ^{الحد} في الوجودات ^{الحد} في الوجودات
تعالى الوجود الحق وصفه ^{الحد} في الوجودات ^{الحد} في الوجودات
وما قدره وتوحيده حتى قدر ^{الحد} في الوجودات ^{الحد} في الوجودات
وليس كمثل الله شئ ^{الحد} في الوجودات ^{الحد} في الوجودات
فليس لديهم مثل صدق وجود ^{الحد} في الوجودات ^{الحد} في الوجودات
واسماها صدق بحكم الضرورة ^{الحد} في الوجودات ^{الحد} في الوجودات
التوحيد العاشرة ^{الحد} في الوجودات ^{الحد} في الوجودات
الواحد الاله على الوحدان العدمية بالحقيقة والجارية بالمصطلح

هذا هو اللفظ المشترك في المعاني

بل المعنى الذي في كبر الحكماء الالهيين ناسبا بابناء الله وبالانتمى
 للشيء من كان بالذات له ^{عليه السلام}
 وجود هو الموجود حقا وليس ^{وجود بمعنى المعنى في الازلية}
 وهذا هو المعنى المراد بوحدة ^{سواء بوجود بمعنى الحقيقة}
 تعالى وجوده لا يزال ولم يزل ^{الوجود والموجود عند العبد}
 فوحدة ليست بنوعية ولا ^{عن الوحدة المحددة العلية}
 ولكنها ذاتية صمدية ^{بخصبه كالاشارة للحقيقة}
 فليس يجرى تشخيص ذاته ^{حقيقته اذ لا تشارك الحقيقة}
 وليس بعدد ومن الوداد كنه ^{ولا هو كل مقول ومكتوبة}
 كما قال كل مستوى بالوحدة غيره قليل ^{يكون قليلا او شاملا بالوحدة}
 وجود حقيقي بوحدة الازل ^{كل من غيره قليل وكل من غيره}
 وبه هاته ان الوجود حقيقته ^{وليس له ثاب حكيم الصلوة}
 ولا واجب مع ذاته سبحانه ^{هوية ذات المحضرة القمدية}
 ولا يمكن اذ ليس بالذات غيره ^{لذلك لا زال غيب الهوية}
 لان له معنى حقيقته التي ^{وجود وموجود بمعنى الحقيقة}
 كذلك كما لا الوجود لا هذا ^{هي الصمدية المعروفة بالازلية}
 لان الوجود الحق بالذات في الازل ^{شؤناته بالذات من غير كثرة}
 والاما كان الوجود حقيقته ^{معاني كالات الصفات المحمدية}
 ولكن عقول الاركاناء بتلذذ ^{وكان مشوب بالذات بالعدمية}
 وما كان معنى صدقه تعالى ^{وحادته بمعنى صدقه في الوجود}
 فاعرفوا حقيقة حيث جاودوا ^{مدارس اهل الفكرة الفلسفية}
 بنج اصطلاح شائع في الدائرة

ولما استبدوا العلم بغيرهم ^{لذا ثروا بدين اهل الفطنة}
 وما اتبعوا تحقيق اهل كرامة ^{هي الحكمة اعظم اهل السعة}
 قال الله سبحانه يوفى الحكيمين ^{ومن يوفى الحكيم فقد اوفى خيرا}
 كثيرا وعن ائمتنا عليه السلام ^{معرفنا من المؤمنين والائمة عليهم السلام}
 ومما وصايف الجبال عند ^{بقلب من غير نور البصيرة}
 ونظروا كلام الله نقلنا ^{احاديشا للمصطفى بالرسالة}
 فاقبوا الانوار من حكمته ^{الهبة قدسية ولو برة}
 وقد نازعوا في مجدهم ^{عن الحكمة العرشية العلوية}
 فلم يدخلوا في نور باب مدنية ^{العلوم على منهاج اهل الولاية}
 وصاروا خفايا شافوا ^{شيا كجمال الظلمة الفلسفية}
 ولم يعرفوا التحقيق الا ^{مرابا شمس الحكمة الاحدية}
 ولما تركوا بالناس نفوسهم ^{نفاذ نفوسهم بالحكمة الموصية}
 قال الله سبحانه هو الذي ^{الله الذي يحب في الايمان}
 وهم بقراءه ما عرفوا ^{طريقه اهل الصفة النبوتية}
 الا ان فوجها الوجود نداته ^{لشيء عجاب عند اهل الفضيلة}
 ووحدة في عرفهم ^{بشار اليها بالعقول الخفية}
 وليرى فوجا توحيد المعالين ^{اشارت زعم الوحدة العلية}
 فلم يعلموا اهل كنه صدق ^{واسمائه الحق خلق البرية}
 وسوف ترى حقيقته في مقامه ^{ببرهاننا كالشمس عند المحجة}
 ولكن الذي تمجد وجل شانه ^{ابن الجلال بنور الهداية}
 وفي مجده الله حقت صدقا ^{بانوار شمس الحكمة النبوتية}

هذا هو الحق
 الذي لا ريب فيه
 ان الله تعالى
 هو الذي يحب
 في الايمان

كما ان ذات الله ليس كشيء
كذلك ليست مثل وحدة ذاته
فوحدة ليست بكيه ولا
وما كان ايضا مثل صدق وجود
فليس كما وهام التصوف صدقا
تقدس عن احلام قورمز بقوا
عالي الوجود الحي بالذات في
وليس يشكك ولا يتواطى
كل في ظنون الفيلسوفين والاول
وليس لدى التحقيق معنى حقيقه
لانها عند الافاضل صادقا
وما غنى فيه الان معناه وحدة
واذ ليس صدق مثل صدق وجود
فهل غير تلك الاحتمالات يمكن
فهل غير تلك الاحتمالات واجب
احل حكمه عظمي باطلا ان تطلق
والى جهل الله باطل منقطع
ولعرض عند العارزون وقد نفوا
الى النور لم يطله قبي محقق
ساعلمكم اخلاطهم في مباحث
واعظم عند البصائر حصرهم

لدى عقلا شئ يحكم الضرورة
بادراكنا واصل لكل الخلقه
بجزويه كالوحدة الممكنه
واسماؤه صدق غير المصغر
على عين تلك الملكات الكبرية
وقد الحدوث في بينهما بالسياسة
عن الحادث الموجود من وحدته
ولا باس ترك اللفظ عند الكنا
فداسعوا اوهاهم بالسفاهه
ومعنى جاز شايخ في العباد
باطلا لفظ في معاني كثيرة
حقيقه ليست من العددية
واسماؤه المحسن يعقل البرية
بادراك ارقام العقول الجليسة
عنطق عالم الحكمة النسبوية
بكون اساس الفكرة الفلسفية
اضلوا به عن فهم اهل الولاية
عن الخوض في انكساره الفلسفية
صحيحا كما ابطاله بالبحر
المصور في انوار الحكمة
لدى العقل مهنات كل حقيقة

بجها

بكلها المحفوظ عند عقولهم
عالي الوجود الحي بالذات
ساكن عن انوار قول الحق
يستكشف الغيب العظيم الذي
فل الحمد لله الذي جعل الهدى
لقد جاء حواري هو الباطل الكذ
سابقه بان الاله ضل باطل
ابشركم ما يدرك الباطل وما
لا في فقد كرسنا اصنام الاله
فلا تشركوا بالله شيئا وعالجوا
عالي وجود لا يزال ولم يزل
تعالوا الى توحيد المتعاليين
تعالوا الى انوار شمس هداية
تعالوا الى انوارنا المهدوية
لقد وضعوا حسب الجبال منطفا
فدع عنك في فج الهداية منطفا
وليس سوى موضوع اوهاهم لا
ومنطقهم وعلين اشركهم به
فمنطقهم لن يعصم عن الخطا
وهم استوا ذاك الاساس لمجد
بنو حيا لا ريبه في قلوبهم

وجزئتها المنا عند الاشارة
تقدس عن اوصاف كل الخليقة
ضلالة تلك الغيبة المدلعة
لقد اظلموا انوار شمس الولاية
عنطق عالم الحكمة العلوية
بفضل قوم طاولوا الفضيلة
عنطق اعمى بفضل الائمة
بعد لدى اشراق انوار حق
تسقى بفاوئية في الدراسة
بصائر ترك عن رؤية لحوثة
عن الوحدة الشخصية العذبة
اشارت افهام العقول القوية
تجلى وجب عن عقول ضعيفة
ودلوا عن الدجال والشوكة
اضلوا وضلوا عن صراط الهلالية
طربا بعد اعان لسان النبوة
بكون بانوار العقول الرزنية
تعالى بزم الوحدة العذبة
كما زعموا لكن اساس الخطيئة
الضارب با وهام العقول السخيفة
وقد فرقا في الامة الاحادية

فلم يهتدوا لحث اسبند والبر
 واني بنطق العامرين مؤسس
 ولكن تبصر عبادي في كلامه
 ومجد حزمي العامرين مؤسس
 وفيه رجال مؤمنون وانهم
 ومنطقهم من السن الانبياء لا
 ومن اجل هذا ليس مصطلحهم
 ومعرفوا الله الذي كان في الاول
 وجودا هو الموجود بالذات
 وليس مجزئي شخص ذاته
 ولا خاص اعني شخص
 ولا عام يعني يكون مقابلا
 لان جميع الاعتبار لم يكن
 وتلك التي كانت بغير تقدير
 تعال عن الوجدان لا تشاها
 لان الوجود الحق بالذات وحده
 وليس له ثاب سوى المعدم الذي
 واذ لم يكن المعدم بالذات ثابا
 فكان هو الموجود بالذات في
 هي الوحدة العنصرية بما لا يزل
 هي الوحدة العنصرية ولذا كمالها

هذا هو الحق
 الذي لا يزل
 وهو الموجود
 بالذات في

علاوة

على الوحدة العليا التي لا يزلها
 هي الوحدة الكبرى التي لا يزلها
 وانا الوجود الواحد الحق الثالث
 غني بالاعتدال ما باشارته
 فكان له معنى حقيقته التي
 واطلاها في المكان ما عجزها
 كما ساركم شمس زماننا لك
القدوس السلام على النبي محمد وآله
 الصديق الاولي ومن حقيقته في الوحدة العلوية عليهم افضل الصلوة
 لك الحمد يا من كان عريان طية واسمائه الحسنى يوم الولاية
 وذلك في تحقيق توحده الذي
 ولكن معنى ان عرفان وحدته
 ولا يميز مولا ناعلى لانها
 ومعرفته المولى على حقيقة
 باشراف رحمة انزلت به الهية قدسية صمدية
 قال امير المؤمنين معرفتي بالنور انبه معرفته الله ومعرفته الله معرفتي بانوار
 وهو الدين الخالص الذي قال الله تعالى وما امرنا الا لعباده الله خالصين
 له الدين بصفاء الله ويعين الصلوة ويؤتي الزكوة وذلك دين القيمة
 وتوحده الاعلى لدواعي فائه غلبت بغيره عليه
 وذلك توحده الاكبر وشيخي به كل اصحاب القلوب الموحدة
 قال الله سبحانه الازل الله قلب سليم قال الصادق الغلب سليم

القدوس السلام على النبي محمد وآله

الذي يلقي به وليس فيه احد سواه وكل قلب فيه شرك او شك فهو قاطعا
 وتوحيدهم حتى الوجود ينبغي باثباته اثبات كل شر اكد
 وتوحيدهم شمس الحقيقة ينبغي باصباحه مصباح كل حقيقة
 وتوحيدهم خفا من هو يقيني الى انبياء الله في كل دعوة
 وتوحيدهم اعلى المسائل لا ينبغي باذكارهم العقول الضعيفة
 لتوحيدهم احلى الدلائل يصطف براحمته فضل العقول القوية
 وتوحيدهم نور الاولانية ينبغي بها كل اصحاب العلوم السليمة
 ولا تهم من انوار شمس ولا تهم ولا تهم ذات الله رب البرية
 وعرفانه عرفانه جبل مثانه وند كان بجلى ذاته الاحدية
 ونور التجلي حادث فهو حادث سوبر الوجود الحق في الازلية
 كما قد تجلت في ابراهيم حجتى شمس ابدراك العقول السريعة
الا انها انظار فيها اكثرت فقالوا لكونه تسبوا بعد ابي
 ارى شمس توحيدهم الوجود بذاته بانوار اشراقه من الاولانية
 وبهنا معندى الازمنة لدى تقبل تلك الوحدة الصمدية
 ملازمة عقلية لا محسوسة فدانقت من غير برهان محجى
 عن سجد جبريل قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيهم انهم كفروا
 بحجود نبوة كفروا بحجود ولا تهم على كبر لان التوحيد لا يبنى الا على الاولانية
 وتحققاتها اعلى مسائل حكمه العظمى لاهل التسعادة
 وليست باذكار الذين تمسوا باجائهم انزال اجاء الفضيلة
 وذلك شان العالمين الذين هم كما جملوا الفقير حسب المراتبة
 وقد عبروا عن نور شمس ولا تهم نقاء بافظ العشق عند الاجابة

ولا تهم

ولا تهم المصطفى سر وحدة الوجود بل الموجود عند البصيرة
 ومعندنا اركان توحيد ذاته تعالى تحقيقاتنا الحكيمة
 واركانه تلك المحال لا نفهم هيكله العظمى التي قد تجلت
 في الزمان الجامعة الجواد بجهلكم على ربه واصدا له دينه وحقيقة
 حكمته وخزنة العلم ومستودع الاسرار واهله ووصيه واركانا التوحيد
 شمس براحمته غلب لكل من تدبره معانيها بالشهامة
 الا ان ركن الشئ ما لا يقوم في تحقيقه الاله بالضرورة
 هناك توحيد الحقيقة قائم بركان تجلها الجواز البدية
 وتلك تجلي ذاته وصفاته تعالى بنور منه ولو تهم
 فاجل البراهين التي في عقيدتي بيان تجلي ذاته الصمدية
 وطوبى لقوم صادقين تسرفوا بحكمتنا العرشية العلوية
 فقالوا الى الحق واستمعوا له لتقبسوا انوارها بالقراسة
 ظهور تجلي ذاته بصفاته تعالى لدنيا نور شمس الاولانية
 ولما تجلي ذاته جبل مثانه لدلزل الازال غيب الهوة
 لقد اظهر الكثر الحق وايدع العالم من انوار شمس المحبة
 فكان تجلي ذاته وصفاته واسما له الحق ظهور الاولانية
 وقبضه ابدع نور محمد ونور على جبل كل الخليفة
 ونورها بالذات قد كان ولها كنوز العبد في كل نظرة
 كما قال امير المؤمنين انا اول ما خلق الله نوري وانا على من نور
 واحد قال ام كننا انا وشمس نور واحد من نور الله عز وجل فلهذا تسمون
 وتلك ذلك فيشققضين قال المصنف كن مجلدا قال المصنف الاخر كن مجلدا



باثبات الا الله من بعد نفي لا
 ليعرفنا لتحقيق معنى حقيقته
 فيبلغ في اطوار انوار قلبه
 كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله الشريعة اقول في الطريقة الثالثة والحققة ٢
 بمرات اشراق نور محبتكم
 ونورها بالذات فكان حيا
 كحوت العينين عند البصرة ٧
التحديق الثاني عشر ايضا في بيان معنى الولاية والنسب
 لك الحمد بامن شمس عدة ذاته
 قدست بامن نور شمس كلته
 وبرهان تحقيقات معنى امامته
 نقالين كنز اخفاء ظهوره
 فظهر عند الابتداء بنوره
 ليعرض معنى ذاته وصفاته
 فضلي على من كان اول صادر
 وذلك بالتحقيق اول واحد
 وابدع من نور السامع الوهم
 واعلى به برهانه الفاطم الذي
 ونور قلب العاقلين الكبارين
 خلاص كل الكائنات بذاته
 اعز الولاية للجبتي للهداية
 جبيب له العالمين محمد ٣
 الله على منهاج اهل الشريعة
 الحقايق في اسفار اهل الطريقة
 سجدوا الى عرفان معنى حقيقته
 ونور على مثل كل الحقيقة
 كحوت العينين عند البصرة ٧

و من نور شمس

سبح انما هو
مملوك لغيره

الذي كان ينبوع الحكمة التي
 فدايحت من العيون بنور
 التي لك الحمد الذي كنت في الارض
 بانك قد اتينا نور حكمة
 تحلك باشراف شمس ولايه
 فترت توجدا لوجود الذنوب
 وفتنا معنى التجلي لذاته
 ولايه مولا ناعلى واغنا
 وصل على اهل على على
 من اخذ الله الجليل خلفه
 ذلك ما رواه محمد بن عثمان في كتابه في تفسيره قوله ثم وخلق خلقا ما
 يشاء ويختار ما كان اهل الجنة باسناده الى ابن عباس قال سئلت
 رسول الله صلى الله عليه وآله ثم وخلق خلقا ما يشاء قال ان الله خلق آدم من طين خضراء
 ثم قال فاختار ان الله اخذ من اهل بيتي على جميع الخلق فاختارنا فجعلني
 الرسول وجعل عليا زليلا ليعصى ثم قال ما كان لام الجنة يعني لمحمد
 للعباد ان يختاروا ولكنني اخذت من اهل بيتي صفة الله خيرة
 من خلقه ثم قال سبحان الله وتعالى عما يشركون يعني تزيير الله عما يشركون بركنا
 اهل مكة ثم قال وديك يعني لمحمد يعلم انك صدوقهم من بعض المناقبين
 لك ولاهل بيتك وما يعلمون من الحب لك ولاهل بيتك
 ومن كان مضيا بالوصية باسمه لدى ليلة المعراج حسب الرواية
 روى الخطيب خوارزمي في مناقب علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما اسري لي الى

بعضي بها كل العقول الخليله
 لامة الاخبار عند الهداية
 حقيقا به من حيث ذات الهوى
 الهبة عرشته علوية
 على الحكمة العظمى لاهل السعاده
 هداية كل العالمين البديعة
 واسمائه الحسنى شمس الولاية
 ولايه ايمان اهل الهداية
 علما كل عال كامل في الولاية
 كالخاتم سبحانه للرسالة

7

عليه شديداً لغوى الحجازي وقد مر في آخره ان ابن ابي القتيبي كوفي
عنه رسول الله قال انظروا لهذا الكوكب فمن انفض عنه فموتوا
من بعد في حظرة فاذا هو قد انفض دار على ابن ابي الدانبل انتم انتم انتم
وذلك ان مولانا بابا بنما وليكم الله بنور المحجة
وذلك ان هذا المصير هان على خلافتهم فيه فضل وقرية
في الحج بين الصحاح الستة في هذا الجزء الثالث من آخره ثلثة ففهم
المائة فليعلم انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكاة وهم راكعون راجعون الثاني عن ابن عباس قال ابنت
رسول الله فقلت ان قوم احادنا المصدقين الله ورسوله وانهم
لا يكلمونا فانزل الله عليهم انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ثم اذن بلال لصلوة الظهر فقام الناس
يصلون فمن بين راكم واحد سائل اذ اسئل يسئل ليعطاه على اي شيء
خاتمه وهو راكع فاجاب سائل رسول الله ففهم فجلسا رسول الله انما
وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة
وهم راكعون ومن سئل الله ورسوله والذين امنوا ما تحرك منهم احد
لقد جاهدوا في الله بلغ لسانه فاكذبه في تلك الخلافة
قال الفاضل النيشابوري برواية عن ابي سعيد الخدري قال قلت هذه
الاية في فضل علي ابن ابي طالب يوم غدير خم فخذ رسول الله بيده وقال
من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والي من والاه وعادى من عاداه فليعلم من
الخطاب قال هذا الحديث صحيح مولاه في مولاه كل مؤمن ومؤمنة وقال
هذا قول ابن عباس والبراء بن عازب وعمر بن الخطاب واصلح بن سفيان

الما من في ان قال واما الالهة التي لا تسبق من اهل الذكر الذين قال الله عز وجل
فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فحق اهل الذكر فقال العلماء عني
بذلك اليهود والنصارى قال ابو الحسن سجدان الله وهل يجوز ذلك ان
يدعونا اليهم ويقولون ديننا افضل من دين الاسلام فقال المامون
فهل عندك في ذلك شرح بخلافه قالوا يا ابا الحسن قال نعم الذكر سولي
الله وحق اهل بيته في كتاب الله حيث يقول في سورة
الطلاق فاقتوا الله يا اولي الابواب الذين اسماؤهم انزل الله عليكم
ذكر رسول الله عليهم ايات مبينات فالذكر رسول الله وحق اهل بيته
لقد كفر القوم الذين تناهوا وندنا صوبه بعد بالخلافه
في مناقبنا في الشافعي مرفوعا الى الجند قال قال رسول الله
من ناصب عليا في الخلافة بعد علي فهو كافر هذا فلان قد ناصب عليا
خلقه وصفيته فقال رسول الله عز وجل في حديث روي عن رسول الله
الي ان قال يا علي انت وصي وخطيبي ومن نازعك في الاسلام فبغيرك
فليس في الاسلام في شيء وانما خصه يوم القيمة
وذلك كان معصوما بقول الحسن الذي لا ينقضه من غير شيء
وذلك كان جليل الله فاعصوا به لكونهم صوابا بعصمة العلوية
فدود في نزول اية التطهير فحق اصحاب الكساء احاد في مستفيضه
من سند احمد بن حنبل وصحيح البخاري وصحيح مسلم وقصير الثعلبي وغيرها
وذكر من جليلها حديثين من سند احمد بن حنبل احقهما والآخر روي في
الحديث الملك عن عطاء بن رباح قال حدثني من سمع ابي عبد الله في ذكر ان
الشيء كان في بيته فاشهدوا له بالبرية فيها حرة فذلك بها عليه

قال ارجو ان يرحمك الله وانيك قلت فاجاء علي والحسن والحسين فدخلوا
فجلسوا باكلون من تلك الخبز وروى عن علي بن ابي طالب في مكان فذكر
خبري قال في تافى المحرق اصاب في ذلك فتمتع هذه الالهة انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهر كرم طهره قال فخلعت فضل
الكساء وكساه به ثم اخرج به فاولى به الى السماء وقال هو في اهل بيته
وفاضل الله فذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قال فدخلت ابي
البيت وقتلت انا عكم بالرسول الله قال انت الخيرة قال عبد الملك
ربما ابرسله مثل حديث عطاء وسواء قال عبد الله بن احمد بن حنبل وروى
داود بن الحجاج عن شهر بن خوشب عن ابي سلمة بن ابي وهاب
باسناده الى شهر بن خوشب عن ابي سلمة بن ابي وهاب قال فاطمة ابنة
بروجك وانيك فماتت بهم في عليا كساء فذلكم اشد ثم وضع يده
عليهم وقال اللهم ان هؤلاء الخلفاء جعلوا لك ويراك عليك علي عجل
العتقاد لك محمد بن عبد الله لم يفرضوا لك الاضلاع معهم فخر فيك بالالك
وذلك ما روي عن الحسن بن علي في الحديث اشد في كل حاله
روى العبد في الجمع بين القضاة في الجزاء ان الله في ابي شاذان علي بن ابي
طاهر بن محمد بن الحارث عن النبي قال رحم الله عليا اللهم ارحم النبي معه
حيثما دار وروى ابو بكر احمد بن موسى بن جوير في كتاب المناقب عن علي
طريق فيها باسناده الحسن بن ابي قال حدثني عاصم بن رسول الله قال
الحق مع علي وعلى مع الحق اني فخر فحقني به علي الحق وايقظ روي سنده
الى الاصمعي بن نباتة قال لما ان احببت بدني من مواعين يوم الجبل انما علي في
روى من علي فقال برحمتك الله يا زيد فوالله ما عرفت الاصف

من الملائكة ثم خلق نوراً طاهره فخلق منه السموات والارض والسموات والارض
من نورين طاهرين فخلق نوراً طاهره من نور الله وابتقى فخلق افضل من
السموات والارض فخلق نوراً طاهره من نور الحسن فخلق منه الشمس والقمر والنجوم
والقمر من نور الحسن ونور الحسن من نور الله والحسن افضل من الشمس
والقمر ثم خلق نوراً طاهره من نور الحسن فخلق منه الجنة وجوار الجنة والجنة وجوار الجنة
من نور الحسن ونور الحسن من نور الله والحسن افضل من نور الله
على ما عظم من جبريل عافاه بابه ديري يغتفر في الرواية
من يغتفر الثعلبي في الخبر الاول في تفسير سورة البقرة قوله ثم من الناس
من يذري نفسه ابتغاء مرضات الله قال ان رسول الله لما اراد الهجرة
خلفه على ابي طالب عكة لقضاء دينه ورواها عن ابي طالب كانت عند جبريل
ليلة خرج الى الغار وقد احاط المشركون بالدار من نيام على فراش فقامت
له باعلى اشبح يهودي الخضر على فراشه فاستيقظ فاحس بالمشركين
مكروا انهم جعلوا فعل ذلك فاحسوا من جبريل وسكابل
ان ذلك اخفى بكم وجعلتم احدكم اطول من الاخر فابكم يوم صاحبه
بالحيوة فاحسوا كل واحد من الحيوة فاحسوا بالمشركين اليها الاكثرت على السكابل
لغيت بينه وبين محمد فبات على فراشه بعد نفسه ويؤثره بالحيوة فاحسوا
الى الارض فاحفظوا من عله وفتوا وكان جبريل عنده من اسره وسكابل
عند جليله فقال جبريل لخرج من مثلك ما على ابي طالب بيا الله
ذلك الملائكة ما نزل الله ثم على رسول الله وهو متوجه الى المدينة فقامت
على ابي طالب وعز الناس ديري يغتفر ابتغاء مرضات الله الا قال
ودليل ذلك ما رواه محمد بن القاسم وذكر اسناداً الى السدي عن قوله

عز وجل

عز وجل عز الناس من يذري نفسه ابتغاء مرضات الله قال ابي عباس
نزلت فخلق ابي طالب الحسن عروا النبي صلى الله عليه وآله وسلم من
المشركين الى الفار مع ابي بكر نام على عليهما على فراش النبي
وكان اية الجبريل وعنده كرمه جاءه تدفق كل السيرة
من من ابي الفقيه ابن العادي الشافعي باسناده الى علي بن علقم عن علي
بن ابي طالب قال لما نزلت يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فاقبلوا
بين يدي تجزيكم صدقة قال لجدول الله كترى دينا راقت لا يطيقونه
قال انكم ترون ثياب شجرة قال انك لتهدي قال انزلت ما شفقتم ان تقبلوا
بين يدي تجزيكم صدقة قال خففنا هذه من هذه الامة ايضاً في الكتاب المبين
باسناده الى عباد قال قال علي بن ابي طالب في كتاب الله ما عظم ما عظم
احد من الناس في اية الجبريل كان له دينا وبعثه بعشر دراهم تكلموا ارض
ان انما هي التي تصدق بغيرهم ما على ايها المصطفى ولا بعدى وقد روي
في هذا المعنى من تفسير الثعلبي وصحيح البخاري وغيرهما احاديث مستغنية
فذكر نزول اية انما اليكم الله رسوله الذين احسن الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكاة وهم والعون اهل التقاسير والحديث يروايات كانت
تكون متواترة في شاة صلوات الله عليه وآله منها ما روي في تفسيره في تفسيره
وصاحب عيون التقاسير ما نقله في تفسيره وفي العاشرة صاحب تفسيره في تفسيره
والعاشرة البشارة في تفسيره وقد وجدنا ايضاً في كتب الحديث في عدة
مواضع كلها عبارة اللفظ والمعنى في الحديث في حديث رسول الله يوم
من الامم صلوات الله عليه وآله في حديثه رسول الله فلم يجر احد شيئاً
وكان على ابي طالب وما يجتهد في الحديث اليه وكان يجتهد فيها ما قبل الساتل

فلما كان اليوم الثالث قامت فاطمة عليهم السلام الى الصلح الثالث وطلعت الى خيبر
وصلى عليهم مع النبي ثم في المنزل فوضع الطعام بين يديه وانام اسير وقت
بالباب فقال السلام عليكم اهل بيت محمد ناسرونا ولا تطعنونا فسمعوا
فامر باعطائه فاعطوه الطعام ومكثوا ثلاث ايام ولما فيها لم يذوقوا شيئا الا
الماء القراح فلما كان اليوم الرابع وقد فوجئوا بقدومهم على اهل بيته النبي
الحسن وبنيه البراء والحسين واقبل على رسول الله فمعه ثوبان كالفراخ
شدة الحزن فلما نظروهم النبي قال يا ابا الحسن ما اشد ما اسوء في ما امرتكم
فاظنني بنا الى منزل فاطمة فاطلقوا اليها وهي تحمها فاذلست بطلهم
شدة الحزن وفارقت عنها فطارها النبي قال واخوتها بالله ما اهل بيت
محمد يموتون جميعا ومطهر من اهل بيت محمد فقال يا محمد من هذا ما هذا الله
في اهل بيتك فقال ما اخذ يا جبريل فامرهم ان يمشوا على الانبياء فيقولون
لم يكن شيئا مذكورا الى قول جبريل ولا شكوا ولا فزعوا على امر الله على ما
ذكره التلويح كنا بلدا مرفا بالبلغه لاهم من نزل عليهم ما نزلهم من السماء
فكلموا منها سبع ايام قال وحدها لما نزلوا عليها هم مذكور في سائر الكتب
ثم اقرض الشعر على شمس عموها العلي في الصفار
بل العرش الكرم منه استقابل محافل جنات التيمم اليه
فيجعله الله المحمد بهل في نزل على اهل في البرية
لقد قال في خطبة خطبها بعد ان افر من قتل الخوارج انا الفتي المرف
لخر الفتي انا الممدوح بهل في
صحة يبعثي معا صي محبة وفي غفصة لانفع في كل طاعة
من كتاب الفريوس عن فهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حسن

حسنه لا يفرعها سيد يغفر سيئة لا تنفع معها احسنه عن ابن مسعود
حيال محمد يوم احمر من عبادة سنة ومن ما عليه دخل الجنة ومن
كتاب المناقب الخوارج عن ابن عباس قال قال رسول الله لو اجتمع
الناس على حب علي ابراهيم لم يخلوا الله النار ولا احد بشا لهم ولا
عن الزهراء قال قال رسول الله ان الله قد غفر لك ولا عليك ولا شريك
ولحي شريكك وحبيبي شريكك فاشركا انك الانزع البطان من ربي
لصا في الانجاد طابوا ولادة وعلة اهل البقيض جشا اولاده
قد دوى بعض اهل السنن بعض اهل المدينة يوم سبعة عثماني فلو ادعونا
نحن اولادنا في علي ومثلنا فقوم بلعون في الوهم ان الحليفة على خير
فقال الصبيان عثماني فاجتروا بذلك حتى الصبيان فضلوا عثماني على
والعجيب هم جعلوا ذلك حجة ولم يقولوا دعونا ننظر في حال ام من قال ذلك
معهم معوا رسول الله استغنى اولادكم في حجة علي من نزل حجة الانبياء
المولد ولا يغضبه الاحبث المولد انظر الى الحقواهم النبي جعلوا فيها
قولا الصبيان حجة والمضعف من انهم لان الصبي في البيا اذا سئل عن شئ
يكلمين فانه لا يخار الا الاحب الضعيف يحفظه ويمسره فدمروا في كتاب
جشا المناقب لال ليطالبه من روى ابن الزهري وعطيتا العرف عن جابر بن
عبد الله قال مر ابي جابر وهو يتوكل على عصاه وهو يمد في سكتا الميرة
ويحاسبهم وهو يقول قال النبي علي في البشر الميرة فقد كفر وعرضي فقد
شكر ثم يقول معاشر الانصار ادبوا اولادكم على علي فمن اوطى نظر
في شأن امير في الصلوات فوجوا بالخير الحامي صاحب كوفه المطبل في عليا
فعل على النبي وعنده العيل من سلم فمرد عليه وقام فعاذته فقبل ما بين

بطون العلم

فقال لما العباس اجتمع فقال والله ما شديدا لدمي ان اقدم عز وجل جعل
ذرية كل بني في صلبه وجعل ذريتي في صلبه هذا في رواية اذا كان
يوم القيمة يدعى الناس باسماء امهاتهم سائر اقطاعهم عليهم الا هذا وقد
فانهم يدعون باسماء امهم لا بصورهم كذا في محاسن البرية باسماء
عن ابي عبد الله قال اذا كان يوم القيمة يدعى الناس جميعا باسماء امهم
امهاتهم سائر اقطاعهم عليهم الا شيعتنا على فانهم يدعون باسماء امهم
ابانهم وذلك لان ليس فيهم عمار

علامته اهل البغض فديهم غيره عليه كانه حكم نصر الترابية
دليل ذلك ما رواه الشيخ الجليل امين الدين الطوسي في ما لم يروى
عن ابن عباس في حديث طويل الى ان قال ابن عباس فقلت لم رسول
الله اوصني قال عليكم بحبي علي ابن ابي طالب والذي يعشني بالحق نبيا لا يقبل
من عبد حسنة حتى يشك من حبي علي ابن ابي طالب فهو قتل اعلم بان جنة
نوح لا يتقبل عليه على ما كان فيه وان لم يات بولا شيعته لسانه عن شيء ولم يرو
الى النار ويا ابن عباس والذي يعشني بالحق ان النار لا تشد غضبا على من
علي من محاسنهم نعم ان الله ولدا باسماء امهم لان الملائكة المقرين
والانبياء المرسلين اجتمعوا على بغضه ولم يعقلوا العلمهم الله بالناس
قلت يا رسول الله وهل بغضه احد فقال يا ابن عباس نعم بغضه قوم
يذكرون انهم امتي لن يجعل الله لهم في الاسلام نصيبا يا ابن عباس ان
علاء بغضهم بغض علي هو وولده عليه والذي يعشني بالحق نبيا لا يقبل
نبيا اكرم عليه ولا وصيا اكرم عليه من وصي الحديث في حديث
ابن حنبل باسناد الى جابر بن عبد الله قال عن النجباء واقرطها انزل

الانبياء

الانبياء وحرينا حرينا الله وحرينا الله وحرينا الله وحرينا الله وحرينا الله
بيننا وبين عدونا قاله من الحديث
ونذكر ان معنى صلح المؤمنين بل لفظ صلحوا من حيث نور الولاية
ذكر الشاعري في تفسير قوله وان نظرا هل عليه فان الله هو موليه وجبريل
وصلح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير فقال قال رسول الله صلح
صلح المؤمنين هو علي ابن ابي طالب ودوا من الغايب اصيله كذا في حديث
وقد كان عطفوا على جبريل عليه على الله في القرآن عند القرابة
وما كان كفوا للنبي وانه لعدو كان كفوا لمصطفى في الحقيقة
ولولم يكن ما كان كفوا لنبته كانه نصوص الحصة الاحدية
من كتابه ومن الاخبار عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلحوا علي
على ما كان لفاطمة كفور وروى البخاري في مناقبه في فضل قصته تزويج
فاطمة في حديث طويل وكذا ابن بابويه في عيون البصائر والرضا ان قال
رسول الله صلحوا علي بن ابي طالب لم يكن لفاطمة كفور على وجه الارض واما
فزوج جبريل للنساء الاخرة عليهم سلام الله في كل نشأة
تنزل صابلا من امر ربه تعالى لدى تزويج البشارة
روى البخاري في مناقبه في فضلها الى الامام جعفر بن محمد عليه السلام عن ابي ثمر قال سئلت
رسول الله في بيت ام سلمة ذهبت عليه ملك لعشرون وساقى كل واحد
الفلسان يسبح الله ويقدمه بلغة لا تشبه الاخرى واوسع من سبع
سموات وسبع ارضين فحسب النبي ابن جبريل فقال يا جبريل انك
بهذه الصودرة قال ما انا جبريل بل انا صابلا يعشني الله اليك تزويج
النور النبوي فقال النبي من قال ايها فاطمة من علي فزوج فاطمة

بشهادة جبريل وميكائيل وصومائيل قال فنظر عليهم فاذا بين كتفهم مكتوب
لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة فقال يا صومائيل متى
هذا بين كتفك قال قبل ان يخلق الله الدنيا باثني عشر الف عام
كذلك اسرائيل في يوم عرسه وجبريل من فوق السماء النضجة
كذلك ميكائيل قد صابرا ولا وقد كبروا الله ربنا البرية
ودعى الخوارزمي ايضا عذرا لا سناد من ابن عباس قال كانت زفتونة
الرجل كان النبي ص قدماها وجبريل عرسها وميكائيل من ثما لها
وسبعون الف ملك من روافها يسبحون الله ويقدسون حتى طلع الفجر
وقتل زيادة على هذه الاربعة صلب كتاب كشاف المعجزات كتاب ذرية
الظاهر مضاف اليه شرح محمد بن احمد الانصاري المعروف بالمدركي
انما رقت فاطمة الى العلم نزل جبريل وميكائيل واسرائيل ومعه سبعون
الف ملك وقدمت بقالة رسول الله الدليل وعليها فاطمة شملت قال
فامسك جبريل الحياض وميكائيل الركاب وامسك اسرائيل بالقفور و
الله يسوي الشباب فكبر جبريل واسرائيل وميكائيل والامير المكي جبريل
بالتكبير بالتراف الى يوم القيمة

وقد كان من بعض النساخ اعرسه برة النجاة الشقية العلوية
ودعى الخوارزمي من روعا الى بلال قال طلع علينا رسول الله ذات يوم
كنا نرى القمر فقام جدا من خوف فقال هذا النور قال بشارتك
من ربي في امي وابن عمي والفقير فان الله تم رزق فاطمة من علي وامر بخل
خارن الجبان فخر شجرة طوي فخلت صككا كما بعد عيسى اهل البيت وانشا
من تحتها امسك من نور ودفع الى كل ملك صككا فاذا استوفيت القبة باهلها

ناوت الملائكة في الخلايق فلا تلتقي بحبا لاهل البيت الا دفع اليه صكك في حكا
من النار باخي وابن عمي فابني ككك رقاب رجال وفساء من امي من النار
وقد كان نور بن ابي ابي الحسن مع المصطفى من قبل خلق البرية
ودعى الخوارزمي في معناه في بيته وابن ابي بيته في عيون الاخيار في
حدث طويل نقلنا منه ووضع الحجة ان رسول الله قال خلقت انا وخلي
من نور واحد قبل ان يخلق الله السموات والارض باربع عشر الف عام
فسبح الله ونفذت فلما خلق الملائكة فعلوا امنا التسبيح والتكبير والتعظيم والتعليل
فلا تنظر اربا النظر الا حولية هو المصطفى معنى نور الولاية
كوصلة نور الشمس في غروبها من اذ اضافت على الاكوان من غلقت
من كبر المناجاة من روعا الى ابن عمك رسول الله عن علي بن ابي
طالب فقلت يا رسول الله ما من نزل على منك فغضب ثم قال ما بال نور
يا كبرون رجالا له عند منزلة كثر في معاني كفاي الا النبوة يا ابن عمي ان
عليه من كثر له الرزق من الجسد ان عليا من نزله النفس والفرس ان عليا
من نزل القافر من نور وان عليا من نزل القافر من نور الجسد الحديث
وقد كان نفس المصطفى باعانة الاقل قالوا واهتدوا بالنبوة
وانفسنا بالنفس برهاننا الذي يعوق على شمس السماء المصيبة
لا خلافة في نزول آية المباهلة في شأن اهل البيت بين الخاصة والعامة
بالروايات المتواترة من ذلك نذكر في مناقب ابن الفداء في اسناده الى
الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قدم وفد بخاري على النبي ص العاقبة الطيب
فدعاهم الى الاسلام فقالوا اسلمنا قبلك يا محمد قال كذبنا ان شئنا اخبرنا
ما نعتقد عن الاسلام لا فها انما اثباتا قال حب الصليب شر الخمر وكل

في الفصل التاسع عشر رفعه بسنده الى رسول الله قال رسول الله ص
يا عبد الله اني ملك فقال يا عبد الله واسئل من ارسلنا ما بعثوا قال بعثوا
علي ولا تملك ولا تملك ابن ابي طالب وانه هذا روي يات مستفيض
وفي حاله الباساء ادم حدها تلقى اسمه حتى يغفر ذنوبه
روى الخوارزمي باسناده عن ابن عباس قال سئل النبي ص عن الكفار
التي يلقاها ادم من بعد كتاب عليه فقال سئل عن محمد وعلى وفاطمة والحسين
عليهم السلام الا تبت على كتاب عليه الحديث
وقد كان مقصود القليل وانتم نبي لسان الصدوق في الاستحسان
قال ثم لسان الله جعل لسان صدوق في الاثر يفر الصادق قال هو علي
ابطال البعوض لا يتعل ابراهيم فقال اللهم اجعله من ذريتي ففعل الله
فقال ومن ذريتي في دعائه وقد صار من اشياعه العلوية
ودفع العباسي في نفسه قوله ثم اذا تلى ابراهيم بربكم كما قال فتمت
مضمرا قال تمت بعباد علي والائمة من اوله علي قال وقال ابراهيم
فجعل محمد علي ما وعدني فيها وعجل نصرته لها وانه الكافر بهم ان
تبارك وتم اخذ ابراهيم عبدا قبل ان يتخذ نبيا واتخذ نبيا قبل ان
يتخذ رسولا واتخذ رسولا قبل ان يتخذ خليلا وان الله اخذ
قبل ان يجعله اماما فلما جمع له الاشياء قال اني جاعلك للناس اماما
قال فمن عظمها من ابراهيم قال ومن ذريتي قال لا يزال عهد الظالمين
قال لا يكون السقيفة امام النبي
فكان لسان الصدوق خليفه عليا يحكم الدعوة المستجابة
في الكثرة روى القمي عن النبي ص وجعلنا ابراهيم ذريته وعيونه

نحوه

من جسدنا رسول الله صلى الله عليه واله وجعلنا له لسان صدوقا عليا يحكم
وقد كان في بعض الاحاديث فضل علي كرامة الانبياء الاجلة
منها ما نقل ابن بابويه رواية عن ابن ابي عمير يات مستفيض
حين يستأثر بعبده عن عبد الله عيسى قال قال رسول الله ص لما خرج
الى السماء فلما وصلت الى السماء رايت مائة واربعة وعشرين
بنو قحطان جبرئيل تقدم وصالحهم فقلت يا اخي جبرئيل كيف تقدم لهم
وفهم ابي ادم و ابراهيم قال فان الله امر ان تصلي لهم ففعلت بهم
نسا ابراهيم في شيا وفيهم ولد شر قبل ان يخرج في الصور فقلت معاً
وطاعة لله فضليت لهم فلما فرغت من الصلوة قال ابراهيم جبرئيل يا انبياء
لم بعثتم في زمانكم ولد شرتم الا ان فقالوا لسان فصيح بعثنا ونشرنا لنفوسنا
بالنبيوع وعلى بن ابي طالب بالامامة وما روى عن رسول الله ص
في غير موضع واحد وكتاب من كتب الاخبار انه قال نحن على من اراد
ان يرى ادم في علمه ونوحا في طاعته و ابراهيم في خلقه وموسى في قومه
في صفوته فليظفر في علي بن ابي طالب الى تمام الخبر روى في رساله كشف المحجوب
في تفصيل العروة على الكتاب في هذا المعنى حديثا من كشف الغمة
وقد كان مع كل النبيين باطنا وكان جهازا عند ختم الرسالة
حيث قال رسول الله ص علي عليه السلام كشف مع الانبياء سرا وكنه محجوب
وبرهاننا الاعلى ولايته التي هي المنبع الاعلى لغير الشبوح
كما في ذواتهم وهاهنا فوان الحال السلام عليك يا ابا الائمة وعلينا الحق
والخصوص بالاخوة وفي مناقب الفقيه بن المغيرة باسناده الى ابي الحسن
قال سمعت رسول الله ص يقول لما اسري في السماء رايت على ساق العرش

بسم الله الرحمن الرحيم

الابن انا وصديقا الذي عن سرست جنة مدنا بيدهم صنفوا ديرة معلوم
ومن جشان لا فضل الا فضله الذي هو فضل الله في الازلية
فليس علينا حكم اثبات فضله على العبد في العبدية
واثبات معنى فضله على الله في العبدية
وانما جسد الله جل شانه كتبنا كتابا بالعنا في المحبة
وستى انوار الولا تير عند من يشاهد من حيث نور البصيرة
وفها العبد حقق توحده في ذاته واسما له الحق لاهل العبدية
وفصلت حقيقتا معنى الولا تير الالهية القدسية العبدية
وانست محلي ذاته وصفاته فثبت احكام الاله العبدية
براهين تحقيقات معنى الخلافة الالهية العظمية في الامامة
من شاء فليؤمن بها للسعادة ومن شاء فليكفر بها للشقاوة
وان امير المؤمنين اما من هو المثل الاعلى لربها الخليفة
في تفسير الصافي وفي عيون الاخبار عن الزهراء ان النبي قال اعلى
المثل الاعلى في سيرة ائمه قال في اخيه علي بن ابي طالب
والمثل الاعلى في الزيادة الجارية السليمة على الله في قوله وفضلنا
وفلذلك كان لنا نور صفاته ومصور ذات الله في الازلية
وقد الشيخ المكي ابراهيم الحلي في رساله الكشف المجلية تفضل العروة
على الكتاب وعبر عن المولى في الحديث عليه السلام على سوره ان الله يحب
وذلك كان مولودا باطن كعبه يطوف بها كل الكبار الاحيلة
صان لك في جملة اشق اسمه من اسم الله العالمين البديعة
دعي صاحب كتاب البشارة وشرح الصدوق في الحاشية باسناده المتصل

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله

عن زيد بن يقطين قال كنت انا وعباس بن عبد المطلب جميع من بني عبد المطلب
قربيل الكعبية فاجلسنا فاطمة بنت اسد كانت عاملة بعلي في شغل شهر
ظهر لها انوار الولا تير في حديث في الدعاء وقالت يا رب اني ومحمد باحبا
من عندك من رسول وكاتب في صدق بكلام محمد ابراهيم الحلي وانه
بنو البيت فحين الذي بنى هذا البيت والولود الذي في بطون بن سيرين
على خلاف قال زيد بن اسد رايته عدا البيت انش في دخلت فيه ومعا
والنام الحداد وسبب كان انني الباب لم يفتح فقلت ان فيه سر من الاسرار
الاية وفي اليوم الرابع خرجت فاطمة بنت اسد تقول لي فضلت على
من نقضت في النساء لان اسية بنت مرام عبد الله ستر في موضع لا يحق
ان يعبد فيه الا الله طرا وان من يثبت عمر بن حفص الخلد الباسم عبد
حتى اكلت منها وطبا وفي دخلت بيت الله الحرام فاكلت من ثمار الجنة
وارزاقها لما اردت ان يخرج عتيق عاقا وقال يا فاطمة ربي عليا هو
على والله العلى الاعلى شققت اسمي ربي وادعيت يا ربى وواقفني على
غامض علي وهو الذي كسر الهنات من بني وهو الذي يؤذن فوق ظهر
بنى ويهدي في ظنوني بن احمد وطاعة روي بن الغضيرة وعصاه وفي
كتاب الحج المكي الملة والدين العلامة الطوسي عن الجمهور انها كانت في
يوم الجمعة العشر من شهر رجب بعد عام الفيل ثلثين سنة ولم يولد في
احد سواه لاني لم ولا بعده وكان عمر النبي ثلثين سنة فاجد وبها كان
يطوف وفي وقت عمله ومجرك مهده عند فوسر وعيا فته عند قطنة
وعلى صدره ويقول هذا اخي وصي وزوج كرتي واهي علي عيسى
وخطي وكان عليه انا ويطوف به رجالا معه وشعابها وادعيتها الى

على امير المؤمنين اما من
 وفورهما بالذات فكان لولا
 واولاده الاطهار صلوات
 موضع سر الله بغير الصداقة
 ومفتاح كل المبهمات يعلمهم
 هم العلماء الراسخون بفضلهم
 عليهم صلوات الله في كل عام
ومن بعد حمد الله قال محمد
 ويحيى قطب الدين عند الاما
 سلام عليكم ايها الفضلاء في
 سلام عليكم ايها العفلاء في
 سلام عليكم ايها الطالبون في
 سلام عليكم ايها الخاشعون في
 سلام عليكم ايها الرضوخ في
 فقالوا الى نعيم الحكمة ما ذم نعيم
 وكونوا ائمة الاباء حتى تذكروا
 قال الله سبحانه يوفى الحكمة نورا
 وما يذكر الا اولو الاباء بها شيعتهم
 ومعرفه الامام والعقيد الخبير الاكثر معرفة امير المؤمنين والائمة عليهم السلام
 وحكمته الخبير الاكثر الذي بعد
 بمعرفه مولانا على لا تقصا
 ولا تزداد الله في الولاية

في هذا الحديث
 ما هو الا
 بيان
 في
 بيان
 في
 بيان

فذلك الاسم الاعظم الاكبر الذي
 كما قال امير المؤمنين انا اسم الله الحسني القاطن ان يدعى بها وقال
 انا اسم اسماء الله وهو الاسم الاعظم
 هو المثل الاعلى له جل شانه وانه لكبرى لاهل العزاية
 في العيون عز الرضا ان النبي قال على ان المثل الاعلى قال سأل الله
 على في الله مراتبه التي
 كما قال رسول الله في حديثه على موسى في ذات الله وفاء في قيل
 عرفانه عرفانه جل شانه تعالى باوصاف الكمال المحمدية
 كما قال في حديثه حبيب سلمان فاباذا معرفتي بالنورانية معرفة الله
 ومعرفة الله معرفة بالنورانية وهو الدين الخالص الحديث
 وعرفانه سبحانه مصفاته واسمائه الحسني نور الولاية
 هي الحكمة العظمى التي عرف بها حقابن كل العالمين البدعية
 حكمتنا انوار شمس الولاية الالهية القدسية العلوية
 وقد خصنا الله بالمحمدية بفضل
 وذلك فضل الله يؤتيه من يشا والله ذو الفضل العظيم
 قال الله سبحانه لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم الى
 قوله وان كان من قبيل لولا الامين وقال نعم شانه هو الذي بعث في
 الاميين رسولا يتلوا عليهم اياته الى قوله نعم والله ذو الفضل العظيم
 وهكذا فوق الدارسة لمعة الدين من نور علم الويلانية
 وانوارها من شمس عقل نشا بلاظلمات الفكر الفلسفية
 وعقل رسول الله مراتب حكمته الهية قدسية ولونية

مصابيح انك امر عليك بتبعة وعشرين حرفا لا تفصل حكمة
واجبا لها شمس الولاية اذ بها ظهور حق الوجود الصبي
برهان حقيقتا معنى تاليم الكليات والتوحيد عند البصير
وان الاناضات الخفية بياتنا مقابله اشراقات تلك الولاية
الا ان نور العقل والنقل وليد وما امتاز الابطال الا بانه
براهنا عقلية مستفاد من النقل اي من نور شمس النبوة
ببرهان العقل وروح نبينا وذلك كلي باصل الحقيقة
كذلك اوحى الله روحا بامر الى قلبه القدوس وكل ذكره
قال الله سبحانه وكذلك اوجبا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما
الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا لنهدي به من نشاء فرعها دنا
وانك لنهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات
وما في الارض لا اله الا الله تصبر الامور في الكتاب الصادق مستبين
العلم اوصوتني يعلمه العالم من افواه الرجا ليام في الكتاب عندكم تفرقونه
فيتعلمون منه قال الامر اعظم من ذلك واجبا ما سمعت قولنا قل الله
وجعل وكذلك اوجبا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب
ولا الايمان ثم قال اي شيء يقول اصحابكم في هذه الآية اتقولون انه في
حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان فقلت لا ندري جعلت ذلك
ما تقولون فقال بل قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى
يمش الله عز وجل الروح التي ذكر في الكتاب علما اوجها اليه علم به العلم
والفهم وهي الروح التي يعطيها الله عز وجل من شاء واذا اعطى ما عبد
علمه انهم وعز اليه جعفر في قول الله عز وجل لنبيه ما كنت تدري ما الكتاب

ولا الايمان

ولا الايمان ولكن جعلناه نورا لنهدي به من نشاء فرعها دنا
بمن نشاء من عبادنا يعني عليا مهدي به من هدى خلقه قال تعالى
انتم من اجل النبي وانك لنهدي الى صراط مستقيم يعني انك لنهدي
بولايتي علي وعلى هو الصراط المستقيم صراط الله الذي له ما في السموات
وما في الارض يعني عليا من جعله خازن علي في السموات وما في
الارض من شئ وانتم عليه وفي نفسه علي انزل ابراهيم ثم كنتم اهل البيت
فقال ولكن جعلناه نورا لنهدي به من نشاء من عبادنا والدليل على
ان النور امر المؤمنين قوله عز وجل واتبع النور الذي انزل معه
الايت في بصائر الاله صارت الى جعفر فان شئت بالبحر من قول
انتم من اجل ومن يكمن بالايان فقد حط عمله وهو في الاحقر والخاسر
قال تفسيره في بطن القرآن تكبير بولايتي علي وعلى هو الايمان وعز اليه
عباد الله انك لنهدي الى صراط مستقيم يقول ندعوا وانك لنا سرور
عليه وسلم ندعوا اليها وعلى عليه السلام هو الصراط المستقيم
وذلك عقل العروة الاحمدية عليهم سلام الله في كل شاة
في الكتاب عز الصم قوله سبحانه وكذلك اوجبا اليك روحا من امرنا
قل من خلائ الله اعظم جبريل وميكائيل كان مع رسول الله من جبر
ويزدده وهو الاثر من قوله عز اليه جعفر من منذ انزل الله ذلك الروح
عليه وسلم صلى الله عليه واله وسلم لم يعد الى السماء وانزلنا الحديث
وان عقول الانبياء وعز بهم واشياهم من شاة كالا شاة
كله احاديثهم ان الروح الموحى لا شاة الله بروح الله اتصال شعاع النور
حقيقة روح القدس شمس تزلج بمراة قلب المصطفى للرسالة

واشترتها القرآن فاستعملوا له
 فقالوا انزلوا انزلوا انزلوا
 قال الله سبحانه يا ايها الناس لا دعا لكم برهان منكم وانزلنا اليكم
 نوراً مبيناً وعر الصادق النور ولا يزعجكم ويضيق هذا التفسير قوله
 سبحانه وكل شيء احصيناه في امام مبين وقوله تعالى واستمعوا للنور
 الذي انزل معه يا مبطلون من عليه الصلوة والسلام الى اخره
 وبرهانه العقلى بوجه واحد هو العطل عند العالمين من الاجل
 وانواره اشراق فرائضنا وقد
 ولكن على مقدار عقل نبينا
 وان كان في قلب العباد بصيرة
 خفا نبش حرم العقول ضعيفه
 فليس لهم تسليم شمس كتابه
 ولم يروا صدقاً ولم يلموا له
 ندع زخرفنا الاقوال عند زخرفنا
 وثنا الله تلك الشمس بالبرهان
 وفي هذه من كان اعصى فانه
 فقال بالاحسان **وطالب الحكمة**
 فقالوا الا يا ايها الحائزون في
 كما حاربهم انا فاضل في دجى
 لكن عرفوها من اجل حجابهم
 فاما عدونا في الله حتى جهاده

وفي تلك النفس ما يشوب
 باوصاف من غير العقلانية

قال

قال الله سبحانه ربنا عدونا في الله من جهاده وعصى النبي ما نزل به
 عزرة نبوتنا قال ربنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر يعني جهاد النفس
 وقال الله سبحانه وتعالى واتقوا الله حتى تقاتلوا
 وما اشدوا به على نذرنا كما امر واحتملنا بطول استطاعة
 لتستكملوا عقلاً لكي يهتدوا تعلم علم الحكمة المرصيه
 قال سبحانه وتعالى واتقوا الله ما استطعتم وقال سبحانه وتعالى الذين جاءوا باقينا
 لنهدينهم سبيلاً وقال لهم واتقوا الله ويعلمكم قال سبحانه وتعالى واتقوا الله
 يجعل لكم فرغاً ويكثر منكم سبباً منكم واتقوا الله ذوالفضل العظيم
 وهم ما ترك بالجهاد نفوسهم لا سفار صبح الحكمة النبوية
 فاشادوا واشملوا بالهدى الى الله وقد نزلت بالحكمة الاحدية
 صايرها خافوا فاشادوا ونهروا شابا كخيال الفكرة الفلسفية
 هذا لا يخلو احكام الحكماء في فرائق ليو تلك اهل العادة
 وعصرها المشهور فيهم زخرف يتحقق معنى العقل عند الدبرية
 والعباد للبرهان العقلاني مشاهد تحقيقاً تاتى الحكمة
 تيموا لدفع الجهاد بالحكماء في تصانيفهم من غير نور البصيرة
 وهو وهم نذرا لقوله مثلاً الهة عظمى لعزط العباد
 ما نزل في علم الاصول وانما عليها بناء الدين في كل ملة
 وما كان بين الانبياء خالف ولكن في الفكر الفلسفية
 وهم ما ناسوا بالنبين بل لهم وسواسهم ادباً في الضلال
 وليس لخللا في العقل وانما الخلاف في الاوهام في كل شئ
 فاكثروا ليو العقل في معارف علم الحكمة الصديقية

2

ولقد عوا القرن فخلافا ولوا
داني اعلم عقل ولم يمتددا الى
باحلامهم قد اولوا قولهم
فلم يومنوا الا باوهامهم له
وتدكدوا بالحق اذ علموا ولم
كانهم استغفوا لك ما صفوا
فصباح جزية العقول انطوى لك
هناك اختفت انوار تلك القلوب
فتبهم معنى الوحدة الازلية
وما اعنا زبور الوحدة الصمدية
فحينئذ قد كفروا قول وحد
وقد ضاموا قوما كبار اعز
قد اشبهت تلك الاعاجيب
اولئك اهل اللعن قد اعوا على
لقد خربوا مصداق انهم كما
وسوف انكم اصل تلك الوهاب
الا ان توحيد الوجود بذاته
وفيهم تحقيقاته بعقولهم
ومثلك الاختلافات كلها
والانقح الوجود بذاته
وليس يحتاج بما لفقوه في

بادراك اوهام العقول الضعيفة
براهين عقل الكل عند الاقضية
وسموا باطيل الخيال بحكمة
تحيل تاويلات كل عبارة
يحيطوا به علما بنهج الهداية
بصالحهم من نور من الرضا
بزعم شمس الحكمة النبوية
خفا فليس اوهام العقول الضعيفة
لديهم معنى الوحدة العددية
لدى ظلمات الكثرة الضمنية
الوجود بلا تحقيقها بالفراسة
من الفقر لواعا من الاجل
بصوفية قد الهدى في الضلالة
خلاصت جزيا الشيعية الرضوية
ستعلم من اصولهم في الحقائق
التي انكشفت فيها مشور السالك
خلاصته دين الانبياء والاخر
خلاف عظيم عند اهل الفضيلة
وما وس تلك النزعة الفلسفية
لقد كان مقطوعا بنور الحكمة
حيالاتهم من غير انوار البصيرة

تعالى عن الاثبات معنى نبوته
ستعلم بالتحقق برهاننا لك
شواهد تحقيقات معناه في الكون
وحبك منها قوله انانية
وفي سورة التوحيد برهاننا
وسوف نرى برهانهم في مقام
ابن توحيد الوجود بنصهم
ولا تتركهم في ذلك فقلسوا
وقد اكثروا فيه الخلق ما وقعوا
فضلت خفا كثير الطبايع في حب
وقد انكروا باجمع اعلامهم لك
وقد اسندت ما جوع اوهامهم في
داني كذا القريين لكن يجد
لا جعل سدا من براهين الى
فلن يستطيعوا بالنوم نعبه
جعلت اساس السدا بطا لانتق
لا في لذكرت اصنام الة
وليد في مولاي رضى قد امن
هناك فلان عظمة منظم بل
لقد طلعت شمس انوار نبوتها
فذلك في توحيد بالهداية

تعالى بنور الغطر الموصية
عقل شمس الحكمة الاحدية
معاني مضمون الحكمة العلوية
الوجود لدى تعبيرة في الهداية
ولكن باشراف عقل الائمة
بانوار تحقيقاتنا للحكمة
بالارب تاويل العقول الضعيفة
كما صفوا عند ادعاء الفضيلة
عقول ادنا الالباب في شمسهم
خالاتهم في النشأة العنصرية
بزعم شمس الحكمة الولوية
اضلوا كثيرا عن صراط الهداية
تعالى على اشرف نور بصيرته
تحلبت بنور الحكمة النبوية
ولن يظهر رايها عليه بحجة
استلوا به عن نهج اصل السادة
تسي بقانونية في الدراسة
براهين العلماء بنور الولوية
مناطقة العلماء التي في نصيبك
قلوبها والالباب اهل السعاة
ضلالا لشرع الوحدة العددية

ولم يبق من الله جل شانه
 نجته كسرنا صنم شركهم
 نعم ليكون الدين لله كله
 كافي لم فعل فلم انقض بمبا
 ولكنهما معني برا صبي النبي
 وجد على امر المؤمنين الذي
 وقد كان هذا من كرام شانه
 واؤلاه الاطهار من محمد
 وليس لاختلاف في اصل الولاية
 وفي مجدا لله فذكرت ناجيا
 لاني قد استنبطت برها عقلنا
 لان رسول الله ركن المنفوس في
 قال الله سبحانه وتعالى يعلمهم الكتاب والحكمة
 فضارتوا اصفياء تادبوا
 قال تعالى ان في ذلك لذكر لمن كان له قلبا وعلی سمع وهو شهيد
 وقال الصادق في كتابه صباح الشريعة وموت النفس تكون حيوة
 في باب الخوف والرجاء وحيوة القلب البلوغ الى الاستقامة وكل الامور
 كقولنا لقائل بموت البصيرة والفرح وقال الله سبحانه ان كنتم تحبون
 الله فاتبعوني يحبك الله وقال الله سبحانه ان الذين يغضون بصرتهم
 عند رسول الله والذين آمنوا حق الله فلو لم يلقوا
 فلما تركت واستعدت فتمكث فضائل علم الحكمة الاحدية

نحو

وذلك منهاج الرسول هكذا
 فكنت على برهان بینه وقد
 وانما جعل الله جل شانه
 هدنيا بقضل العارفين عليهم
 وهذا وجب الله الخليل بها
 وانما امرنا بالبصيرة التي
 نعم ولجئنا على لا شئ
 فاجبت اصدان الاحاديث
 فاهلست منها في نياتنا لاشا
 الى الان لم يظهر بها الفضائل
 ولكنني انشيتها اذ تالات
 بلا شوب تاويل الحقائق في
 فيها عقلا ونقل لا ماله
 وبرهان العقل عال لانه
 فعملوا ولا يعلى عليه وانما
 كما سوف تلووا محجتي بنصيحهم
 وفي فهمهم انزل كنهها
 وقد كنه طفلا ولغيا في عارف
 وحصلتها في صفوان الشباب
 منهاجها العليا لدعوتها
 بلا شوب اجاث الذين تعفوا

اقبلت عهد الله انواركم
 تبقت من دني من النبوة
 كذلك اهد بنا في سبيل السلام
 الى الوحدة العليا من الولاية
 على من عقل نور البصيرة
 بذلك ما مورا يشرقا محجتي
 لقد خضت في خضارها بالنبوة
 لثالثها العظمي نور بصيرة
 فكلت بلا ابعاد فكر وكلفة
 دوايا تهم لصدق قول الائمة
 بانوار شمس الحكمة العلوية
 خيالهم بالفكرة الفلسفية
 الذين اعم نور العقول الزكية
 هو الحق عند المصطفين الاحلّة
 حقايقها انوار علم امتي
 عليهم سلام الله في كل نشأة
 حقايق علم الحكمة النبوية
 الهبة قدسية ولوبه
 منابع علم الحضرة الانسانية
 مدته علم الحكمة الشريفة
 خيال ان نورانية فلسفه

مدبره علم المصطفى من الجهد
دخلت جهنم من باب الذي
قال الله سبحانه واتوا البيوت من ابوابها وقال صلى الله عليه وآله
انا مدبر العلم وعلى بابها دنة الزاوية الجامعة واباب الخلق اليكم
ولا تبه خير كثير وانها هي الحكمة العظمى التي في عقيد
قال الله سبحانه يوفى الحكمة من شأه ومن يوفى الحكمة فقد اوفى خير كثير
الكافي والهاشمي من الصادق عليه السلام هذه الاية طاعة الله ومعرفة
الامام والحقى قال الخبر اكثر معرفة امير المؤمنين والائمة عليهم السلام
حققتها العليا الدنيا سوطه بانوار ابدراك القلوب سلبه
وعلمه ايات فرقته لدى تفعل احطاب العقول القوية
لكي يعملوا تاويل ما قد تشابهت بلا زيف ادغام العقول الضعيفة
ولكن تاويلها مستفادته بذكرى اولى الاباب اهل القرا
قال الله سبحانه هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات بحكمات من امر
الكتاب واخر متشابهات فاما الذين غفلوا فم زيف فتيقنوا تشابه
منه ابتغاء الغنم وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والرايون
وقد كنت في عهد الشبان فقلت غفول منها نبير المحجة
كما قد جاء ناس هذا الحكماء في براهنة بالنص في كل خطبة
وعلمه شمس تحلت واشرفت بمرآت قلبى من سماء المحجة
واشراق هذا النظم من سجاها فنيته بالحكمة العلوية
الان نظير حكمة العارفين اذ تعلت من مشكوتهم نور حكمة
ولعبته **نقل الخطاب** لانه سيفصل بين الحكمة النبوية

بين

ومن خيال الفلاسفة الذين
تميز بين الحق والباطل الذين
وواجبهم هو وهم فتواها
وقد فرجوا تلك الوساويع
ونظى عجلاته بفضل نورها
وان في المؤمنين سورها
فخرجهم بالعلم من ظلماتها
وانوار عقل الكل عند الهداية
كاتب عجلاته مشكوة نورها
معانية اشراق نور الولاية
والفاطمة جنان اهل الفضيلة
بواطينه معراج دار السلامة
الاعلى حكمة صمدية
ولما اقتبس بالقال والقليل نورها
تحلت على مرات قلبى لانها
حقايقها عقيدة موهبة
ومطلع انوار العقول الطالبا
ومذكر العهد الذي كان لمزول
وفي منبر الجبر عجله عبقه
قال النبي سلمان بالمان اخلص العلي فان النافذ بصير بصير
السيف فان الجبر عبق وسكن الرادف السيف بصير بصير
فداشتهرت في دور اهل الفضيلة
يكون صلا في سبيل السلامة
لدخولهم في الفكرة الفلسفية
بانوار علم الحكمة الاحدية
عن الظلمات في صراط الولاية
هو الله رب العالمين الجليلة
الى نور عقل الكل عند الهداية
اشهر الى شرافها في كتابي
ويعرف اهل العقول الزمنية
الالهية القدسية العلوية
النور انوار القلوب السليمة
وظاهره امواج بحر الافاضة
الهمير عرشه الاستفاضة
واورثتها شمس علم اعمى
لديه لبث نبهج الدار
بها تخلى ادغام عين البصيرة
تخبر علما في سلوك الطريقه
الهدى رجوع القلوب عند الاعادة
تخبر منها القلب عند السلا
ترتيب

رافق فلا سخفك من سفيه
 سفيك استنباط افوا حكمة
 لاني فلا استنباط من كلامهم
 بلا شوب بونا منه فلا سخفك
 هداية اهل البه عندك
 اولئك سادق وانا بنوهم
 وحكمهم خبر كثير لا علمها
 الا بها الطالب ولو اوجهم
 غلبت با حبرك في منبر الهك
 وليس بخفاء في سائرهم ولا
 تدع زخرف الاقوال ارجع الى الله
 مع الظن ان الظن ما كان مغنيا
 وحكي عن البعير الذي لنا
 وحكمته عقلية موهبة
 وبرهاننا العقل حكمة التي
 دخلت مجدا لله باب المدينة
 فقالوا الى باب المدينة واطلوا
 وحكمته ماء الحيوة الذي به
 قال با طائر خذ كاس علمنا
 عمار علوم المرتضى منج الهك
 رافق مجدا لله جئت بعرفته

دعوت

ومغفرة لطعام افوا حكمة
 ابن في التوحيد مسئلة بها
 افضل معنى قول ولاي محلا
 ومن شان تلك الوحدة الصمدية
 تلازمها عقلا لنور الولاية
 وذلك توحيد عظيم وانه
 لتذكر معنى السب بر بكم
 وتسترعوا تحقيق معنى التلازم
 كان حديث خاطئ للسلطان وجدب معرفة بالنورانية معرفة الله
 الله معرفتي بالنورانية وفي الزايرة الجامعة من عرفكم فاعرفوا الله ومن
 جعلكم تقدر جعل الله وكما مضى في الحديث عن سعيد بن جبير قال قال رسول الله
 مجود نعمة الله كفرة مجود بنو كفرة مجود ولا يعلم الا ان التوحيد لا يقبل الا
 فتوحده الاعلى لا هل الولاية التي على القلوب السليمة
 وتحقيقه العالي والنبأ الذي يكون عظماء في صباح القيمة
 في الكثرة عن الصادق في هذه الآية قال النبي العظيم الولاية رجع السابق
 سئل عن تفسير غيبنا قالون عن النبي العظيم فقال في امر المؤمنين يكون
 امر المؤمنين يقول ما الله عز وجل ايها الذين آمنوا لا تلهوا بما غلبكم ولا تعلقوا
 هناك بلواكل نفس صفاته التي اسلفت في النشأة الاخرى
 ودقوا الى ملامح الحق مطلقا على ولا الله في كل نشأة
 كان خطبة الوسيلة من كلامه انزل الله تبارك وتعالى انما خلقناكم
 خلقا واحدا وفضلنا من نسل الله انما خلقناكم خلقا واحدا

عظيم

مولهم الحق الاله الحكيم وهو اسرع الحاسبين

كما سوف ندرى يا لبراهمن ان
لما كانت ذات الله في الارضية
سبب من اشراق نور كالمنا
شعور من تحقيقاتنا الحكيمه
وتبيننا تلك المسائل حكمه
اله عظمى لاهل الهداية
اولئك اعجاز دليل عقولهم
تفكرهم في سبر هيكل الطبيعة
في حديث هشام الامام توفيق جعفر بافتان ان كل شيء دليل ودليل العقل
لكي يخرجوا من ظلمة الجسد
الى مروج روحانية ملكه
اولئك اشرف مطايا عقولهم
تواضعهم في فهم علم الحقيقة
كله قرة الفجر المذكوقة في حديث هشام وكل شيء حيلة ومهنة العقل التواضع
ليخرج تسليم التواضع قوته
العقول الى الفعلية المستغاضة
والاوضاع على بابها لدى
تكثر البلية الانا عجبته
وندر جرت من نور فطر عقلها
الظلمات الجبلية السعادية
فصلت بطاغوتها التي حشرتها
حماقتها في جبابه الفضيلة
قال الله سبحانه الله ولي الذين آمنوا يخرجهم الى جوارهم بها على
وقال لهم امرا يشهد القدر الهه هو واضل الله تعلم الآية

الانها الساعى الى منهج الحق

واذ لبراهمن الانسان الالهي
تعال الى نوارها الحكيمه
وانى لقد انست انوارها التي
فكن ساعيا في الحكمة الإلهية
وجئت من نور اليقين بالغة
هي الحكمة العظمى بالارضية
واشدت من علم الحقائق فضلا
لديته من غير شك ودسية
لدى الحكماء الصادقين الذين
وجدت بعلم بل شهود البصيرة
ناسوا بقدر المصطفى في الرسالة

جزء

نبته عقلا ونفلا لاهله

والفكر بين العقل والنقل
معاني كل قدر نظمت كبارها
كبار الدلائل للاكابر انهم
وهم خلاصوا علماء دينهم لي
وتلك الدلائل المصطفى لاهل
اشهر الى بعض الاحاد بنوعها
نعم حكمه عظمى سترتها لدى
ترك شوارب الانوار بل مصطفى
ومافي بيان في مزية لمائل
مائل ليت بالهوا والاهلها
وتصدقها عند الافاضل ذات
ولاسمها ليت مضامينها
احاديثهم عقلا ليس بعضها
وبرهانى للبرهانى نصوصهم
ولكننى رتبها كمقدم
لينتج من بعد التدبر حكمه
هنا لك برهانى بوضوح كلامهم
ولكنها سطر انظر اكاثرى
لكي يعرفوا عقلا بربيت سلم
وغير اجل هذا فداكر مطلبها

بلفظ بلوغ موجزة العبارة
لانوارهم الكشف عند الافاضة
لمن قد علا عقلا بنور المحبة
خلاصه حريا لشعبه الرضوى
كبار ملوك الفجر والرشاش
جليل العلوم المصطفى لاهل
يصبر صرنا في بيان الادلة
محجبات تلك الحكمة العلوية
لباب المعاني في كمال الخلاصة
الهيته عقله موهبه
كرام اولى الالباب نور الكواكب
على كل اصحاب العقول الزينة
نصوصها حديثا الكرام الاثمة
تجفينا بعضا لاهل الهداية
بادراك افهام العقول الزينة
ونال على منهاج اهل المحبة
الهيته اخرى بحكم الضرورة
تربيت تحقيقات بعض التواني
مبادى ما يلو بالاولسية
الى عرض تحقيقاتنا الحكيمه
ليذكر الطلاب بها محبتى

ولا ريب في هذا الكتاب لانه
وهذا هو الحق القراج واتمنا
معارف السائر بن هبطه
دراسه للطالبين معاني
عسى ان يهدي السالكين
وندمت قبل ان يادي مطالبا
الهي بحق المصطفى اهدونا
وبارك لنا برب من بركاتهم
مقدمه ادراك تحقيق حقه
شهادة كل الانبياء بوحدة
ومنهاجهم في العلم والعقائد
الا ان اهل العلم في كل امة
ولكن اهل الفقر في كل ملة
كما سوف ندرى انها منهجك
وليس مرادى الفقير هو الذي
ولكن مرادى فقره صد قلبه
وقد عاش في الدنيا بهج القفا
او تلك زهاد وفي كل ملة
كان اهل العلم في كل ملة
الى انه حتى اليهود يكون في

افاضات شمس الحكمة العلوية
بصدقه نور العقول النقية
تبلغهم اقليم دار السلامة
سيفر منها باب علم الوحي
ليستصروا انوار شمس الهدى
تذكرها مفتاح عين البصيرة
الى الحسن القول الذي في قصيد
لعبدك قطب الدين نوري الكاظم
خبر بل العطا باعند دار المغفرة
الوجود بمعنى الحق عند الملائكة
الهيئة ذاتية انزالية
بعرفانه سبحانه في القبة
ادلانه سبحانه في الشريعة
لقد سافر في فحج اهل الطريقة
الوصول الى انوار علم الحقيقة
يكون بلا مال وغرور ورتة
غز الشاة الحسية التدبيرة
وخالف دهر نفسه بالبرهنة
خلاصتهم زهادهم بالفرقة
كذلك اهل الفقر في كل ملة
مذاهبهم صنفا في كل ملة

كذلك

كذلك في القوم اليهود وهكذا
وفر قسيسين من اهل علمهم
فلسلة الزهاد في كل ملة
او تلك حفاظ الممالك كلها
او تلك قوم في الدعاء توجهوا
ولولم يفوزوا بالفلاح لكفرهم
ولكن بهم قد يحفظ الله ملكهم
بهم يدفع الرحمن عنهم بالانهم
وكلا عبد الله عند عطائه
ولكن حفظ الملك في قوله
او تلك مقصود ونال ذلك خلة
فليس طريق الفقر بدعا وانه
واشياء اهل العلم طموح الكبر
واشياء اهل الفقر ايضا كبر
لحشم دينهم وغر قبا همهم
كاشياء اهل العلم في كل ملة
عليه السلام مع نفا وخائهم
لقد شابهوا في البسوة
ولا بد من عيشهم بسلامة
وعند جوارحه عيشهم كما
وسوف نرى معنى نمازهم لدى

النصارى كما في قول رب البرية
ورهبانهم زهادهم بالقناعة
وهم فقراء الله اصحاب دعوى
تنزل بهم من بلاه وشدة
الى الله مربوطين بالاستجابة
وذلك هديهم في فناء العبد
برحمة رحمة ذات وسعة
ويحفظهم من كل شر وذنبة
وما كان حظهم من اربع الا اربعة
لدى فقره الشهية العلوية
لدى الملاء الاعلى بكل تحته
طريقه كل الانبياء والاجلاء
طريقهم بدعا الغر العباد
وقد دخلوا فيهم بحسن الشبابة
وتحصيلهم لمرزاقهم بالدانة
للك المراتب التي في اللثامه
وغرقتهم في عجب البراسه
وليس اهل عند اهل البصيرة
تميزهم في فحج اهل السعادة
ساحر كره عن شانهم بالادلة
بيان المبدا في ابدل العرش

ابن في التعبير عن ملكهم
ولو كان جزئيات اشياء
فلا ينبغي الكل عند اولي النفي
طريقه اهل العلم والفكر منهج
وقد عبروا في الدين بالعلم والعدل
طريقان كليان عند العروج في
ومرجع هذين الطريقين حال
فهذا كمن يدرى مسائل حجة
ولم يتق الرحمن حتى تقاته
وهذا كمن يدرى باجاء الوافد
هنا لك اهل العلم خدامهم
اولئك معصودون بالذللك
ولكنهم خدامهم واولئك
وبينهم فيهم عقل اولي النفي
فيهم ما ليس خالفه لدى
ولكن جزئيات فلسفيين فارقوا
لقد استبدوا في العلوم بولايهم
وقد حضروا استكبارهم وعقوبهم
وقد نزعوا منها حرم بدعيه كما
وسموا جميع السالكين بسيلهم
لقد انكروا منهاج فقرهم

وقد صيروا من الحاد طلائفا
بانه فلان نحرر واستمكوا ولم
وهم وجرهم قطع فخرج طريقه
لكي لا يحجوا في سلوك طريقهم
فلا بد من كواحق في توحيد ذاته
وقصد اصطلاح العارفين
وهم انكروها في اشتراك في
فناهم لبعض الذين تعلموا
لقد اندسوا في منهج العلماء
ولوا فسد البعض الذين تصوفوا
ولكن جزئيات فلسفيين اصدوا
وقد ظلموا امرأة فطره قلبهم
هنا لك اهل الفقر مرارة فلبهم
وفيهمهم توحيد بانهم يحقوا
فلم يتكروا كالفلسفيين وصد
ستعرف في نظره الله جثمانا
سلاسل اهل الفقر ريعه كما
وقد انتهت اسنادهم وجرهم
عليه صلوة الله في كل عالم
وقد حصص عندى طريقهم
واشياء اهل الفقر فيهم كثره

على اصل تلك الحجة العلوية
يقوزوا معناها كاهل الشقا
العباد المريدون كما في الرواية
الى الكعبة المقصودة الاقدية
تعالى في غير الوحدة العديدة
الوجود له في الشبه الفلسفي
بانه فيهم في الفكرة المنطقية
مسائل تدفعها في القبطانة
منهاج اهل الفقر عند الضلالة
طريقهم ايضا في غير الهداية
طريقه اهل العلم لا بالبصيرة
بظلمة تشكك اهل العبادة
لقد سلمت لفظة الموصية
على بن تلك الانبياء الاحياء
الوجودية تشكك اهل الفضيلة
تجلبت بثموس الحكمة العلوية
فداشتمت في الامة الاحياء
على امير المؤمنين الاعزة
عليهم سلام الله في كل نشاة
ينبتكم مثل خبيث الطريقة
بغير عقائد تلك الاعزة

وهم شبهة المنكرين الذين لا
باشاهم فلذلك اكلهم بال
ولكن في اكلهم سلة وهم
وهم خلع الاشباع فاشهرنا
واي جهل الله هذا دم هذه
طريقهم في سبهم وسلوكهم
وهذا طريق ليس يمكن قطعه
طريق السموات العلى وبسببه
وعلم صراط القضاة والفقر والفنا
وذلك علم ليس بين افاضل
واما فروع الفقه بعضه مباح
وذلك علم فروع العلم الاصول واللو
وعظم في عالم الملكوت في
وذلك علم النشأة الاخرية
بسر حيث في منازلها التي
وذلك علم في سبيل السلامة
وهم سفراء في طريق رجوعهم
اولئك اهل الفقر من حيث هو
لنقلوا من حيث انظر بهم
لهم في ارضهم اعتقاد في فضل
وهم من ملوك الفقر كان طريقهم

وهم ملوك الحكماء جل شاناه
وهم سافروا في سبيلهم سلوكهم
وهم بلغوا عند انهاء كل لهم
وهم قدوة والفقر غريبتنا
وهم اسوة للتالكين سبيلهم
وهم نظروا في عالم الملكوت قد
وهم اتقاء مؤمنون وانهم
وهم صلحاء متقون واخصوا
وهم خلصوا الله جل شاناه
هم الامل لاستئذان بالحق
وهم داروا السرا به جل شاناه
وهم عرفاء شامخون وانهم
وهم خلصوا الاشباع اشهرنا
وهم من اولو علم الوداعة بعضهم
وهم اولوا الله تحت قبا به
وهم اهل قربة الله جل شاناه
وهم حكماء صادقون تخلعوا
وهم كبروا بالعون بفضلهم
لكن رجوعنا في سبيلهم سلوكهم
يدلون اهل الارض في ههنا
مودة ذي القربى عنهم

بقانون امر المصطفى في الشريعة
بادب هذا المصطفى في الطريقة
الى نور اشراق علم الحقيقة
بعض رسول الله عند الهداية
ينبع علوم الحكمة الاحدية
داود عبا في شهود البصيرة
فدا متحول في شرط في الحقبة
عناد بنهم الله بعد الانابة
فصا رواها با اخلصهم بهم
يكون له فهم نصيب الضلالة
تبليغ سادات الكبار الائمة
فدا نشبوا بالحضرة الرضوية
سلامهم في الفقر بالذهبية
اولو العلم في منهاج اهل الدنيا
تعالى وحضر الله ربه في البر
من ربح وعجا في نور الخلافة
با خلافة في الحكمة العلوية
بهم بهندى اطفال اهل الآفة
الى الوطن الاصل في امر المقامة
طريق السموات العلى بالمودة
الى الوطن الاصل في امر السلامة

تعلم من قد سائل الحكماء في
تجديد من قد سائل الحكماء في
تشرف من قد سائل الحكماء في
علاماتهم تهدد بهم في تولد
وهم انما قالوا بلفظة واحدة
لنفي اشراكا في الوجود بذاته
مقدمة اخرى لعقائد ان حجة
شهادته سبحانه قبل خلقه
كذلك شهادته الملائكة الاول
كذلك اولو العلم الكرام وكلام
سوى الفيلسوفين من حيث انهم
لقد اشركوا بالله جل ثناؤه
فقطوا جميع الحوادث ان شريكه
وقد انكروا بل شنعوا اهل
وحقيقها عظمى مسائل حكمه
ووحدة سبحانه في اعتقائهم
وان جميع الانبياء بهذه
كذلك جميع الاولياء الذين
وجوه حوزة العارفين بهذه
ولكنهم لم يطلوا المنطق في
ولم يعاوا بالفلسفة انهم

مجالسهم بالسمع عند الرواية
انصاتهم بالحكمة الموصية
معارفهم في فحج اهل العقائد
وعلم وعرفان وصمت وخبث
الوجود لرد الشبهة الفلسفية
مع الممكنات الحوادث الكثيرة
الوجود كما ينشأ للاجته
لدى اهل الارزاق غيب الهوى
على طبقها من غير شك وريبة
لقد شهدوا في حش تلك العقيدة
تماما الذي اشراف شمس النبوة
حفاين كل العالمين المبدية
وجودا واسماء بمعنى الحقيقة
الوجود كما قد صرحوا في العقيدة
الهيبة في دين اهل الولاية
هي الوحدة العليا بقول الائمة
العقيدة من غير اخلاف في
ناسوا بهم في فحج سهر الطريقة
العقيدة في الاعصار من غير
اساس ضلال الفكرة الفلسفية
سافر عظمى نبيج الانا بنة

وقد ابلوا في قولهم خيرا
وقاوا طريق الفيلسوفين بالطل
ولم يستقصوا في قلوبهم لبيته
وليس لهم عقل من ينطقوا
والى خدمت العارفين اللذالك
وكانوا بهذا الاعتقاد جميعهم
وقالوا بتوحيد الوجود بذاته
وكانوا ملوك الغفر في عصرهم
بلسلة نذسية منسوبة
ولا سيما من كان فخر اعظم
ملك ملوك الغفر شيخهم
على نبي كامل بصفااته
دليل طريق الفقر والفقر في
وكان في بدا في درويش عصر
وكان فقيرا بل حقايعين من
فلم يستقصوا من معارف علمه
ولم يعرفوا في عصره قدوة الله
واهل صفاء امان ابتلوا في زمانه
وقد جعلوا مقداره وتكبروا
وسموا كبار المتقين لمعهم
اهلوا كبار العارفين في زمانه

بطلان تصنيفاتهم في الضلال
ونحن في قولنا خلافا لهذه
حفاين علم الحكماء الازلية
حكمته من حيث غير العزاسة
الكاريزيا الشبهة العلوية
وما خالفوا في نفي زعم الاشراك
واسماؤه الحنفي بالادهم شركة
قد انشأوا في فحج سهر الطريقة
وشهوه في الغفر بالذهبية
الكبار الالهيين حسب العقيدة
ومستندى الحكماء الموصية
واخلافه الغدسية الملكية
بنهج ناسي للمصطفى بالرسالة
ولم ارفعهم مثله في الجلالة
قواني له استبكار عجب الفضيلة
وانظاره العليا بنور الولاية
سبطله عند النشاة الاخرى
بغيرهم في النشاة النبوية
على اولياء الله في كل بلدة
بصوفية لا باميار البصيرة
بالسنن مبثوثة في الحاقة

في الكتب الذي بين أظهرنا ويعتبر عليها علما ونا وضوان الله عليهم ولذلك
 الرجل المسمى الذي وضع تلك الأحاديث حكاه مذكور في معارج الكمال
 لا سئل في المولى شاه محمد المذكور في **منه** السيد السند العارف العالم
 السيد محمد في مصنفاته مثل المعارف الإلهية والعروة الوثقى وخطب
 القدس والطلائع الغيبية وشرح على تيسات السيد للامام وشرح
 على تقويم الأيمان ولكن جمعها في تصنيفات تدعى بأسمائها **منه** الفاضل
 المولى محمد باقر الخراساني **منه** صاحب كتاب مكارم الاخلاق
 المولى عبد الرزاق اللامي **منه** صاحب الحلق الحسن المولود من الجبال في
 الشيخ من السكاك في تعليقاته **منه** العالم العامل والفاضل الفاضل
 الكامل المولى صدر الدين محمد شيرازي في تفسير القرآن وشرح كتاب
 اصول الكافي وكتاب سفاره وكتاب شواهد الربوبية وكتاب الحكمة
 العرشية وكتاب اسرار الايات وبعض منظوماته وله كتابان استاد
 اسنادي وكثير من تصانيفه لدى وبعضها بحفظ الشريفة ولكن لما كان في
 عصر الفلاسوفين خالين لم يورثه يديريه الا ايمان بكلم بالسنن
 لتدبرنا المعارف الإلهية التي للفقران الاية على طريق منطق الفلاسفة
 والسنة المتكلمين ولا مشاغل الاصطلاح **منه** جامع العلوم والفصاحة
 المولى العارف العالم الفاضل بل حقيقة العقل الكامل الاثنى المولى
 الفاشاني وله مائة تصنيف لم يترك كتابا لم يترك تأليفه وتصانيفه
 في تحقيق انوار الاحاديث مسطورة وهي كالشمس في الافق مشهورة سيما
 التفسير الصافي وكتاب الوائحة وهو انزاع الكبير المسمى بكتلة زكية في حدى
 ولعله في ذلك الفاضل التبريزي في حدى العرفاء الفقهاء لا يخفى

البحر

مولى محمد باقر الخراساني

ايمان الى التبريزي في حدى العرفاء الفقهاء لا يخفى
 العالم الى الشيخ نور الشهيد قدس الله امره مثل الشيخ بهاء الدين
 الشيخ محمد العارف قدس الله امره وبه يتصل شيخ امشادي وفي اليق
 سلوك طريق الفقر استنادا الى الشيخ علي بن محمد كذا ذكر في النظر وهو
 مراد الشيخ الاجل الشيخ عجب الدين رضا البيرنجي وهو كان خليفة للشيخ
 محمد علي المؤذن اعلى ابن موسى الرضائي وهو مراد الشيخ حاتم قدس الله
 مراد الشيخ محمد العارف المدوني في الشهادة المقدس وفيه سلسلة
 الفقهاء والائمة الكبرية الرضوية كافي طوعا وكرها سلسلة الذي هو عند
 الحجاب الامام الثاني اعلى ابن موسى الرضائي **منه** المولى العارف العالم
 صاحب الفاضل في المعارف اقا سيد محمد سعيد ابن محمد سعيد القمي
 كالا يخفى امره على من تتبع شرحه لكتاب توحيد الصدوق رحمه الله
 اولئك اهل الفضل اذ قد تولى بانوار علم الحكمة العلوية
 اولئك قوم صدقوا الفقهاء في تصانيفهم بل عظموا بالبصيرة
 تصانيفهم حدى وهم قد سلكوا باذوال تلك العالمين الاجلة
 وكانهم يديريهم بانواعهم خلاصة جزيل المؤمنين الاعرف
 وقد عظموا محققين لانفسهم كرام كبار الاممة الاحدية
 وهم عرفوا مقدار محبتهم افاضل حزب الشيعة العلوية
 وقد وجدوا انوار عزة دينهم بدولة اهل الفقر في كل بلدة
 لان ملوك الشيعة انسيواهم بانظارهم صاروا سراة الرعية
 وشباه اهل العلم صاوي اعداء لتصديقهم اقوالهم بالبصيرة
 ولقد طعنوا في ان غيرنا على لعنهم ايضا لدى العصبيته

مولى محمد باقر الخراساني

مولى محمد باقر الخراساني

مولى محمد باقر الخراساني

عدا وتهم في محقق لفظه وحدة
 اولئك كانوا من اول العلم لا الاله
 ولا يه مولا فاعلى لا تهم
 اولئك اهل الفضل فالواجب
 تصانيفهم عندى وقد طقوا
 ويرجع حقائق توحيدهم الى
 وقد نطقوا بها صراحة واحدة
 ولكنهم قد ساءوا وتنطقوا
 وانى بعدا بطلانه بالمحبة
 لانى قد استنبطت من كلامه
 معاشرهم لا ينطقون غير الحق
 ومنشا ابطاله وهو محرم على
 عداوة جهال الشام تلبسوا
 وكانوا ذابا في ملايضاتهم
 وهم علماء باللسان وانفقوا
 فعادوا كبارا لعامة من يوحده
 ولم يفهموها باصطلاحات منطق
 وانكا دعاشرك فلم يوافقوها
 وانكا وهم من حيث منطقهم كما
 لقد وانوا الحق الوجود بذاته
 يجهلهم عقلا وذلك لانهم

ومنطقهم

ومنطقهم اهل الضلال الكرم
 كان الوجود الحق بالذات وحده
 وجود هو الوجود بالذات له
 هو الحق ذاتا وحده لا شريك له
 وكان بلا عذبة واسامة
 فليس يخفى كما قد توهموا
 هو الحق اذا ما كان بالذات وحده
 وهذا امر بالغامض في بوحده
 وذلك ما حقيقته بشواهد
 وراية العليا اسما الاعظم الكرم
 الا ان اصل الشريك انكاره
 ويلزمه انكار معنى ولا يه
 وقصد اصطلاح العامة
 ومن هو لم يؤمن بها فهو شريك
 واشباه اهل العلم لم يؤمنوا
 وهم باتباع الفلاسفة من خالفوا
 فاعرفوا اقرب حله جل شانه
 وقد صنفوا اعمارهم له
 ولما شتموا عبقته بعقولهم
 هناك استبدوا حقائيقهم
 فاضغاث اهل العلم الذين يتلوهوا

يجهلهم ضلوا غير البصيرة
 ووجدت له من العبد دية
 لدى ليل الا ان حبيب الحق
 كذلك في كل الصفات الحميدة
 اليه ولو هو ما يعقل البرية
 وليست له كلمة في الغمزية
 وجوده ووجود معنى الحقيقة
 الوجود بادراك العقول للتر
 الهبة عظمى لاهل السعادة
 حقيقته اشارت مثل الحكمة
 الوجود بادراك العقول اليه
 الهبة قدسية علوية
 الوجود لرد الشبهة الفلسفية
 به حلقه من غير نور الهداية
 وقد انكرنا من حيث حفظ الحكمة
 عقائد كل الانبياء الاجل
 بمطو علم الحكمة الاحمدية
 مباحثهم في فتح علم الدراسة
 وقد حرموا من طيب علم الوارث
 بالمرئى غير نور البصيرة
 قد استهين في دروس اهل الفضل

فظنوا الوجود الحق معي مشاركا
كذلك صفات الله جل شاناه
وذلك شرك باطننا حيث اشركوا
وتوحيدهم توحيده باشارته
وتركيبه ما هو الامتياز عن
وتفسيه عقلا وروما بدعيه
وما وجدوا الله للجليل بوحده
ولم يفهموا المقصود من لفظ وحده
وعادوا جميع العالمين بوحده
فاذوا كبارا من اهل الجاهل
واذوا اكابر اهل العلم لدى
وبدوا جميع الاصفياء الذين
لقد شغلوا جملتهم في احراز علم
وقد لعنوا قوما كبارا اهل الجاهل
وكان ملوك الفرس في عصرهم
وقد ترفعوا تلك الاكابر كلهم
وفي درس طبقات المذاهب
وفي حجب الجاهل فاضوا وندوا
وظنوا انهم ان اهل القلوب
ولكنهم ضلوا واعتوا وانقسم
وندا صامورا كل جموع وعائدا

وعادوا

وعادوا كبارا من العالمين الذين
بمنطقهم قد عاندوا الفقير
وقد لعنوا جملتهم وسدوا
وما بين ايديهم واهم عظمته
ولم يرقوا وقع الدوام في الحق
ولم يفتحوا قدس الله روحه
ففسد اهل الملك عند التلازم
وقد كان من اهل التوسيم اطر
وعاد البليات التي وقعت على
فصا وقد كان قد ستره
وزلة اهل العلم بالله فقد
ويقر اهل الملك في صباهنا
الا ان اهل العلم في جملتهم
وهم اصل تلك الوفاق التي
وسوف ترى فضل الاحاديث
مضي ما مضى لكن مضى وقد انقضت
وقد انقضت امر او اعظم
وطوفان قد كان يوما وقد مضى
وكنا يجد الله سبحانه على
سفينهم تجري بنا ويا هانا
فولجنا فيما شهدنا ويا الهنا

نعائم ملكنا الدولة الصفي
بجزبوا الاصابه بالعصية
منايع تلك الدولة الاقد
وقد قربت من حيث تلك العدا
على اهل ايران على حين غفلة
بتبع سنين قبل تلك البلية
بلعن كبار الاولياء الاخرة
الخالقة سبحانه بالقراسة
عالمك ايران سفير البصيرة
الى يومنا هذا بصدق المقالة
العلم في الجاهلنا العلوية
وقد لم يزل انكار السنية
لقد حاربوا الاصابه من كل جهة
لقد حاربوا ايران اول مرة
ابن من قول الكرام الائمة
كطوفان فوج في الدوام العظم
وادمي لدى ذلك العلوية
سنون بلك الغنة الحدرسية
سفيننا المصطفى بالرسالة
سبين بموج كالجمال للرضية
من الغنة العظمى التي كانت

لذلك كثر ما كانا ذريين فانشنا
نقول لا يا ايها الجفا اهل
الا اعياء المذنبين المذنبين
شواهدا شرافا في زمان حوله
وفي قوله روي هذا معاني
وان في حوزنا انما ذكر بعضهما
ولا سيما بتياناه هو واحد
وثان الله لم يدرك المراد بنصه
وما بلغوا معاشا ففهم كلامه
وفي قوله روي سلبه عقولهم
فلم يهتد ولم ينجحهم وجد الهم
الا ان طلال العلوم الذين قد
كذلك اصحاب الكلام الذين هم
كذلك اولو علم الفروع الذين في
اولئك لم يوا اهل توحيدهم
اولئك سلبوا عن طريقه ففهم
فقطوا كلام الله نقلا ما ولوا
وولجهم بمجول اذهابهم ولا
واديانهم اصغافا اهلهم لا
اولئك قد عاودوا اكراما اكبرا
لقد استدلوا في خلال كتابهم

وقد نكر واحد صوفي على
اولئك ايضا عندنا خارجي
وحكمت الخبر الكثير الذي لهد
وهم ابطالوا عندنا ايضا همتا
طريقه اهل الفقر كلبه بلا
وخرجهم في منطوق الفسقى لا
وما كان جزئي لدى العقل كما
الا يا اولي الاباء عتبه ذلك
طريقه اهل الفقر كلبه ولا
وهذا طريق الانبياء وخرجهم
ما نالهم كلبه في سلوكهم
واشياء اهل الفقر لو لم يلدوا ذلك
فليس اهل العلم انكار كلهم
لا بطلان جزئياتها الا ان كانت
واشياء اهل العلم ايضا كثيرة
وليس اهل الفقر انكار كلهم
لا بطلان جزئياتها الا ان كانت
وليس من اعين اصلها لحي
واشياء اهل الفقر والعلم تاريخا
وثان الله في ذلك حقا وانفسه
وباقى خواص الناس قد ابعوا

2

بحجة مولانا على واثقه
وانهما اصل الفساد الذي يلحق
ولكن اشباه الذين تزهدها
لقد اشدوا في ملك اهل الكبر
فدلتهم باللهو واللغو
وقد انزوا احوالهم على
لقد شبهت لحوال تلك الاجناس
باشباه اهل الزهد والفقرة
فاسباه اهل العلم نكروا على
هناك فدا كانوا يحسنون العلم
فهو منكروا شاهد في الكبر
فلم يعرفوا الحياء بهم بل تقاروا
لان اساسا كان اصل علومهم
فاسباه اهل العلم زعموا انهم
وسدوا طريق الفقرة في كل بلد
لقد نازعوا بها الذي لم ينهم
فظنوا املوا الفقرة انما لم يكد
ولم يعرفوا ان الكرام الذين هم
ملوك عظام باطنا وطريقهم
اولئك قوم لم يريدوا علومهم
ولكن بموت النفس لجوا قلوبهم

هو الصادق الصديق في كل
رأبناه في ايران قبل الحجة
بمحتاج فقر الملة الاحكام
فلم يملكو امحتاج اهل الفقرة
وقد املوا في دينهم بالاجرة
وباصات شرع الله رب البرية
الكرام الالهيين في كل خصلة
فامبرر عند العقول الضعيفة
امانتهم ما موسى حكم الشريعة
حقوق لدى احكام شرع الله
ولكن بالقبيلهم بالبعيرة
على كلهم بالقرعة الدسوقية
توغلهم في الفكرة الفلسفية
فاداعطما في سلوك الطريقة
بنيته حيل الجاه والفساد التي
لنا موزن ينهم يحسن الحاجة
تناهت في الجاه عند الاجلة
اكابر فقر الحضرة الاحمدية
طريقهم زهدا لم يقفوا الاطاعة
على الارض فحصل علم الدارين
وقد شاهدوا انوار علم الوارثة

ديوان

ولم يتركوا بعض الزمان من جوده
بان الوجود الحق بالذات في الآخرة
ولذلك الحادون فذته وقد
هناك اولو الجاه الفضيلة
لان على القلب البصيرة
فلم يعرفوا التحقيق مثل الحق
فظنوا املوا الفقرة في حبهم
عداوتهم في شخص لفظ واحد
بل القصد تحقيق كمالهم
فمواجيع العار فيهم بهذه
ومطلبهم ما كان تحقيق علمهم
وقصدتهم في الجاه الذين هم
فندوا طريق الفقرة فحججهم
فصاروا سلكا المنزلة فيهم
لقد اشدوا في كل جمع مجلس
اما صلهم في عصرهم لعنوا على
فولحسنا ولحسنا في زماننا
علم السان مع نفاق جنانهم
لقد اعجبوا من فضل بفضلهم
فضيلتهم فذقتهم في عبارة
فضيلتهم تقلد قوم تفضلوا

الوجود الحق مشهور في الدنيا
حقايق عين الحادان الكثير
اضلوا به عن طريق اهل السعادة
جميعا بلا تمييزهم بالفراسة
له في غير الحق وهم شبهه
وقد اشدوا لجهنم بالحق
كما مثال الصحاب القلوب الرقيقة
الوجود بلا ادراك مغيبه
بغير اشراك التجهنم الاغرة
الطريقه صوبها تلك الاشياء
لستفهموا مقصودهم بالهذبة
وتشبع اهل الحق للعصبة
وحسنه دينهم وحسن الرئاسة
محبهم دينهم راس كل خطبة
لجبانهم سجانهم بالعداوة
منايرهم اجداد اهل الولاية
على العلماء المنزلة في الاجلة
بانداء اهل الفقرة في كل بلدة
وقد خربوا امثالهم بالفضيلة
من خربوا بالفكرة الفلسفية
خيالا لا تحقيق معنى حقيقة

فضيلتهم انكارهم في مناقق
 فضيلتهم انكار توحيد حده
 فضيلتهم لفظ الاحاديث طحا
 فضيلتهم تاويلها بحاجتهم
 فضيلتهم في احكامهم واعتبارهم
 فضيلتهم كانت غلظتهم لدى
 فضيلتهم ترك التناهي في رضاء
 فضيلتهم في حرصهم وانه يات
 فضيلتهم في سد حاج كل
 فضيلتهم ابتداء قوم طرقتهم
 فضيلتهم تشبههم كل عارف
 فضيلتهم في بعضهم عند انهم
 فضيلتهم في سلكهم فقههم
 بانه نل حرم استسكروا ولم
مقدّم فيها اعتبارا في الحق
 الا انما استكبار اهل الفضيلة
 وانهم في كل جميع ومجلس
 وتشبههم من حيث فتنهم
 وكفرانهم فتنه جبل شانه
 لقد صار بها ناصر عايشا
 واشباه اهل العلم تالفة حزبا

والمسلم

واحدا دم كانوا يهود بعضهم
 ومن جهة النسخ الصفي تشبهوا
 ودللتهم من جهة الفقر قد
 ولكن يجمع هؤلاء الذي يزد
 لقد هدمت في ملكا برانهم
 وبو شدة سلباه الفضيلة
 الا ان اهل الفضل صاروا في
 بانهم سبجانه قد تفرقوا
 وباليتم كانوا على دين جهم
 وما بارزوا في حربه جبل شانه
 وهم شعوا عند انهم لسانهم
 وما عروا تلك الدار يوشحوا
 وفي عز استكبارهم ما تواضعوا
 وحيد شانه عطايا عقولهم
 وما اعتبروا من كبر اليدين حيثما
 كان لم يروا في البلاغة مطلقا
 لقد غفلوا عن خطبة فيهم تيسر
 وانشدكم بالله ان تنظروا الى
 وانشدكم بالله ان تنظروا الى
 وانشدكم بالله ان تنظروا الى
 الا بانها الاخوان واحترابا على

نواصب قبل الدلالة الصافية
 عشت صارا وكبارا الاعتق
 تعالت بمعام على كل دولة
 طغوا حيث استغوا في الفضل
 صوامع اهل الفقر في كل دولة
 مناج تلك الدولة الموصية
 بدولة تلك العالم في الاجلة
 وابانهم كانوا اشام الازلة
 ولم يفسدوا في ملكهم بل المصطفى
 مع الاولياء الاضياء الزعة
 طريقة اهل الفقر في حجة
 عليهم استغناهم بالحماقة
 لهم بل انهم لم يفرط الفاقة
 وقد تعرضوا عن درج السلافة
 لقد خسر الجبار في كل قصة
 وما شاهدوا انوار البصيرة
 بفاصدة كرمهم وبالكياسة
 شروق معانيهم في الفراسة
 حقانها العليا بنور الفطانة
 مواظبة بالهمة العلوية
 ما لكه من كيد اهل الفضيلة

طغوا

لقد حفروا قوما كبارا عاظوا
بأية واصبر نفسك لما زادهم
لقد جاءوا رسول الله ليجلب لهم
فغيرته العليا هنا لك اهلك
وكفر انهم نعماء مجلسه
واي فيهم كان اعظم حشمة
هنا لك لعلوا قوما ونسائهم
وشاهدت عديدين في عصرهم
ذكرت لهم بالفتح فصدقوا
ولكنهم بعدا نكسوا قلوبهم
وهم قتلوا ايضا لعلوا لعلوا
اما جد اهل الفخر اهل الدعة
ولكن رايها ان اكارهم رولا
وندا منوا عند الدعاء جميعهم
هنا لك دواو بش النواصب لعلوا
وذرية من خالدين الوليد
فرعند من حزب نعماء خاصوا
فجاسوا بالارحم خلال الدليل
فقد قاتلوا اهل الممالكة
وبعض دواو بش الشيع والفقوا
وبعض الى الما بهم لميد اهلوا

ولكنهم

ولكنهم قد صابروا في بلائهم
واسماء اهل العلم حتى لم يزلوا
لقد هموا عند المصائب القار
فذاقوا وبال للعن حتى نجا
وزلة اهل العلم نالهم فقد
وزلتهم ارضي الدواو على العظام بل
فقرق في البواوي لدى محاجباها
كما قال في القرآن جل شاناه
وذلك معنى واقفا الفنة التي
لقد اسرت اولادهم ونسائهم
ففسد زلات الافاضل قد جرح
كما في فواريج البدين قد صند
وكانت لهم امصا بهم عطشة
وباق لهم رزاقهم رعد امن
وقد كثر زاجها بانهم رقصهم
واعند حزب العار من الاوفا
وتغريب حزب السالكين سيلم
وتعظيم اعداء الذين قلسفوا
وتعجبوا اهل الفقر من حزبهم
اولئك صفون من اهل صفة
وتشيع حزب العار من بصد

وما نلوا بل عاملوا بالثقة
دعائهم في حجباه الفضيلة
وغرهم قد بدلت بالمرلة
مع الفقر والعار من الاعزة
العوالم في نوا كبار الامنة
وقا صها مثل انكاس السبنة
وتعرق من بها بامواج فنة
فقال لدى اندار اهل الصبر
تصيب جميع الناس في كل بلدة
هناك انتقاما في صبر المذلة
على كل اهل الملك بالثبنة
وقائع من امثال تلك الحكاية
وامنية في فنة ذاك وسعة
الاماكن في عز وامن وراحة
بتشيع اهل الفقر في كل بلدة
لقد قام ملكا لعدو الصفوة
وتحقق علم الحكمة البثرية
باثكار يونانية وخرقة
الوفاء في الحكمة الاحمدية
الصفا كما عاشوا بر هذا القنا
الوجود في الكبر والعصبة

وتجملهم فوالله ما تفضلوا
اولئك اهل اللعن من حيث علمهم
اولئك في البلوى لقد فتوا ذلك
فلم يأمروا بالعرض فيهم وداخوا
لا جلال لهم في شأنهم امر الله
اذا ساط الله الشر ففعلوا
وقد حدثت في كل ابرار فتنه
تزلزلنا الامصار من هيجانها
فما بقيت الا قليل من عتبه
وكان لذلك الصبح معلما لهم
واعراضهم في جابهم ولتألمهم
وكفراهم معافهم جل شانهم
كذلك في فخر البلافة عند من
وذلك ان الله ليس معبوا
لعموم من الاقوام حتى يغفروا
وذلك قول الله جل شانهم
ولكن في ما رايت الممالك
بظلمة امراض الغلو وبقيت
واطرافه قبل الوقوع اشرفت
فانشأت انواع الرسايل رجا
واوراق سوداها بعد عنا

وقد فخرنا بالعكر الفلسفة
اكثر من جربنا لشفقة معاوية
محبة دينا من كل خطبة
لدى منكرات شاهة الشجرة
فلم يتناهاوا بينهم بالمودعة
ولم ينجب بينهم دعاء الاجبة
وداهية عظمي وعلوم وحشة
فذا انكسفت فيها سموات السابعة
اسيرين بعد الفتنه الحديسه
واعرضهم عن حكمة بنو قبه
وباستنهم في الحصة الدونية
كاهوت القرآن المفع حجة
تتبع اجسام الكرام الائمة
كرائم اعام وقضيل ونعمة
سجنتهم في شكر تلك الكرامة
تعالى لدى انذار اهل هذا
التي هي في ابرار قبل المصيبة
واعظها اظلمات سم الفساق
على الهلاك في ارضه الباطنة
نبه المحاب للعقول الرزنية
فلم امر قليا بلا التصحيح

وهكان

وهكان في التصديق فأنذروا
ومن بعد ان جاء وطهر اشياءه
يجوز صلاح الملك بعد خساره
واشفقت في نكر الفساد طلالا
وقد حدثت استار نكر الفساق
كثرت لهم طيبا لما لك رجا
لكم تنقيعوا من غوائل سكرهم
هناك بقايا عيالا وتقرىوا
اما ضلهم لا ذوا جهال علمهم
وضاؤون كخاضوا بغير توبة
فلم يعرفوا بالعرف فيهم عافوا
وحببنا صارا المعاصي امدا
ولهم قايما هو لا الا فاضل
فقل عبرة للناظرين بما مضى
وبعد بقايا ما رزقتم له
ولم يقدر الصبح الذي في رسائله
هناك من ابرار قد صرعا
وقد كان ذلك الرسايل هذه
ومن بعد ما اولقها قد تفرقت
فالفتيا عند الورود بمشهد
واثبت بالبرهان ان ولائهم
علوا اول الجاه الذي في الفضيلة
صفا هان من بعد انقضاء البلية
الذي كان في الافاق ادعى المصيبة
لقد خضت في تحقيق تلك الطيلة
علامته في صبرا اهل الفضيلة
فالجها من طيب اهل البصر
ولا يقعوا في مثل تلك الحكاية
الى الملك المعز يد الجاهلية
كنا نوا كما كانوا ابلا من عيرة
وعبر اهل الدواهي العظيمة
عن المنكرات الشايعات الكثرة
واعظم ما مر في كل بلدة
الذين تقدموا اسلافهم في السقا
وما من من تلك الخطوب الجسيمة
تأطت ولا يطفي غياها الا نامة
ولم ينفع الا انذار عند النصيحة
ولدت الى قبرا لكبار الائمة
الرسالة في الاوراق عند البلية
ولم يصح في جمعها يوم خرسه
الغري فزار الحاضرة العلوية
ولا يه ذاك الله من غير شهية

وابطلت اقوال الغلاة باقته
 لقد كان اسما اعظم وهو حادث
 يتحقق توحيد الوجود بمذاته
 وابطال زعم الاشتراك عنده
 وان اعتقاد العامرين بوحدة
 مقدسة عن وحدة عددية
 وغاية الكبرى هي انشا الدف
 وعرفانه عن انه جل شاناه
 وحقيقته عظمى مسائل حكمه
 وسوف ترى ببياناه عن طنا
مقدمة اخرى براهين حكيمى
 عقيدة توحيد النبيين كلهم
 وهم شهداء بالوحدة الالهية
 الا ان ذات الله كانت ولم يكن
 وفي انزال الازل ليس شريكا
 الى ابد الاباد لا يتفاد
 لقد شهد الله الجليل لذاته
 كذلك شهدا ان الملائكة الازل
 كذاك اولوا العلم الكرام وكلهم
 وتوحيدها كل الشاهد في فطرة
 شهادتهم ومن اصحاب شهادته

صحيح

وجمهور تلك الفلاسوفين
 وكما علموا ان لا شريك له
 وقد اشركوا مع وحدة الالهية
 فتابوا على اهل الكلاله وكل من
 صا لنا اهل الشرع من غيرنا
 ومثله التوحيد فاما مضللك
 ولم يشوا حقوا ولم يشوا سوا
 وتوحيده سبحانه ثابت لك
 اني الله شك فاطر العالمين
 وهم زعموا كليه للوجود في
 وقد جعلوا الله الجليل شريكا
 وهو موهوم الكلى عند عقولهم
 وقد كان ذات الحق اول واحد
 وان له ماهية قد شخصت
 وابداه ايجادا للشركاء في
 وهو موهوم الخلق في الذهن واحد
 فتوحيدهم قد يدبره باشارة
 وتعدده مع خلقه فوجوده
 وتوحيدهم اشراكا جل شاناه
 وقصد اصطلاح العامرين في
 وهو موهوم الميثوم في عقل هذه

حالاتهم بالفكرة التخرجه
 الوجود بتدقيقاتهم بالفظائنه
 حقا في كل الممكنات الحديثة
 تتبع تصنيفاتهم في الدراسة
 ناسوا بهم لا بالعقول الربانية
 فاستقامت فغيرت غير الهداية
 الدعاوى التي في الفكرة الاحمقة
 تذكرنا بالقطرة الموهبة
 عينوا الذي الانوار الجليل
 شركته سبحانه والخلق
 بمعنهم مع حادثات كثير
 يكون له الاثر وحسب شدة
 هو الله من افراد تلك الحقيقة
 بهدته عقلية كالخلق
 الوجود وفي كل الصفات المحيطة
 مشارفت الوحدة العددية
 اليه ولو عقل الخلق البروتية
 مقول بتشكيكاتهم في العبادة
 وتعدده بالوحدة العددية
 الوجود في الشهرة الفلسفية
 الا فاضلهم باطل بالضرورة



لقد صار في تلك المدارس منشا
 ومنهم من يسمي تلك المدارس منشا
 فذاقوا بلعن العار في بوحده
 وهم غلقوا ابواب توحده لايم
 وقد خرب الله الجليل بلعنهم
 شؤمة مفهومات من علم الفضل
 ومفهوماتهم في عقلاهم لا يوحدهم
 وسجانه من وهم جزير وعن
 وسجانه من وحدة عدته
 وسجانه من زعم واهنية
 وتوحيدهم عند الافاضل يا
 تعالوا اليا ايها الخاؤون في
 لقد برعتم من افق اشراركم
 لقد لاح بالبرهان معتقداتكم
 وبرهاننا اعلى لدى الفضلاء
 نضائهم لميت بعقليه لك
 ولعبوا لدى توحيد المتكلم
 وهم من علوم الناس لا علمائهم
 كما برع في التوحيدان هو لمعد
 كما قد عرفنا نضمة بحجة
 وبالشهم كانوا في البها في

فيكونوا

ولم يكنوا اعلامهم في كتابهم
 خلا وتعلم للعار في بوحده
 وما من رماهم من جوف اعتقادهم
 يا تباركهم قد جادلوا في شيا
 وما اعتقدوا بالانبياء وانما
 وقد صار من اشاعهم كل فرقة
 وهم كل قوم يحملون كلامه
 كذلك ثابروا بل الاحاديث
 وهم حزنوا الامصار من جوف
 ضاوا كبار العار من عقلاهم
 وفي فهم توحيد الوجود ثابروا
 وقد كذبوا مع صدقهم في بيان
 وفي قصصهم في القبل عبرة
 كذلك ليس انما تكون بوحده
 وفيهم كبار عارهم من وحيده
 وقد ما تفوقهم في معارفهم
 وفيهم كرام صادقون وانهم
 وقد ادركوا عقلا ولكن يلقظهم
 وما عجزوا في جلال شانهم
 كذلك فهم ملحدون من ندقوا
 كما ان جمهور الذين تفسقوا

ولم يفيد في علمهم بالقطانة
 الوجود بالاعتقادهم بالبعث
 وباطلهم حسب العقول المفقون
 ولم يسلوا منهاج اهل النبوة
 خباياهم اربابهم في العقيدة
 بتأخلف تصديقهم بالذرية
 نعا الى ثابروا بل العقول الضعيفة
 ناسوا اهل الفكرة الفلسفية
 طريق فقر الامة الاحدية
 احبانه سبحانه بالسفاهة
 لقد خالفوا من غير نور البصيرة
 وليس لهم تحقيق معنى حقيقة
 لتمثيلهم ان القلوب المريضة
 الوجود اهل نور الهداية
 يتوحد كل الانبياء الالهية
 وقد شاعروهم في كل الولاية
 لقد ساءوا في محض لفظ العباد
 لقد افسدوا في فهم اهل الولاية
 كما في بيان الحكمة العلوية
 ولم يفهموا المعنى المراد بوحده
 لقد اشراروا في الوحدة الالهية

يقطعوا نفس انفسهم من هذه الحكمة
الاشارة الى ان الفيلسوفين لم يفوزوا بالحكمة الا بعد طول الجهد
خباياهم ومهنة وليست بقليلة
الارباطا بالعلم الفاضل
فيلسوف الفلاسفة في الفضل اعز
وهل انتما استعملوا البحث
وهي فلا تدركوا علم الطب بغير الجهد
وتأهوا في الاقضية اذا جعلوا انفسهم
وقبل الاندلس استعملوا ما مضى
وليس اليوم ما سبق سوى ما مضى
وجعلوا طوعا مشيئا لم يفتقدوا
على ان الذين لم يروا علمهم قد استعملوا
وسمواهم عقلا وزادوا عقلا
وما بلغوا بعد العقل في ادراكهم
فلم يستكملوا منهج العرفاء بل استعملوا
وليس لهم الا اتقوا الفضل في
فصلهم الى راسه فلماذا يوقعونهم
وهم يستكبرون على كل امور اصغروا
ولم يدرى كل امور عقلها وبرهانها
فقلنا انهم اهل العقول يومهم كما
لان العقل يومهم ليس فيه الا حلالا

دعوه

واختار الكلام المقدود بغير حكمة
كان العقل ثباته لم يكتف بها
وكيف يستعمل العقل في الحقائق
فلم يثبت معجزة جوده سيما زلات
ولجل امرها الرسول برهانها
او استخفى عليها برهانها رسولها
الاشارة الى شدة حجابها
بداهة متعينة في حجابها
بمنهاج الانبياء والمرسلين والعرفاء
تعالى الله عن ان يشاء عقلا وحجبا
الم يشهدوا بالاشياء العقلية
وهم ان ذلك حجابا الى اشياء اخرى
فما جاز استقراء احوالهم على
وقال الله هل في الله شك فاطروا
وهم قد ارضوا عنها ولم يتدبروها
او تلك ما استقروا بل لم يروا حجابها
عنا ذلك اولوا القرآن بالادعاء
ولكن عولوا قلبا على الادعاء
وعادوا في شدة وهم يستعملوا
وقرأوا للبيان الذي لم يثبتوا شيئا
وعدوه من عندهم هو من ادراكها

دعوه

ومن في العلم لا يشهد ذهبه الا
كل من شهد الاذهان تدفعه اليه
بل لا من يطلب الحكمة في العلم حقا
واكثر اهل جبال الهند ياتون
وليس في طائفتهم مثل بلاتر في
فصلها فاضلها للهندية تترجمها
ومن في حجة ما يقول العقل في
مقدمة في علمي براهين حكيمة
كلهم الا على ما اتينا الترتيب
عرض عليكم ايها الفضلاء في
سائر ما قد قال في هذا العلم
فذلكم التوحيد على المسائل
وذلك اصل الدين بالقرآن
نعم واجيبنا لذلك واجب
كما سوف تدرى في سقوطنا
والا فلا تخجلوا من الاختلاف
ومن كان اعنى في صلاته
وما انفق بين البصير في
هناك لا يفتبه في طلبة الهند
واكثرها عند الشريعة واجب
وتوحيد سبانه واجب على

لدي فكر الحق كجبال الهند
لدي تبيان ما قد خفي في
فول في علمي في الحق حقا
لكم في حقولهم تلك الافان
واكثر فضل للبلاتر ان فضل
وسمايتكم في العلم كجبال
يجعل فيهم ما في الحق حقا
موضوع كرام للصغير في العلم
تجلبت منور الحكمة العلوية
اصول معاني دينكم بالادلة
لوحة العظمى بالاعداد
الاصولية العقلية الحكيمه
على الناس عيانا في سبيل السلامه
هناك عليهم فروع من البصير
ما تراهوا من القلوب السليمة
علوم اصول الدين عند الادلة
لقد كان اعنى في صياح القيمة
طبايعه في الحكمة الجديدة
علوم الفروع في الحق حقا
يكون كفايا لاهل الفضيلة
الخلايق عيانا في موضوع الادلة

وفي

وبرهانه العقلية تحقن اعظم
الا ان جمهور الافاضل في
وما اسوا الا وهم مشركون
وفي ادل الايمان قد كان لجا
واي ندا سنبط برهانها
كما مر ان العقل والفضل واحد
الا ان كل الفلاسفة من اشركوا
تصانيفهم ليست بعقلية نعم
وسوف اريك من هاتين
الى اليوم لم يظن كذلك مضمون
لقد خضعت في هذا علم اعنى
واخرجت من تلك الجبال
لكن كنت في انظاركم وعبودكم
لا عتق من الرأي وهو موافق
فالدر وهو اجل شيء يقين
فان كان فيكم اهل نور البصير
ومن ليس من اهل البصير لا يدر
لقد ضلح بالادهام اكثر عدو
وكيف يرى من علمه عبا له
وكيف يرى المحجوب في فضله
نظري في قلب سليم والذوق

المائل في منهاج اهل السعادة
عن الحكمة العظمى في ولاية
لقد اشركوا بالتملك الخليفة
على اهلها عيانا بالاشوب
من النقل لمن فكر في فلسفه
لديها وما اسوا في نور البصير
ولم يدر في واحد من البصير
خاله وعنه بالشفاهة
تقوى على شمس السماء المضيئة
يتوحد اهل البصير في الحق
على قدر ادرك في حقهم
فان لم يدر من اهل الفضيلة
حقوا كفايا قول اهل البصير
حكم القلوب وان لم منافق
ما لم يبقته هي ان الغايب
هي الحق في افلاز الحكمة
وكيف يرى من علمه عبا له
وايا من في الشبهة الفلسفية
بل لا يدر في العقل السليمة
وليس له نور القلوب السليمة
هناك التي سمعه للهداية

لعلهم من انوار قول الامته
لقد طلعت شمس نضى سورها
اولئك نور العلم مطبوع قلوبهم
ونورهم المطبوع كان عجايبا
كما قال مولانا على بنقصه
وابدا العلم علم من فطوح وسبح
كما لا ينفع النور في العين منوع
مطبوع على العارفين تواضع
ستكره من لم يكن متواضعا
لان اول العلم المركب الدجى
واباك والجهل المركب ستمسا
فذلك داء لا دواء له ولا
وتكذبهم ما لم يحطوا بعلمه
يحجبهم عن شمس حكمة الحق
سبحر زعم اليه جل شاناه
وباب الهدى هم الجناح وانما
اولئك لا يستكبرون وانما
وهم اهل فضل الله جل شاناه
الى قوله لا تنسوا الفضل بينكم
وليسوا باصحاب القصور وانهم
وللمعصدين الاقصى مطايا حقولهم

وحي

وليس سوى اهل التواضع قابلا
وليس لدى تحقيقها في سلاله
لان لديها ماسوى الله بنفى
ودجدها في السبر والفقر القنا
لكن تشبهوا المورد الارواح على
والا فاهل الفخر فيها عجزا
حوام على الرعي كمن سالكا ولم
واكثر اهل الفضل قد فرجوا
وتحققها في نور قول الامته
وليس اولو علم الرسوم يقابل
فيا ايها الحربا الافاضل اطاعوا
مضامينها نانا ولترتبا
وانى على برهان بنبه لكرم
وعلم يعين بارعين اليقين في
وطوبى لمن يدرك ويعرف قدره
فلادعوا ليس منى وانما
ولكننى حدتكم في مقالنى
مقدمة اخرى لموعظة الاول
الانفتوا في عضة عذبة
اقول الا يا ايها الفضلاء في
عوض عليكم حكمته في رسالة

لقد خصصت في سبيل التلاوة

الافاضل ما في طي نظم رسالة
اصول معاني دينكم بالادلة
عليكم سلام الله وتب التوبة

ن

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

五

الا ان بعض الفرائض وانته
 ومن كان ساعا الكذب انزلتم
 فحبل يمتا تاكسب لسانهم
 تلقوه غافوا فغم لسانهم
 وقد حسوه هبوا وهو عند
 اولئك في احوالهم وانزلتم
 فان كان ما قالوه مقابراكم
 وقد ارجب الله على الجلال ان
 تعاوا وولوني الى الحق كل امر
 والافئتم اهل يوم الهداية
 اولئك لبوا شيعي بل تشعوا
 نقيتهم من من قد اضرابها
 ولا دين ينجي لا يقبض شانه
 فقد كذبوا في جهنم وقد اكرم
 الى ما حرم زمان فافهم
 الواو فمهم كل عضو به
 وحرر عليهم جبال محمد
 كما حرموا في حيا ولا علم لدى
 لقد ظلمونا بانفرا لسانهم
 اري وصف حال اليوم ما قد
 نظمت في الافاق عمل من اعد

على حكم حاكم ما بعد الاله
 شريك لهم عند اغنياني عنيتي
 انما سبنا في كل الحارة
 ليس لهم علم بسو المظنة
 على عظيم في صباح العتمة
 يدعون لكن بعد ايام مهلة
 ضد ضلال اعلموا بالمرقة
 كونوا هداة في سبيل السالة
 مرشادكم انوار حسن العقيدة
 صدق كذا بين اهل الضلالة
 اذا قلوب الشيعية العلوية
 ليس لهم دين ينبع النبوة
 لانه احاديثا لذكر الاممة
 اغايد والشراف اهل الولاية
 على مران كان اهل التقافة
 ان زياد في حجم العداوة
 يلهم سلام الله في كل نشاة
 بحجة دينهم وحبا المراساة
 ننبون في ضاد العقيدة
 حكم في اعصاره بالمشكاة
 صاحب بوي رحمة وشدة

فلم ارفعها ستره غير حاسد
 الا ايتها الخلال لا توق حشا
 فومك اليهم من بلاد بعيدة
 بمشهد جدي عند شجرة الدود
 مودة ذي القرن فاسمك بها
 فعل ليس من الحق لله وليها
 ولم اتوقع اولئك غير ما
 فلم يكرهوا شيئا ولو كان مؤنا
 نقتبهم فرض عليهم وليس في
 وثاقتهم في اتقى من اولئك
 ومع ذاك اذ وفي بحث لسانهم
 وان لمة تصف لكل من
 ومن يزور عند الما باوانا
 وان يصق الزخري يصبى حبه
 ولا تبيع في المارة ان شئت
 دعوا شان من انبولوا سلوا
 الا ايتها الاحباب في شغلهم
 عليكم بنهج الحق انفسكم ولا
 دزوا مجي اسمي الخيال فضيلة
 فضيلة علم الفروع وليس في
 علمي اللسان مع نفاق جنانه

ذلكان

اذ كان عطل الدرع في حرمه
 مريضاً بما يجول باطول عرو
 اولئك كالانعام بل هم ذكورا
 حمار على حبلين يمشي تكبرا
 وليس الذي لا يسلم للمسلمين
 ولم يحضر وامعنا وحيثهم لنا
 فذلك اهل الناصية منهم ولا
 واحر كل الناس رجى فلاحهم
 والافلا رجى فلاح واعنا
 واهل التقى لا يسمعون كلامهم
 الا ايتها الحرب الاختيا فاصبر
 هناك فاشوق لخرابك في الله
 سلام عليكم ليس فينا حاسد
 لا يجهل الله اهل محبة
 فلا تقبوا في انفسهم ولا تقاتلهم
 لانهم شاة الدنيا وان في
 لهم حكمة محضه بلسانهم
 يرون اهل الحق عناء بكلامهم
 ولا يخلون الباب لاجل جوعهم
 يرون عناء كل من ليس قاعلا
 لتلاقيهم وبعثنا بلقاءهم

دعوه عليا في ابتلاء الحاقة
 طيلة انيما ناطقنا بالسفاهة
 صراطا الحكمة بغض اهل الحق
 وليس باسان بمعنى الحقيقة
 اذ ان الديناسما فا ديانة
 طريق جلال العاجز من الاذلة
 غاية لهم الانهج الانانية
 اذ انضى الخائب عنهم برجة
 في اكلهم زعم تلك العداوة
 فلكم انوار طوى في المحبة
 وما ناعلى ابدانهم في الاقتا
 على الارض مونا في سبيل الله
 ولا يبتغي جمال اهل الخسوة
 الهبة قدسية علوية
 فدوم بخوضوا المعوا في السقا
 انا واهل نفعنا بغير البصيرة
 ليمان اصحاب العقول الضعيفة
 عليانهم عجائبا في الحقيقة
 بيوت هكذا اوارنا الحكمة
 لا ذراك اسرار العلوم العزيرة
 لكن لا نراهم في الخلال وصحة

عليه

وميتنا ان لا نرى في الدنيا
لان عظمى من هؤلاء الامم قد
ارادوا من هذا القوم رجلا في
السلطنة في رعايا الملوك
طوبى لاهل الاناضل في الوتر
وعشرهم عند اشد ما على
افضل من رعيه سلوك الطريقه
هم افقر وان في الكتاب عليهم
عنايته سبحانه قد تواترت
ولا يخفى فيها لداشرنا الهربيل
لكي لا يبالوا اقا ويل بعضهم
فان يسمعو منهم كلاما مخالفا
فقولوا البس الله جعل جلاله
البس الله احكم الحاكمين في
فان لم يجد في هؤلاء مودته
وان لم يكن في هؤلاء حجة
الا انها الاخوان في طلب الحق
ذكرت المبادئ المتفاد بحلا
على انه كل المتفاد كان من
فكن ناظر في سلك نظم
لشهد انوار الابرار من موقنا

فما اذا

وجوه بالانوار التي والموكة
كفافي برأه في قنا على
وفوق الثريا قد رعايته
كما لم يزل الملوك رعيه
وتحقيقهم نعيم على كثره
وتلك طفلا كان في حرة
وشهر روفي علوم الحقيقة
واذ عني عنهم بالعباسية
لا نولر رعيه عند اول نظرت
احد عند المتقين سبعة
بما نسبوا في فساد العقيدة
لا دينا او شعرا بالعدالة
غالي بكاف عبده في اصابه
اقا ويلهم رعيه برهان حجة
فجدي امير المؤمنين كفافي
فجسي اجاء الكرام الائمة
فقالوا الى انوار الحكمة
بمهاجى الاعلى نور المحجة
مبادئ ما نلوه بالارادة
على نيل الرتبة والحفظ
وتامر منها من فساد العقيدة

فما اذا في القصد اشعنا بها
واذكر في هذا الكتاب بصائرنا
بصائر في تحقيق موضوع علمنا
وان دليل العقل والنقل واحد
لقد وضع الموجود موضوع حكمه
مطابقا لغيره من موهبه
واسما منه سبحانه وصفا له
وعلم الصراط المستقيم الذي
ومشاغى التاكيد الذين هم
وتلك علوم الانبياء وخبرهم
ابا لبا برجوا سبيل السالة
لقد كنت دهرها لبا ما طلبته
فلم اشعنا في السبر بحجتها
لينا اول فضل كثير رعيه
لقد ضاع بعض العرف فيهم
ولكن سمعنا ان في ملك ربنا
فلم تلف منها جالوصلنا بها
بغير كتاب الله جل ثناؤه
ولما درسنا دلفنا بسعنا
شعبنا وجدنا منه راحة الهدى
على منج نذ كان عادتنا

فما اذا

لقد خلهما من سورهما وظهورها
فلما الى علم الكلام وجهتهم
سعدنا ولم ندر في ذلك جنة
فلما باسنا من طريقه ذكرنا
واينا كبا والعار بين طريقهم
وكانوا ماوك الفقه صار لهم
لقد كنت في الاسفار لنفسي
فلا لودخل الباب مستعذرا
وذلك بالموت الارادى
اجبوا وموتوا بالارادة قبل
اجبا ومنا في الشباب بتركنا
فلا لودخلوا دارخلوا الباب
هناك وجدنا الباب مقاسا
وانا بعد الله من فضل مرتبا
فهم اهل الفقه ماضل سعيها
وان معي انوارها اليوم فاقبس
سأفكك عن مصباح قوم فلفوا
لقد نرى عن انوار شمس النبوة
وانت منها المعنى مشرقة
فخذ قلبا من حكمته احمدية
ولسنا نحن احيى في فهم مقصد

وذا

وذا لان العقل والنقل واحد
لان كلامهم كان حكاية
ولو حكي الى قلب الرسول وانه
وذلك وحى الله روح بامر
هناك عقل الكل مراعاة
لقد جاءكم بالحق بوهان بكم
وذلك كان قرانا ووصا وحكمة
وذلك كان فينا النبيا كليم
فهذا شفاء للصدور ورحمة
وذكر ليهديكم من شيا بفضل
فذلكم القرآن بوهان ربنا
وذلك كان خبر شانه وظلاله
اروي حكمهم فليسوا وعافلا
وذلكم العقل المحيط وعقلنا
اروي حكمها واسعا وعقله
وعقلك ما انسان روح و
حيوة وبرهان وعلم وحجة
فما بها الخيرة اكنى ناعجا
في كل في الاطوار عقله عا
والافق بيه الضلال تضل عن
وان شئت بوهان انعم مقنا

وما اعنا ان الا باعنا من الا
لا نوار علم الله في الانزلة
يكون عقلا كاملا بالاحاطة
وعلم محيط جامع كل كلمة
تعالى وبرهان لكل البرية
وكان احتجاجا على حضا كل حجة
ونور لمينا واخوى كل اية
فصل للبر عقله يحوي كل حكمة
وحق وتفصيل لكل حقيقة
وهذا هو الهدى سبيل الا
وذلك كان كتابا باصل الحقيقة
عقول جميع الخلق في كل رتبة
تكملة في تلك الصفات الكريمة
اشعة تلك الشمس من تحت
محيطا على كل العقل الجليلة
ولمعه ادراك عليل انيقته
ونور من الكلي عند الافاضة
له تقبيل انوار شمس الهداية
الى الفعل بالندى بجمع فوه
حققت الكلمة الاولى
وتعرف بالقران شمس الرسالة

وتلك في الحج المأبى بالبيعة
ويشهد ذاك النور نور كلامه
ومن كان فيه العلم مطبوع ذاته
ومن لا يكون العلم مطبوع ذاته
فان كان نور العلم قبلت سمرا
عليك كتاب لفته برهان ربنا
فلا تلك من اباؤنا انك معرنا
لان رسول يعرف العقل صدقه
وان الذي التحق برهاننا على
وذلك لان النور بالذات قد
فلا يثبت اشد انا نور على
ونور كلام لفته اعجازه بلا
وبرهان من قد كان كماله
الا ان نور الشمس برهان لها
ولكن لو اهل البصائر لا الك
وان كنت في ريب تدبر كلامه
وحسبك من ابائه ما اشبه
اما يذكر الانسان بده حذره
فالق بلا سعي وجود الفته
فانس بالاجاد لطفه ورحمة
ولم يدبر من اين الحيوان هنا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

وغيره

ولم يدبر التحقيق ان الذي
ولم يدبر شيئا من حقيقة نفسه
وكان يحيل الحسن والطف بال
فلا تعاطى رحمة وكرامة
نصرف في نعمائه جل شانه
وتلك هي الدنيا المكنان لينا
نصارى كاسق فاعز حواره
طغي بعدها استغنى بجماله
فاشغله الاحسان عن ذكر عن
ولكننا ايمان بحسبها
واقي له في السكون كل جانب
لما يصبرها كما في جهنم
ويشهد بها ان ذلك منزل
ويعلم منها ان فيض حيوته
ويمكن قطع الفيض عن عونه
اذا صار بين اللطف والقهوة
فاصبح بين اللطف والقهوة
لقد كان هذا حالنا يا بن آدم
الا بها المغرور هل تعلم في
وانفسنا في جهنم عتس
وجندلهم تدبرين سبلنا

بكرهه في عين تلك الكرامة
سوى انها مفتونة بالمودة
الفيض لسان وعز وبعثة
وذلك منها خفف عن السلالة
تقديسها احبالا بالدانة
بها عن حيوة الخلد في دارجته
واعرض عن ساقية دار غفلة
وبدل له لسانه بالاسائة
ولم يدبر في العز عن رحمة
وذهرت بها ظل امر ورحمة
سهم الرضا في قعر البتة
لكن يستيق الان عن سكر غفلة
الغرور ودار استالة وحسرة
كفرته ماء في جهنم عظيمة
ومجراته من كل فيض ورحمة
كخط بدا من بين نور وظلمة
ولم يدبر كيف الحال عند النهاية
وغنى اولوم طويل وحيوة
حيوة هي الدنيا اول نور رغبة
او ان ادك امر الموت هادم لذة
الى الرحمة العظمى واهل الكرامة

ولقد علمنا ان كان من غير شدة
 فيها معنى النجاة مناديا
 سبعة اهل البيت اولى الشاركة
 تعالوا الى ما انزل الله فهدوا
 شهدنا كتابا باطنا فيه ذكرنا
 فكان كلام الله مرة حالنا
 اننا احبنا ما نوره اننا على
 وذكرنا عهد السبع بربكم
 فهل كيف تصديق العرفان
 اقبال الحجاز بغروب الامة
 هناك اقمتم للبلد عند استماعه
 وقد كان ذلك الصبح من قبلنا
 وذلك كان ذاك العهد فبنا حرا
 وفي كل حال كان شهادتنا
 وان لنا ربا وادنا ومنعنا
 اجبا لما نذرنا من معاد طاعة
 وهل كيف لا نرجو لخلق وحيوتنا
 ولما اطعنا امرنا تعبدنا
 شتمنا لدى ذلك اوفوا بعهده
 التي كنتم هذا دليلا لصدقه
 ففجرة القرآن انوار صدقه

فان

فان كان هذا النور في غيرنا
 فخذت فذلكت بالنسبة
 بصائر تبيان الصراط القويم
 صراط حق مستقيم ونهيب
 بمحتاج على بعد حدودها
 وتبين معنى القلب عند الصلوة
 ايما نراه اهل القلب لتفحص
 ليبلغ نور العقل من بعد خوف
 وتبين معنى القلب في روعه
 وتذكر في هذا البيان مطالبا
 لقد كان ذات الله جل ثناؤه
 بغير زمان ومكان وجانب
 ونور رسول الله واصداده
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 خلق الله القلم واول ما خلق الله
 يا خلق الله نور اجزا خلق العرش والكرسي من نور
 من نور والملك من نور وسائر المني من نور واصحاب من نور
 العرش خلق آدم ما وروح الله جبريل فكان ينقله من ابل الى ابل
 ثم جعله مضيقا فنقله جبريل الى عبد الله ونصفه الى ابي طالب فخلقنا
 من نور وانت من نور فالنور كلها من نوري ونورك با على الحديث
 وذلك حبه العالمين ولها

الانوار في تفسير النور
 في شرح العقل والخلق

وذلك نور الروح اعظم خلقه تعالى لدى الابداع عند الملائكة
 في الكثرة عن ابي عبد الله قال ان الله تبارك وتعالى يخلقهم اولا فيكون
 عليا من ابي روحا لا بد من ان يخلق حيوانا من ارضي وعرشي وعجب
 فلم يزل يخلق حتى جمعت روحا جعلها واحدة فكانت في جسد
 وقدس من نور الله ثم قسمتها اثنين وثمانين اثنين فصاروا
 اربعة عشر واحدة على واحد الحسن والحسين اثنين ثم خلق الله فاطمه
 عليهما السلام من نور ابتداء عار واما لا بد من ثم معها بهيمة فاضا نور
 وذلك روح الحضرة الاحمدية محيط على ارواح كل الخلقة
 وذلك عقل الحضرة السبق محيط على كل العقول للكثرة
 وعبر عن تعليمه نون والقلم وما يسطرون الارواح في كل نشأة
 شئنا فانه كان حيوة وقد رزق وعلما وادراكا لدى كل حالة
 وسمعا واصبارا وكان نوره كالانوار في انواع الصفات المحمدي
 وارواح كل العالمين منوره وانوارهم من شمس كاشفة
 روي جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت رسول الله يقول
 ان الله خلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة من نور
 عصرة فخرج من شيعتنا ضيحا ضيحا وقد سنا وقد سول هلكنا
 وهلكوا ومجونا ومجرونا ووجدنا وجدنا واتموا الله السموات والارض
 الملائكة فكث الملائكة ما نه عام لا يعرف شيئا ولا تدب ولا تحيد
 ولا توحيد شيئا وسبحنا شيعتنا ضيحا الملائكة تسبحنا وتقدسنا
 وقدسنا شيعتنا فذلست الملائكة فلا يساوي مجندا ومجندا شيئا
 فحيث الملائكة تجددنا ووجدنا ووجدنا الملائكة لنوجدنا وكان الله

لا يفرق

لا يعرف شيئا ولا تدبها من قبل شيئا وسبحنا شيعتنا فذلست
 حيث لا يوجد غيرنا وحقيق على كمال الخصال واخص شيئا ان يزلنا
 اعلو عليا من ان الله سبحانه اصطفانا واصطف شيعتنا من قبل ان
 تكون اجساما فدعانا واجبا ففعلنا وشيعتنا المحدث
 واسماء كل الناس قسرا في دماءنا واصطفنا في المديونية
 ومن لا يصلي به عن قسوره يموت بموت النشأة الجديدية
 والناس اطوارا يتخلصون بهم ليحيا حياة النشأة الاقدسية
 واما **نظر الانسان في الوحي** واما بعد في الكون اول مرتبة
 فانه من انوار الارض ولا يكون من طينته وسلاية
 وكل في الاطوار صورته جبه فابعد جبه لطيفا منورا
 تصور في الارحام كيف نشأ كذا في خلق النشأة العنصرية
 واصل كالنفس انوار حواس وهذا كالاباء والامهات
 فيهما قاب قولى منهما له جفان في المسير اليهما
 بوجهة السفلى لفرارها والوجهة العليا سبقي ورفعة
 ولكن اذا استعمل في روضه قد واصل في الارض تابعها
 هو نفس الامارة العنصرية

الاشارة الى ان حقيقة
 الروح والعقل والقلب
 النفس

تقلب بين الدنيا والقصر يرفع
ولكنه في مجلس القصر قوسه
ويخرج في الاطوار فتوما
ولكنه ان ما بين لسته
فيصير بالانوار اطوار لسته
وتلك تسمى العقل عند اصطلاح
وان قرين العقل عند عروجه
هناك جنود العقل من فضله
وينزل في الظلمات اطوار مشرق
وتلك تسمى النفس عند اصطلاح
وان قرين النفس عند هبوطها
هناك جنود المجهل من عدلها
وكان نفوس الناس مرارة وهم
ويهم ما قلب وذلك برزخ
واديك نور الروح من حيث كانت
ولكنه في القلب صار مركبا
ومع ذلك نفس وروح نفس
فصار بها العلم البسيط مركبا
والقلب المعنى الاعلى مراتب
ولكن معناه الاخص هو الذي
يعرف باسم القلب عن غيرنا اذا

المشاة الى اصطلاح في الخلق
لفظ الروح والقلب النفس

ودره

وذلك صار قشر النفس والخلصا
وصاحب هذا القلب اهل اليقين
اشترنا باللفظ الروح في عرفنا الى
وذلك روح القدس او خلقه
وارواح ايمان الخالق مطلقا
ولكن عند الانبياء وروحهم
لقد كان ذلك الروح معنوي
اشترنا باللفظ العقل عند اصطلاح
فكانت هي النفس التي قد تعقل
وسوف يصير النفس فعلا روحه
وذلك عقل المؤمنين مؤيد
بعباد الرحمن جل شانه
وهذا اصطلاح واقع في كلامه
واطلاة ايضا على الروح شايخ
ويطلق في بعض العبارات تارة
ويطلق في عباداتهم على
ولم يزل على فطر الشعور شدة
وتلك هي النكران وهي شبيهة
ادلة عقل الفلسفي كثيرها
ومن اجلها صار اصطلاحاتهم لهم
ويطلق لفظ النفس عند اصطلاح

ولكن يفتح اللام عند الولاية
كرامه في الباب عند الهداية
حقبه روح المصطفى باليقين
تعالى لدى ابداع كل البرية
انما صارت تلك الشمس مثل الاشعة
مجاور من لطافت ما دونه
لدى النشأة الحسية العنصرية
الى القوة العقلية الاندسية
لدى فتح باب القلب بالاستغناء
الذي هو نور البني كجمعة
بانوار روح القدس عند الافاضة
ويكتب الجنات عند العبادات
تعالى كما في الحكمة العلوية
بقول احاديث الكرام الائمة
على القوة الفكرية النظرية
عزيزة فهم القوة البشرية
الدهاء ولونه النشأة الدينية
يعقل ذلك بالغ في الفطانة
باوهام هذا العقل لا باليقين
ضلالا لدى من حاج اهل الخلافة
على القلب بالاجال غير مفرقة

الاشارة الى ان الله لا يخلق الا بالعلم والقدرة
الحسين بن الحسين بن الحسين

وما يروى من الغلو بكم
وقد كان معنى بطلان ما نطقوا
وسوف ترى بطلان ما نطقوا
عليك بعبارة الاصطلاح
لقد خلق الارواح قبل ظهورها
وكان لهم علم بسيط وانه
فوجد كل الناس لا يعرفون
ومن شأن الارواح البرية كلامهم
ولذا صنف الروح كانت نشأة
ولكن لها من حيث كل شؤونها
لانوارها ايضا يكون مراتب
فكانت نفوس الناس في الارواح
كما انما الاشجار في الثمرات
لقد صار اشجار النفوس محالها
فكانت نفوس الناس صارت محالها
ومصدر انشاء الحقائق لها
اذ انصهر الانسان صنفان محال
فان كان من اهل الفلاح وسائر
لقد كان في هذه المدايرة طيبا
ويطوى الصراط المستقيم بفضل
والاخيذ ناكب عن صراطه

ويعلم

دينتها اهل القلعة والتمنى
كانت كتاب الله الله يحيى
ويعبد الله ربنا بفضله
ان كان لربنا في الشغل
لقد كان في الشغل في الشغل
تكان الطريق في الشغل
واعلاها في الامانة محبة
وذلك فضل الحبس خديده
اولئك غديون من غيرهم
اولئك محبون كانت نفوسهم
وما كان في هذا الطريق تفكير
ويعرفون الله بالله بل به
واما طريقنا لكن انانية
عامة في الله حوجها ده
اولئك اصحاب الميادين والهمم
ومنها هم بالفكر والعقل فيهم
وغير اهل الفلوس فيهم
ليماز طور العقل عندنا
الان نور العقل في النفس كان
وذلك ان هذا النور فضلنا
لحكمنا العلية الاندسية

وهم في المدايرة عند البرية
الله الذي قد شانه بالعناية
فدخلها بواب دار السلام
فذلك محدد بابل الجبل
على اللطيف طيبيل الهداية
سلوكا يعلم ويجذب المحبة
الهيئة مركوزة في المحبة
غير انساب بل محض المشقة
وهم اهل قريه الحضرة الصمدية
لربنا لرحابته قدسية
وليس احتجاب في حجاب الادلة
لقد عرفوا اياته بالبصرة
الى الله خصم تلك الكرامة
ليستقوا في ربه بعد رتبة
محجور اهل الوفا والارادة
وقد نبهني بالمحبة عند النهاية
سبأى علوم الحكمة العلوية
وبرعانه العالي على كل شبهة
وذلك معنى الفطرة الموصية
ولذلك في منهاج اهل الهداية
وحكمنا الكتب العلية

الاشارة الى ان الله لا يخلق الا بالعلم والقدرة
الحسين بن الحسين بن الحسين

فقر مثل الانسان بعد ولوده
وظاهر طور الجسم قشر وضوءه
وندا كان في قلبه عبقلة
وذلك ريث مستعد بكاد ان
سبون من عصب عقل الربوب
وان لم يكن الادراك الالهي
وغاية طور القشر اطوار ربه
ولناس اطوار تخلصهم ليهم
وفي كل طور مدرك مختص
وليس له ادراك مدرك فوقه
فادراكه من بدو انشاء خلقه
فقد كان للاطوار عين تولد
فقد كان غيب الجسم اول طورهم
فذلك الحواس الخمس الباطن
ومن طور غيب الجسم بعرضها
ولناس هذا الطور مختلف على
واكثر اهل النفس مكان قلبه
وذلك لان النفس كانت محبة
هنا للاعجاب الشيء فليكن
ولكن عين القلب كانت حجة
فان كان عين النفس اعني الطور

على شجر الزيتون في بدء خلقه
لاطوار رب العالمين الباطن
كما ان من الرتبة الاطوية
يعود بالانوار لغير الطارة
ترقى عن الرتبة الجسدية
الذي في قشر الانشاء البدني
ومنشأ طور القشر الطبيعية
من القشر في الرجل الاصل
يعلم وادراك ونور وحكمة
وكيف لم يحصل له في الطرية
على درجات رتبة بعد رتبة
عقول هيولانية عصفورية
ولناس هذا اصل طبع وخلق
تكون لكل الناس عند البداية
القشر طور النفس بعد مدة
مراتب مقدار الصفا والكثرة
مرضاة بعض من الطارة
لرحمة الدنيا والانانية
لها نور ادراك بعين محسنة
وفي عرفان مدحيت بالصبر
واكله في عرفان ربه البرية

الاشارة الى طوار القشر
والطوار غيب الجسم

فصل

فما صار تلك النفس تلباسا
ولكن طور القلب كان مكانا
فان كان قلب العبد في القشر
وما كان طور القلب بالفعل
ولا سيما من كان متبع الحق
وما كان عند الطلة الجديدة
وليس له عين البصر في القشر
وعند الانشاء الاول ليس له
يعلم وادراك فكيف يمكن
والعظم امراض الاحياء
وذلك داء في فاضل عصرنا
فربما يرضى حماقة وقد
حماقة جعل المركب غالبا
وليس له قلب سليم لانه
مدمر كرههم وليس بها قتل
وظل جبال القشر في مكانه
بل النفس ليس هو كما واكله
ويحتاج في تحصيل نور بصيرة
ولكن طور اللبنة القشر كان
الى القشر في الاطوار عند بلوغ
وتوقها استعدادها الرجوعها

وبعد من لمخ من لطائف مادة
لديها يكون الطير في موضع
فليس له قلب عبق الحقيقة
وبعد مقيم في سجون الطبيعة
لقد صار اهل القلوب الى حقيقة
له نور ادراك في الاصابة
ولا نور انانية معنوية
سوى خوضهم في الحكمة الجديدة
تفكرهم عقلا بلفظ الحاقة
وقد عبروا عنها بلفظ الرقعة
وليس تجنص باهل العبادة
تكبر مغر وباجاه الفضيلة
على عقله مع طمع في القضاة
مرضاة الجاه عند الدار
وليس له الادراك غير ثمانية
بقلبه مرضا ارضا الجمالة
لدى كونه بالطبع فان الكثرة
الى نخلة ندية عذوبة
ويمكنها الاضرام من بعد قوه
الى النشأة العقلية الاذنة
الى الفطرة الاولى الحبيطة

الاشارة الى حقيقة
النفس الامارة بالسوء

الاشارة القلبية
الاول للوجع في القلب

ويكفيها الرجوع من اجزاءها
ولكن لها قلب مران يكسبها
لان قلوب المشرقين لم يربها
هنا لك فضل العبادات ولا
واذ لم يزل ديبه وسداه
وان كان فيه النور بالقطر
قاي لدى الاعراض في كربه
وعند العاي لم ينع من قلبه
ومن كان اعين في بصيرته قلبه
ومن ليس في قلبه شعور بصيرته
وان انكشفت اقل اعظم رؤيته
عسى القلب من فرط التعالي في
نواقصه وارواحها وجل ثنا
بل اقد انشام لدى الجهل نفهم
قلوبهم لا يعقلون بها الهدى
لهما عين لا يبصرون بها ولا
معاصرا عين القلب في حكمة
منه راسهم حتى التكبر فالدبا
اولئك كالانعام بل هم اضل
نشرح بالوسواس والفكر صلا
وان قلوبنا لفضا لمن يطيعها

فان

فان صار قلب العبد في القفا
وفي الجبل في عجب بانوار ربه
وذلك لان القشر بان وباطل
ومن لم يخلص لربه عن قشوره
فخرج من نور الهداية ناهضا
اولئك اصحاب الشمال وانهم
وتدحض الميزان في شمولهم
ببر صراط الله في عرصهم على
وذلك بالموت الارادي قبال
وان يكون النفس في كفا الهوى
ولكنها التي يموت وانها
الان قلب العبد يجمع في القفا
فذلك في فج الهداية تامة
ليدخل عين عنده وجهه
فيصير ميلة امر نفسه
هناك بكاء النفس ترجو فلا
ولكنها الامارة ان تراكس
فذلك قلب العبد في القفا
ويتزل في سكر القوم منها
فيدخل في السجن معاه فلو
هناك يجمع في القفا

عند موت النشاة الجسد
فليس العبادات والاشارة
عكس اقتضاء النشاة العنصرية
سبيلك لدى لعلك في القفا
الى الطلقات في سبيل الضلالة
مشومون طردون عن راحة
وجان عدن بالمكاف وحقت
خلات الهوى في حكم الرشاقة
يموتوا بموت النشاة البدنية
حوة القلوب المتقين الغيرة
لامارة بالسوء بل مثل حبة
يجذب به الرشح نحو التعلق
تبل الى اياه العلوبة
الى روحه النشاة الاخرية
ويتبعه رشح فرط النية
عسى تهدي لوامه في الطير
عليها خطبات الصفا في الزمان
الى ميلة السلفية العنصرية
يجذب انام النفس في الشقاق
اباه لدى احوالها في المنة
هو نفس الامارة الجسد

الاشارة القلبية الثانية
الاول للوجع في القلب

فهو يهوى به الهوى ناسرا الى مكان يحق في حجم الطبيعة
 وفي حلقه الزمان والامهات قد تقلب طفل في كل ساعة
 توفيقه سبحانه للسعادة وخذ لا نه سبحانه في الشقا
 قال الله سبحانه زهدا فانه هو المهداة اليه متقا الاخبار وقد اكتمل
 عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الى ان سئل السائل قال يقول من جعل
 وعاقبني الابا لله عليه توكلت وقوله عز وجل ان يضركم الله فلا تضر
 لكم طين فخذ لكم فمن ذا الذي يضركم من بعده فقال اذا ضل العبد ما امره
 عز وجل من اطاع الله كان فعله نفعا لا مضر به عز وجل من العبد مرفقا
 واذا اراد العبد ان يخطئ في شيء من اعماله قال الله تبارك وتعالى
 بينه وبين تلك المعصية فمن كان تركها بتوفيق الله ومشي على
 بينه وبين تلك المعصية فليعمل بينه وبينها حتى يتكلم فقد غلبه ولم ينص
 هناك قلب العبد جاز شغفا على نفسه وكيف حال النهاية
 ابعدا ويشتق باقها لدى بلوغها أقصى الكمال بهتة
 ورجحان احدي الجانبين فقد ولا جبر لا تقوى بين عند البصيرة
 وتجتمع في هذا السر على الهوى سباني الذي تبيان اصله الى
فمن بعد كون النفس اما تارة **تلك كرها التوفيق في خواص الهداية**
 ودفعه الله الرزق بفضله لينفذ ما عن شر تلك الهلاكات
 وتوفيقه ايضا طمعا عن هجرها على قدر نور الفطرة الموهبة
 فيستقظ الانسان جهن نبتا في الغفلة العظيمة بصوت النجوة
 ويذكر معنى نور فطرة قلبه فيحش في اذ الفطرة الموهبة
 ويصير الى قول النبيين قبل ان تروى لدى امرها الجاهلية

الاشارة الى ان الله سبحانه وتعالى
 بجاهدتهم انفسهم بالجهاد الأكبر

س

لكي يستحق اليوم سكره للهو
 وفي البعد الى الجاهل من كثرة
 ويعلم ان الموت من دواعي هناك يصير القلب يقظا حيا
 وبين بلية اليوم عند نهو ويحش الله القلوب فيسلي
 ليلوها بالخير والشر فنة يعلم من فاجبا هذا النفس
 مجاهدة في الله حق جهاده وذلك من بسعي ليقدر نفسه
 ولا بد من هذا الجهاد واته هناك جنود العقل والجمل
 تقار كذا حبرا وتلك معارك يضيئ عليه الامر حتى كانه
 الا لبت ذلك التزع فذلك من ولكن في كل حين لينتلي
 وفنته لها لكن عظيمة فاما الى الايمان يرجع ملكه
 واما الذي الاعراف كان مقنا ومادام نفس العبد اماره فلم
 ولو اظهر الاسلام في قوله فلا وير عن المراضة الباطنية
 عني بين اللب عند الشاق فيدم عن تضيق الامر غفلة
 ليخرج عزه من مخاف الطبيعة ابتلاء جهاد أكبر في الطريقة
 هناك للتقوى بكل ليلة ليمتاز اصحاب الهك والفضالة
 لها في دار القرار التي بهد لها في فهم دار السلامة
 من الظلمات في سبيل الهدى سيفرغ من بلواه من بعدة
 لتخبر ملك القلب من كل رغبة جصاص منها القلب في كل فنة
 بشاهد نوع الرزق عند المنية يخلص من بلواه بعدا لانا به
 عنفته سبحانه ويحش له وليت هو ينافي سبيل الشقا
 واما الى كفران دار الشقا ويطلع في الجنان دهر اعمية
 يكن مومنا بل مسلما في النجوة يكون المعنى يحض العباد

ومرتبة الاسلام في طوبى نفسه
هنا لك بالمعنى سبيل مستقلا
ومرتبة الايمان بعد بلوغه
وسوف يصير النفس طيارا ومونا
فمن هداه الله بهداه الى

ينبع انشراح الصدر عند الهدى
على نفسه من خوف غطا الضلالة
الى نور الطوارق والقلوب السليمة
ومعقبات في نفع اهل المحبة
صراط مستوي موصلا الى السلا

المشقة الى التقارر السعيدة سلوكه الى العلم
في الشريعة والدليل المرشد في الطريق

بطلعه

يطاعه من يحسن بغيره
لولد من يحسن الطبايع ثابا
ليرجع في طي السموات قلبه
ولكنه لا يستقيم سلوكه
فمن صار غشا شرا ومنه قضا
واسلمته المهيمن وجهه

فجعل له غشا بلا شوشة
تولد فرح في سبيل السلامة
ويعرض عن اخلاذ ارض الطيرة
بمحض نهي فوز تلك الكرامة
بارشا وعقل كامل بالمحبة
ونصاريا بالسلم اهل الانا

بطلعه

بطلعه

وقد شاهدوا في القلب انهم
 ونكرتهم مع خزع قلوبهم
 فاما انهم بالغيب عند اولي الله
 لعون خزع النفس من ظلماتها
 واول انشاء الفكر منها
 ولكن كمال الفكر بعد بلوغهم
 ليستيقنوا الفكر في كلامه
 ويستكملوا الايمان في طوره
 وايضا انهم علم اليقين وانهم
 ولكن مشوب بالشكوك
 وعلم اليقين الصافي بعد بلوغهم
 ولكن لباقله فيهم فدا طوي
 هناك لب القلب في النفس ناقص
 ويحب من فيض انوار روجه
 مما حدث في النفس عند سلوكه
 فيلزم من انوارها ونجاسات
 وانما انه بالغيب ليس بكامل
 نعم شرح الله لمن صدره
 فاسلم بقلوبهم وجوهه
 وما صار في ايمانهم بعد محاسن
 ويسعى له انوار عز مجيبه

الاول

اي اننا اتمم لنا انوارنا ولا
 نخرج بالعظيم بار مدبره
 يخرج من احزاب بالخشوع
 فيدخل اوبال الحكمة متواضعا
 صدقنا من بابا نحن متضرعا
 وهذا سبيل المخلصين ودينا
 هنا لك صار النفس اول مرتبة
 وقادريها اتمم القهر في القسم
 واكثر اهل الفضل بعد كمالهم
 الى هذا معراج سبر سلوكهم
 واكثر من المؤمنين بها اكفوا
 واكثر اهل العلم قد فتقوا بها
 وذلك بان الله يرفع بعضهم
 فلا تنسوا الفضل الذي يملككم
 هناك ما لو تدب العلم في حجب
 بانكادهم الاقليل فانصفوا
 وليس مقام الامن فيها ودينا
 ولا سيما عند المات فمفضل
 نعم صار نفس العبد لو اتمم فلا
وجئت في بعض القهقريه
 عوالة بعد طيرة فيشبه في

تخرج قلوبنا من بعد تلك الهداية
 العلوم بالانجاء من الفضيله
 بغير رطل الكبر والانا سته
 مطبعا لا المصطفى بالشرع
 محبا مريدا طامعا في الشهادة
 يقيم به دهر بصدق الاله
 تذكرها فان منها بغضلة
 لتدبرها مع ما مور العتية
 ان استقطوا في سكر الطمانه
 وليس لهم ما فوقها شرفه
 ولم يدخلوا ملك القلوب السليمه
 ولم يعلموا ما فوقها في الدرر
 على بعضهم في صياح عمل السعاده
 ترفعكم في كبرياء الفضيله
 خيالنا خفا سته الجديده
 ولا نقدر الطواركه في المديده
 يرفع القلوب بعد نور الهداية
 النجاة لدن ايمان اهل الولاية
 تنازعه في حكم اهل الشريعة
فبذلك في مقام اهل الطريقة
 مشاهير لمعات برون الحقيقه

الاول في النفس
 الملهمة واليه تدرج

فصغر ويلقى الجمع سمعاً وطاعة
إذا شغل الإنسان ينهض راجعاً
ومثل الزيتون عند فوضه
عوانة ترك نفسه في سلوكه
وأبدعه الله لجليل بلطفه
والعدل سواهما من جملة
فأصبح عند السلوك فجورها
وعند تركها الملك
فأفزع من تركه تقواه نفسه
هذا لك القى الجمع وهو الشهد
وقد صار ملك النفس على ملك
وفي النشأة الأولى تذكر عبادة
فن صار من أهل السعادة **يقول**
تلطيف النفس شوقها
ببذل الخلق الزائل كلها
يجري من بين الطباع نفسه
يلبس به النفس فيها عرق
فيمضي بفضل الله من عباده
فجود من فطر الطباع ثابته
وفي موته فذكر كان نور جوده
ومثل جوده الزيت عند اشتغاله

الإشارة إلى رغبة النفس

ويعمل في ما بين خوف ورغبة
ينهج إلى الألباب أهل النقا
إلى ليله بالقطرة الموحية
وقد خلقت من صفو جودها
وصورها نطقه رسالة
وكرمها من كل الخلقة
كذلك تقوى بها نهج المودة
ليفتح عند الجمع عند البصر
وقد سها عن ظلمة الجسد
بشاهد في نوره الباطنة
سماح خطاب النفس في كل لحظة
إلى النشأة العتيدة واللقاء
يقول هو القلب من كل طرفة
يركبه عن ظلماتها العنصرية
بأخلاق قدسية ومكتبة
سبغاً من الشرح في كل لحظة
بجنانها المادي بنور المحبة
ويقنع في ارتدادها المعنوية
ويفتح بالانقائض من الصبح
كمثل جوده الطير في موقعه
بأنوار ضوئه كما ملأ الأضواء

ومن

ومثل جوده العاقر الأكمة الذي
هذا لك صام النفس قدسية
فهي تلك النفس من عباده
وتشريفها عند الخلقة
يقول نهض من كل العالين راجعاً
ويعبر عن صيق الطباع بأعضاء
منه في طور القلب حيث له
ويجدا وأباً إلى الله راجعاً
هذا لك صام النفس قلباً منيراً
وأخرجه إلى نور عقله
وقد سميت القلب جنة
هو القلب بالمعنى الأرضي
من ذلك ذكرى لمن كان متوجهاً
هناك بعد المدة عند الكمالين
تقلب نفس العبد عن مشيها
هناك استقام القلب السبر راجعاً
وإن جود العقل قد غلبوا على
وقد صار ملك القلب منيراً
وذلك القلب استقام
الأكل من يخله يدخله مناً
فخرج لجلاله ليقطع مريجه

تصغر في نور العبدية
تميل إلى الدنيا بقطع العالين
براضية وضعية مطبوعة
لها دخل في حزنها وحبها
إلى النشأة القلبية الأقدسية
إلى العالم القلبي من المطامير
بفتح في ربي في طرق السعادة
وبدخول أهل القلوب السليمة
بأنوار عقل الكل عند الأقدسية
من الظلمات في سبيل السلاية
تقلبه في النشأة الأخروية
أشرف إلى عباده عند عبادته
وكان له قلب من نور الصبر
عند أدنى الألباب أهل الكرامة
بكون جوده القلب في راجحة
إلى الله بالهدى والاستقامة
طاعة جوده القلب في كل رغبة
نصاً إلى الله بالهدى والاستقامة
مقام لبراهم طور الولاية
وذلك يثبت أئمة المعصية
طبايق السموات العلى بالمحبة

إشارة إلى رغبة النفس

إشارة إلى رغبة النفس

الاشارة الى الطور الرابع
وعو لور العقل

وان لم يزل الانسان الا الذي
وذلك طور القلب عند صفته
والنفس اصبحت القلب عندنا
عنا برقى من عالم الملك ناظرا
على ان يرى القلب بان يه
عنا كمناد الفكر عندنا والي
للداسف الانسان في طوره
وذلك استضافت فسرنا كما
وباركها الله الجليل بلطفه
وما كان شرفا كرمح محترق
وما كان غمها وما كان ظلمها
فخرج ما فدا كان في النفس قوه
وصاها روح القلب بعد صفاته
باصوله علم كان مطبوع قلبه
فبشرقا ناظرا ولولم يمتبه
دوي قد لا استعداد جوهره
فبينا تصير النفس عقلا منورا
الا ان روح القدس روح نبيا
وانوار روح القدس روح كلام
فمن نفس روح القدس به نور
بصاغت انوار على نور ذاته

ففرز

ففرز الاشياء كانت منوطه
بصباح نور العقل عند صفته
وذلك نفس ركبت كمن حاجه
ولست سوى ادراك قلبك ناظرا
فان صار عقل النفس ليا وصالها
فبذلك نرى القلب عند صفته
وبصباح نور العقل شمس مضيئة
فناك يصير القلب مثل شمس جلا
وصار كرامت لمصباح عقله
لذا انفتح عيناه في القلب ناظرا
فما كان مصباح له غير ذاته
وما كان مرام له غير ذاته
فصاها ضياء كاملا وكانه
وما كان حقيقا عنك زجاجه
واشرق من كوان مشكوه بصير
ومثل المصباح لكن نور به
فاخرج به القلب نور عقله
فصاها حكما عارفا متاها
وذلك طور العقل عند صفته
وقد اكلوا عالم البقير الذي به
لقد طور العقل والعقل صالح

لدينا على امر عند الذرة
بانوار روح القدس الاستفا
فصاها به قلبا صحيح البصير
به شاهدنا كل طور من صفته
بتركية بالحكمة العلية
ببصباح نور العقل عند صفته
سراج مبرك كامل في الانارة
وقد صار من الشمس مضيئة
بامر من الادراك والمذكورة
الحواس كونه رتب اليه
وذلك نور العقل للفا عليه
وتلك صفات النفس القابلة
هو الكوكب الذي عند الاضواء
سوى قلبه الاصغر نور البصير
فصاها نور العقل عند صفته
يعوق على شمس الضحى في الاضواء
من الظلمة في سبيل السلامة
محيطا بعلم الله حسب المشية
عنا انهم طور العقل والذرة
لقد غرغ السبح عند البداية
لهم علوم الحكمة العلوية

فقلها قبل الوصول بطوره
وادلها من قبل ان يصلوا به
ولكن هذا العقل بالكشف
لان طريق العلم والكشف اجد
وتشبه نور الكشف بالعلم تشبه
وفناء طور العقل فناء في
فريقنا قدام العقل وسعها
والقلب فوق العقل طور ونام
فمن عاز طور السعي بالعقل وقتنا
فيكمل في طبع الطريقه موقتنا
وطور الصراط المستقيم بهل
فيبلغ طور السرب بعد رجوعه
هناك مصابح القلوب قد
فيضل في العوان باب مدبده
ويغض طور الرجوع حيث دل
فيشهد ما قد صار بالعقل
فصار بفضل الله مره عليه
وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
ومن بعده طور الحق في بنى
ويبلغ في حق اليقين كما له
فيكون الله الحق في كلها

الاشارة الى الطور
وهو طور السرب

الاشارة الى الطور
وهو طور الرجوع

الاشارة الى الطور
وهو طور الحق

بحال بادراك العقل الضعيفه
تقبلها من غير فهم الحقيقة
ويهدى الى انوار شمس الوحيه
على حب الاطوار في الباطنه
اللوب الى الاشجار في الباطنه
سواحل بحر الخفاء الموصيه
اذا قرب استغرق بحر الخفاء
يسمونه بالسرب عند العبارة
يمتد نسيم من رياح العناية
ليرجع في اسفار ملك الحقيقة
الى اقامه ابا اليه بقية
ويدخل في احواله الموصيه
سناها الذي اشرق شمس الخبيثه
العلوم بنور الحق نور الولايه
بفتح ميم موصل بالحقيقه
ليقبح اسند ذكر عن اذلة
تعالى امين احاملا للأمانة
وأفقه ذاك الفضل العظيم بوجه
هناك الطوار القلوب السليمه
بطي الصراط المستقيم الولايه
وهذا حكم عالم بالوراثة

والسرب

والسرب هم سوى الله وحده
صاغاياه القلب السليم وانه
ومن بعد عباده ما كان مفرقه
ولكن عباده لا ينهى الى
لقد تم للانسان اطوار لحيه
ينهج الناس في تفكر عقله
مبشار في تحقيق معنى تفكر
وان دليل العقل عقلا تفكر
باشراق نور الفكر عند الادلة
لتسهيل فهم العقل بالعقل
وتبين ان الفكر ما عندنا
لننظر في فهم الهدى مبشرا
وتبين معيار به يتميز
ليعرف اهل العلم من نظر انهم
وتبين ميزان ابراهيم للنهي
ليتنازع معنى حكمه الحكماء من
الا ان تحقيق التفكير عندنا
بمعنى خروج النفس من ظلماتها
وقد كان معنى الفكر اخرج قلبنا
واول انشاء التفكير كان في
وما كان الا بتابع الرسول في

وهتمه العليا اعلت كل همه
شريح عن الكون عند الفانية
سوى حقيقة الخلد وسر الحق
الحدود باشرافاته الاندسية
بطي الصراط المستقيم الولايه
بمفتاح نور المصطفى بالرشا
اسرنا به في فتح اصل الهداية
بمفتاح عقل الكل في كل اية
لهم علوم الحكمة الاحديه
لا نوار اصباح اليقين بفكره
وكيفية استجلاء عين البصيرة
بانوار علم الحكمة الموصيه
الفرقان اصحاب الحكمة والضلال
واسماهم في رتبة بعدية
لدى سبيل الاقام عند المحبة
خبايا اهل الفكرة الفلسفيه
كما اشارنا في صراط السعادة
الى نور عقل المصطفى بالرشا
الى النور من ظلمات قشر الطبيعة
مراتب قشر النفس عند البداية
لواهم بالطوع لا بالقطاة

بولده بالفرخ تحت جناحه
ويخرج نور القلب من قلبها
فأخلص نور العقل من فكره
وكان دليل العقل معنى تفكر
وصار طيا العقل في شئ
والأفلاك النفس ناكبة عن
تواضعها بالصبر تحت جناحه
وما ذاب إلا بتابع محمدا
ليعلم استعماله عين البصيرة
لدى الفكر فإياه حل شأنه
ليطلع آثار البصيرة في دجى
كما أنه للنفس عين البصر
ليشهد منها عالم الملكوت لا
مشاهدة على لدى العرفان
ومن قبل طور القلب لم يصح
أن صار ذا قلب نور بصيرة
هنا لك عين الفكر وهو تفكر
وفعلك انما أنت بسبغ
وفكر كما ملأه صافيه
ويغفر العين البصيرة وهنا
ويصل قلب العبد بالمدنية

هنا

من البصيرة لنفسه الطائفة
النور عقل المصطفى في الرتبة
وما كان إلا بتابع الشريعة
لقد كان ما موربه في الطريقة
تواضعها في سبها بالطاعة
الضارطة لا تخير من الدنيا
ليخرجها من ظلمة الجسدية
تبركة بالحكمة العلية
بقوة كل الحكمة العلوية
ودقيقه اعلام الوجوه والعلية
غشاوات دليل الظلمة البلية
بفاح قلب البصيرة البصيرة
يكون على القلب مثل البهجة
مشاهدة في الرتبة البصرية
وما كان ذا قلب عين بصيرة
تصفى كرامة بلا شوب شبهة
يكون دليل العقل عند الحق
وتجني نور القلب عند الحق
تركيب في منهاج أهل الطريقة
لقلب عبادة من كل آية
مدنية علم الحكمة الاحدية

هناك تصير النفس عقلا متورا
فيطلع شمس العقل حينئذ له
هناك يصير العقل والشارح
وهذا هو الفكر الذي في المعنى
ويجلى عن القلب من صفة
وهذا هو الفكر الذي له رتبة
وهذا هو الفكر الذي يتكلم به
ولا فكر أصح من الكلام لأنه
وأكثر هذا القوم لئلا يخاصوا
تكان دليل العقل عند الحق
وتكان في منهاج نفع البصيرة
وما كان معنى الفكر إلا بالحق
تكان دليل العقل عند الحق
ولن يطلع الشمس المصنعة في دجى
فمعرفة الأشياء كانت منوطة
كما أنه في الحرف قد كنت مدركا
كذلك في المعنى بشمس النبوة
وقلب يحجب بشفك عنهما
دجى الليل في الأفان سهل يلى
فغير مد فورا الفكر عن كل ظلمة
اذن ترك النفس عند السلوك

بأنوار العلياء بفتح الولاية
نور رسول الله حينئذ البرية
يعرفان عن القلب شمس الرتبة
عن القلب منهاج أهل الشفا
يصير كرامة لشمس الرسالة
وذلك معراج دليل السلامة
من الجهل لا بالفكرة الفلسفة
تأسوا بهم عند الخضر المادلة
أكابر حزب العامرين الاعز
منوطا بادراك نور البصيرة
منوطا على الفكر عند الهداية
نور رسول الله عند الاطاعة
عن الوهم مشروطا بشمس النبوة
تضارفت خيال تلك الحكمة
بامر ين منهاج أهل السلامة
بشمس الضحى والقوة البصرية
وطرة فكر شاهد بالبصيرة
اذا كنت محبوسا ببعض الطبيعة
على القلب منهاج أهل الشفا
يكون هو المعيار عند الأدلة
فأسي رسول الله بعد الانابة

كذلك يمتاز البراهين التي
 كذلك تصفو امثرا الفكر عند
 والافليس الفكر الاغصلا
 لان العقل للثقتين وبالقي
 ومن يتق الله يحكمه على
 ليفتح من نور الحق غير قلبه
 ومن كان غافا به منو سها
 واهل النقي اهل القلوب حقة
 وتلك نلوب يعقلون بها الحق
 فصالح نور العقل يولد من
 ويخرج جز في القول اذن الى
 كذلك تصير المنطق عقلا منورا
 عليه صلوات الله ثم سلامه
 ومعتقد ان الحكم هو الذي
 ونبتان العقل ما هو عندنا
 وان دليل النقل والعقل واحد
 وليس انفا راي اخر له ادلة
 لقد ظن قوم حكمه الحكماء في
 وحصرهم المشهور منهم من
 فتوالى الجهال بالحكمة في
 واكثرهم ليسوا من العقلاء في

ونور

ونور من العقل والنقل اذ
 وفي الام عقل لم يمتد ذلك
 وقد حسبوا القرآن نقل لا
 وللمناس معنى العقول من
 بارهاهم ظنوا الحق ناقضا
 واوصيل ان الظن ما كان
 ومن لم يترك المنطق عايشها
 للمكان فما ذراكه ومداها
 ولم يخص بعد من نفسه
 ولم يظلم قلبه بعباد
 فكان كرامة غير صفا له
 وما دام عين القلب في رمل
 ولم يخص بعد من شوبها
 فيمها تلك النفس من
 نعم في الرياضات ميدانهم
 ويكفي تلك الفلسفات كلام
 وذلك ايضا بالانانية التي
 ومن لم يترك النفس والشرع
 فراه تلك النفس معوجه لو
 ومرتبة وحمة اذ تجتبت
 تزدق في اوهاهم وجها له

الذي كشفه في يوم من يوم
 براهين عقل الكل عند الانا
 بادراك اوهاهم العقول الضعيفة
 واكثرها لبث صراطها
 فلم يمتدوا بالحكمة الاحدية
 من الحق شيا في صباح القبر
 واظلمها في الظلمة الجدية
 ولم يكفل بالحكمة العلمية
 وتحتس في الظلمة المدلعة
 وما كان ذال بغير البصيرة
 وليس لها الادراك من غير شية
 ولم تفلح بالحكمة الاحدية
 فغشيت في ظلمة حنسية
 القبر قدسية علوية
 علو والطبيخ عند الدرانية
 ومدر كها الاوهام عند الالة
 خلاص صراط المستقيم الوالية
 تهذيب الاخلاق في الاستفا
 ترك اهل الهند عند الرياض
 بهانفسه في ظلمة الانانية
 فكان بلا مصباح نور الهداية

ومراته ليس بعقله ولا
فأياك والبعض الذين تصفوا
واخلالهم في محركات البعثة
وكن مشفقاً من زعماء بعض
لأن العقل للبعثين وبالنسبة
وحكمة سبحانه خلقة لمن
وقال تركهم يعلمون
فمن ترك الفتن عند سلوكه
ففتحه بعض مصابيح عقله
ومن كان أهل الفتن هم أهل
ولو صار مجرد في فتن علومه
وسماه مؤلفاً عليهم اللسان في
دباب الهدى هم الجاهلون الذين
وما كان سبب الفتن من جهل
لأن صفاء الفكر من كل شبهة
يسبب امتثال الله جل ثناؤه
وليس فيما لا إفاضل صكته
فولوا وجوه القلب عن ظلماتها
براهينها من حكمة علوية
ولن تزعوا تلك الحقائق لا حكمة
منع عنك وسؤال الفضيلة

والسليم

والسليم وسلم إنما الدين عند
هذا الكون مع صباح خيراتهم
وكن مومناً بالغيب قبل ذلك
لتعبر عن أطوار شركنا هذا
لنرى حزب المؤمنين ملأ
فأيمانهم حل مستقر قلبهم
ومحلى أغرب محض لدى
كذلك أولو العدل الكرام لأنهم
أولوا العلم في أحكامهم
أولئك حفاظ العقول من أوله
بعلمهم المطبوع في ذات قلوبهم
أولوا العلم في صباح عرفانهم
فذا بقوا من الرسول والله
أولوا العلم في عرفانه جل ثناؤه
أولئك في القرآن أهل الطاعة
وهم حكماء عارزون مخلوقوا
وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
بأنوار روح القدس في قلوبهم
وقد شرعوا عند الكا برحمة
ومن صار منهم صلياً بعد كونه
هم الكبرياء الكمالون وأنهم

تعالى هو الإسلام لا بالفظا
لدى عاصف الأموال عند الله
أولاه سبحانه بالاطاعة
إلى اللبغ الرجعي الما صغر
كما في كتاب الله رب البرية
من العقل أو مستودع في الحكمة
بلا ابتلاء الله رب البرية
على دعوات رتبة فوق رتبة
كما هو في منهاج أهل الشريعة
وقد فسرنا قرآنه بالعبار
وعلمهم السميع عند الرواية
كما هو في آيات أهل الطريقة
أولئك في القرآن أهل الأمانة
فذا بقوا من شمس حال البق
وهم أولياء الحضرة الصمدية
بأخلاقه سبحانه في البرية
لهم في الفناء باب الولاية
ومشربهم من روح عن الحقيقة
شراباً طهوراً من كوثن الولاية
يكون أسناناً مرشداً للحقيقة
مع الغيب حفاظ لحكم الشهادة

تقدم من قدس آتال العلماء من
وهم علماء مومنون وانفسهم
تقدم من قدس آتال الحكماء من
وهم حكماء شامخون ولطفاوا
تشرف من قدس آتال الكبرياء من
وهم علماء كاملون غنوا
وهم كبرياء بالنعون بفضائلهم
علا ما نام تهدبهم في توليع
وانك بالوجدان تعرف حالهم
وكيف تدقق النطق بهم الجوده
وبعد لها طلب من غير لم تمت
فان تشبه النفس الارادية بالحق
لتعلم بها لتعرف بالحق بالحق
قال اتم للدين وجهك بطلان
وتشهد في الاطوار نور كلامه
بعضا في تحقيق منهاج منها
وتبينان تاويل الكلام بطلان
وكان كلام الله روحا منزهة
ونور كلام الله فلا كان ساطعا
وذلك عقل الحضرة النبوية
وانوارها مجعولة من شعاع

دكان

دكانت نفوس الناس ملأه
فانوار روح القدس اعني كلامه
وفي كل نفس نوره كان لامعا
لقد انزل الله الكتاب بهدوه
وقد كان نبيا لكل حقيقة
وليس اعوجاج في الحقايق عندنا
وليس اعوجاج في العقول لانها
ولكن عقول الناس كما ضعفت
هنا لك المخرج الى الفعل بها
وقد كان في الملة اعني نفوسها
ومن لم يزل النفس عند المولى
وما دمت له من وما صرت
فلا تترك القرآن اذ لم يمه
فليس لك التفسير بالبري مطلقا
وانك ما زكيت نفسك ولا
وما صار تلك النفس قلبا منورا
ومن فسر القرآن بالبري كما فسر
وليس له الايمان الا برأيه
فلا تترك في تفسيره راجعا الى
مع الظن ان الظن ما كان وفيها
فان كان نور العلم فيك مختبرا

بها يدرك الاشياء في كل شفا
تعالى قلب في نفوس البرية
بما هي مرة لتلك الحقيقة
بغير اعوجاج فيما للهداية
بشرا بذكرها واكل آية
ولكن في فهمنا بالدراسة
حقايق روحانية ملكية
لذلك كونها مسخرة في الطبيعة
وهي الناس كما كانت في القوة
فما تضرنا الا ذك والمدرسة
بما كان فاقب بنور البصيرة
بما من باب القلب والسلامة
سوى الطاهر من بعض غايات
لانك تجوب بقدر الطبيعة
باختلافك القدسية الملكية
فليس بمرة العقول الجلية
والحرف في دعاء به الصلابة
وليس له القرآن عند التلاوة
فما تترك البتراء من غير حجة
من الحق شيئا عند كشف الحقيقة
وفي القلب طهوعا باصل

كان لك استعداد خصيل
 فنفعلك المسموع من علمك
 ووجهك فلان صغير لانه
 فان نقول الله يجعل لكم به
 وهم اسلموا الله في كل اية
 وقد كان في القرآن تبيان كل شيء
 وما كان ذريع في حجاب قلوبهم
 هذا لك تاويل من يخبر بعلمهم
 فكن تابعاً للراشدين مسلكاً
 انضوا طريقاً بالتاسم مناه
 بل السوا الانار مستكشفين
 لتستكملوا في سرك امر دينكم
 عليك باريدان العجايز تابعاً
 ولكن في الجهد لا تلك عاجزاً
 وفي سرك اعبر عن مجازك وشد
 لتعلم اطوار قلبك شاعراً
 فتعرف في الاطوار نور كلامه
 لان كلام الله نور وانه
 وفي كل طور نور من كلامه
 مكان له في الفهم سبعة اطن
 فهدرك طور القسر معنى مجازاً

نظام

نظامه ذلك ان نظام عقلنا
 وباطنه المعنى المحقق عندنا
 لان مراد الله كان حقيقة
 وذلك تاويل معنى المراد ما
 نفسنا اسفار صحيح مجازاً
 فاما كان من اياته عكاساً
 وما كان من اياته متساوياً
 وكن تابعاً للراشدين لا نفهم
 وامن بها من غير تاويلها ولا
 واولاً الى المقصود عقلك تا
 وناوينا القرآن اطوار قلبنا
 لذلك تاويله ويطونه
 وما كان داب العارفين اقامه
 ودايم التسليم والدين عنده
 وما اولوا نقلاً الى عقولهم ولا
 وما اخترعوا البرهان عندنا
 فلا تشبهوا في الفهم براكم
 ولكن كلام الله برهان مرتباً
 فلو حوت من ذلك الكلام بعضاً
 عسى تهتكم منها نفوس تفلست
 لتغيبوا ما نفهم عند بياتنا

وهذا مجاز عند اهل البصيرة
 وذلك مقصود بفهم العبارة
 وكان هو المقصود من كل لفظة
 بول الله العلم في كل اية
 وناويله اشراق شمس الحقيقة
 لقد كان معنى لا يحكم البصيرة
 لديك نفع تاويله للائمة
 مها بطريق الله بيز البرية
 تاويل بعقل ناقص في الدلالة
 الى البك المتكون في اصل فطرة
 يحكم اولى الالباب نور البصيرة
 على حسب الاطوار في كل رتبة
 الدلائل من انوارهم للهداية
 تعالى هو الاسلام لا بالفظان
 اما هو دليل بالحقول الضعيفة
 كما هو داب الزمرة الفلسفة
 لتلا تفتلوا في بوار الضلالة
 وذلك علم الحكمة الاحمدية
 بلوح بطور العقل عند الهداية
 فادفعها الاحلام في تير شجرة
 وبرهاننا انوار شمس السعادة

وبرهانان برهان عقل نبينا
سأترك ما قد لا يحسن عقله
وذلك برهان مختص بعلمه
براهين علمية وعلومنا
والأحبال لتلج عند روضه
أذن لا نقا حوضنا لجمل مركب
وحمل التحقيق في كل مطلب
وحسبك ما تهكمنا إلى الحق علمه
بلى شأنا ننظم أمر سفينته
وسوف نرى فيها نجوم ما قد
أبأسجها بالعقل فأركب سفينته
سفنهم من أتباعك سائر
ودع عنك بهر أضل فيه سواج
باحلامهم قدادوا قول زعيمهم
لقد كذبوا بالحق أنباءهم ولم
كلام استغنى الذي عاصف الحق
وإذا دلوا الأبواب كرها فتق
فما زلت العلم اللطيف وأعدوا
لقد صدقوا كما لم يخبر كتابه
وقد شاهدوا ناوليه وطوبى
فما زلت وأبنا وبلايت نعيم كلامه

والم

والم تأخر في سلوك طريقهم
وهل كيف يدعى منطق الظاهر
فلم يكن استعمال قانون منطق
ببساطة في فهم ابتدائي منطقنا
وإن لم يكن بدعا لا فاقني من
أيا حيز باهل الحق بشر ولا به
وأبطلت من نوايرها الفلكية
وذلك في التحقيق منطقهم كذا
ومنتطقهم لم يعصم عن الخطأ
وهم اسوا ذلك الاساس محيد
وإن منطق العامرين مؤسس
وسجد حيزها العامرين مؤسس
ونهر رجال موسون وانهم
ومنتطقهم من حكمة الانبياء
وليس طريق الفكر عند اول النشأ
وهم حكماء خادون دنابعا
اثنتا لا يطقون عن الهوى
تعالوا إلى انوار منطقنا الحق
لقد انحط الخرب المذموم فلسفوا
الان فكر الفيلسفين باطل
لقد سمو عقلا معالمهم إلى

فذلك بخوس بقشر الطبيعة
ولم يفر بعد عن مخج بوضنة
نجاه له الانوار العنابية
وبعدنا سنور الحكمة العلوية
فأدى كلام العامرين بهيئة
اضا شت خموس الحكمة العلوية
اساس حال الفكرة الفلسفية
منابع تحقيقنا الحكمة
وليس يغني بل اساس الخطئية
ضاردينوا لا بالعقول الرزينة
على منهج التقوى ونور الهداية
لكم منتطقا الحكمة العلوية
يجون ان يطهرنا بالانابة
باحلام دعم الفكرة الفلسفية
كما باحثوا عند اخراج الحقبة
اثنتا في كل علم وحكمة
وتبناهم كالوجه عند الهداية
لقد اشرفت من حكمة علوية
لدى البحث عن عظم رب البرية
عنطقهم في فهم علم الدارسة
بد بهيئة في الفكر انظر به

وقد صرحوا في قولهم انما النظر
 لتفصيل مجهول كما هو دأبهم
 اقول صدق لم يفسد من النظر
 وهذا هو الفكر الذي في كلامه
 ولكنه هل عندكم يمكن النظر
 وهل يمتد قلبه نحو بصيرة
 في علمه من ان النفس عند سلوكه
 بامر الحكيم المصطفى بصفاته
 وقد مر تحقيق التفكير انه
 الى نور عقل المصطفى في
 وما بلغت نفس الذين تفلسفوا
 ومنظفهم من انهم باوهامهم
 وفيه شباها باوهامهم كما
 ولو كان من انوار صفاء صادقا
 فموقفهم ما كان الا غيبلا
 ومعلم الموضوع كاذبه له
 فموقفهم كذب وهم وباطل
 بان يعرفوا الاشياء في حججهم
 فان ذنوا الى الجاهلات في حججهم
 ومقصد هم بالقبول والافعال
 ولو ادعى العيان نور بصيرة

ومعلوم

ومعلومه عند اختلافهم كما
 هناك لا من ان عندنا طاعة
 في طبيب عارف بديوانهم
 حكيم الذي يعالج قلبهم
 ومن اجل هذا انما الدين عند
 يخرج قلب العبد من حججه
 بطل اجناس الانبياء وخرجه
 ومن لم يلم نفسه بخاسرهم
 ولم يخرج الطير الذي هو عقله
 فليس هو السليم بدانه
 وذلك في الراعيين بعلمهم
 اقربا بما انهم يجهلون كالمه
 افاضوا اليه الصادقة مسلما
 اولهم كانت براهم وتهم
 بل اضرخوا بالهجر عندنا وفي الله
 لان اضرعاك الا دلهم من
 ولا ينفع الانسان من نفسه
 ومن لا يمس النفس من حجج قلبه
 وفي موهبته كان فيض جوده
 اذا انفتح القلب عن بصيرة
 هناك دليل العقل بالفكر والنظر

قد اشهرت ما بين اصل الفضيلة
 بهتكم العيان من الضلالة
 عليهم بكل الحكمة العلوية
 ليستصروا من نخلة عيونهم
 تعالى هو الاسلام لا بالقطاة
 بنهج خرج الفرج عن حجج بصيرة
 ولا سيما انوار شمس الرضا
 سجد لدى اسم الله لا في الصيرة
 عن الظلمة النفس المدلعة
 صراط سوى موصل الى سلامة
 لدى فهمهم بالعقل كل حقيقة
 تعالى على الاجال من غيرة
 وما اتجوا سد الغيوب بكلمة
 وما اضرخوا بالعقول الضعيفة
 ولم يعرفوا الا انكار عند الذم
 افاض بطور النفس في الجاهلية
 ولا يمتد منها بغير الضلالة
 ولن يطوي الاطوار بالاستغناء
 قدس في السر بالانانية
 وفاز بنور العقل عند العادة
 وقد صار نور العقل اصل

في هذا
 من
 في
 في

يرى ان نور العقل والنقل واحد
فليس يحتاج الى ان لا ينظر الى
شقاء الامراض والعلوب وانها
وانكار ابطال السلسل ظلمة
القدر والادراك وانها هم
على انه لا ينفع الفكر والنقل
ولكن الى باهجه شانه
لكي يعرفوا اسماؤه وصفاته
هي الحجة البيضاء عند اولئك
لكي يشهدوا باهانه بعقولهم
ويستفهموا باهانه جل شانه
لكي يستيقنوا بانوار المنارة
ويبلغوا الاثار في الكائنات
ليست كما لو لم يسم امرهم
الا ان هذا الفكر فكر يكون
والا لكان الفكر محض تخيل
على انه من انفسهم ليس صادقا
ومنتقما في فهم الحق باطلا
انتم اغلاطهم في صلات
ولكن قصد بقاءه مستفاد
فليس يحتاج اليها لانها

من

تدع عنك في فهم الهداية
الا ان تطلق الانبياء عبط
تعالوا الى انوار منظمهم
والتي قد استبطنت ووضعته
ايمن تنبهاين ايضا لمنطقي
وتبيان مناج العرف عندنا
وهذا لان العالمين تعلموا
نورنا في فهم عقل اولئك
الا ان علم الله وحده ان
وحده العلم قد كان في
وان علوم الخلق فمقتضى
فعلم اولئك العلم الكرام فاضنه
كما ان الاجساد مضمون
ونظر كل الناس فوجدانه
وذلك معنى علمهم بوجوده
وليس خلق الله تبدل في انهم
فمعنى الوجود الحق مع علمنا به
ولكن بوجوده وبالكثرة
فما نظره التوحيد عند اولئك
فلم ادر مفهوم ما عرض نفسه
منعناهما عقلا معرف نفسه

لقد وضعوا في سبيل الوفا
هو الحق عند الله رب البرية
بيان العلوم للحكمة الاحدية
لمن تنفي وسواس اهل الضلالة
كنطق علم الحكمة الفلسفية
بمقتضى معنى العلم عند الله
معالمهم بالعلم والاستفادة
اساس علوم الحكمة الاقدسية
تعالى علوم الكائنات عجلة
سورة الوجود الحق بالصدقية
ويقدم في قلوبهم للهداية
لحاطوا بها لكن بقدر البينة
كذلك في وجدانهم بالافاضة
تعالى بالارباب بل بحجج الضانية
تعالى بنور الفطرة الموهبة
وذلك دين تيم للبرية
يكون بدنيا الذي كل فطره
يكون محالا بالعقول الزمنية
ولا ريب فيها عند كل الحقيقة
لدى العقل الحق منها في الدورية
لدى كل ذي علم في كل نشأة

وليس الى التعريف مفطر كما
هناك ليس العلم العقل هو
بل العلم علم واحد هو ذاته
حقيقته لا جهل فيها لانها
وذا حدثت عقلا افاضا نور
وان اول العلم الكرام يعقلهم
فدا حجبوا عما سواه بجعلهم
لكثرتها الجهل والاحجاب
لكثرة نور الشمس عند استجبابها
وفلك معنى من العلم نقطة
تكان طريق الفكر فتم الحجاب
على قدر تدفق الحجاب رغبه
فقد مر عقول تفكراته
الى نور معنى عقله متوقفا
ولكن تفكر الفلاس في دخوله
يزيد بانواع الخلال فطلد
الا ان علم الله نور ذاته
افاضا ترف العالمين تكثرت
وقد كان ذات العلم بالذات
فللعلم اقسام بحيث شوقه
فاما كنهه الشئ او وجهه للذات

توم بالاكتدار اهل الفضيلة
تصورها الانسان عند التوفيق
لدى زلا الا زال غيب الحق
بوحدة كل العلوم الجليله
لم يصادف قلب يعجز عن الصبر
احاطوا بشئ من حجب المشية
وكيف يحيط العقل بكل حقيقة
حقيقته الكلية الواحدة
بظلمة اسما الرطال الكثر
وكثرتها الجحها عند الرتبة
افاضا العقلية الا فديته
محيط بعلم الله حجب المشية
بمعجز حجب القلب عن كل ظلمة
بانوار روح القدس عند التوفيق
الى ظلمات الوهم في كل شعبة
على ظلمة في النشأة العنصرية
يكون مفاضنا في القلوب السلبية
بجلى قلوب العالمين الحديثة
بوحدة الذاتيه الازلية
وانوار في مرتبة بعد مرتبة
به صار معلوما لدى كل المخلقة

داما بسيط نوره او مركب
واما حضور محض الظهور
وتخص علم الكنه بالله وحده
وقد كان علم الله جل شانه
وليس علم الله معلنه بها
وعلم اولي العلم الحضور واقع
لهم معلنه في توجبه عليهم
لشذابغوا علم اليقين وادركوا
وفدا شاهد طبع اليقين وادركوا
وفازوا الروح اليقين وادركوا
وقد كان الطوار القلوب مداركا
مراتب تلك المعلومات كثر
هناك ليس العلم معنى ضيق
حققه علم الله ليس تصوقا
لان اول العلم الكرام علومهم
ولكن بعض المعلومات تصور
وان اجل المعلومات الذي به
وفي الذين تصديقاً تام محقق
تعلق معنى العلم في ذهنه
فليس لنا التصديق علما وانما
وليس لفضله الصدق والكذب في

بادراك ادراك القلوب العلية
يكون حصولها كما صمارة
لدى زلا الا زال من غير تركه
بسيط حضورها بكنه الحقيقة
يكون له الادراك كل البرية
بعلنه مشهورة في الدرانية
اذا اسندوا معلومهم بالادراك
بعلنه عقلية في الهداية
بعلنه كنهه نورته
بعلنه ندرته اندسية
لادراك كل المعلومات الجليلة
بادراك الطوار القلوب السلبية
وليس تصديق باصل الحقيقة
وليس تصديق كذا في الحقيقة
افاضا علم الله حسب المشية
لدى ذكهم في فهم ذات سوره
عنا بانهم ما فوقها للهداية
كاسرار اعمال القلوب المريدة
كاسرارها في كل شان وحالة
يكون من الاعمال عند الرواية
كما بينوه في الحكمة الفلسفية

كما ان معنى الصدق والكذب
كذلك كل الملمات بعقلنا
ومعلمة الاشياء برهان عقل
والا لدرى الحداك كاذبه ولا
نكنا احتمال الصدق والكذب
وفي اطوار الطلوب سيفعل
وفي كل طور مدركان فخصه
وعن مدرك الطور الذي هو
فليس له انكار اطوار فوفته
ولا ينبغي ادراكه مدركا لها
لقد غلط القوم الذين نقلوا
بكلية المخطوط عند عقولهم
الا ان هذين الحاطين امتا
تعالى الوجود الحق بالذات
فسيحانه عما به يصغونه
ووحدة ذاتيه ازلية
ووحدة جلاله حدث به
اقول بفضل الله من قولك
اذا لوحظ المفهوم من حيث انه
فان كان في ادراكه متنعسا
اليد ولو وهما فوحدة ذاته

وذلك

وذلك في التحقيق بالذات
والا فلا اي ليس بالذات
بعد مع الثاني بخلافه كما
فمفهوم ما قد كان بالذات
وذلك مفهوم الوجود ولما
كذلك مفهومات كل صفاته
لها الوحدة العليا التي هي
لان الوجود الحق بالذات لم يزل
وليس يخفى في حيث تخلص
ولا هو كل لتخرج صدقه
فليس سوى المعلوم بالذات
فليس له ان يشار وانه
وليس وجود قائم بالذات
ومفهوم شيء ليس بالذات
فلا يمنع الادراك عن ان يكون
وذلك معنى الواحد العقدي
فما زله ان يشار اليهما
اليد ولو عقلا وهما يحكم من
تقسم هذا الواحد العقدي في
مفهوم جزئي تفيض ذاته
وتوحيدها قد كان بالذات

ووحدة ذاتيه بالحقيقة
وتوحيده بالوحدة العددية
يشار بادراك العقول الرتبة
هو الاحد المعروف بالصدية
حقيقته وموجوده بالبدية
واسماؤه الحسي لاهل الصفة
وجودا وموجودا بمعنى الحقيقة
هو الاحد المعروف بالصدية
مشاد او هام العقول الضعيف
على كثرة الوحدة العددية
ثابته في فهم العقول القوي
وجودا وموجودا بمعنى الحقيقة
تعالى كما في الحكمة العلوية
ووحدة بجولة بالمشية
تقبله ثابته بحكم البداة
تقبله للهو عند الخلقة
لدى العقل محدودين بالاشياء
يميز من حزب اهل البصيرة
مدارك اهل الفكرة النظرية
ومفهوم كل يعقل البرية
تقدس عقلا وهما بالضرورة

وليس له ثابته بل هو متغير
وبالذات معدوم بالذات
لذلك لا يزال اللاحق
وليس محدد بنوع شخص
ولو كان محدد لكان مركبا
فليس محدد بنوع ذاته
وانهما في العقل متساويان
فما كانا من وحدة عدديته
ومن هذا صدق اللفظ عندنا
لان بيان الاشتراك بينهما
ولما اتبعنا عقبة مفهومهم
ليصطلحوا على اللفظ عندنا
ومعنى الجواز والحقيقة شايع
واطلاقهم اسماءهم على شئ
ولكن على غلوهم بالجواز لا
ولكن على غلوهم بتعريفهم
وسوف ترى تحقيقه في مقام
الان كل الصائغ عندنا
واذ ليس قبيح الشيء الاعتبار
مطلقا فذلك ان على تحقيقنا
وذلك لان الاصل كان مفكرا

ولو لم يكن

ولو لم يكن كماله متحققا
فكان هو الموجود بالاولية
وليس هو موصوفا وانما شابه
وليس اختلافا لانه في الوجود
لذلك ان كل الصائغ عندنا
واربا بانواع لكل حقيقة
وكانت عقولنا في صيرورتها
في الاصل نحو الوجود متحققا
ملا تلك كماله واعلمية
وثابته في علمه جل شانه
ولذلك ان خبرتها ومثلها
وليس هي المفهوم في العقل
فمفهومها العقلي عند عقولنا
ومفهومها الذهني عند خيالنا
تليين مفهومها ببقودها
تجرب مفهومها بغير بقودها
وكان بقود الشيء امر متوقفا
يعبره نوعا فتوقفا تنزلا
ولكنها كانت متحققة له
ولذلك ان ذلك الشيء متساويا
ولذلك ان الاعراض عند الله

لما كان خبرتها في الخلق
فواما خبرتها بالثبوتية
التي بانعت الوحدة العلية
بغيره الكلي عند البصيرة
حققة فاما بها الاولية
مجردة عن كل قيد وعلة
حقائق روحانية ملكية
في المكون في لسان الشهادة
فواما خبرتها بالثبوتية
وكانت بوجه اشرف من الباطن
واصنامها موجودة كالظلال
على فروعها بالجل عند الاضائة
لوجودها كماله بالحقيقة
لوجود خبرتها الخارجية
لوجود خبرتها بالمرتبة
لوجود كمالها بالاولية
لذلك كونها كماله في المقام
على درجات رتبة بعد رتبة
لذلك كونها خبرتها بالحقيقة
لانواعها لكن بنعت الباطنة
فصولا لمعرفتها بالاولية

والفهم

وأنواعه أمثاله وظلاله
وكلهما ما كان في الحاصل
ولكنها الأوامر تثبت نارة
ومثاله أدراكه بمحابة
وهو عدم معناه الحقيقي نارة
وأشكال هذا الاشتباه كثيرة
وهذا إذا انما هو حقيقة
وكانت وجودات انما هو مثالا
انك تترى ان ذلك لوازم
فمن عن معنى الشهود لذاته
إذا غلبت انية الشيء بعد ان
يجازي ناعن ما الحقيقة إلى
بما يشبه ان غير مركب
ومع ان كان شيئا مركبا
ولذلك ان تعريف الحقائق لاجا
لتعرف كلماتها بلوازم
ويتاخر زياتها بلوازم
فيكون محو

على جهة شيء وشكل وصورة
عليها بلا يدل اعتبارا وبسببه
لوازم جزئياتها الحقيقة
اللوامز من الخلف أو لثمة
محال في فقدان تلك الحقيقة
وشاعية في الحكمة الفلسفية
تقدم عن موضع وابن حجة
لتبديد فيها غير بصيرة
له فضل العقل في شبهة
تعالى محاز لا يعنى الحقيقة
اجيب سؤالا عن بسط الولاية
تكون سؤالا عن سؤالا الحقيقة
وكان بسط الذات بالاعتدال
مشارعتا الوحدة العددية
تقيد كلماتها في العبارة
تميزها بالرفع في كل مرتبة
تميزها بالانخفاض عند البصر
البلور مرار

وهذا الساسي للبراهين محلا
لقد كان عرفان الحقائق كلها
لا توجدنا علمنا تدوير السبب

(Faint handwritten notes in Arabic script, likely bleed-through from the reverse side.)

وكان من مصلح الخوف، برأى الخوف من الله.

ومن جملة الاسباب ما علمه الله
وعرفناه بالوجه كما رصده
وكيف ومصباح التفكير ينطق
نفران كل العالمين بكيفية
ومعرفة الاشياء بالكتب ليس
ولكنه بالوجه عرفان بعضها
فليس سبيل في بيان حقيقة
وليس علينا الخوض في كل مطلب
ولكنني بينت بعض مسائل
ولكن لدى عرفان رجل شانه
فاكان موقفا عليه رجوعنا
ولا بد في طي الصراط انكشانه
ومن فاذ بالوجه لما علمه ثبوته
هنا لك يستغنى بعلم الوراثة
نفسك ما يتكلم الى الحق عليه
وان طريق الفكر قد كان محولا
ولكن طريق الموقنين يفكرهم
داووق ايقانا واعظم مدركا
فاذ قد عرفنا الله بالوجه
فكيفيهما الابداء كانت لانا
فتعلم كل الكائنات بوجهها

نفران

نفران نه سبحانه بصفاته
لان صفات الله منشأه
وحمل صفات الذات حمل هو
وحمل صفات الفعل بالاشتقاق
وقد كان معنى حمل ثامره
اذ كان محمولات برهان لنا
وكانت شواذات لها وحجها
وسلسلة المفعول كانت لوازا
وقد كان ادراك اللوازم
فلم يكف للظان برهان انه
ومن عرف الموضوع حق سبحانه
نفران نه سبحانه بصفاته
وادراكنا موضوع كل قضية
لذلك بينت الحقائق بعضها
ليقلبنا تعريف عند باننا
هنا لك ندصار المعروف
وهذا الطريق الحق في العلم
وما كان محالها بشرح مطالع
وان لم اصوح في بيان ادلتي
ولكن يتبا في لكل حقيقة
وترتيب تعريفات كل حقيقة

لقد كان عرفانا لكل البرية
وانا في نشاة بعد نشاة
وسجانه عن وصفه بالبرية
حققتها كانت حديث الاثنا
توسطه ودرجته ورجل
لواز موضوعاته في القضية
ومجولها في رتبة بعد رتبة
لجعلها علما يحكم الضرورة
لادراك ملزمها الاولى
ولا يرتفع عند السر يعينه
يكون غيبا عن سؤال الهلابة
معرف محمولاته في الدرابة
ينهج الهدى برهان تلك القضية
على الترتيب بالارادة
برهاننا التي من غير كلف
ولم نفكر فيما لا يتار حجة
ومطلع اشراق شمس الهدى
وانا سبغ في ثبوت المنطقه
على نهج في الحكمة الفلسفيه
على نهج الترتيب بين الادلة
براهين في العقول الترتيب

فاحسن البيان ان كان في هذا
 واحسن هذا القول عقلية
 وهذا لان العلم في اصله لا يتم
 وان لم يكن مطبوعه متحققا
 فمن لم يدرك كاس برهان
 فليس يتصور ان اجاب بحجة
 ولم يكن استعمال قانون منطق
 معا كان برهان بفعله لا
 فزاد تضدي في المطالب عند
 كذلك سبيل العارفين بهذا
 وقد كان في عين اليقين بسلام
 سلوك سبيل الحق لفقرنا
 فزاد في الحق اليقين كالهم
 الا ان فهم المصدا الاعظم الذي
 وعرف انه الاعلى بنور ريادة
 محال للمعرفة بتغييره بمطو
 وان يفهم من مطلق القول
 ومن ثم ندان صحت باطلهم
 الا يا ايها الظمان في طلب الحق
 فقالوا لكن تستصحب في بصيرة
 ويحققه فان الوجود قد

قد كان

بل اعني عن فكرنا في المحبة
 نشأ عند السمع نور الهداية
 لقد كان مطبوعا بغير نعت
 فلا ينفع المسموع عند الدلالة
 معينا معينا فاما للبصيرة
 ولغيره وكره تلك الخطيرة
 مخافة له الاسيرة العانية
 يكون له استعداد نور الوفاة
 صفاء وصدق في القلوب السانية
 بعلم اليقين في سلوك الطريق
 سلوك الصراط المستقيم بغير
 كاذبا شرا في صراط السعادة
 باسفل صبح الكفر في كل
 حقيقة التوحيد بالازلية
 الهيبة قدسية علوية
 فوايته بالفكرة الفلسفية
 سوى الوحدة الموحدة العلية
 بزوغ شمس المنطق النبوة
 فقالوا الماء الجوة العزيرة
 الهبة عطية بنور الولاية
 لديها على عرفان كل حقيقة

ومن كان فيه جاهلا كان جاهلا
 وقد اكثروا فيه الخلافات
 لقد اشدت يا جوج اوها فتم
 ما جعل سدا لا يطعمون نفية
 ايمن تحتوى الوجود بذاته
 وعرف في القرن عن ذكره ليجب
 قال الله سبحانه ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو باطل
 وقال سبحانه ستر لام ياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يبين لهم الحق
 وفي الفاصول الحرة اسماء تهم او صفات وضد الباطل والحق والوجود
 وذلك كان معنى الحق في قوله وجود حقيقي بلا باطلية
 لقد كان ما كان بالذات كانتا وجودا ووجودا باصل الحقية
 واطلاقنا لفظ الوجود لذكرنا وجودنا اياه في كل جهة
 قال الميراثين في خطبة الوسيلة الموحدة الذي منع الادهام ان نشأ
 الوجوده وحج العقول ان يخيّل انه لا مستلها من الشبه والنشاكل
 في وقال عليه السلام ولله اياته وجوده اياته
 وعنوان هذا الوجه قد كان الى الذات في كل الصفات المحبة
 والافهم الوجود اضافة وعنوان وجه في عقول الخليفة
 وقد عجز الادراك عن فهمه فكيف بذات المحصورة الاحدية
 واذ كان من كل الاضافات والاهل جاز اطلاق الوجود عليه
 نعم قد وجدنا لفظه في الرواية عليه سلام الله في كل نشأة

قال سيدنا العارفين في خطبة الوسيلة ان قبل ان يزلزل الارض
وان قبل ان يزلزل على نبي ناول العدم وقال دليله اياته وجوده
اثباته ومعرفة توحده وتوحيده بغير من خلقه الى اخر الاحتجاج ٢
ومقصوده ما كان بالذات كائنا
وذلك مصداق الوجود في نفسه
لذلك ما كان بالذات كائنا
وذلك كان حقا لا يزال ولم يزل
واثباته فذلك كان حاصلا
بغير الذين استعملوا وتحتوا
اول دليل كان بربهم فانه
قال الله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطر الله الفطرة الانسانية عليها
لا تبدل بل خلق الله ذلك الدين القيم وقال امير المؤمنين في دعاء الصلوة
يا من دل على ذاته بذاته فنفوه عن محافة مخلوقاته وتخليته له عيسى
صلى الله عليه وسلم والحق بعقد معرفته وبالدكر بليته حجة
جعل الخلق دليلا فكشف به عن ربه بغير احتجاج ٢ وافي ٢ من خطبة
الذي فطن بخلقنا الامور فظهر في العقول لما يرى في خلقه وقدراته
التي هي الى تلك الوقع لغيره ٢ وافي ٢ من كلامه بشعره المشاعر
ان لا شعر له في حديث دعب والبيان الى اخره
ومن بعده الايات في الانفس الى
ومن بعده ايات انا قنا كا
هناك اعلام الوجود اوله

لاحق

الشيخ
العلامة
الفاضل
الشيخ
العلامة
الفاضل

كان في مولا فاعلى وعقله
قال عليه السلام لم يطبع العقل على محمد بصفته ولم يحجبها عن واجب معرفته
فهو الذي يشهد له الازعالم الوجود على اثر قلبه في التجرد
فاياته اعلام نور وجوده
ويشهر من اياته في الكثر ما
براهينه للعارفين اذ كانت
وتذكر منها ما يدل بذاته
وجوب الوجود الحق بربهم فانه
ولم يزل ٢ تفهيم ٢ من عن القم الجعفرى قلت لا بد جعفر اثنائه
جعلت فداك ما الصمد الى اخر الحديثين وبما بينهما
وان الوجود الحق بالذات الحية
كان امير المؤمنين ٢ كائن لا عن حدث وموجود لا عن عدم الخ
هو الكائن الحق الذي ليس عن عكس
هو الحق اي بالذات فذلك كان وليا
وكان وجوده لا يزال ولم يزل
وكان هو البرهان في توحيدنا
وما كان من بين الخلق غيره
على انه كان امتناع انتفاءه
ولا ينبغي في عقولنا بتمسك
ومن نفيه لاثباته كان لازما
فواجبا من فطره معنى وجوده

الشيخ
العلامة
الفاضل
الشيخ
العلامة
الفاضل

وتجريد ما في الكون عن كل نحو
 فعل ليس حقا كما شاء المحقق
 فعل ليس يقوم الحقا كما
 بل انه الموجود حقا وذاته
 وذلك ما قد كان شيا بذاته
 وقد شاء كل العالمين وانه
 حقيقة شبيهة بالشيء
 هذه الرأية في كتابه عبد الله
 قال هو شي خالف الاشياء ارجع الى ابيات معنى ذاتي حقيقة الشيء
 ولا يشك ان كلامه شئ حقيقة الشيء معناه ان موجود حقيقة الشيء
 في الذات موجود بين حقيقة
 فشيء الحق الوجود بذاته
 كما عبر اقران عن ذكر واجب
 وغير الوجود الحق في كل مشهد
 وكان به شاعرا وانه
 وعالم يكن بالذات ليس كائن
 هو الممكن الخارج بالحق قاعا
 سياتي مزيد البسط عند بياننا
 وفي سورة التوحيد عند قوله
 في الكاف عن التجويد انه سئل عن التوحيد فقال ان الله عز وجل علم ان يكون
 في الخلق ان تومع معقون فانزل الله تعالى واحدا لا باعتراف

فمن دام وراثة لك فقد هلك
 ولكنها البرهان عقلا لكل
 روى الشيخ الصدوق عن الصادق ع عن ابيه في قوله الله تعالى قل عواذ بالله
 قال قل اي اظهروا وجهك اليك وانا اناك به تبالف المحرقة في قوله
 عليك ليس بشئ بها والحق التبع وهو شهيد
 ليس به عقلا من فطرته التي
 الفطرة المطبوعة في الانسان هي علم البسط الذي لم ينفذ بعد فشاها
 الطابع والارواح كانت كلام سيد الحكماء امير المؤمنين عليه السلام
 راي العلم علم فطري ومسموع ولا ينفع مسموع اذ لم يملك مطبوع
 وما لم يجيب بالسمع داعي ربه
 في قوله سبحانه يا قوم اعجبوا راي الله واسموا به وقوله تعالى ومن اعجب
 داعي الله فليس يحضر وقوله عز وجل ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة
 ضككا ونحسره يوم القيمة لعلنا قال رب احسنه ربي لعلنا
 قال كذلك انك ايا في نفسيهما وكذلك اليوم ربي وقوله تعالى
 فانيهم وقوله تعالى ولا تكونوا كالذين ساء الله ذاتهم انفسهم
 وبرهان هو يكفيكم هذا
 فها هو تفسر ان وجوده
 وهو هو عند العقول كناية
 فلفظ هو ثبت ماهو ثابت
 وتبينه العلم المركب ههنا
 بغير اكتساب بل بانوار فطرته
 الهية قدسية موهبة

وذلك ذكره جعل شانه ^{بذكر} وعظ الانبياء ^{الاول}
 تمام الحديث السابق من قول الباقر حيث قال من لم يهتد بهما من الحق السميع ^{توحيد}
 وهو اسم مكتوب في مشارع الغيوب والهاثية على مضائبات والوارثا والحقا
 عن الحواس وذلك لان الكفاية توافر في الغيب من حيث اشدة الشاهد ^{المع}
 فغا الوامدة اليها الشخصية المبركة بالاسرار والاشارة في هدايات الى ذلك
 الذي هو الحق عزاه ونده كبر ولا ناله منه فانزل الله بنا ذلك وتعالى على
 هو احداهما ثابت للثبات والوارثا والحق الغائب عن ذلك الحق
 وانتم عن ذلك بل هو مدرك الابطاح وبع الحواس وليس فروع من بعد ما ^{انكره}
 للذكر وامان دستهم لغفلة ^{لقد حدثت عند الحجاب الطبيعة}
 فلبس قلوب الناس بخاجلك ^{دليل سوي قبيحها للامانة}
 ولفظ هو البرهان لكن السامع ^{تلقى والحق السميع للاستفاضة}
 وصحة هو في قل هو الله حسبكم ^{دليلا لدى انقاط اهل الشفا}
 هو شبه معنى شوث وجوده ^{تعالى بلا رب يحكم الضرورة}
 فكان هو البرهان ذاتا لذاته ^{بغير افتقار باختراع الادلة}
 في الاصل لما تقرر ^{الاهم في اسلك} بتوحيده الذي فطر عليه العقول
 واخذت به المواقف وقال عليه السلام في دعاء الصباح يا فرد على ذاته ^{بذلك}
 ساملك منهاج التفكير انه ^{خروج من الظلمات نحو الهداية}
 وسوف تزل الخزع الدليل ^{يكون سوي منهاج اهل الصلوة}
 خال الان ابطال التسلسل ظلمة ^{لدى نوره المعرف في كل اية}
 واثباتهم تحديده بعقولهم ^{كان دعوا بالوحدة العديدة}
 ومنشا تصنيفنا اثبات واجب ^{الوجود واولى حق اهل الفضل}

كثر يشوامع فضلهم لدى ^{صاحت تدققان اهل الفضا}
 ولم يشوا شيئا من شيواست ^{حماقتهم في الفكرة الفلسفية}
 الاكل شي ما خلا الله باطل ^{وليس عنى واجب بالاصالة}
 وبالحق موجود بالحق واجب ^{ومقتضى ذاتا به بالبداهة}
 ولو لم يكن ما كان حقا بذاته ^{لما كان شيئا كائن بالهوية}
 اذا فرغ الكائنات جميعها ^{يكون بحسب اللبس والباطنية}
 فوجدنا الحق الذي كنت كذا ^{بانك موجود بتلك الحقيقة}
 ووجدنا الحق الذي ينبغي به ^{عن الخلق طراخلد العدمية}
 يكون هو البرهان في ان ذاته ^{وجود غنى الذات بالصدية}
 وصمدية كل الخلق لها لبا ^{افاضات من رحمة ذات روعة}
 الا انهم في مرتبة من لغائه ^{الا انه الحق المحبط برحمة}
 العيكت برهانا لربك انه ^{شهادة على الاشياء فبكل لحظة}
 فاطهر اشياء ظهورا وموجبه ^{واخفى بكنهه الذات والباطنية}
 وادرك بالوجود كان بدية ^{ولكنه بالكنه محض استحالة}
 قال سيد الشهداء ابو عبد الله الحسين في دعاء عشقته الذي تروى ^{في الاثار}
 في الاثار يوجب بعد المرافعة عن عليك جديته توصل اليك كعب ^{شبه}
 عليك با حق وجوده مستقر اليك يكون لغرك من الظهور والبرك ^{حتى يكون هو المظهر لك متى غبت حتى تخالج الى دليل بدلني عليك}
 متى بعدت حتى تكون الاثار التي توصل اليك عيبت ^{عني لا تترك الاثار}
 عليها ريقا وخرنصفه عبد لم تجعل له من جلك نصيبا ^{التي لا يرجع}
 الى الاثار فارجعني اليك بكسوة الانوار ^{وهذا به الاستبصار حتى ارجع}

هذا هو الحق السميع
 الذي لا يخطئ
 ولا يزل
 ولا يتغير
 ولا يتبدل
 ولا يتحول
 ولا يتحول
 ولا يتحول

منها كما دخلت ذلك منها صون السحر النظر اليها ومنه من لا
 عليها انك على كل شيء قدير وقال في الحرف هذا الدعاء انت الذي تفرقت
 لكل شيء فاجعلك شيء وانما الذي تفرقت اليه كل شيء في ذلك ظاهرا
 في كل شيء وانت الظاهر لكل شيء يا من اسوى رجائنا لك اخرا ما دعا به
 من امثال هذه الكلمات وقالتم وكان في التحويلات الارض من علم او غير
 فكان ظهور الحق في كل اية لناظرة التوحيد في كل شاة
 وان غيبنا ليس في وجوده تعالى لدى نوره الهدي والمحنة
 ولم يكن الحق الوجود دليلا لقد كان معذوقا للذات العباد
 ولكن افاض الوجود بذاته لناظرة التوحيد اول نظرة
 وفي فطرة التوحيد كانت كفا ساكن في معنى الست بربكم
 ومن لم يكن في الكائنات دليل حضور الوجود في كل اية
 ولم يقبل انوار شمس الهداية يكون مريضا مبتلى بالحاجة
 وما يقبل من ظلمة ذات شبيه يهد في اثبات تلك الحقيقة
 وقد اوقد الخفاش مصباح فكره ددا والفرط الجمل والضلالة
 لقد ضل في سبل السلس عقلام وجودا وبغت الوحدة العلية
 وبعد اللبث والى انبتوا له بشا اليها بالعقل الضعيف
 ونظنوا له ما عتبه ونشخصا ولم يشبوا شيئا بغير العباد
 لقد انبتوا محجولا ذلك وهم قدس عن ذلك العقول للفرقة
 ولكن نفع الى حنة جاعلنا وقد

فخرج

فخرجنا عند الخيال ان يحكمه وقد خضرنا بالحكمة الفلسفية
 ولم يشهد انوار رباب دينه هي الحكمة العليا لاهل الولاية
 ولما قيموا لصحة من علومه عليه سلام الله في فصل نشاة
 واعجب من طاعتهم في خطابهم كراما ولي الالابا اهل الولاية
 نفع زخرف لا قول لنا للقبس من الحكمة القدسية العلوية
 ايا من تسمى بالحكيم ولم يدق حقيقة عرفان وعلم وحكمة
 في الله شك فاطر الخلق كله دعا له الاعلى بنور الولاية
 لفتاح في اثباته بادية خالدة وحيته فلسفه
 فتلقى بعض الناس في الشبهات وسارس تشكيكات الزخرفية
 في الله شك بالحكيم وانه وجود بدعوية سرمدية
 كما معنى قوله عليه السلام في خطبة الوسيلة ان قبل كان على تاول
 ازليد الوجود وان قبل لم يزل على تاول في عدم الله
 في الله شك يا عني ولم يزل تشاهد انوار الصفات المحمدية
 في الله شك يا بصير لم يزل اراك على الاكوان نور الهداية
 لتعلم معنى كنت كثر واستره فقره في كل شأن ووجهة
 فمن لم يكن لمعوي شامدا ماينا باوصاف في الصورة المانوية
 فليعلم الله ولم يزل معرضا ويشهد نور الحق في كل اية
 يشاهد في الافاق آثار صنعته فخره في كل معنى وصورة
 وفي نفسه من بعد عرفان نفسه بنور صفات الله حتى تخلص
 فليعلم الله وليس بمعرفه ويشهد نور الحق في كل اية

جميع اصناف الصفات للعليا
فليس في الاعيان من حيث ذاتها
وامكان كل العالمين بذاتها
وكان احتياج الكل برهان انه
وكان حدوث الخلق برهان انه
قال امير المؤمنين عليه السلام الدال على وجوده خلقه ومحدث خلقه على
ازليته وباشتباهاهم على ان لا شبه له لا تشبه له لا يحيط به لا يحيط
لا يشاركه لا يشاركه لا يشاركه لا يشاركه لا يشاركه لا يشاركه لا يشاركه
بنا وبل عدد الخلق كما قال ومن اشأ والبر فقد حله ومن حله فقد حله
وفي صحيفه سيد الساجدين عليه السلام يا ابي الله وحدانية العدد
وكثرة كل الخلق برهان حله
كما سيجي ان وحده ذات
وذلك كان جعل الخلق برهان
وذلك كان ذل الخلق برهان
وكان فناء الخلق برهان انه
وبرهاننا الا في ذلك كان اجا
فليس في الامكان برهاننا ذلك
وكان الوجود الحق في حد ذاته
تكان في ظهور الحق في حد ذاته
وحكم كالات الوجود كحكمه
كما انه وجد ان في وجودنا

فقد رتبنا

فقد رتبنا ايضا دليل لحدوثه
لان الوجود الحق لو كان حيا
وكان علوم الخلق برهان علمه
فلو لم يكن بالذات انوار علمه
وقس هكذا كل الصفات ووجوبها
وكل كالات الوجود حقيقته
لان الوجود الحق في حد ذاته
والا لما كان الوجود بذاته
فكل كالات الوجود بذاته
فكان صفات الذات صفات الذات
ومعناه ان الذات قد كان قائما
فليس ان معنى مصحح صدقها
وذلك كان ذات الله صدقها
ولكنها البت بعين لذاته
واما صفات الفعل جاذبه كما
ولكنه قد كان منشأ فعله
تكان له معنى شؤون الصفات
وكان الوجود الحق منشأ صفات
وما هو الا هو الذي حد ذاته
توجد ذات الله قد كان كما
قال باب مدبر العلم اول الدين هو ذاته وكان حقيقته التصديق به

ان تصدق بغير توحيد وكما ان توحدهما الا بالحق له وكما لا الاخلال له في
 الصفات عند من وصفنا الله سبحانه فقد قرئ في مرفقه فقد شانه في
 ثناءه فقد عزاه ومن عزاه فقد جعله ومن اشار اليه فقد حده ومن حده
 فقد عدله وكما قال ام كمال في حده في الصفات عند شهادته كل صفة لها
 غير الموصوف وشهادة الموصوف في غير الصفات وشهادتها جميعا
 بالتشديد المستع منها الا ذلك فمن وصف الله سبحانه فقد حده ومن حده
 فقد عدله ومن عدله فقد اقبل ان له وفي حده شأنا وشهادة كل صفة
 وموصوف بالاقتران وشهادة الاقتران بالحدوث وشهادته بالحدوث
 بالامتناع عن الاول وفي حديث آخر من قال لم يزل عالما يعلم وتاد فبقوله
 وحيا بمجوده وقدما بقدومه وسما بجمع وبصير بصيرة وان به فقد اقبل
 مع الله العز والكرام والبرهان لا يتنا على شيء الخ
 وحكم صفات الله حكم وجوده مفد من ذلك كل البرية
 منزهة عن حدائق وجانب وضع وكيفية وزمان وقية
 لان جميع الاحتمالات لم يكن لوازم معناها اذا ما احتلت
 فاطلاها كانت بغير تجوز ومصادقها فذلكان معنى الحقيقة
 وقد كنت معذورا اذا ما اخلت وانت مكان اسير الطبيعة
 فليس له سبحانه الله الذي مشاهدة سمعية بصيرية
 تعالى عن التشبيه ليس كمثلها تعالى عن القبطل والعدمية
 فيجاء به وهو السميع البصير تقدس عن نقص كل الخلقية
 لان الوجود الحق من حيث ذاته بما هو هو كل الصفات الحميدة
 وبما سار في ذلك مما مائة

سبحان الله
 وبحمده
 لا اله الا الله
 محمد رسول الله

وتم

وتبين ان جعل الله جل شانه
 يجعل بسيط كان ذلك اسمه
 وتبين ان قومية اولية
 لغد غلط القوم الذين تغلسوا
 وابداعه معنى مشبه وقد
 وذلك وجود الممكنات وجميعها
 كما زعموا لم يدركوا فيض حده
 وتلك وجوده حادث متحقق
 بها كون كل العالمين وانه
 وجوداتها للفلسفي تشابهت
 وليست كما قالوا وارض ذاتها
 لغد غلط بالاولهام فحقولهم
 وذلك لان النور اول فعله
 هو الله نور السموات كلها
 الا انما الابداع شيء محدث
 وابداعه حق به صار حادثا
 قيام صدق ولا عرض واليه
 وعالم يكن في الكون بالذات
 وليس يحق قيام بالذات انما
 فتبين به كل العوالم كانت
 كاض في القرن من خلقة

حقا في كل الكائنات العظيمة
 واجبا به من غيرهم وروية
 ونقته معنى فربه بالمعنة
 وله يعرفوا الابداع بالبراهية
 يعبر عن معناها بالارادة
 وليس يعبر ما تها المصدرة
 فياخذ من الرحمن في كل لحظة
 وحده وجاهه ذات وسعة
 بها منصف في ذلك ونظرو
 كما زعموا لا بالعقول الرزينة
 وليست بمعقولاتنا الثانوية
 فاع من حروف الاقوال عند المحجة
 تعالى في الحكمة الصورية
 والارض اى هاد كما في الرواية
 وبالحق لا يصل الحقيقة
 فقام بحق كان بالارادة
 افاضة اى فيض نور المشية
 وجوده حقيقيا بنور البصيرة
 تحققة بالحق لا في الحقيقة
 هو الحق لا في اعتبار ارضانه
 واجبا به بالحق من غير مودة

وقد كان ذلك الحي عند التفت
فابدا في فهم اولي الفهم
وابدا معنى مشبهه التي
لقد كان شبيها بها بمشبهه
مشبهه بالذات محدثه به
مشبهه شئ وليكن بذاته
مشبهه نور الوجود فانه
وجوداتها معنى مشبهه التي
وجوداتها شئ وليكن بذاتها
وكانت بها ايشانها جل ثنا
لقد شاء ما نداء في عبادته
وليس بشئ في حقها في ذاتها
هو انما ليس بغير بذاتها
وجودات كل الحوادث حكاية
وحسب التمثيل ما قال في حكاية
ومثل بالمرآت ايات خلقه
وجوداتها ليس بشئ بذاتها
وجوداتها انوار رحمة ربنا
وجودها في محيط بكلها
لقد ابدع الرحمن اعيان كلها
افمن يفهم اندس ففقدس

وجودا وابداعا لكل الخلقه
وجودا ايضا في محض الاضافه
بها كان شبيها كل البريه
هي الشئ بالشئ الصمدية
تعالى صدور راسه لا لو شئ
تعالى وبالشئ الازليه
محيط خلق العالمين الكثيره
بها كان شبيها كل الخلقه
ولكنها انوار تلك المشبهه
ولم تكن شبا قبلها بالصوره
فصارت به شبا بمحض الازليه
ومن شأنها شئ باصل الحقه
ولكنها كانت تلك الهوية
لنور الوجود في الازليه
وبينه بالحكمة الرضويه
قال عز وجل واما عند الاشياء
ولكنها موجوده بالحكاية
احاطت بكل العالمين الكثيره
ورحمه رحمة ذات وسعه
بانوار ابداع احاط برحمه
وجودات كل الممكنات الكثيره

فيها

فابداها العلي اندس رتبة
وابداها العيني ففهم ففكر
فكانت لها شبيها ناسيا
فولمها شبيها بثبوتها
واخرها شبيها بوجودها
قال الله تعالى هل اتي على الانسان
فكلنا معني الحروف لينا
هو الحي قويم الوجود جاعل
وجوداتها من فوض نور وجوده
ان كانت الايمان ثابتة ولم
ومعناه ان ليس تلك الاشياء
في فوض وجودات العالم واقع
فعاينها من حيث اصل ذاتها
ولكنها عين لمعني وجودها
فكون صفات الحق عين وجوده
فخصصها فذكر كان عين وجودها
وجوداتها افعالها جل شانها
وجوداتها كانت لضافه نور
ومعكنا بالذات من حيث ذاتها
هو انما ليس بشئ بذاتها
وان وجود العالمين محقق

وقربا من التدوين الازليه
فذلك خلق حادث في البريه
بشبيها ذاتا باصل الحقه
لدى علمه من حيث نور المشبهه
للعلم كمن مذكورة في الخلقه
قال الله تعالى هل اتي على الانسان
فكلنا معني الحروف لينا
هو الحي قويم الوجود جاعل
وجوداتها من فوض نور وجوده
ان كانت الايمان ثابتة ولم
ومعناه ان ليس تلك الاشياء
في فوض وجودات العالم واقع
فعاينها من حيث اصل ذاتها
ولكنها عين لمعني وجودها
فكون صفات الحق عين وجوده
فخصصها فذكر كان عين وجودها
وجوداتها افعالها جل شانها
وجوداتها كانت لضافه نور
ومعكنا بالذات من حيث ذاتها
هو انما ليس بشئ بذاتها
وان وجود العالمين محقق

هذا نسخ من كتاب
الشيخ الفاضل
المراد بالله
الشيخ الفاضل
المراد بالله

وامراله العالمين بقول كن
ولا ريب ان الامر بالحق كاش
على انه ما كان غير وجودها
على ان سلب الشيء عن ذاته
على ان كل العالمين تعلقت
لان لدى التحقيق معنى وجودها
وامكانها محض اعتبار ونسبة
وليس لدى التحقيق ربط تعلق
فلو لم يقع الحق في وجودها
على انه كل الحقائق راجع
فاختار الاشياء من حيثها
ولاسيما عندنا في وجودها
فلو لم يقع في العالمين وجودها
فليس وجود العالمين محققا
فلم يبق شي اياها الحكماء بل
لقد بهو عند الجواب ولم يروا
ولم يكن الابداع جعل امركيا
ولما لم يجعل شانه
كما قال في كنه كنه تخفيها
فابدى بالجل البسيط بامر
فقد تعلق من غير شيء ولم يعد

لقد كان برهاننا لكون البرية
وكان بامر الحق كل الخلق
مفاد سؤال في بسط الخلق
محال وهذا بين بالضرورة
وجود انوار الحق في الازلية
من اللازم المحفوظ بالضرورة
ولم يكن الاحكام بالضرورة
لاعيان ما هيها العدمية
فلم يكن شيئا قط كل البرية
بامر في التخلي عند البرية
تكون بالاحكام على المهيمنة
حيثها معدومة بالبرية
كما هو زعم الفكرة الفلسفية
وما كان ايضا نسبة الربطية
حكمت على الاكوان بالعدمية
مناصا بادراك العقول الضعيف
كان عموما بالعقول المصنعة
تخلي بوصف الفعل عند شانه
فاحبت عرفا في بنو المهيمنة
حقائق كل العالمين بالجليلة
يجعل بسط اي محض الارادة

قال

قال المحقق احمد الصمد المنقذ الذي لا يشيخ كان ولا يشيخ الاما كان
ما وجد لكن لا عن الشيء قال كن
وليس ايضا بالوجود وحده
كان عوامرهم وسبلوا
ولم يعد الجبل الا بولحد
حيث قال الله سبحانه المجد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الليل والنهار
وليس يكون الشيء بالشيء بل
فوصف وجودات العلم بطلان
وليس من المعقول بل لا بد ان
وليس له فصل يحصل ذاته
كان عوامرهم بل وجودها
لانا بنو العقل نشهد اولا
ودعته ايضا وجود لامت
وهذا وجود صادر حادث به
الشيء انوار في وجودها
وانا نرى في العالمين وجودها
اما انتم اي انتم وجود
وجودها شانه حدثا لها
لقد ضل في الابداع قوما انما
فلا سفة شهيرة بالقطانة
صاحدا ابداع جعل شانه

مكان باللفظ وهم مربية
لفاعلة الفرعية المستقيمة
لدى ذلك هذا الاضافات
وفي سورة الانعام اصل الولاية
يكون شيئا الشيء بالجماعية
وجوبية صمدية
بادراكنا الاعيان بالتبعية
فكيف يصح القول بالعرضية
يكون هو المعقول بالادلة
نرى حجة الرحمن من كل محبة
وجود قديم الذات بالازلية
تعالى لكل العالمين الكثير
تأهدها في خلق كل البرية
مشاهدة عينية بالبصر
يكون هو المسموع اول مرة
تأهدها اعيان كل البرية
عن الحكمة العرشية النسبية
وصوفية فدا المجد في العباد
فلم يعرف تحقيق معنى المشية

ذلك وجود العالمين وانها
 وليس عرض في الوجود لانه
 وعندا الى الابد بالكلية
 فليس وجود العالمين عوارضا
 كما نعتواهم قور نقلوا
 ونعمهم المشي مع صلا
 وهم حملة لا يرون الوجود في
 وما هي الامهان موجودة به
 فليس هو المعقول في الذهن ناسيا
 الم يشهدوا بالوجود للذات
 وليس عرض لاهبها التي
 كما زعم البعض الذين تصفوا
 وبالبحر والامواج قد شلو
 فظنوا الوجود بالذات
 فبجانه عما به يصعبه
 وتوحيد تميزه جل شانه
 ويميزه بيقونة الصفة التي
 كما هي قول المومنين ^{١٣} توحيد تميزه بخلق حكم التميز بيقونة الصفة
 وتبصر عاوي ذاته فلا
 كما قال في دعاء الصباح بافر على ذاته تميزه بخلق خلقه
 فكيف الوجود بالذات بالذات

وهو كلف في الابد بالكلية
 وليس له اهل العقول
 ولا ريب ان نور المشي
 وكان الوجود بالذات
 ولما خلى الله جل شانه
 لقد قام امر الله باله صادرا
 ولم يدركه القوم الذين نقلوا
 وادراك قومه الحق عندا
 لان وجود الممكنات محقق
 وبالبحر موجود وبالبحر واجب
 ولكن ما كان حقا بذاته
 وما كانت الاشياء شيئا بذاتها
 مشتهرة قامت به جل شانه
 فقامت جميع العالمين بذاته
 هو يا لها ليس بيقوم ذاتها
 وجوداتها معنى مشتهرة التي
 فجا عليها قيوما اي وجودها
 قيام صدورها قيام عرضها
 وحسب تمثيل معنى في بياننا
 وشمل بالمرات والوجوه
 مرايا صفات الله جل شانه

زخارف معيونا من اعم الفضيلة
 بموجودة الانوار المشتهرة
 شريكة له سبحانه بالضرورة
 ولربك اسم الحوادث البديعة
 بانوار قيومة امر الله
 وقام بامر الله كل الحقيقة
 افاضات قيومة امر الله
 منوط على عرف بالضرورة
 واوكدن احياها بالديانة
 وجودا في عين الافاضة
 ومفتر بالبحر في الواحبة
 ولكنها قامت بنور المشتهرة
 صدورها صدورها بالواحدة
 تعالى بيقومية صمدية
 ولكنها قامت بتلك الهوية
 تكون هي الاجاد في كل شاة
 بقا في كل شان ووجهة
 تعالى عن العرض والعرضة
 بمهاج فهم الحكمة الصنوية
 لتعرف قيوما لكل البرية
 افاضاتها من حيث ربط الافاضة

فمنها اضافات لنور وجوده
فكان يحل نوره وجوده
وتلك هي اللمسة الممكنة
وتلك على غير نور وجوده
وكان تحليه بأوصاف فعله
لقد وقعت مرة نور وجوده
وبينها الاعيان ظل وبرزخ
كما ان امثال المرء يا عفتت
ولكنها المرء والظل واحد
وبالذات معدوم والحق يلج
ويظهر من ظلمة اليها
فكان صدور الممكنات بالمرء
فقد كان امر الله بالتمسك
فقام به سبحانه كل خلقه
وكل وجود لمعه من وجوده
وعليك كل العالمين وقائم
فاعيان كل الخلق مرء فعله
وعند اعتبارات الصفات تعدد
اما نظر المرء حين نقابلت
وما الوجه الا واحد وظهر
ومعدوم من حيث اصله واما

بمعنى امتناع عن فناء وظلمة
مضافا لتلك الظلمة الخفية
التي لذوات الممكنات الكثيرة
ويحلي شئونات الصفات المحيطة
مضافا بجعل كل الخلقية
صاغة الى الامكان والعدمية
تراثا ولبس منها في الحقيقة
بما هي ظل واقع بالحكمة
صناك ويجعل بجعل وقدر
وقام بقبوامة الصمدية
وانوار امر ذي شئون كثيرة
تعالى صدورا واحدا بالاحاطة
وقام بالمرء كل البرية
فبما صدورا واحدا لا مرادة
وما كان الاربط تلك الافاضة
على كل نفس عند اهل البصيرة
وافعاله محلي الصفات المحيطة
مرآة من حيث اعتبار الاضافات
بأخرى فهو اللامع الغريبة
تعدد في تلك المرآة الكثيرة
وموجود لكن على التبع

ومثل

ومثلت ففهما لوجه حدتها
وربط كثيرا كما تاتى جميعها
وان الوجودات الاضافات التي
وقامت بقبوامة الحق وطلعت
وما كان تمثيلا لمجلى شأنه
فلا تقوم منه احباب فعله
ولا تقوم في ظهور صفاته
ولا تقوم منه تحد بحد صفة
فحلم صفات الحق حكم وجوده
وتوحيده في الصفات جلية
بما تروى جلال الوجود
وتزويه عن وصف كل الخلق
لان الوجود الحق هو حقيقة
والله كان الوجود معذرا
على انه لم يبق صفة حقيقة
ومعنى ضاه واللباطة ثابت
واذ لم يتبين في حقيقة
فان كان ثاب للوجود بذاته
وفلك ان افتهق وان ما
فلو كان عن الله الهة فلم
افاضا لا يكون ان لم يكن لها

وامكانها عند انقضاء الحقيقة
بوجدة ذات الحضرة الاحدية
في الممكنات لم تكن بالاصالة
فلم يكن التمثيل من كل وجهة
له المثل الاعلى وكل تحية
لقد كان ايجاد الظلال بعدة
احاطة ادراكها بالاشارة
بوضع رايها ذات نسبة
من الاختفاء بالكنه والاطهر
حقيقته ذاته ازلية
وتعد اللمسة باللمسة الاخيرة
وعز جده في عقلنا بالاشارة
ومحضر وجود في كمال الباطنة
على انه بالذات والاولية
الوجود لا يتركيب بالضرورة
فذا انك برهانان للاحادية
بما هي عقلا يحكم البداية
ليكن هو ولا يفر من غير مرء
سواء فان باطل بالحقيقة
ليكن كائنا بالحق كل البرية
وجود ويقوم بذات اصله

قال الله تعالى لو كان بهم نعمة الاله لكانت لهم من الله رزقا كثيرا
على ان كلامنا في ذلك هادى كما لا يدري غيرهم بالهوية
وليس له قدر الكمال الذي به قد امتاز معنى غيره بالاضافة
اذا علمنا بعض على بعضهم ولم يكونوا اقاما في وجوده وقدره
قال الله تعالى ما اتخذنا من قبله ولدا وما كان معه من الاله اذا ذهب كل
اله بما خلق ولعلنا بعضهم على بعض سبحانه الله عما يصفون
فان زعموا في الكون الهة كما يقولون من غير استناد وحجة
اذا لا يتوعدا فتقارروا في سبيل الله في العرش والالهة
فبجانه عما يقولون عالما علوا كبيرا عن لحاظ الاشياء
قال الله تعالى لو كان حالهم كما يقولون لكان الله عز وجل
عما يقولون علوا كبيرا

فما خلقوا خلقا تشابه خلقه عليهم بل الخلق رب العالمين
هو الواحد القهار بغير كل ما سواه بدميته سرمدية
قال الله تعالى ام جعلوا لله شركاء خلقوا تخلفه فتشابه الخلق
عليهم قل الله خالق كل شئ وهو الواحد القهار
ولو كان لله شركاء لفلان رساله عليه لهداية
ولكن الله واحد لا يشركه بديع بقومته صمدية
قال ام المؤمنين لانه الحق ما ينبغي ان يكون له شركاء لانك
رساله ولرايت ان ملكه وسلطانه وعرشه تعالى وصفا وكنت له
الا ان هذا القدر يكفي لكل واحد سبحانه بالادلة
ونذكر ان برهان النعمان كما في علمه تفرج بلا شوب شبه

وهو

في بيان
الصفات
التي هي
لله تعالى

وهذا سبيل عام كان منهجا
ولكنه على البراهين ساطعا
وهو سورة التوحيد عند المحققين
وفي الصفات صفات للالهية
تعالى بلا شرط اعتباري ونسبة
هو الواحد السوم والصفاء
في الذات من غير اعتبار الزايف
هو الواحد القدوس عز كل شئ
حقبة لا وحدة حدودية
وهو هو ثابت ما هو ثابت
فقد ظهر استغناء ما هو ثابت
اذا هو بالمعنى دليل لذاته
معنى هو حق الوجود بذاته
في توحيد بنو موسى الباقى في تفسير هذه الشواهد كما في كتاب
هو الله يعني ان ما هو ثابت بغير تناسل برهان معنى الالهة
وهذا الهة في العقول بل هو
فانما الذات القديم بلفظ هو
وعايشه الذات التي لم تزل
قال الله معناه المعبود الذي له الخلق عن دلائل ما يشهد والحقاط
بكيهيه ويقول العرب له الرجل اذا عجز في الشئ فليخطب خطبا ووليه
اذ اخرج الى شئ فليخبر به وجاهد الحديث في ان قال الله تعالى قد جدد الله
وقد جدد ايضا اليها لغيرها ويصمد الحديثان من كل وجه

هو الصمد الحق العنق لذاته
هو الواحد الغير المركب ذاته
هو الواحد القهار والذلي غير
فليس يولد وليس يولد
وان وجود الله حق بذاته
وجود وموجود وموجد خلقه
وكان به كل الخلق طائفا
ويصمد كل الخلق طائفا
وليس باعراض ولا من جواهر
وليس محلا بالمكان ولا يركن
وليس له قبل وبعد وما حيز
ولما يكن فيه ابتداء وانته
وليس له ظل فنبكه ولا
في كتاب تفسير نور الثقلين في تفسير سورة الاخلاص حديث منقول
من توحيد ابن بابويه باسناده الى حماد بن عمار قال سئلت جعفر عن
عن التوحيد فقال واحد صمد لا ظل له مبكروه مبكروه مبكروه الاشياء
بالخلقها لم يولد

ولا هو موصوف بصفات
وليس مجزئي شخص ذاته
ولا مطلق بمعنى يكون مقابلا
لان جميع الاعتبارات لم يكن

مكان قسم الجسم عند العبادة
ولا هو كلي مقول بكثرة
لهذه حاشي العقل الرزينة
تحققه الابلتلك الحقيقة

وان

وان الوجود الحق كان مقدما
فليس له خبر يقوم ولا
وليس له ما به وان شخص
فليس له حدود رسم ولا يكن
وكيف وان الفكر والذم
سباقي مزيد البسط للظاثير

تعالوا الى انوار المهدية
ولا تشركوا الله شيئا وجدا
بصيرتكم ان كان اردع الجوا
وتوحيد مولانا على بنقصة
وفي سورة التوحيد اخبرنا
فليس انقام فيجعل ثنائه
وليس انقام فيه وما به
وصدته بالذات حق بل لا يحد
وتوحيد المصطفى في كلام
وتدعيه وان يحكمات كلامهم
فتوحده الذي حق ذاته
فيا ايها الاحباب لا تتوجهوا
تعالوا الى توحيد الحق
كان ان الله بالذات والحد

على كلها بالذات والاولية
بمصلحة فصل بتميز نسبة
فنجانه عن حده باشارة
عاطا بعقل او بذهن وفكرة
تكون به موجودة بالضرورة
البيان الذي ياتي في سورة الحج

دولوا على التجال والشوق
بوحدة الذات الالهية
بانوار الحكمة العلوية
مفسر معنى النسبة الاحدية
بنفي الصفات عنه لا بالاشارة
وجودا وعقلا عند اهل البصير
فليس عجب ويحكم الضرورة
فلا تقنعوا بالنظر الاحدية
صريح كانه الحكمة الضرورية
صريحها واحدا بالحقيقة
لشيء عجاب لا في الاحدية
الى خزائن الحكمة الفلسفية
ولا سيما في الحكمة العلوية
بالاعداد من غيرهم الاشارة

8

والحق ان الحق وحده
وحققتها ان الوجود بذاته
وان وجود الله حق بذاته
كما مر حقاقتنا في بيان
وان وجودات الحقائق كلها
وقد حدثت ذاتا وقيامتها
وليت محقق قائم بذاتها
وكانت لمفهوم الوجود بعقلنا
فان كان ملحوظا لغيره
وكان معنى شرط نفع فاته
وذلك فذلك اسم واحد للذات
ومصدرة الذات الذي هو
بشيء الصفات عند اذ كان ذاته
وقد انقلب ظلها كادها ذاتا
تجليه بالتحقق على صفاته
وذلك محلي واحدة ذات
وذلك فذلك اسم الواحد للذات
فمصدرة ايضا فذلك ذاته
وهذا وجود مطلق ومشاهد
وهذا التجلي كان شهودا
بالحكمة اسم شهودها وعظم

بها

تجلي شهودي يحيط بكلها
وهذا وجود حادث بوجود
وذلك ربط الحادث بجميعها
ومعناه وحدانية العدد التي
وكان به ابداع كل حقيقة
وتم الكون اسماء الهية له
وكونية ملحوظة باضافة
وكلنا بما جعل حادثه ولم
وان كان ملحوظا بالشرطية
وذلك تجلي الذات معناه
تجليه محلي ذاته جل شانه
وذلك اسم الله جل جلاله
وذلك اسم الاعظم الاعظم الكبر
ومصدرة ايضا هو الذات وحده
حقائقه فذلك كان موجودا
ونسبته من ذاته الازلية
وهو ذاته على الوحدة لا
ومنه تجلي نسبة الاحدية
له كل اوصاف كما لا كان
فاما الروح المحيى جل شانه
فذلك كان ذات الله شيا بذاته

وجود انا في كل البرية
تعالى لكل العالمين الكثرة
الى اقدمية القهار بالواحدة
بها قام كل العالمين الحديثة
تلاخطها في مرتبة بعد مرتبة
تعالى تجلي في الشهود وجلي
تكون محيى بها شهود الاضافة
ليكن غير ذات اتم في الازلية
فذلك تجلي ذاته السرمدية
حقيقته وهو الحق بوحدة
بكل اشياء الصفات المحيى
بما هو من غير قيد الاضافة
تعالى عن الاوصاف عند الازلية
كما مر في بياننا غير مسترة
ونور على في صريح الرواية
مثال شعاع الشمس حين تجلي
تكون له بالذات في الازلية
ومن ظهور النسبة الواحدة
تقدس عن كل قيد وعقلته
فذلك موجود بذات الحقيقة
وكان وجودا كائنا بالهوية

حقيقة شبهة انزلته
وانما الوجه المطلق الحادث الذي
 فذلك فعل الله جل شانه
 وان شئت فلما ابدع جل شانه
 وان شئت فلما معنى مشيئة الحق
 مشيئة معنى وجودات كلها
 وشاء بغير اذن من مقدس
 مشيئة شئ به لا بد ان يها
 لان صفات الفعل جاد ثوبه
 فكان اذا ابدع جل شانه
 وهذا وجود مطلق هو فعله
 واثار فعل الله جل شانه
 واثاره كانت وجودا مقيدا
 وجوداتها ما اذا فيض يقول كن
 ولكن وجودات العوالم كلها
 كما مر في التمثيل من قول شئت
 وجود جميع الحوادث حكايه
 وسى تلك الحوادث بعالم
 كذلك بالايان ايضا لانها
 وشهد اعلام الوجود له على
 واثاره الكبرى على ولم يكن

وهو علم

وعرفانه عرفانه جل شانه
 وذلك الاسم الاعظم المتعال
 فصار جميع العالمين بامر
 وليست بشئ قائم بذواتها
 كما انهم للعالمين تحققت
 وتحدثت لكن تخالفي فيجوز
 وليست لدى التحقيق بما نزلها
 ولهم تلك شيئا كاشا بدواتها
 ونور الوجود الحق بالذات قائم
 وغير الوجود الحق شئ قائم
 وكان هو القيوم بالانزلة
 ومع كل شئ لا مقارنة بالا
 وغير جميع الخلق لا يترشح
 وتوحده بغيره جل شانه
واباك والقوة الذي تصرفوا
 ولم يدركوا ابداع جل شانه
 ولا ربط كل الحوادث الكثيرة
 فذلك كان غير الحوادث لانه
 صا لك ليس الحوادث ولم تكن
 وتوحده بغيره عن جميعها
 فلم يفهموا قول الاكابر وصحة
 وذلك وجه الله رب البرية
 مدرك لفهام العقول الرقيقة
 طلالا لاوصافا كمال الحمدة
 ولكنها شئ بذلك الحقيقة
 وقامت بقبول من سر مدته
 لدى انزال الاذان غيب الحق
 ولكنه بالحق من غير مرتبة
 ولكنها شئ بذلك الحقيقة
 وقامت باصل الذات والانزلة
 به لا باصل الذات من غير مرتبة
 مقبها بكل الحوادث الكثيرة
 كافي لمحاذا الوحدة العددية
 وفصل وتحديد وبعد في رقة
 عن الخلق لا تحديه بالاشارة
 بغير لمحاذا الحكمة العلوية
 ولم يعلموا معنى وحدته المشيئة
 الى قدم الفهام بالوحدانية
 لدى انزال الاذان غيب الحق
 بوجود عقل يحكم البداهة
 ببرهان نور الحكمة العلوية
 الوجود نبيج الحكمة الاندسية

قد اولا بان الله عين لكل ما
 اقول عاذا الله من اعتقادهم
 وصحتها مصداق الوجود للعلم
 وصحتها مصداق الحد من القول
 وان الوجود الحق بالذات لا يزل
 وما لم يكن حق الوجود بذاته
 فكان الوجود الحق بالذات غير
 ولكنه ما كان عنه من الازل
 وليس له صدور ولا غير
 وقدر تحقيقات ذلك كله
 وما من هناك من وجدنا الله
وعنه الانباء عن كرمه
 وتوحيده ناشى عجايب لانه
 وحدته ذاتية ازلية
 لان وجود الله جل شانه
 فلا هو جرت في شخص ذاته
 وليس له ما عنه وتخص
 وما ليس تازا سبغت شخص
 على انه ما كان في الكون غيره
 وغير الوجود الحق بالذات يكون
 وما لم يكن بالذات ليس بكائن

فان

فان لم يكن بالذات لم يزل ثابتا
 وما لم يكن ثانيا له ليس وحده
 هو الاول المتكبر بالاولية
 فليس سوى شبيهة ازلية
 وغير الوجود الحق ليس لم يكن
 ضمير هو بالحقائق ارجع
 ونفى وجود الحق ليس بذاته
 فليس وجود سوى الله وحده
 هو الواحد القهار اذ ليس غيره
 لتعجبنا الاشارة ناسبا
 كما نرى ولا ناعلى يقول
 فليس بعدد وتخص ذاته
 والله وحدانية العدد الحق
 به اخضر وحدانية العدد الحق
 ووحده ذاتية ازلية
 هو الواحد القادر اذ كل واحد
 وما كان شيئا واحدا الذات
 ونور الوجود الحق قاهر كل
 فكيف بعد الله مع خلقه ولو
 انحصرت ليس يقوم ذاتها
 واذا ليس شيء قائم الذات غيره

لذات الوجود الحق بالسرمدية
 لدى العقل في الاعداد بالاولية
 تلاحظها عقلا مع الشانوية
 حقيقته شىء بغير البصيرة
 وجود وموجود بمعنى الحقيقة
 الى نفس من الحق عند العتبة
 نعم قائم بالحق في كل وجهه
 ولا هو الا هو بنور الهداية
 وجود وموجود بذات الحق
 له في الحاط ما بعقل وفكر
 لدى ذكر توحيد بالاعداد
 بها ذاتية ما في الحاط الذائرية
 يقوم بقبومية واحدية
 بالاعداد بوى اليه بلخطه
 بها قام كل العالمين الكثير
 سواء قليل في الحاط الدرانية
 هو الواحد القهار من غير قلة
 سواء فلا يسي في ظهور الحقيقة
 يكن ذاته شيئا بغير الاضافة
 لتخصيص مع ذاته بالاشارة
 فليس له نان بنور المحبة

فليس بعد الله مع خلقه الذي
تجلبه شئ قائم لا بدانه
هو المتجلى بالكل وليس مع
وكيف بعد الشمس مع لمعانها
وكيف بعد الوجه مع عكسه لك
وكيف بعد العقل مع معانيه
لقد كان صدق النسبة الالهية
وفدك ان صدق النسبة الالهية
وكان لحاظ النسبتين لذاته
ولكن معنى ذاته ازل ابد
وفي عالم التوحيد يمنع الازل
كما قال مولانا على بنقصة
ومن عده فلا يطل الازل لك
الا ان كل الحوادث حكاية
وفي جنبه ليست بقبول انما
وليس لها ذاتا وجود فعده
وما شانه ما كان شيئا بذاته
وما لم يكن بالذات ما كان ثانيا
وفي لزل الازل ما كان غيره
كذلك ايضا لا يزل ان لم يكن
وكان له قريب المعية وحده

صفه لان

وفي الازل وجوده كان له زلز
الاكل شئ ما خلا الله باطل
وكان هو الباقي كما كان في الازل
ولكنما القاني هو القاني له زلز
وجئت قد كنت بالوهم زلز
واما الذي علم اليقين فلم يكن
واما الذي عين اليقين فلم يكن
واما الذي حق اليقين فلم يكن
هناك اسحق الموهوم عند
والكل اخلاص العباد بينهم
فما كان غير الذات الاضافة
وذلك ان الله عز وجل ما
وتوحيدها شئ عجيب لم يره
وانا اقننا بالبراهين انه
لقد تم توفير الاحتياج بما مضى
لقد حصل الحق القلبي بفضل
واذ نزلت شمس الحقيقة فاجتهد
ودع عنك قول الجاهل بكلام
فاذ جهلوا توفير به الخلق كانوا
وما كان بعد الحق الا الضلال في
من قال ان الحق غير وجوده
ولم يك شئ غيره بالحقيقة
وبالذات فان مالك بالضرورة
ولم يك شئ غير تلك الهوية
كما لم يكن شئ اعجزكم الاله
وجود لكل الممكنات الكثيرة
سوى فعله في الكون شئ شلت
وجئت للجزيرة الوحيدة
سوى الذات شئ كان بالحق
لدى محو معلوم بنور الحقيقة
صفات الوجود الحق في الالهية
وتوحيده اسقاط كل اضافة
سواء فنان باطل بالبداهة
فلا اعتقدوا بالوحدة العذبة
تعالى له واحد بالحقيقة
على الوحدة الذاتية الاقدية
هناك اصطلحت شبهة الاحوية
اغالب اهل الظلمة الخدعة
ودع قول الجهال يقولون
فقد جهلوا انوار كل حقيقة
معاذ ربهم الشبه التثوية
فلم يدرك معنى الحق عند الحقيقة

ومن قال ان الخلق بالذات قائم
وقد نعم الابداع ان لم يغير
وان وجود الممكنات عوارض
وليس وجود اصلا وادعى وجود
وما هية الاعيان قامت بذاتها
فيؤمن ان الخلق بشئ بذاته
وذلك شرك عارض منه عاره
ومن قال ان الخلق بالحق قائم
وان وجود الخلق منتزع ولم
وان وجود الممكنات عوارض
ولكن كل الخلق بالحق قائم
من بحث لا يدري انه يقولنا
وفي نفسه لا يقول بوحدة
ولكن لم يدع ابداع خلقه
ولا ربط كل الحوادث بغيره
ولم يدع ما للخلق من وجود
ولم يدع معنى وحدة امر له
ولم يدع بقومته واحاطة
ويؤمن ان الله قد كان واحدا
وقد ضل في توحيد جل ثنا
فيعد جزئيا شخص ذاته

ويؤمن

ويؤمن ان الله كان شامكا
بصاوة معنى صدق اسم الخلق
وتبيان توحيد اصناف الخلق
لقد ثبت في عقولهم خصال
وفلك ان القوم قد تركوا الى
وخاصوا كما خاصوا ولم يتدبروا
فلم يدركوا بالوهم وحدة ذاته
ولما ثبت موافقه من بينهما
فما رجعوا بها اصطلاحا
وقد يظن قوامها بمقتضى
فدع زعموا الاتقان بل عجزوا
كما ان ذات الله ليس كشيء
كذلك ليس ايضا مثل صدق صفاته
وصدق صفاته ما كان قد
فلان من الله الجليل عظمون
فمن يظن علم الحكمة العلوية
والذي قد استنبط من كلامهم
لقد مرنا برهان ان وجوده
مستلزم ابداعه وحادث
وهذا وجود مطلق صار حادثا
وذلك بالتحقق روح محمدا

مع الخلق في كل الصفات المحمدا
لقد مرنا برهان ان وجوده
وقد يدعي عن ذلك كل مرتبة
افاضتها في خلق كل البرية
منها علم الحكمة الفلكية
مسائل علم الحكمة العلوية
تعالى بغير الوحدة العددية
ليصطلحوا فيها بالقطعة
بغير اصطلاح شائع في الدراسة
فما علمهم في الحكمة الاقدسية
لشهد نور الحكمة الموصية
تظهر كمن حادث بالخلق
هناك صدق شاع للثولية
بمطلق اهل الحكمة النظرية
لقد وضعوا الاصطلاح الاول
ومطلق علم الحكمة الرضوية
جوامعها سمع في سبيل الهداية
تعالى حقيقي بلا شوب شبهة
وجود امتاني لكل البرية
كما مرنا تبينا لنا بالبحث
وحدة رحابها ذات وسعة

وقاض من الرحمن جل شانه
افاضاته كانت وجودا مقبدا
افاضاته سبحانه بمراتب
فداشته عند اللزب ساطرا
فظنوا اذا ان الوجود بذاته
ولم يهتدوا في ان افلا فيضنه
وجند ما قد سوا الله وحده
فقالوا لوجود الممكنات مشكك
ولم يدركوا ابداع جل شانه
ولا ربط كل الحوادث بالكثرة
وابداه معنى مشيته التي
مشيته قامت به جل شانه
قيام شعاع الشمس بالشمس طعنا
تعالى عن التشبيه لكن القيد
وليس يحصى الذات حتى نعد
وابداه شئ وليس بذاته
فليس اشراك بعبه في وجوده
وليس شئ قائم بذاتها
وان الوجود الحق جل شانه
وكان مقبضا للوجودات كلها
محيط بكل الكائنات كلها

وجود

وجودها المعاني شمر وجوده
فليس سوى شئبة الزلية
وليس لملك الحوادث الكثرة
وليس اشراك في صفات كماله
فاما الذي في الذين يقولون
فقل كل خلق الله فيه شارك
وما يدرك الا وهما ما كان
لان جميع الحوادث افاضته
فقل ذات القدر وشاركك
ام الحوادث اليوم صار شركه
ليصير كل شئ بها الحكماء في
مصر صار يحكي لانه شركانه
وليس لها ذاتا وجودا بذاتها
ولم تكن شيئا صار ذاتا
وليس يحصى الذات حتى نعد
وذلك ان الله حي دائم
وما كان معدودا وما كان ثابتا
مكان الوجود الحق بالذات كائنا
وليس جميع الحوادث بذاتها
وما لم يكن بالذات ليس مشاركا
فان اشراك غير محض توهم

وما كان مفهوم الوجود متكاملا
وانك في صدق الشك لا حظا
وتخديده مستلزم لتركيب
ومستلزم تقديده باشارة
وفي قولنا الله اكبر لم يكن
ولم يبق مفصول عليه وصا
ومن ابن مفصول عليه وصا
لان جميع العالمين اما حصة
وليس له فضل عليها ولم يكن
وعالم يكن بالذات ما صار ثابا
لان جميع الحوادث حكاية
حكاها الله اياته جل شانه
وليس لها فيجب نوره وجوده
وليس لها عند العقول معتبة
هناك لا موجود بالذات غير
ففي ان لا ازال ما كان غيره
لهذا كان ذاتا الله حقاً لم يكن
كذلك كما كان لم يزل
فكان له قريبا لمعتبر وحده
فليس لها معنى المشاركة التي
وليس اشراك في معاني صفاته

ولا يحكم بطلان معنى الشراكة
لتخديده عند اشراك الحقيقة
هناك ولو دها عجبك البداهة
البره ولو عقلا عجبك الضرورة
هناك مفصول بخط الاشراك
عجب لحاظ الخصة الاحدية
هناك الاذات بالحقيقة
وقامت بقيومية صمدية
لهما بين وجهه دون وجه
بقاونه في قره بالمعنة
لنور الوجود الحق في الارضية
واعلامه عند القلوب السليمة
مفارقة ذاته بالفتحية
تقارنه مثل الوشي الخليفة
لتصميم ذاته بالاشارة
كذلك في الابد عند البصير
مع الله شيء كائن بالهويته
ولم يك معه شيء من الشبهة
ولكن بقيومية اندسية
توحيها اهل العقول الضعيفة
تعالى بهج الحكمة العلوية

هذا القول هو ان يكون
الله تعالى هو الذي
يكون له صفات
بغير شريك

وقد اشركنا ان الصفات ملازم
ومن حده فقد عده مع خلقه
فكان مفهوم الوجود متكاملا
وتوجدنا شئ عجب وليس
وما كان ايضا شدة اللفظ
للفضل صدا الاشراكين ههنا
ولكن امر المؤمنين اشارني
ومعنى المجاز والحقيقة شامع
ولكن لدى الحق لم يصطلح
لان المجاز والحقيقة عندهم
وتوجد ضربا العارفين
وهي المجاز والحقيقة عندها
وفي مشهد العرفان تلك علاقة
وبينها عند الذين تفلسفوا
وكذا هم قد قلدا العرفان
فمعنى المجاز والحقيقة عندها
ومعناها يخص صدق لفظ
ولا شئ في الفاظها واصطلاحها
واذ قد عرضنا لتعجل شأوه
مصدق صفات الله تعالى
من غير ما نذكره من معنى مجازها

لتخديده في عقلنا بالضرورة
فيطل معنى القول بالانزلية
وليس اشراك من عند الدلائل
بشاركه في ذاته الانزلية
وفي خلقه معنى الصفات المجردة
وليس انج الحكمة العلوية
جواب بكل باصطلاح الحقيقة
لدى عباد الله عند العبارة
تقليد علم الحكمة الفلسفية
يقال لمفهوم المعاني الكثرة
بالاعادة من غير شوب بكثرة
علامته قومية واقعية
حقيقته بقومته للبرية
حبا لا هم لا مثل تلك العلل
معانيها عند اصطلاح الدلائل
بغير اصطلاحات لهم بالضرورة
تلاحظ لا بالوحدة العددية
ولا هنا في الاسس المولوية
بوحدة الذاتية الانزلية
على ذات العدد من معنى الحقيقة
كالاح بالبرهان انوار حجتى

لان افاض الصفات حكايه
 حكايه ان اعلام الوجود ليس له
 وقد سميت تلك الحكايات ثلثا
 وسميت الايات ايضا لانها
 حكاياتها بمعنى مجازها
 كما ان اوتار المر يا حكاية
 وقد سلطت انوارها براس
 لعدكان في الكا في حديثه
 وفي كلمة التوحيد اخرج حجة
 وبقتضيه استثنائه لجل ثنا
 لغيره وهو ما تناغم في لوسيا
 وتوجيه سبحانه بغير حجة
 ليجازي عن تلك المجازات كلها
 واذ قد عرفت ان صدق حجة
 فكل صفات الله كانت حقيقة
 افاضت انوار الصفات الحميدة
 فكانت صفات الذات هي حجة
 لان كما لان الوجود محيطه
 وكل كما ان من صفات كماله
 فاشد ههنا من كمال لم يبد
 والاما كان الكمال مجتصة

لنوصفها الله في الالهيته
 كما انه مضمون في الحكمة العلوية
 لتعلم منها ربه بالضرورة
 علاماته سبحانه للهداية
 ليجازي منها معنى الحقيقة
 لانوار ما فدا لاح من كل حجة
 على درجات رتبة بعدية
 لعناهما فانظر صريح العبار
 حقيقة عن حجة عددية
 لتعرف من غيرهم الاشارة
 ويصح معلوم بنور البصير
 من الطلمات نحو نور الهداية
 منبئين او ابر من عند الحقيقة
 كذلك في كل الصفات الحميدة
 مجازاتها في الحاديات الكثيرة
 مشاهد في الخلق في كل لحظة
 فوجدتها ليست من العدمية
 احاطة قيوته وحادية
 تعالى بالاحد وكيف وجبة
 كما لا تعبر برتدي بفضيلة
 وقد شذفتها بل مشو بفضيلة

منزه

في صفات
 الله تعالى
 في صفات
 الله تعالى
 في صفات
 الله تعالى

تنامي شمولها في الكمال كلها
 تخلت افاض الصفات الحميدة
 هو الله نور السموات كلها
 وكل حجة كان في حجة
 كما في سوال الجائلي امير المؤمنين قال اخبرني عن الله ثم جعل العرش
 العرش عليه فقال ما الله ثم حامل العرش والسموات والارض وما
 بهما وما بينهما وما ذلك قوله ثم ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا
 وساق الحديث الى ان قال كل شيء يحول واقعه اليك لهما ان تزولا
 والمحيط بهما وهو جو وكل شيء ونور كل شيء سبحانه وتعالى علوا كبيرا
 ونذرية كانت حقيقة ذاته
 كذا كل علم من لوازم علمه
 كذا كل سمع كان من فروع سمعه
 وكل كلام فاق من كلامه
 ومن ينبغي عند الخلايق خزة
 وان طلعت شمس الحقيقة نطفة
 ومن بعد عن ان الحقيقة كلها
 كذا كل جبلعة من محبة
 لكل محبة من محبة
 وكل جميل منظر لجلاله
 وفي كل محبوب ليا فحبه
 صامرة مثل انكاس اشعة

له المثل الاعلى وكل حجة
 مشاهدة في خلق كل البرية
 وللارض بيان بنور الهداية
 هو الحق انا لا ينهات فاضته
 العرش عليه فقال ما الله ثم حامل العرش والسموات والارض وما
 بهما وما بينهما وما ذلك قوله ثم ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا
 وساق الحديث الى ان قال كل شيء يحول واقعه اليك لهما ان تزولا
 والمحيط بهما وهو جو وكل شيء ونور كل شيء سبحانه وتعالى علوا كبيرا
 ونذرية كانت حقيقة ذاته
 كذا كل علم من لوازم علمه
 كذا كل سمع كان من فروع سمعه
 وكل كلام فاق من كلامه
 ومن ينبغي عند الخلايق خزة
 وان طلعت شمس الحقيقة نطفة
 ومن بعد عن ان الحقيقة كلها
 كذا كل جبلعة من محبة
 لكل محبة من محبة
 وكل جميل منظر لجلاله
 وفي كل محبوب ليا فحبه
 صامرة مثل انكاس اشعة

وان الالهيين في سكرتهم
لقد كان صدق الوجود نوره
هو الله نور للعالم كلها
ويشهد في كل المشاهد نوره
مكان ظهور الذات للذات فلما
ولم نزلوا كان منه وجهه
في توحيد الصدوق باسناده عن امير المؤمنين انه سئل عن حقيقة
تعالى فاعاننا وحيط على اشغلت قال ابن جبر الناصر قال هو حجب
من جميع حدوده قال هذه النار مدبرة مصنوعة لا يعرف حجبها
وخالقها لا يشبهها والله المشرق والمغرب فابننا قولنا ان الله
الاكل شيء ما لك دون حجب
ولا تقوم من مقالة واحدة
فسيحانه سبحانه جل شانه
ولعباتها محتاجين بمدون
ويكفي افتقاراها في وجودها
وكيف يكون الاتحاد بغيره
وغير الوجود الحق ليس بذاته
ولا تقوم منه تلك مدرك
لانك لم تدرك سوى وجهه الذي
وانك لم تعرف سوى الوجهة
وان تنسبه تعلم عوالم بغيره

نعم

لتعلم ان الله حق ولم يكن
وان وجودات العلم كلها
بصائر في تحقيق ان وجوده
واطلائها في الممكنات مجازها
وهم حكماء صادقون ونظمتهم
ولا بد لمن ان ابن حجب
ومن ثم امل في بيان شواهدا
فانها ان اصطلاح الحقيقة
بتحقيق ان الله جل شانه
وجود حقيقي صفات كاله
ويطلق بالمعنى على مبدعاته
فترجم اشراك اللفظ شركا وطل
لان اشراك اللفظ في التكرار
كذلك في التحقيق معنى حقيقته
وما غنى فيه الان معناه واحد
ونذكر ان معناه الحقيقي لم يزل
ونقد صار معناه المجازي حادنا
فمصدقة الجلي معنى المجازي في
فيقوم معناه المجازي في الازل
فسيحانه عن ترجم معنى حقيقته
ولا بأس في تكرار ايضا اذا

سوى فانه شيء باصل الحقيقة
مجازية عند العقول الشرعية
واسمائه الحسنى بمعنى الحقيقة
بنوع اصطلاح العام في الاجل
بغير اصطلاح الفكرة المنطقية
لكي لا يظنوا ان ذلك يكسب
بانواع تحقيقا للحكمة
ومعنى المجاز عند اهل الحديث
وجود وموجود بمعنى الحقيقة
حقيقته العليا بالادغم كثره
ومدحنت عن ذاته الازلية
كطال ان زعم الشركة المصنوعة
المعاني لدى وحدتها العدة
ومعنى مجاز شائع في الدراسة
باردراك قومية صمدية
لدى ان لا اذا الغيب الهوي
بإبداعه في كل شأن ونشأة
حقايق كل الحوادث والكثرة
حقيقته العليا سور العجبة
ومعنى مجاز شائع في العبادة
تبدل انهما ان العقل الضعيف

حقيقة سبحانه مع مجازها
 فليس المحقق الادعاء الذي
 وبهذه التفسير من غير علة
 تكون له سبحانه بكماله
 وليست لغناها المجازي غير
 كاشرا في انوارها بايقين
 مجازاته في عين غفلة خلفه
 حقيقة العبادات حقيقة
 ومعناها الخاصة بربط علاقة
 الهية علية صمدية
 وفي مشهد العرفان تلك علا
 وليست لدينا ادعاء شبة كما
 وتلك التي ليست بمعصية للذ
 ولو يعرفوا ما بين معنى حقيقة
 لهم اسوة في منطق لبر وضعه
 وهم باصطلاح الفيلسوفين
 كما وضعوا احكاما لا منطقيا
 فلم يعرفوا من غير معنى علاقة
 وما اقتبسوا الانوار من شمس
 فلم يستغنوا باصطلاح الحكماء
 بل استغنوا عن حكمه لا بنبأ

صالح

هناك حقيقان لا كالحقيقة
 تخيل اهل الفكرة المنطقية
 كما مر بل بنفوس الصفة التي
 لدى ذلك الانوار غيب الهوى
 غلبت به اعلامها بالحكمة
 تتركى في الحكمة الرضوية
 حقائق كل الحادثات الكثر
 المحابو في ادراك اهل البصيرة
 تسمى بقومته واحدة
 ربوبية جعلته واقعه
 حقيقة قديمة للبرية
 هو الشايع المشهور عند الدنا
 مدارس تدقيق اهل الفضل
 ومع مجاز مثل تلك العلاقة
 بمفاهيم فاعلم الراسخين الائمة
 لحدوث الحصة النسبية
 ما وهامهم لا بالعقل الرزينة
 حباله وهمية مستعارة
 الهمة عرشية علوية
 وابنا لدى اشراقها بالبصيرة
 مناجح تحقيقات اهل الهداية

وحكمتهم اضعافا لاهل
 واهام ومفوماتهم انبثاق
وتحقيقنا الثاني بالخط
 وهذا لان العارفين تكلموا
 وان اصطلاحات الذين تقلعوا
 كما وحدوا الله المحيد بوحدة
 ووحدة هم جزئية بتخصيص
 وكلنا حسب الاشارات
 كما قالوا في اشارات الله في هذه
 تعالى الوجود الحق بالذات
 لان اصطلاح الاشراكين بالظلال
 كانه معنى اشراق برهانا التي
 وهم جعلوا حقيقة وتخصيصا
 وقد استروا من حيث مفهومهم
 وتوحيدهم في وحدة صمدية
 وقد اعرضوا عن وحدة صمدية
 كما معنى قولهم كبريا ما صمدية
 اليها ولو عقلوا وهما فانكروا
 ودانوا لمعن العارفين بوحدة
 ودليل على عبادي مضاهم مونا
 وهم كالمضاهي بشركون بآلة

خيالان تدقيقان اهل
 فلهذا يوصفوا الانبياء الفضل
 بمفاهيم كل الانبياء الاجل
 بنهم اصطلاح الله عند الحد
 خلاف جميع الانبياء الاخر
 تقدس عنها حضرة الصمدية
 وكلها في ذمتهم بالاشارة
 تقدسها والعقول الضعيفة
 كما قالوا في اشارات الله في هذه
 تعالى الوجود الحق بالذات
 لان اصطلاح الاشراكين بالظلال
 كانه معنى اشراق برهانا التي
 وهم جعلوا حقيقة وتخصيصا
 وقد استروا من حيث مفهومهم
 وتوحيدهم في وحدة صمدية
 وقد اعرضوا عن وحدة صمدية
 كما معنى قولهم كبريا ما صمدية
 اليها ولو عقلوا وهما فانكروا
 ودانوا لمعن العارفين بوحدة
 ودليل على عبادي مضاهم مونا
 وهم كالمضاهي بشركون بآلة

كما معنى قولهم يوم الحجارة جواباً لغيره قولنا فقال واحد فمضت باللفظ
 فهذا ما لا يجوز لأن ما لا يأتي له لا يخلو في باب الاعداد لا يزل في كثر من قال
 فلم يؤمنوا بالله الا وشركوا به كل اعلام الوجود بالحري
 ولم يعرفوا في الشر لا يثبت حقيقة
 فما اصطلم اللفظ الوحدة التي
 وهم لم يشعروا برزق من وحدانية
 ولما يشعروا بعقبه يعقوب لم يسم
 ليصطلحوا اللفظ الصدق وجوده
 فما اصطلموا اللفظ الوحدة التي
 هنا لك قد علموا ان الشرائع وجوده
 وليس انحصار الاصطلاحات
 لان اصطلاح العارفين بغيرها
 وهم باصطلاح الانبياء تنطقوا
 وذلك تحقيقاً معنى حقيقة
 بغير اصطلاح الفلاسوف في
 وهذا اصطلاح كان في اصطلاح
 وهذا اصطلاح الله جل ثناؤه
 وكل كتاب الله معنى حقيقة
 ولولم يصير في عبارات وحية
 ولا ينبغي ان يرسل الله وحية
 ولكن اوحى باللفظ هنا له

نفر

فغير بالاجمال عن معنيهما
 فاعلمه معنى المجاز ومرتبه
 وعبر بالانفصال في كل سورة
 فغير ايضا عن حقيقة ذاته
 وعبر عن معنى مجاز وجوده
 كافي في لفظ المجاز معرفة
 وهذا بان الله معنى حقيقة
 وابانه اعلام نور وجوده
 لقد سميت بالعالمين ليعلموا
 فدل المجاز ان الذي حدث على
 كما قال امير المؤمنين مستشهد بحديث الاشياء على ان لا يتوهم بها
 من العجز على قدر تدبرها انضبطها اليها من القضاء على دوامها وقا
 السبل لما الدال على وجوده خلقه وعبد الخلق على ان لا يتوهم بها شيئا
 على ان لا يشبه له وقال مستشهد بالمشروع ان لا يشعركه وبخلاف
 بين الامور عرضا لا صله وعقار ان الاشياء عرضا لا قرينة له
 وقال عليه السلام معتقد بكل الاجناس على رويته ونحوها على قدر
 وفقط هو على قدره ونحوها على قدره
 لغرض ان كل العالمين على ما بين
 وهذا اصطلاح الانبياء لانهم
 لقد بعث الله النبيين كلهم
 وذلك معنى وحدة الاشياء

باللفظ وتب العالمين الجلية
 وجوده وموجود بمعنى الحقيقة
 وفي كل تبين وفي كل امية
 تعالى باللفظ الحق والصدقة
 بابانه في كل معنى وصورة
 وشرحا لذي التفسير في كل امية
 هي الصمد الموجود بالانزلة
 واعلامه معنى مجاز ان الذي
 بانوارها انوار معنى الحقيقة
 حقيقة ذات الله بالانزلة
 كما قال امير المؤمنين مستشهد بحديث الاشياء على ان لا يتوهم بها
 من العجز على قدر تدبرها انضبطها اليها من القضاء على دوامها وقا
 السبل لما الدال على وجوده خلقه وعبد الخلق على ان لا يتوهم بها شيئا
 على ان لا يشبه له وقال مستشهد بالمشروع ان لا يشعركه وبخلاف
 بين الامور عرضا لا صله وعقار ان الاشياء عرضا لا قرينة له
 وقال عليه السلام معتقد بكل الاجناس على رويته ونحوها على قدر
 وفقط هو على قدره ونحوها على قدره
 لغرض ان كل العالمين على ما بين
 وهذا اصطلاح الانبياء لانهم
 لقد بعث الله النبيين كلهم
 وذلك معنى وحدة الاشياء

اشار اليها القبوليين في محج
 وقد اشركوا مع ذاته الالهية
وثالثها محقق معنى حقيقة
 الا اننا معنى الحقيقة عندنا
 وليس معنى الحقيقة في الازل
 كذلك صفات الله من حيث انها
 وجود فديم ولعل لم يزل ولا
 حقيقة ذات الذي هو في الازل
 حقيقة ما عليها ظهور امثلية
 مجازاته السفلى وجود افترة
 معنى المجازات التي فاصطلا
 وجودات كل الحوادث لانها
 وقد ظهرت فيها صفات ان فيها
 فاحدها معنى افاضات بها
 وتلك الامالات التي لا لانها
 واخرها معنى اضافات هذه
 وتلك صفات الحوادث حقيقة
 كما معنى قوله في احتجاج الطبرستى معرفة توحيد وتوحيد تمييز خلقه
 حكم التمييز بين صفات الله تعالى ان تمييزه بين ربوبه وخلقه وخلوقه
 وقال كل علم غير معرفه دليل وكل قوه غير صنعت وكل مال غير ملك
 وكل علم غير تعلم وقول لا شيء كان ولا شيء خلق ما كان قد تروا ان لها

ويعني

من الاشياء وبان الاشياء منه الخ
 ما بينت بين الصفاتين عند
 كما قد ذكرنا للافضل قوله
 وتوحيد تمييزه تباين
 بمعنى صفات الله في الملك
 فليس لها تلك الصفات حقيقة
 ويروى ان تلك الصفات تباين
 فاطلاقها فيها مجاز عن حكم ان
 وكانت كما كانت حقيقة حاله
 ولكنها فيها ودائع مريها
 وتلك صفات الله من حيث انها
 كما معنى قوله في جعفر الباقر هو على سبيل المثال وقد الاله وتوحيده العلم للعلماء
 والقدره القادرين على ما غير قوه باوهامكم في ادق عاينته وخلوقه
 فليس افاضات الصفات حقيقة
 ولكنها معنى مجازاتها التي
 هو الحق انا وحده لا شريك له
 والاحسب للذات انك ميت
 فليس لنا معنى الحيوة حقيقة
 بمعنى صفات الله في كل خلقه
 وصرح في توحيد جل شاناه
 وما امتاز عن اياته بتخص

في توحيد
 الله تعالى
 في توحيد
 الله تعالى

نكم مثلكم

فسبحانه عما به يصفونه
 وتوجده بغيره لا بغير له
 تكون له سبحانه سبحانه لها
 ولكنها في الممكنات افاضة
 افاضاتها ليست حقيقة لها
 ولكن تراث في افاضاتها
 مكان الوجود الحق بالذات لا
 افاضتها العليا عازا لها
 تخليقه موجود بغير وجوده
 ولكن وجوده حادث في وجوده
 فليس تخليقه الجليل شريكه
 ولا عينه سبحانه بظنون من
 ولكنه اعلام بغير وجوده
 وما كان اعلام الوجود بذاته
 كما تدعى بغير اياته بها
 كما تدعى قول على علم هو الذي شهد له اعلام الوجود على اثره
 فاطلاقه معنى الوجود ونقطه
 ولكن اولو العقل الصغرى
 يظنونها معنى الوجود لا بها
 وبعد كل العقل يدعونها
 لان الوجود الحق معنى حقيقة

سبحانه
 عما به
 يصفونه

حق

فمعنى وجود الحاد ثبات وهكذا
 تراث بلا نفع مثل الوجود بالانزلة
 اذا افقرت ذاتا اليه وهكذا
 في التبع كل شيء حاشع له وكل شيء قائم به في كل شيء وكل في كل
 وقوة كل صنعت وقال سيد الشهداء عم في دعاءه عرف اليك كيف
 استغفر وفي الدلالة اذكر تقي ام كيف لا استغفر اليك نسبي اليك كيف
 لا افقر وانت الذي في الفقر انت في الفقر انت في الفقر وانت الذي عجز
 اصدق وقال انا اتوسل اليك تفقر اليك وكيف اتوسل اليك بما هو
 محال ان يصل اليك الى اخره
 الا انما السماء وصفاته تعالى اماناة الخلق البرية
 وفي قوله انا عرضنا الامانة براهمين في تفسير معنى الامانة
 وعرضها سيد الحكماء في مناخات سبحانه بالودعية
 من اوعية مولانا امير المؤمنين في نهج البلاغة اللهم اجعل نفسي واوليائي
 من كرامتي واول ووديعتي ترجعها من وديع نفعك عندي الخ
 فليست لنا العجائب نفوسنا ودائع سبحانه بالافاضة
 وشكرانه سبحانه باذنه كما امر الله بمنج الاطاعة
 قال الله سبحانه هل الى الله في قوله انا هدنا السبل لما شكرنا كفوذا
 وكفرانه سبحانه بانحائها ونصرها في فخر اهل الصلوة
 لقد جعل الانسان ما لا يطيقه السموات اجلا لا تلك الامانة
 ايمن لم يحملها عند عرضها واشفق منها بالهام امانته
 وقد جعل الانسان من حيث ربه جمعية الاسماء بين الخليقة

من حيث معنى الظلمة الجسدية
 لظلمة صلاية بمعنى صفاته
 فمراد من معنى ربه عند شكره
 ومعرفته انما للمجد سعادة
 ولكن لدى كفرانه وانخاله
 لطيفي لدى استغاثته في الحجاب
 بصبر لدى طغيانه منفرعا
 فكان لدى الدعوى محسان
 لقد قال سيد الشهداء في دعاؤه الذي كان حاسنه مساوي فكيف
 لا يكون مساويه مساوي وكان حقانته بقاءه فيكون دعاؤه
 فيزعم معناه المجاز حقيقة
 فصار لدى الكفران مستوعدا ولم
رواها برهان معنى حقيقة
 هو الشيء بالشيئية الازلية
 كما مضى قول الصادق حيث قال في جواب الزنديق في غلاف الاشياء
 ارجع بقول الحاشيات معنى لانتم شيى حقيقة الشئ
 اى الحق موجود بمعنى حقيقة
 ومفهومها ان ليس غير وجود
 لان وجودات العوالم كلها
 فليس لها شيئية الازلية
 هنالك شيئاتها اى وجودها
 ومعنى صفاء الروح مثل النقا
 واسماؤه الحسن بنور الوفاة
 بمراد من معنى نفسه البشرية
 تحلب بمراة القلوب التلينة
 حقائق انوار الصفات المحيية
 بنشأة الحية العنصرية
 ويجعلها من نفسه للحاقة
 ظلوما جهولا عند حمل الاما
 كانت حاسنه مساوي فكيف
 يكون مساويه مساوي وكان حقانته بقاءه فيكون دعاؤه
 كانه اعتقاد الشريعة الفلسفية
 يكن مستقرا كالقلوب التلينة
 ومعنى مجاز عند اهل البصيرة
 الحقيقة الذاتية الاحدية
 جواب الزنديق في غلاف الاشياء
 لانتم شيى حقيقة الشئ

كلان

فكانت معانيها المجاز ففكرة
 لان وجود الازال لم يزل
 هو الحق ذاتا وحده لا بشرية
 هو الشيء بالشيئية الصدية
 واذ ليس شيئا منها حقيقة
 وما ليس عند العارفين بها
 وليست له شيئية صمدية
 الا ان شيئات كل حقيقة
 ولكنها كانت بمعنى شيئية
 فليس بمبناها الحقيقة الاز
 ولكنها معنى حقائق حقايقه
 بمعنى مجازات الوجود بذاته
 حقيقة كل الحاديات جميعها
 الا انما هذا المجاز مجاز من
 وما اجل هذا فانه في حقائقها
 ولكنها في جنب غير وجوده
 حقيقتهما العليا نسى حقيقة
 وهم نذا سولنا اقتباسا لولا
 ولا ريب في ان الوجود حقيقة
 وليست لها غيرية قد تشخص
 لها وحدة ذاتية سرمدية
 بشيئية ذاتية الازلية
 وجودا وموجودا بمعنى الحقيقة
 وحقق كل العالمين بالبداهة
 وجعل شيئا منها بالمشيئة
 فكانت مجازات حكم الفردية
 وجودا وموجودا بمعنى الحقيقة
 فيسجد ذات الحصة الصمدية
 سوى الله ما كانت مجازية حقيقة
 لقد حدثت عن ذات ربها
 لدى لربها الازال غيب البصيرة
 تعالى لدى شرفه من المشيئة
 حقائق كل العالمين بالجليلة
 مجاز الوجود الحصة الازلية
 هو الاحد القدوس بالصدية
 كان هو موجود بمعنى الحقيقة
 تعالى مجاز عند اهل البصيرة
 الحقائق عند العارفين بالاحدية
 بانوار شمس الحكمة العلوية
 هو الصمد الموجود بالازلية
 وليست لها كلية في الازلية
 مقدسة عن وحدة عددية

فثبت
بما ذكره
في كتابه
الذي هو
البيان

بالخط معها غيره ثابها له
لان احاديث الائمة عندنا
كلام امير المؤمنين اصطلاحا
وحسب اصطلاحا ان ذات جوده
كفانا اصطلاحا قوله واحد
وحسب اصطلاحا قوله لا يها
حديث كميل بن زياد بحجة
حيث سأل كميل بن زياد النخعي امير المؤمنين م ما الحقيقة فقال لها لك
والحقيقة قال كميل اولست صاحب تركة قال لي ولكن بر شريك ما يطفح
مضى قال كميل ومثلك يجيب سائلا فقال له الحقيقة كشف صاحب الجلال من
غير انما هو معنى ان نذكر تمام الحديث في مقامه
فمعنى وجود العالمين جميعها
مكانت ولكن كونها عن حدتها
كما يدل على هذا المعنى مفهوم كلام امير المؤمنين م في بيان تجدد الله
فقال حيث قال في خطبة كان لا من حدث وجود وجود لا من عدم
تراب ذوا الغنى وانها فقيرة استغنى بحسن استغناء
من كلام سيد الشهداء في دعاء عشية عرفه ان قال هو ان الفقير فقير
فكيف لا كون فقره فقير الى الجاهل في علمه لا كون فقره في كماله
حقائقه انما خلق عنده تعالى دعاءه في صراط الهداية
كما معنى قوله تعالى لم يزل الله اليها الا من كانت محاسن ماري
تلك لا يكون مثا مسا ومن كانت خبيثته دعا وتلك لا يكون مثا

بدر

وليس بمعناها الحقيقة عين
كما هو في الكتاب في صريح نصهم
في الكتاب في قوله الحسن الرضا ولقد قال سان الحديث الى زفان الله تعالى
العباد سماء اسم على اختلاف النسخ وذلك كما يجمع الاسم الواحد مع اثنين
ولذا خلافا للمعنيين بحجة
ولكن وجدنا ما يعقولنا مناسبة عظمى بحكم الضرورة
وذلك برهان لغوي توهم
المشاركة اللفظية الاحتمالية
ثم قال الرضا والدليل على ذلك قولنا اناس الجاهل عندهم الشايع وهو الذي
خالط الله به الثاني تكلم بما يعقلون ليكون عليهم حجة في تضعيف ما ضيقوا
فقد يقال للجهل حمار وشتر وسكرة ولفظه واسد كل ذلك على خلافه وحالته
ليرتفع الاساس على معانيها التي كانت بين يديك لان الانسان ليس باسدي
كلية فانهم ذلك وعلم الله وانما سمي الله بالعلم لعلمه في حادث علم به
الاشياء واستعان به على حفظها يستعمل امره والربوبية بما خالف من
خلقه وبعده ما معنى ما افنى من خلقه مما لو لم يصرف ذلك العلم ويعينه كما
جاهلا واضعفا كما انما لو لم يزل عالما الخلائق انما اشوا بالعلم لعلم حادث
وكان من جملة ورعا فارقه العلم بالاشياء ضاوا الى الجهل وانما
سمى الله تعالى عالما لانه لا يجهل شيئا فقد جمع الخالق المخلوق اسم العالم
واختلف المعنى على ما رايت وسمى ربنا سمعا فيه يسمع به الصوت
احاديثهم برهان معنى الحقيقة ومعنى الجاهل في صريح الرواية
ذلك منصوص ليس فيها حال ان ياولها عقل بدعوى الفضيلة
ولكن الذي تمسكهم قد تكلموا بقدر عقول الناس عند الاقمنة

ومن اجل هذا اوردوه فقلوا
وحبك من تميله جل شانه
وهذا لان الله هاد خلقة
في العيون بما ساع عمل على ان يرمي الرضام ان قال في شئ هو فقل
هو نور بمعنى انه هاد خلقة من اهل السما واهل الارض والبلد في نور
وعرف في معنى مجازات خلقه
تتوزع في المشكوة لكن نورها
كذلك انوار الزخات شعنت
هو الله بهتد من بناء لنور
لكن بهتد وامر من نور معني كانه
وسوف نرى انوار اشراقها الله
وامثال له العليا كما ندها في
البيت تماثيل المايا محارن
كما في جواب مولانا على الرضا حيث قال العبد ان الله تعالى
الخلق لم يخلق في غيرنا جابهم اجزى عن المراتب فيها ام هي فيك
هو الواحد الحق الذي كان في الازل
في الكافي حديث طويل في الحق ساق الكلام الى ان قال الانسان
في الاسم لا لا لا لا المعنى وانتم هو واحد في الاختلاف في كنه
له شان وحدانية العدد
حقيقته بالذات واحدة بلا
ولكن الذي شرعها تعددت
كثير تطلب في المايا العديدة
لما ظنوا انها بزمع الاشراق
مجلزاتها من حيث بسط الافا

حقيقته

حقيقته التي بعد جمع
وفي كلها النابز من حيث انها
فما يترها المشهود نابز فانها
على حب المراتب من حيث انها
وذلك امر بين امرين فاعبر
لقد طلعت شمس الحقيقة في الازل
فيصيرها تلك الشهور لا تها
ووجدتها في نور وحدانها الا
وحدة معناها الحقيقة لم يزل
اليها ولو عقلا ووجدنا لانه
تليت كعناها المجاز عند
ولكن معناها المجلة حقيقة
وذلك عند العالمين مشكوك
لان معانيها المجازة تزلت
وانوارها في حب اصل الحقيقة
وهذا وجود حادث لمجموعها
هناك استحق الزهر بالذات في الازل
شهود مجازي اليها محارن
كانه ماريات في شهادتها الذي
نرى فيها اشراق نور وجودها
وهذا التخلي دفعة عبر لمن
الهابة ان الا في العقول تتجلى
اطلة شمس السما الرقيقة
التي في السماء عند اهل الكفا
تخلت بمقدار الصفا والكد
كما سوف ندر في حجة الاستطاف
اضاات مجازات الشهور الكثرة
لقد حدثت في انوار الصمدية
نفا شتهرت بالوحدة العلية
مقد شتهرت بالاشارة
له المثل الاعلى في نور الولاية
بوحدة سبحانه بالبصرة
اذا العوضون عرفوا كبر تلك الحقيقة
ومثل ما بين كل البرية
واربها في مرتبة بعد شدة
مجاز ترائف في شهود الهداية
ووجدت رجايبه ذات سعة
على عرش كل الحاديات الكثرة
تصادف المراتب الحكاية
تقابل مراتب في كل المحنة
على درجات عند بسط الافا
تفعل في الابداع امر الكحة

اذا شوه المرات في الحق هكذا
ارى حكمه عظمى اذا ما تقابلت
كما يتجلى في المراتب اشواهد
كذلك يتجلى للكبار معارف
اذا اقتبسوا افكار حكمهم لثقت
وحكمهم خبر كثير كانها
تشاهد ما عقلا بمعن حقيقة
ومن ثم ما كانت معانيها
تفهم هذا الاختلاف خلافا
ولو جادلوا في ان لفظ الحقيقة
ليبين ان العارفين يتطهروا
ومعنا اهلها يدع كما مضت
ايضا اهل العلم الذين كانوا
لقد حصروا البرهان كما انهم
لقد عرفوا ان الله ليس كمثل
وان ليس صدق مثل صدق
فلذلك مرنا بما يجعل مركب
واذ قد عرفنا الله جل شانه
وقدسته عن وحدته عديده
نكلم له في توحده جل شانه
لانا لمعاني مقصد العرفاء ولا

نق

لقد ظهرت ان الحقيقة عندنا
بمعناها ففهم الحكمة النبوية
وان لم يكن انقطاعا في كلامهم
فعندنا الحق كما قد علمت في
وليس اصطلاحي منها بدعنا كما
ويثبت بالبرهان ان اصطلاحا
وان اصطلاحا ان الفلاسفة
وهم وضعوها غفلة عن حقيقة
وهم جادلوا واستبدوا برأيهم
فلذلك غفلا ما باشر في شمسها
ولا تلك في ظلمات جهل مركب
ودع غلظتهم الاشرار الذين
وكسر لدى التوحيد اصنام الله
اتم وجهات اهل الدين محمد
ايضا فضلا كغيره عارف وحده
وايثق في نبي الهداية شركا
ولكن كل العالم بالله راجع
ولم يندرس في نبي الهداية انما
وليس لها المصداق الا زخار
المران بالخفاش ان تضر الهدى
الديان ان تعني باشر في نورها

ومعنى المجاز في سبيل السعادة
الا الهية القدسية العلوية
بمعنى اصطلاح شائع في الاديان
تضاعف اشرفا في افكارهم
سيعرف اصحاب العقول القوية
لقد كان قبل الفكرة الفلسفية
لقد خضعوا لانبج الهداية
الحقايق الانسية صلاتها في
وما اقتبسوا انوار شمس الولاية
التي في السموات العلى قد خفيت
لقد اشتهرت في ظلمة من الاولين
مشاركة في الشبهة الشنوية
تسوية في الفاهة
حينما لا تعبد ببيع الشراكة
الوجود بلا تمييز ففهم العبارة
وليس عليك اليوم عار العبادة
الى شرك مفهم ما نكس الاحقية
جميعا في توحيد رب البرية
لما اوتوا في افهام اهل الحاة
بانوار شمس الحكمة العلوية
عن الظلمة الموصوفة الفلسفية

لن تعرف توحيد الوجود ببداهته
ولو علم العالمون معنى حقيقة
وهم يترجموا معنى المحاذرة حقيقة
فذلك في اشراف نور شمسها
لستيقنوا بطلان منطقتهم لك
الان اشراف نور شمسها حجة
فان هفت من انوارها التي اطلت
لا في هذا شرف نور ولا في
فادخلت بالتوحيد ظلمة منطقتهم
لقد جاء حق ازهر الباطل لك
الا يا خفا فنبش العقول تنفروا
نفروا لدعائكم انوارها مكملة
لقد صار مفهوم الوجود بجمعكم
فادعوا الى الادغام وانتم تعلموا
وخصوصا بطلان الخيال وانتم تعلموا
ذرونا وحرر العلوم التي لقد
دعونا وانوارها التي لا تخرجنا
لان علوم الحكمة الاندسية
وفصل خطا في هذه اشراف تلك
وذلك ذكر في بيان في كل

نور

وبرهان معنى فل هو الله عندنا
وفي سورة الاخلاص عندنا
وذلك ذكر في الذين تواضعوا
مصرع نصيب
لقد برعنا انوار برهاننا الذي
واذ قد عرفنا الله جل ثناؤه
وانسبنا بالحق ان ليس ردة
وان قيام العالمين جميعها
وان ليس فيها مثل صدق في
فان يا نور البصائر معرنا
وصدق بان الله جل ثناؤه
فلا هو خفي كما قد توهموا
ووحدة ذاته انزلته
وعاون لدعائكم في منطقنا على
وكسر لدعائكم في اصطلاحنا
وقل كخيل الله وجهت في
اقرب جهك الامم حيفا الدينية
وقد نظر الله عليها عباد
ورع عند كل الاصطلاحات
ولا شك في اصطلاح سوا الذي
وحسبك معنى اية النور حجة

شمس السماوات العلى للهداية
براهننا غفلا من نور البصيرة
وانما هو والقواسم مع الهمالة
عليك بنظر كما مل في البلاغة
تعال على شمس السما المضيئة
بوحدة الذاتية الانزلية
الوجود بمعنى الوحدة العددية
بوحدة قيوته صمدية
واسماؤه صدق بحكم الضدية
عن الروية المشتومة لاحتية
هو الواحد القديم بالاحدية
ولا هو كل يحكم المحجة
وليس مثارا بالعقول الرئية
تهافت اهل الفكرة الفلسفية
تسمى قفاؤهم في الدراسة
لفاظ كل العالمين بلحجة
تعالى بنور القطرة الموهبة
وذلك دين نهم للبرية
شمس اصطلاح العارفين بالخفة
تخلي من القرآن عند التلاوة
لقد يسر عن وحدة عددية

وحد

لا يجوز ان يكون
 له من صفاته
 ما لا يكون له
 من صفاته
 ما لا يكون له
 من صفاته

لقد بورك الخلق بوجوده
 وجوهرات كل الخلق من مركباته
 الالهية الله والخلق نسبة
 ولكن نسبة الربوبية
 هي النسبة العظمى وليس كمثلها
 هي المثل الاعلى وليس كمثلها
 وانما لقد وصفها بعبارة
 ولا بأس في تكرار تعبيرنا
 بلفظ الجاهل في منهاج الهيك
 فنعني صفات الله تعالى
 كذلك الحقائق منبسطاتها
 شواها وبقيت العقائد اربع
 فاولها اثبات معنى الشراكة
 وهذا اعتقاد الفلاسوف
 وجهوه اصحاب الكلام واكثر
 لقد نزع الخبز الذين تفلسفوا
 كما صرحوا ان الوجود يعقل
 كذلك صفات الله جل ثناؤه
 وجهوه هم فذا ثبتوا لجهلهم
 وتبينه ايضا نعت الشخص
 فوجدته سبحانه عديده

الطاهر

وفي الحقائق انما اشار اليه
 وهذا الذي بعض الذين نضوا
 هناك غلو في الوحدة الصمدية
 كما نعو المعتقد المرد بوحدة
 وظنوا وجود الله عن وجود
 وسبحانه عما به يصفونه
 اثبات معنى شراكه
 وهذا الحاط باطل لم يقبل به
 وذلك وهم بالضرورة فاسد
 لان ثبوت الاشراك ونفي ما
 فلا بد من تميزه جلي شانه
 اثبات معنى امتياز
 وهذا اعتقاد الانبياء وكل من
 هي النسبة العظمى وليس كمثلها
 كما قد اشرنا في تصانيفنا
 وليس شواها الحاط بالحق
 وقد اشرنا بالعباد بقوله
 اذا استمعوا الاوامر ويعتقوا
 وذلك لجمال الحقائق في حقهم
 وهم اعظم الانبياء وكل من
 وهذا الحاط ليس فيه شراكة

وتبينه ايضا بعكس الحاجة
 وهم بالغوا توحيد رب البرية
 وما ميزوها عن صفات الطبيعة
 الوجودية كما قد اشرنا في العبارة
 لقد صار شواها ما بالمشية
 بزعم اعتقادات العقول الضعيفة
 ونفي امتياز في الحاط الاشراق
 الى اليوم عقول كامل في الضخامة
 محال لدى الادراك في الفكرة
 يميزه عقلا خلافا لبدنيته
 باطل لدى اثبات معنى الشراكة
 ونفي اشراك في الطبيعة
 تاسي بهم في الدين من كل صفة
 مصطلحات المنطق الفلسفية
 اليها بعض الحكمة العلوية
 لحاط اباد كان كل البرية
 قد شرعنا في سبيل الهداية
 هو الاحسن الاعلى سبيل البرية
 لتحقيق بغضلاتها بالحق
 تاسي بهم في فخر اهل الشقا
 وشرك يعقل العارفين الاحبار

ولكن هذا موم غفلة الى
وزعم استن ان اللفظ اشد عند
وذلك زعم باطل فدونقوا
ولكن كبار العالمين الذين هم
قد اعتقدوا هذا الحائط لوجده
نفوا عنه كل الاشياء الكاشفة الا
تنزه في معنى كمال الصفات
لان له معنى حقيقة كلها
فكل كالات الصفات له ولا
توحيد يتميز بقباب
ومعنى اشراك الصفات بكم
واشراكه سبحانه مع خالفه
ومن ثم قال العالمون بان
وليس وجود الحقيقة غيره
وليس شيء ذات الوجود حقيقة
وليس له ماهية وتخص
ووجدته ليست بوجوه ولا
اله ولو غلا وهو لان
فوجدته ذاتية انزلية
كما قال مولانا على نبضه
وهذا هو المعنى المراد بوحدة

عبر

فليس لذات الله ان شارك
وابانه اعلام نور وجوده
ويشهد اعلام الوجود بذاته
وما كان اعلام الوجود بذاته
لكي ينعوها انها شركاء
بل الله قدوس عن العالمين
وتعبر بدنيته الصفة التي
ليزمنها عند جلاله جل شانه
وتوحده شيء عجاب لانه
توحدا بالتوحيد ذاتا بوحدة
الاكل شيء ما خلا الله باطل
هو الواحد القهار ان ليس له ولد
في الكافي عن جابر قال سالت ابا جعفر عن شيء من التوحيد فقال الله
تبارك وتعالى اسماء التي يدعى بها وتعالى في علو كبرهم ولحد توحيد التوحيد
في توحده ثم جرد على خلقه فهو واحد صمد قدوس عبده كل شيء ويعجز
كل شيء وسع كل شيء على البصر في الكافي عن ابي الحسن قال الرازي سمعته
يقول وهو اللطيف الخبير وساق الحديث الى ان قال الانسان واحد في
الاسم ولا واحد في المعنى والله تبارك وتعالى واحد لا واحد غيره الحديث في عبود
الاخبار قال ابن الصبان في الحرام اخبرني عن ابي الحسن الاول عجل الله فرجه
فانه لما اوصى ولده فليزل واحد كائنا لا شيء به بل واحد في المعنى لا في اللفظ
وما اوصى لهما من شئ

بوجود ما لا يشك في ان لا يشك في ان الله سبحانه وصوره

فان في هذا الله وحده كما
وجودهم وحده لا شريك له
وليس له ثان بشا من ذاته
فلا واجب مع ذاته جل شانه
وليس له شريك في الوجود بذاته
لقد فصل في توحيدنا كل شئ
وهذا اعتقاد الانبياء الاجل
هم الفقهاء العارفين وانهم
لا سمان في الملة الاحمدية
وهذا اعتقاد العارفين الاقرب
وفيهم تحقيق علم الحقيقة
وهذا اعتقاد السالكين بسلام
وكان هذا الاعتقاد افاضل
وهم كساد فذكرت نفوسهم
وهذا اعتقاد العارفين في حوزة
وهم علماء فذنا سوا النور
وان كبار العارفين عندنا
وقالوا بهذا اللفظ في الشرك
فمن دأبها شرك الفلاسفة
فلم يشكوا بالله جل شانه
والاشركون الذين تصفوا

عن نبوة الحكمة العلوية
لذلك لا الزا غيب الحق
كوحدة كل الحاد ثا الكبر
ولا يمكن عند الفلاسفة
تعالى وجود ما يعني الحقيقة
تو ندق فيها فرق بين كونه
وتوحد كل الاولياء الاخر
كبار ملوك الفرة في كل مكان
الحكمة القدسية العلوية
قد استبولة في سائر الطرق
بلسنة قدسية رصوية
بمهاج اهل الفرة عند بصيرة
كبار فيهم الحكمة الموهبة
وهم عرفاء الله رب البرية
الوجود يعني الحق من غير شرك
يتوحد كل الانبياء الاجل
حقيقة معانيها نبوة الولاية
يوجد بالوحدة العددية
اضلوا وصلوا عن حراط الهدى
عوامله بالنظر الاحولية
فذا في قوله فيها بالادلة

فد

ولما تقدم الذكر

لقد فصل فيهم امته وذا دعوا
علا بعضهم في وحدة الولاية
وهم الحد في فهم تحقيق حوزة
فما سجد الحق الوجود بذاته
عن الممكنات الحاد ثا وانما
فقا لوا وجود الحق بالولاية
اولئك ما فازوا بتوحيدهم
كما قال مولا ناعلي بقضه
وتوحيد تميزه بباين
فما قدسوا الحق الوجود بذاته
وما قدسوا بتقدير حق قدر
فما جانه عما به يصعقونه
واين حدوث الممكنات من الازل
فقد فصل فيهم فرق حيث شلا
تبلدا دكانهم حيث عبروا
كما استند في فهم تحقيق حوزة
الحجج على ما كان في التقديم
لا ينجح اشكال تشككها
فان لحدان صفت ظلمة فيهم
تعالى الوجود الحق عن غير كل من
وما اقتبسوا في فهم سلكهم

ولم يفهموها بالعقول الضعيفة
وما من وعاء صفات الخليفة
الوجود لدى تفرعهم في العبارة
تعالى بتقدريا تدا العلوية
حفا فيها اليك سوا العدمية
هناك عين الممكنات الكبرية
وتقدسية سبحانه بالحقيقة
عليه سلام الله في كل نشاة
الشقائق الاثني عشر عن غزاة
عن الممكنات الحاد ثا وانها
تعالى تقا عن جميع البرية
بادراك او هام العقول الضعيفة
فهذا الحاد باطل بالضرورة
لتوحيد القدوس عن كل نسبة
ولم يعلموا بحقيقة البصيرة
الوجود با مثال العقول الضعيفة
ان الحاد ثا مولى وانها
عن تشكك فيها فهي استار
نانوار شمس الحكمة النبوية
تندق في تعبيرة بالضلالة
شمس الحاد ثا الكرام الائمة

صريح على تحديده بأشارة
وتقديره ثم تعدد حيث اطلوا
ليشارك في تكميله عن جميع ما
نجهل من حيز الفيلسوفين اشكروا
فذلك شرك بين كفره فله
وما وحدوا كالا لنباء واما
وتنزيههم سبحانه في الكمال
وتوحيدهم بتبينه بنباش
ومعنى اشراكا ان الصفات عليه
ولم ياتوا من شبيهة بكونه
الا ان كل الانبياء لغد دعوا
وقالوا جميعا وحدة لا شريك له
وان كنت في رب تدبر كلامه
هو الواحد الفهم به كل ما
مصاحبه كل الكائنات مستنطف
وامهم قد امنوا وتواضعوا
سوى الفيلسوفين ان اشركوا به
وانا حتى احتجنا لاشياء واحد
وما انما في توحيد جعل ثباتا
سوى الفيلسوفين الذين تحققوا
اصيدوا بما يجوز لياقتسلوا

لأنه

اني الله شك فاطر الخلق كله
وواجب الشان ولهم لغد
لان لها اثبوتهم بزعمهم
وان له ماهية قد شاركت
وظنوا وجود الحاديات معوا جيا
هنا لك لا با في قول العقول
وشبهه بالخلاق واردة على
كما ان جمهور النصارى يزعمهم
كذلك جمهور الاناضل اشكروا
ولا تنعجب كالحقائش في دحي
ولا تنفر في شبك الخيال عن
ولكن توحيدهم الوجود بذاته
وهم كفرا من قال لفظه وحدة
اولئك كفار وقد اشركوا به
لقد شاركوا زعم النصارى لانهم
والى لغد كفرهم بشها مو
وذلك فتوى سيد الحكماء في
قال امير المؤمنين ما اختلفت بحوث ان الايمان واحد بما خالقه وورث
الصدق في كتاب التوحيد عن في حديث الاول في الى ان قال يا اعرابي
ان القول بان الله واحد على اربعة اقسام فوجاه منها لا يجوز ان
على الله قول الفاضل بقصد باب الاعداد فهذا لا يجوز ان لا تاتي له

لا يدخل في باب الاعداد ما نزل في كثر من قال ثالث ثلثه وقول الغافل هو
 واحد من الناس يريد به النوع من الجنس الحديث
 وهذا تعبير العرف في فهم الهند
 فاعندوا ان الشراكه اعلمنا
 واما الوجود الحق ليس بشرك
 انزل ففهموا انهم شبهوا الله
 ولكنها اضعاف لاسلامهم لدى
 وتكبرهم من قال لفظه وحده
 وناوهم معنى شوا هذا الحق
 ولما طغوا عند ادعاء الفضيلة
 تضاروا بمفهوماتهم ففهموا
 وروحه تخصبه بعقولهم
 من صفة سبحانه في مفهومهم
 يجب اشاروا في الفهم واشكروا
 فغادوا كبار الاولياء بشركهم
 لقد علموا عن حكمه بنوته
 ولكن في الجدل الله حكيمة
 وحكي لدق البهتان توحيدا
 فخلدوا من انوار حكمته لقد
 هو الله بؤن من يشاء بفضل
 ازانجنا الله حكمته التي

ولا يمولنا على وانها
 وحكمنا في من اجل شأنه
 هي الحكمة العظمى لاهل الولاية
 وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
 بصرا كره من يشاء
 لك الحمد يا من لم يزل مقدسا
 للمثل الاعلى الذي عرفته
 عن الحاديات الكائنات ما كن
 واذ ليس لاهل الوجود بذات
 فكانت وجودات بخانية ولا
 واذ خصص التحقيق لا توجهوا
 فان كان مقصودا لافضل هكذا
 وليس كما قلنا ندعهم ومنطقا
 ومنطقهم قد صار لغوا وباطلا
 فابن لم يفهموا الوجود بذاته
 وابن لدق ادراك اوهاضهم
 وابن له ما عتبه قد شخصت
 واذ لم يكن فيها الاشارات لم يكن
 فابن اشرك في حقيقة ذاته
 فليس اشرك من عند الله
 ولا عند كل الانبياء وخبرهم

لحبر كثير عند اهل السعادة
 بجمل كل الحضرة العلوية
 ولكن تخيل للقلوب السليمة
 والله ذو الفضل العظيم
 تقدم في عجب رب البرية
 لدى ذلك الا زال غيب الهويه
 تعالى الوجود الحق في الازلية
 بلا شركة معها بنور البصيرة
 وجودا ندبها بذات ندبة
 بشاكر سبحانه بالضرورة
 الى الاصل الحاصل في العبادة
 بتعبيرهم في الشك المعنوية
 تنطقه لا بالعقول الرزنية
 بمنطقنا في الحكمة العلوية
 لدق عقلم كلية في البرية
 لمصادرة جبرية كالخليفة
 وما شبه كالكائنات الحديثة
 لروحه معدومة بالضرورة
 تعالى على التسعين كل شركة
 مع الممكنات الحاديات بالخطبة
 وما ارسلا الانفي الشراكه

وليس لديهم وحدة مثل وحدة
وما وجد البعض الذين يقولون
وتسببهم عما به الامتياز لا
ويكونهم تركيبة حل شانه
وابن وجود الحوادث من القدم
وابن الوجود الحق انا من العدم
فنجانه من كلها وكما فهم
والا فلا معنى لما قد روه في
يشا بر اقول المجازين قولهم
وتوحيدهم بغيره حل شانه
ليما عن معنى المجاز بوحدة
ليحيى وهو المحدث كلها
وليس لها ذات صفات حمدة
تخلي الخلق العالمين بخلقهم
تخليه اعلام الوجود بذاته
كشمس تخلق في مرابا كثيرة
كذلك انوار المجاز مفاضة
وذلك تمثيل ولكن بغيرها
وكم وكيف والحال شخص
فقد شهودنا العاديين بوحدة
نصبر على الممكنات بذاتها

الوجود كما حققنا بالادلة
وما من واحد من حادثات كثير
يفسد في التوحيد الاحد
مع الممكنات الحوادث الفقيرة
وما كان شيا قبل في المشية
وفي انها ليست سوى العدمية
سكان في غير تلك الحقائق
مدارك اصحاب الحق والجليل
والى حدود الخلق في الارضية
عن الكائنات الحوادث الخلية
حقبة من غيرهم الاشارة
ويصير معلوم بنور البصيرة
ولكن وهابها بالافاضة
هناك لتعقبي خلقه بالخلق
واياته في كل شأن ووجهة
وكثرة مشهودة بالضرورة
ومعدومة في جنبه الحقيقة
بغير زمان او مكان ووجهة
للمثل الاعلى بغير اشارة
الوجود بمعنى الحق في كل شاة
كالم تكن في الضرورة الارضية

الا انفق ما ينها العقلاء في
حقيقه وصدق الوجود بذاته
كذلك معناه المجاز حقيقة
يشيئين عدد وديون في انكلا
حقيقته مع قربه من مجازه
ولكنها سبحانه غيرها بلا
لان لها بقوة الصفة التي
وليس له تلك الصفات بذاته
كما هو زعم الفاضل بوحدة
حقيقته حتى الوجود بذاته
حقيقته العليا هناك حقيقة
مجازان تلك الوحدة الازلية
وجود هو الموجود بالذات المهيمن
وليس هو الحق الوجود بذاته
واياته اعلام نور وجوده
ولكن تراث بالانوار فيها
وما عندكم باليوم يفقد كلها
ان لو حطت تلك المجازات بعد
حقيقته معها بغير تقارن
ولكن سبحانه غيرها بلا
وان لو حطت تلك الحقيقة لغيرها

بما في لديكم واسمعو الهداي
واسمائه الحق لا هل البصر
وليس كما في النظرة الاحولية
بهم امتيازات العقول بغيره
بغير انوار في لحاظ المعية
من ائمة ملحوظة في الشراكة
تكون لها بالذات في الازلية
ومن لغير هذا ليس من الحقيقة
الوجود الذي في قول هذا الضلالة
لدينا لا الازل غيب الهوية
الحاق في بغير اهل البصيرة
حقائق كل الحوادث الكثيرة
مكان حقيقيا بحكم الضرورة
وجود وموجود بمعنى الحقيقة
وجود مجازي بالانوار مشرقة
وجود حقيق بوم الخليفة
وما عنده باو محجب المشية
تبين بالحقيق معنى الحقيقة
وسجانه عن مثل قريبا ليرية
من ائمة كالكائنات العديدة
سواها بوحدة بذات الهوية

لان مصابيح الجوارات تنطق
 وهذا هو المقصود عندنا في
 فهم موصوف الجوارات كلها
 عكوس المراد في عقولنا في
 طلال واما في ترويقه
 كذلك في التحقيق عند حقيقة
 لذلك لا يبقى وجود بذاته
 هو الواحد القهار لا يبرهن
 ليس طلعت شمس الحقيقة تنطق
 فكل واحد لا فاني لا فاني
 شمس المراد بانها قد علمت وانها
 تتعاين القليل ليس كمثلها
 ولكن تجلي ذاته وصفاته
 هو الاله الكبري وموسوفاة
 فوجهت وجهي للذي هو فاطر
 حقيقة ذاتية انزلت
 الاكل شيء ما خلا الله باطلا
 فبالذات فان هالك وجود
 ومن بعد عن الحقيقة لم يكن
 فيسجد حزاب الفاتلين يوجد
 ولكن بمعناها الذي هو حجبها

اذا برز عن انوار الشمس الحقيقة
 لدى كلمة التوحيد عند العتبة
 لدى صحو معلوم اعين البصيرة
 لدى نظر الحقيقة اعظم عبرة
 وليست لها حجة بالضرورة
 للحقائق حجابات كل حقيقة
 سواء لدى اشراق صياح العتبة
 وجود وموجود بمعنى الحقيقة
 مصابيح افلاك السور صفيحت
 لدى الجوفان هالك كالمظلة
 لايات شمس السما الرفعة
 وجود وموجود بمعنى الحقيقة
 على امير المؤمنين الاعتراف
 له المثل الاعلى لتلك الحقيقة
 السموات والارض اعزها
 هو الدائم الموجود بالابدية
 وكان كما قد كان في العدمية
 تراءى ولكن كالسراب ببقية
 سوا الله موجود بمعنى الحقيقة
 الوجود لرب وليست الصابرة
 لدى التعرف الكمالين الاحل

فمضمون

ووحدة شمس حجاب برز من
 وفاد من كل الحادثات شريك
 وداعجا من فطر اسرار شمس
 حقيقة ذاتية انزلت
 بلا شريك مع ممكنات كثيرة
 وليست بشيء عجيب وانها
 وافي شريك للوجود هل العدم
 يتجلى مفهوم الوجود الذي
 ومفهوما ايضا بحاجز عقولهم
 لان وجودات الجميع مشارة
 وقائلا الازال ليست مشارة
 وليس له ثاب فكيف يشارة
 فوحدة سبحانه قد قدست
 وسبحانه الاستماع
 ليستلزم التركيب عند اشارة
 وجبته ما اشارة بالصيغة التي
 وغيرة ملحوظة بتواضع
 ويستلزم الخلد بعد تواتر
 فبما نزعنا به مصفوفة
 وما سجد لله المحمدي بوحدة
 وذلك ان الله حق وان ما

بوحده بالنظر والحواس
 تعالى وجودا في صرح العباد
 خصوصية حزاب الفاتلين يوجد
 الهبة قدسية صمدية
 لقد حدثت بجلا بحضرة المشية
 ولكنها شئ بملك الحقيقة
 يشارة مخيش وهم البرية
 تصور ان زمان اصل الفضيلة
 وليس وجودا كاشا بالحقيقة
 ومحددة عقلا بحكم الضرورة
 وحدو لو عقل العقل الخليفة
 بعد كما في الحكمة العلوية
 عن الواحد ان الحادثات الكثرة
 وجوداتها الموهومة العدمية
 كما في امين الوجود العدمية
 له ان لا واما ان لكن بغيرة
 باو هامم عند اقتران المعية
 باعيان تلك الكائنات المشارة
 وعن وهم معنى الاشارة بالخطا
 حقيقة عند اشارة الحقيقة
 دعوه شريك بالجل بالضرورة

وان وجود العالمين لغا عنث
وان ليس موجود بمعنى حقيقة
هو بغير ذاته انزلت
ودعه عن الله جل ثناؤه
هو الواحد القهار ليس واحد
وهذا هو التوحيد حقا وانه
وما كان بعد الحق الا الضلال في
وذلك الحق لا يزال ولم يزل
وعند جميع العالمين الكتاب
ولكنهم في فهمهم لم يفسروا
عناك ما وفي مناطهم بما
وكا نوا في انهم في حجة
وهم لم يبالوا من انهم في حجة
لكن سيطروا الحق المصداق
فلم يذكرنا تحقيق معنى حقيقة
ولكنني حقته بحجة
وذلك توحيد الوجود بديلة
الا انني قد قال لفظا بوجه
لكن كان في البيان مقصودا
فذلك في توحيد جل ثناؤه
والافق او هامة ضال وقد

ولا يجل

ولا يجل الاحاد تحقيق حجة
ينبغي لبراهين التي ذكرها
عقيدة حزب العارفين بوجه
هو الحق في التوحيد لا يجل
وهو الذي في شعبة بل سانه
وعقبة اهل الحق بل انهم
وليس لهم قوة
وليس لهم فهم لكن يتكلموا
اولئك قوم كاذبون يزعمون
لقد جربوا البرهان في شركهم
وقد بدلوا نعمته جل ثناؤه
ودولتهم فامسوا بوجه
ولا يجل مولا نا على ولا يجل
وكا نوا ملوك الفقر فامسوا بوجه
نا سوا من الغنى فخرى كلامه
وهم عرفاء فامسوا بوجه
وكا نوا بهذا الاعتقاد انهم
بلسان قدسية مرضونية
اولئك اشياخي فلما بنوهم
والى عبد الله فامسوا بوجه
وتوحيدنا شى عجاب بفكر من

الوجود التي لله في الارضية
بانوار علم الحكمة العلوية
الوجود كما حققها بالحجة
يكون له استكمال عجب الفضل
لجانه سبحانه بالحاقة
طريق جهل العارفين الا انه
مميزه في الحق والباطل
مشافة عند العقول القوية
وليسوا باهل العلم عند الحقيقة
اذ به حزب العارفين الا انه
بكنز انهم للدولة الصفوية
الهيئة للعارفين الاحيلة
تعالى لديهم في طريق الحق
عالمك حزب الشيعة العلوية
عليه سلام الله في كل نشأة
الوجود بنهج الحق عند الهداية
ثم ان تسبوت في سبيل الطريقة
وشهيرة في الفقر والديعة
لقد امتد بنا في سبيل السلافة
لام في طريق الفقر بنهج الولاية
بوجه سبحانه بالشرارة

وتوحيدنا شئ عجيب بوجه من
 وهم ما ناسوا بالبينين بل لهم
 وتوحيدنا توحيد اهل النبوة
 وحكمة فصل الخطاب بالذليل
 وهم اولها ما الله جل ثناؤه
 الا ما سيجيوا داعي اقتدائهم
 ولا تشركوهم بالله شيا وتوحيدنا
 تعالى الى توحيدنا محمد
 وصلوا على نبيهم الرسول محمد
 تصالحوا فيهم من بعد
 اولئك قور وشرفون وانهم
 لقد كفروا ما لا يحق واننا
 الا انصتوا ان شئت حقيقة
 لدعوا الله شرك مخالفت
 واول دين الله عرفان ذاته
 وعرفانه توحيد جل شاناه
 وتوحيد كل الانبياء بوجد
 كما قال مولانا على مكره
 وذلك توحيد عظم بنفسه
 وهذا لان الممكنات نفية
 وليس لها ذاتا وجود وهكذا

وجودنا

وجوداتها ليست عوارضها
 ولا هي الايجاد عين وجوده
 كانت بعض الذين تصوروا
 وجوداتها من المشبهة بالذات
 فبعد كل الحوادث لغزها
 وحسبك معنى فخرها في وجودها
 فليس سوى الموجود بالذات في الازل
 وجود هو الموجود بالذات لم يزل
 تعالى عن الحوادث ان ليس كلها
 ولكنها اعلام بغير وجوده
 فليس بغير الذات وجوده
 وليست لها شئ بغير ذاتها
 مشبهة ليست وجودها بذاتها
 فليست وجودا ثانيا لوجوده
 فكيف المشاءات التي حدثت بها
 هو الشئ بل شئ بغيره الازلية
 فليس وجود قائم الذات بغيره
 هو الوجود الموجود بالذات في الازل
 وليس له ان يكون مشركا
 شركه شركه بعقله والى ان
 فلا يدخل الاعداد جل ثناؤه

توهم اهل الفكرة الفلسفية
 تعالى تعالى عن وجود الخلق
 وسجانه عن وهم اهل العبادة
 مشبهة لا شئ عند البصيرة
 الى الصمد الموجود بالازلية
 الى الله برهاننا في الشراكة
 وجوده موجود بمعنى الحقيقة
 لدى الازل ازال غيبا الهوية
 موجودة بالذات من غير شئ
 وابانه سبحانه للهداية
 وجودها ذاتا بغير البصيرة
 ولكن شئاتها بالمشبهة
 وموجودة الاله بالضرر
 تعالى لا يراها توهم شراكة
 بشاركه في لحظة ثاقوبة
 حقيقة من غير وهم الاشارة
 تعالى بادل العقول الزمنية
 ويقوم كل الحوادث الكثيرة
 له في وجود اوصاف حميدة
 كقول النصارى ثالث ثلاثة
 وتوحيده بالذات والازلية

وليس محدد بزعم اشارته
 هناك ليس المكثات ثوابها
 فليس تعالى شانهما ولا
 فان اشتراك الحق بالذات في الالوهية
 وليس اشتراك اللفظ ايضا فوجه
 لاشترائك اللفظ في التكرار
 وتحقيق توحيد الوجود بوحدة
 وذلك الوجود الحق معناه واحد
 ولكن اعلام الوجود بذاته
 وجودها بما مشهوده ومفادته
 ولكنها بالذات حادثه ولا
 لتبهمها مع ذات الحق الوجودي
 فتزعمها معذاته شرعا
 كما ان مفهوم الوجود بزعمهم
 الاكل محدد بزعم اشارته
 وعند يده سبحانه باشارته
 فسبحانه عن ان يجاسب ذاته
 وسبحانه عما به يصغونه
 الا انها الطلائع فيها الهدى
 واصفوا الى تحقيق تلك المناظرة
 عقيدة حزب العارفين بوحدة

نحو

وجود هو الموجود بالذات ثم
 هو الحق ذاته وحدة لا شريك له
 ولين يبلغ الاوهام امد الكثرة
 وان مراد القوم من لفظ وحدة
 بها قد نفوا عن اشتراك الوجود
 الا ان معناه الحقيقي امر برك
 هناك لا يخفى شريك ذاته
 فوحدة كانت كما هو في الازل
 هو الصمد الحق الذي كان دائما
 ولكن معناه المجازي حادث
 وبالذات فان ليس حق ذاته
 فليس الوجود الحادث بالذات عندنا
 شريك له سبحانه في صفاته
 وليس محاذيا باصطلاحات خلق
 لان اصطلاح القوم في التكرار
 وهذا محاذ واقعي يفهم من
 الى ان ذات الله جل شاناه
 وان جميع الحوادث حكمية
 كما مر بالبرهان معني وجودها
 وسوف نوضح جنبه وجوده
 فليس سوى الحق الوجود حقيقة

مقام كالات الصفات المحركة
 وجودا واسماء بمعنى الحقيقة
 تعالى عن الافهام في كل شاة
 الوجود للذات الشبه الفلسفية
 فقد سعى بوحدة عددية
 لذلك الازل قبل الخلق
 وجودا واسماء بزعم الجماعة
 ولم يتغير بعد خلق البرية
 بقادهم بوحدة سرمدية
 فبصده في كل شأن ولحظة
 ولكن حق به بالضرورة
 وجودا حقيقيا بذات الهوتية
 واسمائه الحسنى بزعم السفاهة
 لقد صنعوها بالعقول الضعيفة
 المعاني بدعوى ربطة بالحقيقة
 تجاوز عن معناه عند البصيرة
 وجودا وموجود بمعنى الحقيقة
 تدل على الوجود بالازلية
 با مثال غيبلائنا الرضوية
 وجوداتها مثل السر بغيره
 لذلك الازل غيب الهوتية

وما كان اعلام الوجود بذاته
ولكن محاذات وكل اولى انتهى
فعلام من اجل ذلك سميت
وقد سميت للعالمين لانه
ووحدة ذاتية انسانية
وما صار معناه الحقيقي عين ما
ولا صار معناه المجازي ثابته
فصل هنا بعض الذين يصفون
القدوس عز وجل في
وحققت توحيد الوجود بذاته
فمن بعد ان وحدة جل شانه
فدع عنك كل الاصطلاحات التي
تقال الى انوار نصرائتي
تظن لدى توحيد جل شانه
بغير اصطلاحات الذين يصفون
وليس انتم اي اصطلاح اولكم
نعم ليس شرك في الوجود بذاته
ووحدة شئ محاب يومهم
ولم يدرك الا وحدة وحدته
فبعد وحدته ثابته الخالصة
ولا سيما مفهوم معنى وجوده

فمن

فهل الوجود الحق ثابته
فهل الوجود الحق ليس ثابته
فليس له ثابته يكون بذاته
نحسب ان معنى الاشتراك في
وواجب ان يكون الحق في
واذ ليس موجود سواء حقيقة
فهل الوجود الحق معنى ثابته
سواء في مفهومه او في حقيقة
فلم يخلصوا من شبهة ان يكون
ودعوة كل الانبياء بوحدة
لان الوجود الحق معنى حقيقة
ومن كلمة التوحيد ليس ارفع
سواء وحدة المعنى الحقيقي في ذلك
لنعم هو مفهوم المجازات كلها
والا فلا يلقى لدى العقل غاية
وفائدة التوحيد خلاصتنا
وغاية توحيد البينين هكذا
هناك لا يبقى لدى الله كلاما
فبعد كل ثبات توحيد ذاته
وعنه محجوبون عنها لانهم
بنا ايها السالك في منهج الهدى

له عند انظار العقول المتخفة
وذلك معنى الظلمة المركبة
ليجعل في الاعلاد عند الاشياء
كزعم انصار ثالث لثلاثة
ضياء البهاراتين لا بالبصيرة
فكيف يظن العقل معنى الشراكة
لدى ذلك الا ان غيب الهوى
قد اخشعوا بالفكر الفلسفي
وقد بالغوا في الشك كالشبهة
حقيقة من غير علم الشراكة
هو الواحد الموجود بالسرقة
لدى العقل في تبليغ حكم الشراكة
بغير الاشارة الى ان الضلالة
لدى محجوب المعلومات عند البصيرة
لتوحيد بالوحدة العدمية
لما ليس فيه بالحققة
سبب ظهور اصباح يوم القيمة
سواء الله الاكابر بعباده
اجابة سبحانه بالهداية
ديان في ميزان شرك العباد
تعالوا الى توحيد اهل الحقبة

وقولوا هو الموجود باللائحة الآز
 وجود هو الموجود بالذات له
 وكذا وكيف لمحاظ اشارة
 هو الحق ذاتا ووحدة لا شريك له
 تحقق كل العالمين به ولم
 مكل وجودات العوالم حادث
 وليست بشئ كائن بذاته وانها
 كما سوف نذكر عند بسطها
 وجوداتها معنى مشتبه الى
 مشتبه ليست وجودا بذاتها
 مشتبه ليست بحجب وجوده
 فكيف اشارات التي حدثت بها
 الا باولى الالباب غير ذلك
 فغير الوجود الحق ليس حقيقة
 لتزعم بالوهم من شركائه
 فطوبى لغيره بالعارفين بوحده
 ومن لم يصدق وحدة صمدية
 وادخلها في الوحدة العلية
 فجعل انوار له جل شانه
 وتوحيده شرك خفي فيهم
 وما كان مع حربه الا كذا الآز

لذلك

وذلك جعل غي وليس من
 شهادة معنى وحدة لا شريك له
 وهذا لان الله جل شاناه
 تنزه في توحيد المتعال عن
 تكون مخلوقاته بتخصيص
 وتوحيد تمييزه جل شاناه
 وتبينه بيقينه الصفة التي
 بلا غلبة او وهم معنى ترائل
 وتبين معنى الاشتراك بعكسه
 فتوحيدهم اشراكه مع خلقه
 كذلك توحيدهم الذين تصوروا
 وابطال عند المحققين طاهر
 وهذا لان الله جل شاناه
 وتوحيد تمييزه جل شاناه
 وتبينه بيقينه الصفة التي
 وتنزهه سبحانه في الصفات
 وفلكان غير الخلق لا تترائل
 فليس الوجود الحق عين الخلق
 وتوحيدهم بغير المعاني بوحدة
 مفصلة عن وحدة عديده
 منزعة عن كل ما هو حادث

اولى العلم في تصديقها انما
 وجود واسماء بمعنى الحقيقة
 تغلب عن وحدان كل الوجود
 محاسة المخلوق في الوحدة التي
 وهذه عقلية بالاشارة
 من الوجودات الحادثة الكثيرة
 لذات الوجود الحق مثل الخلق
 كما هو تمييز خلق البرية
 وذلك دعم الفكرة الفلسفية
 وليس كافي الحكمة العلوية
 وقالوا بان الله عين الخلق
 وتقريره ايضا بتلك الأدلة
 يكون كما فلكان في الازلية
 عن الكائن الموجود عن عديده
 له ان ذاتا ملا ومغزلة
 محاسة المخلوق في كل لحظة
 ولا باقتان في لحاظ المعية
 التي ذاتها ليست شئ العلية
 حقيقة ذاته صمدية
 تشار بارهام العقول السخيفة
 صفاتا وذاتا بالعقول الزرية

في
 تبيين
 حقيقة
 الوجود
 الحق

وتعميقها على ما نل حكمته
 ومن لم يحققها فقد كان مشركا
 فسبحان من اشتراك وجوده
 وسبحان من كونه عنهما كما
 وذلك ان الله حق وانها
 ولكن حق به جبل شانه
 كما سوف ندرجه براهيننا
 الا ان من قال لفظا بوحده
 لم يكن في التبيان مقصودا
 وذلك في توحده جل شانه
 والافق او عامه ضال وقد
 وليس لدينا اصل حكمته التي
 وهم في معنى السبر بهم
بيان لعهد السب بهم
 لقد كان بين الله علم وجوده
 وكان بمعنى انه ليس عا شيا
 وليس لذات الله معاني بها
 فوجد انه علم بسيط نهايته
 كما ان مصاديق الشهود ونوره
 كذلك عوار في العوالم كلها
 فلم بسيط فاما صانته على

بما ندرجه

لأن

كما ان كل الكون من جنس وجوده
 كذلك علم كان من شمس علمه
 لذلك كل الكائنات مسخ
 فيسبح من مناهه وظلاله
 وتسبحهم فكان قد روي
 اقربه كل الخلائق كيف لا
 وما كان منهم منكر لوجوده
 لقد كان كل الخلق شاهدا له
 وذلك عهد في السبر بهم
 في مقام عرفنا ان هذا هو الذي
 شيء وانما الذي عرفنا في كل شيء
 فاشهادهم بعباده بظهوره
 فكان ظهورا لكل حقيقة
 ظهورا لوجه الحق في كل اية
 وادراك وجهه لكل حقيقة
 لهذا كان هذا الدرك من فهم علمه
 فتصلي هذا الدرك تصلي حقا
 وقد كان هذا فطره مومنة
 وادراك هذا الدرك معنى طاعة
 ولكن قويات المدرك منشا
 قيسها تقيد بها باصنافه

وجودا في انفس بر شحنة
 كلبته واشتدت في الاحاطة
 بعلم بسيط حضرة الصمدية
 فقبر مطعيا بالعش وغدوة
 ووجد انهم في مرتبة بعد شدة
 وكانوا جميعا شاهدين بوحده
 هو الواحد المعبود في كل لحظة
 بعلم بسيط عند اول فطرة
 وقول بل تصديقهم بالذات
 في مقام عرفنا ان هذا هو الذي
 ما ندرجه في كل شيء
 صفاتنا وفعلنا في كل شيء
 فتشاهد من غير الكتاب وفكرة
 ثم بها في الغيب وفي الشهادة
 بدرك بسيط حاصل بالضرورة
 ووجد انه في كل شأن ووجهة
 وهذا هو التوحيد في اصل فطره
 الهيم في قلب كل البرية
 ودين وایمان لكل الخلق
 لتوكيب هذا الدرك من كل
 وفقدان الطلاق بمعنى الاحاطة

فبدا وتقيدها بكل تعين
احاط الوجود بالخلق كله
تعيك انما في حجاب في ههنا
ولا بد من تدركا رجل شانه
فليس حجاب للخلق غيرهم
اذن حسبه غائبا عن شهود
ولولا عهدها لست بكم
وتدركا رهم على ابطال الدائم
ليمان بالكلية عند ظهور
لكي يدركوا الدرك البسيط الذي
لان يروح الدرك لركبنا عبا
والا لذي النسيان ليس يتذكر
ومن يعش بالامر من عن ذكره
ومن فاضل الدنيا بغير ان نفسه
منعبر في طي الصراط من احدا
فن فاذ بالدرك المركبنا عبا
ويظهر حكم الله في البعد ههنا
وما كان ابطال السلسل ههنا
ولكن مقياس النبيين حكمه
وموعظهم في تيقنوا رجوعوا
لكي يشهدوا يا رجل شانه

وتخفى في التقيد باللباطة
وهم قد احبطوا بالقيود الكثيرة
نسبت الوجود الحق في غفلة
لذلك من وعظ اهل الهداية
باعبارهم من حجاب غيبة
وما غاب عن عين غيبة فترت
بشي سوى اقارهم بالعبودية
بالسهم في يد اول شانه
من يقان في شقوق وسفا
بغير الحساب بل بحسب العناينة
لا ذلك العظمى اول مرتبة
بفطرة الذاتية الموهبة
بصل ونسب نفسه في الحقيقة
بفوز المعرفان رب البرية
وجوعا الى التوحيد في اصل فطرته
بفطرة اهل دار السلافة
وتقدرة من شقوة وسعادة
ولا الدوم مقياسا لتلك الدرة
التي تهدي سبيل المحبة
الى فطرة التوحيد قبل الضلالة
وليست واعر فانه بالانابة

يذكر

وتذكروا الدرك البسيط في
تذكروا اقارهم واعترافهم
لكي يستيقنوا عند تدركا رهم
ويستيقنوا حاضرا في شهود
وكيف في كل العوالم حاضرا
الا انهم في مرتبة من لغائبه
ضارب خصورا وهو معكم فيكم
واقرب من خيل الورد اليكم
وكان في بامناك في كل حالة
وليس له ضد فند لم يكن
تخل على كل يصنع تعين
فكيف في الخلق علم الحاطة
فلا يدرك الا بصار في كاله
وما كان عن ذلك العيون من ههنا
تكان حجاب للخلق اعبارهم فلم
فاذكرا الكنة من استحالة
وعن كل شئ تخفى بظهوره
فراعي ان الظهور حجاب به
والعجب ان قد تخل للخلق ههنا
والعجب ان نور جسمه االه
تخل في دمار الخلق حجاب به

الى نورهم في بدء اول فطرة
بقول بل باحجاب الادلة
عن السكر العظمى بحسب الهداية
ولا حسبه غائبا في الحقيقة
هو الشاهد المشهود في كل اية
على كل شئ شامدا بالاحاطة
بغير اقتران وهو قرب المعية
وبان ولكن لا بعد المسافة
وانت بعد عنه في تيه غفلة
لشهادة ذلك بتبين نسبة
به كان مختصا الذي كل حالة
من هو هذا شانه في المحبة
وبه لك ابصار لكل الحقيقة
تقطبل من ذلك العقل الجليل
بكن ذلك اياه الا بوجهه
وادراكه بالوجه غير الضوئية
ومن كل شئ مستويا لسوية
وقد اخفى من شدة الظاهر في
بهم واخفى عنهم بهم في الدرة
توقع في غم الضلال العديدة
وكان على ما كان في الارضية

هذا هو العلم الذي هو
 العلم بالذات والذات
 العلم بالذات والذات
 العلم بالذات والذات

بما هو من جنس ذاته
 بيان **تجلى** ذاته جل شانه
 واظهار الكثرة الخفية له
 ومعنى بطون النسبة الاحدية
 وهذا بيان كان اصلا وجها
 واذا كان ما قد كان بالذات كينا
 ولم يكن اسم العين والاولوية
 ولم يكن معنى نسبة الظاهرية
 وما كان معنى نسبة الواحدية
 وكلنا هما وحدة الذات كائنا
 فلم يكن الا ذاته جل شانه
 وما كان الا لا تعين ذاته
 فلا انقطع فيه الاشارات مطم
 واد كان عن كل العتود مقدا
 ولا طمع في ادراكها بعقولنا
 فان قلت بالتوصيف كشيء
 وان لم تغل شيئا فقلت معطلا
 فكان كما حصي صفات كماله
 وكان له معنى الصفات بذاته
 غنيا بحسن الذات اذ لم يكن يحس
 وقد كان علم الله جل شانه
 وغزال الازال ما كان غيره

على ذاته بالذات ونفس حرة
 بادباع مجلى ذاته الازلية
 وسر ظهور النسبة الواحدية
 وقطبا العلم الحكمة العلوية
 لدى ازال الازال غيب الحق
 وما كان رسم الغيب الاجرية
 وما امتاز عنها استلزاما
 هناك الخفية في سطوة الازلية
 بغير اعتبار الحظاظ اشار
 بما هو هو غير غرض صانه
 بغير اعتبارات العقول الزمنية
 بغير الغيوب الصرفة ككيفية
 فكيف لنا عرفان تلك الحقيقة
 وتعبيرنا عن شانها ببشارة
 وسجانه عن ذلك كل البرية
 البسلة كل الصفات المحمودة
 مقدسة عن ذلك كل رتبة
 بما هو هو لا باقضاف وكثرة
 هوية السوحي في الازلية
 بسطارة وتركية الاحدية
 لبتا عن صفاء علما بلخطة

فليد

فلم يكن معنى العلم بغير نفسه
 لبتا عن اشياء اذ ليس غيره
 فليتم معلوما بخطا بعلمه
 واذا لم تكن فيه الاضافات لكن
 فكان بمعنى انه ليس غريبا
 وهذا هو العلم البسيط فلم يكن
 في كتابه عن الاخبار فبان كرجل الرضا مع الاتقان والحقا
 في التوحيد عند الامامون من خلفه ما سالهم ان التعلق به ان قال باستبد
 هل كان الكاش معلوما في نفسه عند نفسه انما يكون العلم بالذات
 لتفخا لانه لم يكن الشئ نفسه عا في عنده ووحيد ولم يكن هناك شئ في الفناء
 الحانية في نفسه ذلك الشئ نفسه عا في عنده ما علم منها انتم بل ان قال لهم يا
 وكان اذا كنز اخفاها ولم يكن
 ولكن حب الذات بالذات في نفسه
 ففشا ذلك الانتفاء محبة
 محبة القدوس معنى الولاية
 بها كون كل العالمين وانه
 في الاحاديث القدسية سالوا وعلموا بنبأ ربه قال ربه لم يخلق الخلق
 فقال الله لهم كسنت كراخيما فاجبت ان لم يخلق الخلق لكون الخلق
 ولما اتقنى فانا تجلى لذاته
 وكما وكيف الحظاظ اشار
 وفي زمان او مكان ولم يكن
 من الغير رسم قبل خلق البرية

بمعلم في ذاته بالاشارة
 وما كان الا ذات تلك الهوية
 على ذاته القدوس بالسرمدية
 محاطا لمعنى علمه بالاحاطة
 ويحتاجا عن ذاته بالضرورة
 فغير الى تركيبة باضافة
 في كتابه عن الاخبار فبان كرجل الرضا مع الاتقان والحقا
 في التوحيد عند الامامون من خلفه ما سالهم ان التعلق به ان قال باستبد
 هل كان الكاش معلوما في نفسه عند نفسه انما يكون العلم بالذات
 لتفخا لانه لم يكن الشئ نفسه عا في عنده ووحيد ولم يكن هناك شئ في الفناء
 الحانية في نفسه ذلك الشئ نفسه عا في عنده ما علم منها انتم بل ان قال لهم يا
 وكان اذا كنز اخفاها ولم يكن
 ولكن حب الذات بالذات في نفسه
 ففشا ذلك الانتفاء محبة
 محبة القدوس معنى الولاية
 بها كون كل العالمين وانه
 في الاحاديث القدسية سالوا وعلموا بنبأ ربه قال ربه لم يخلق الخلق
 فقال الله لهم كسنت كراخيما فاجبت ان لم يخلق الخلق لكون الخلق
 ولما اتقنى فانا تجلى لذاته
 وكما وكيف الحظاظ اشار
 وفي زمان او مكان ولم يكن
 من الغير رسم قبل خلق البرية

كما معنى قوله في خطبة الوسيلة ان قيل كان مفعول تاويل الية الوجود
 وكان مفعول ذاته جعل شانه على ذاته بالذات في نفس حدة
 تاويل الظهور والبطون كلها لوحدة عقلا يحكم الانساق
 ولكن انقطاع الانساق كلها هو الاصل في توحيد اهل هذا
 فبها اعتبار ان بهم عقولنا ولها الذي ادراكنا في نسبة
 فمن حيث معنى في كل صفاته لحاظ اعتبار النسبة الاحدية
 كما معنى قوله كما في توحيد الاصل له وكان الاصل في نفس الصفا
 فعلق هذا الاعتبار بطونه واطلاقه والحكم بالازلية
 بانية الذات التي لم تنزل وجودا بيقوميه صمدية
 في الكا في عز عبد الله ان قال السائل فقد حذرت ان ثبت حدة
 قال ابو عبد الله ولم احده ولكن اثبت ان لم يكن من النفي والاثبات فنزل
 قال له السائل فله انيق ما يثبت ان لا يثبت الشيء الا بانه وما يثبت
 فكان اسم الا على اذا احده لحاظ بطون الذات والاولوية
 هناك مقام الانقطاع لكثرة وجودية مع كثرة نسبة
 ومن حيث اثبات الصفات لثلاثة لحاظ اعتبار النسبة الواحدة
 فعلق هذا الاعتبار بطونه ونقيده بالحكم بالادمية
 بما يثبت الذات التي في البقلا تزال بدعوميه سرمدية
 وكان اسم الا على اذا واحد لحاظ ظهور الذات والازلية
 هناك مقام الانقطاع لكثرة وجودية لا كثرة نسبة
 وذلك لان الذات قد كان في صدق شؤنا الصفات المحسوسة
 ولم يثبت معنى في كل صفاته باجماعها بالسلب والعدمية

شؤنا

شؤنا كما كانت لحاظ لوانه كمن شؤنا الكسب انشاها
 ولو لا اعتبارات العقول باطل فلما شؤنا في هذا التجلي وجوده
 كذلك معنى في وجوده وشهوده ولا تنق هم في المقام تقدمها
 فوجدانه علما لثدكان لا في وكان ثمود الذات لافقونه
 لظهور العلم البسيط مركبا فليس له ما يثبت وتعين
 وتجلي تجلي ذاته متعين اشهرنا ايها بالعقول لا بها
 فذلك التي في اول الوحد من فذلك التي في عقول اول العدة
 فكان تجلي الذات تجلي لذاته تكون لذات الله لا باشارة
 كذلك ذلك نسبة الاحدية فوجدانه ذات الله جعل شانه
 لثامتا في اشارة عقولنا وعلم يكن بالذات ملكا ناسبا
 فيرمانا تصميده جعل شانه

للمزومات من غير شية كثيرة الى واحد في الوحدة العديدة
 جميع العلوم الحكمة الاندسية تعالى ومعنى علم بالضرورة
 وما هو الا هو بذات الهوية بفقد وجهل واستنار غيبية
 لمعنى الوجود الحق من غير رتبة ظهور له من ذاته الازلية
 فهو تجلي ذاته الاحدية ديارا ايها بالعقول القوية
 به حادث بالذات في نفس حدة لغد غيب بالوحدة العديدة
 حقائق كل الكائنات العديدة اذا عد كل العالمات الحكيمة
 ووحدة ذلك على الوحدة لا بها بادراك العقول للزمنية
 عليها ومعنى النسبة الواحدة هي الوحدة العليا العديدة
 تفرد عن تجديده بالعبارة لذات الوجود الحق بالصمدية
 لدى لزل الا لا غيب الهوية

وفيها اعتبار بالانقطاع اشارات مع كونها في اشياء فيهم وبقا انما هو فيهم

في كتاب مصباح الارواح باسناد من الشيخ الفقيه قال ان الله خلقه
 وخلق عليها فاطمة والحسن والحسين من قبل ان يخلق آدم حين لا شئ منبته ولا
 ارض من جسد لا طلة ولا نور ولا مشرق ولا مغرب ولا جنس ولا نافر قال القبا
 كعب كان به حلقكم يا رسول الله فقال يا علي ما اراد الله ان يخلقنا انكم بكلمة
 خلق منها نور لم تكلم بكلمة لم يخلق منها روحا ثم خلق النور بالروح
 وخلق عليها فاطمة والحسن والحسين ثم كنا من نور لا تسبح وقد سجد
 لا تقدس فلما اراد الله ان يخلقنا خلقه الى العرش والارض وسماها فاطمة والنبي
 وهذا القلي نور روح محمد عليه سلام الله فكل نشاة
 به كان احب الالهة صفاته وقد كان بجلي فاته السردية
 ولم يك الا وحده صمدية وما كان تفصيل له بالاعداد
 يعلم محيط جامع كان شاهدا على كل عين ثابت وحقيقة
 غيبه في الغيب واسم ما بنا لتفصيله في الحسرة الواحدة
 بها **بها في الحسرة الواحدة** بشأن كالات ذوات الاضافة
 واهمارة الكثرة الغنى مفصلا بانوار رحابها ذات وسعة
 وسر يقتضي النور من امره ربه ليظهر كل اسم وكل حقيقة
 ويربط حدود الخلق بالانزلة ودرجته الكائنات بوحدة
 وهذا الخلق في ظهور صفاته على شهودي بحيث الاحاطة
 احاط بكل العالمين احاطة سلطان اسم النور في كل اية
 قال الله تعال الله نور السموات والارض مثل نور كوكب
 حقيقة تفصيل نور محمد وعلى تفاصيل الصفات الحسية
 وفان لان الله بالذات لم يزل كالصفات الذات في الانزلة

تلك ان لذات الله من حيث ذاته
 وعند تجلي الذات كانت شؤنه
 وكان يعلم مطلقا لما بها وقد كان من اوصافه ان علمه
 وقد كان انصافا من شؤنا فانه وكان ظهوره ان التفصيل بها
 ولكنها كانت ذوات اضافة فكان تجلي الحق بالصمدية
 وكان تجلي نوره ووجوده وكان تجلي على نعمت وحده
 وكان تجلي وصف فذاته ذاته وكان تجلي علمه وشهوده
 كذلك معنى السمع والبصر فكان معنى كلام الله من غير حجاب
 وكان تجليها باوصاف فعله وكان تجليها بوصف المشية
 وكان تجليها بوصف الادارة وكان تجلي وصف ابداع صنعه
 وكان تجليها بوصف رحمة وكان تجليها بوصف حلاله
 وكان تجليها بوصف حلاله وكان تجليها بوصف حلاله
 شأن تجلي الذات من غير كثرة
 بغير امتياز او لحاظ اشارة
 غيبه عن التفصيل قبل الخلقة
 بكل تفاصيل الصفات الكونية
 شهود تفصيل الصفات الجلية
 محالا بلا معنى لغيره ونسبة
 قظه في مرات تلك الاضافة
 مضافا بغير الخلق والممكنة
 مضافا بتلك الظلمة العدمية
 بلا عدد بالكانات العدمية
 مضافا بمقدورات كل البرية
 مضافا بمعلوماته الاقدسية
 تقدس عن الاتنا البشرية
 وحد وكيفية ومكان وحقيقة
 مضافا بمجولاته بالافاضة
 مضافا الى الاشياء عند الخلق
 مضافا بامر فافاض رحمة
 مضافا بكل المبدعات الجلية
 مضافا بغير راسع بالاحاطة
 مضافا باهل القربا اهل القربا
 مضافا باهل البعد اهل البعد

وكان تجليها باوصاف فضله
 وكان تجليها على نعت عدله
 وكان تجليها بآداب خلقه
 وكان تجليها بوصف الاعادة
 ولو انه كان الجاهل مداره
 وقد كان علم الله ادراك ذاته
 محيط بجميع الاضافات مثلا
 اذ انبأت الامان فغير علمه
 وفكره قبل المشية ونجته
 وحكمته عن وحد ذاته
 مشية كانت عنايات ذاته
 ورحمته انوار فوض وجوده
 ارادته سبحانه هي فعله
 قال امر المؤمنين انشا الخلق انشا واستدا ابتداء بلا رتبة لاجالها
 ولا تجزئة استفاوها ولا حركه احدتها ولا هامة يفتن اضرب صية
 واجاده فذلك كان فيها معك
 ولما اتقنى معني تجلي صفاته
 لاظهاره بقضيلاتها لاقتنا
 لغد فتن الرجز بنو محمد
 كما مضى حديث مصباح الانوار باسناد عن النبي قال النبي
 فلما اراد الله ان ينشأ خلقه من نوري وخلق من نور شرف العرش من نور
 ونور من نور انوار الحديث وباني تمام الحديث

فشاء

فشاء بعض اقدس ففقدت
 فصور تجلي الذات صام مضلا
 وصام من افاضات الصفات
 كما ان امثال المرابا حكاية
 ولقد مضى حيز غيبنا بالوحدة المرة في حديث علي بن ابي طالب الى انوار المثل
 وتمثلنا عقلنا لصور صفاته
 ولكنا الما كمثل واحد
 فكانت اضافات الصفات لوزن
 واجهها هذا القلي لانه
 وليس التنا في بين قدرة ذاته
 فعني شاري الفعل والتركيب
 واجبابها من الصفات يكون في
 فادع كل العالمين بامر
 فحلي صفات الله جل شأوه
 تجليها بقضيلها الى صفاته
 واطهاره الكثر الخفي ظهوره
 فابداعه كل العوالم كان من
 رغبته عرفنا نجل شانه
 ليعرف منها ذاته وصفاته
 نسج مجموع الاضافات عالما
 ليعلم منها شان وحد ذاته

ظهوره بقا صلب الصفات الجوده
 تفصيل على ذاته الاحدية
 فلازمها كالظل بالمتبقة
 وظل لوجه كائن بالحقيقة
 للمثل الاعلى بنور الهداية
 هناك ما انما من اهل الفضل
 لنور تجليها حكم الضرورة
 تجلي كل ذات الاضافات
 واجبابها من الصفات حكمه
 لحاظك شان القدرة الانزلية
 حدوث صفات الفعل عندك
 واجيبها بالرحمة الاندسية
 تجلي شهوتي لاهل الولاية
 وليس سواها عند اهل المعية
 صفاتنا وفعالنا في المجالس
 تجتبه الذاتيه السمدية
 صفاتنا وفعالنا في مراح الخليفة
 وانفاله في نشأة بعد نشأة
 ومعلمة في الحصة الواحدة
 واسماؤه الحسن بنو الهداية

في قوله تعالى
 انما الله
 لا اله الا الله
 محمد بن عبد الله

وهذا الخلق كان بالذات حادثا
كما ان مجلي الذات بالذات حادث
فغير اعتبار ان كان كان او لا
لوجوده من حيث هو وجوده
فوجدته كانت ظهور وجوده
وذلك المعنى محلي صفاته
فقد مر ما نحن اعتبارا من عقلنا
وكان لها وصف الوجود بها
وجود اصله ولكن وجوده
وكثرة كانت ظهوره على علمه
واعيانها معانيها صفاته
فأعيان تلك الممكنات ظلالها
كلها في الحق المفضل قال قلت لا عبد الله كيف كنتم حيث كنتم
في الاصل قال يا مفضل كنا عند ربنا ليس عند احد غيرنا في ظل العرش
نسبح ونفلس ونعبد ونحمد وما من ملك مقرب ولا نبي مرسل
حتى يداله في خلق الاشياء فخلق ما شاء كيف شاء من الملائكة والجن
ووجدانها ليس باصلها
عناك وجودا كما لا يصفاة
فكنشها لخصت بامكان ذاتها
وكان لها الامكان ان لم يكن لها
لقد صلا مجليها العلم ظاهر

ظهور

ظهور الوجود صار على العلم
وصار ظهور العلم على وجوده
عنا صار على العلم على كبريا
حقيقته الانسان في العلم
وهذا الخلق في الحقيقة قلبه
فجمع حربه الذي كان فينا
كما سيجي في بيان الخلافة
وذلك كان عند العارفين لظاهر
له كان ايضا كثرة نسيبه
موجدة كانت شؤنا صفاته
وان شئون الذات عند اعيانها
بغير اعيانها حقيقة ذاته
وكثرة اسماءه على شانه
تكثر الاسماء عند الدعاء في
فدعونه فيها باسماته ولا
باسمائه المعنى محلي مفضلا
كقوله تعالى في الرجا جات كذا
وما الوجود الا واحد اعتباره
وذلك وجه الله شمس كونه
وذلك الاسم الاعظم الاعظم الله
كأخيه قوله تعالى انما اسم ربنا الله وهو الاعظم وهم اخوه

باعتبار تلك الممكنات الكثيرة
تعالى يا وصفا الكمال المحمدي
لادراك تفصيل الصفات الكثيرة
وذلك عين الله في كل نشأة
وذلك كان محلي نسيبه الواحدية
خليقة سبحانه في البرية
الالهية العظمى سفر الولاية
الوجود اعيانها من غير البصيرة
ووجدة ذاتية بالضرورة
واصل الحروف العاليات العظيمة
حقائق احوال الصفات المحمدي
هو الاحد القدوس على كثرة
تقدمها على اعتبار الاضافة
حولهم حين انتفاء الوسيلة
تقدمها لا باعتبار ونسبة
لا محلي واحد بالحقيقة
بالوانها في الشمس حتى تجلت
تقدم من حيث المبدأ بالصقيلة
حقيقة تدسية علوية
لقد كان محلي ذاته الاحدية
كأخيه قوله تعالى انما اسم ربنا الله وهو الاعظم وهم اخوه

سبح
لهما

وذلك على الذات بعد انقائه
 وفي ظاهر العلم اعتبارا وان هكذا
 له كان بها وحدة نسبية
 فوحدة الاعيان من حيث انها
 وان الحروف المفردة بياض
 لفكرنا ان الاعيان ثابتة به
 وقد سمعنا في الاصطلاح ان
 وكثرة الاعيان من حيث انها
 في هذه الاعيان في كل شئ
 فنور رسول الله وصادق
 وكان على الذات للذات مجلدا
 ومنه قول الانبياء تشعشع
 ومن نورهم من المجد كلها
 ولذا ذكرنا في الحديث صمد من كتابنا
 حيث قال الميراثون من فلما خلق الله نور من شأه
 به الله عز وجل وانما يصورهم والحق ثم ينظر اليه ويقول يا عبد
 الم لا تعلم به وان كنت خيرة من خلقه وعرفه وصل الى ذلك لما خاف
 الا فلاك من احبك احبته ومن افضلنا افضلنا فلا نور ولا نفع
 شعاع خلق الله من شئ عشرين اياما حجاب القدر ثم حجاب العظم
 ثم حجاب الغرة ثم حجاب الحجة ثم حجاب الجبروت ثم حجاب الرحمة ثم حجاب
 النبوة ثم حجاب الكبرياء ثم حجاب المنزلة ثم حجاب الوجود ثم حجاب السعادة ثم حجاب

فلا يزال نور من نور
 على جلاله من نور
 ومن نور الاصل والظاهر
 على انما اصل النور

الشعاع

الشعاع ثم ان الله تعالى امر نور رسول الله ان يدخل في حجاب القدر
 فدخل وهو يقول سبحان العلي الاعلى ويقع على ذلك شئ عشرين اياما ثم
 ان يدخل في حجاب العظم فدخل وهو يقول سبحان عالم السواحيين الحشر
 القسام ثم دخل في حجاب الغرة وهو يقول سبحان الملك المنان عشرين اياما
 عام ثم دخل في حجاب الحجة وهو يقول سبحان من هو غنى لا يقدر شدة الا
 عام ثم دخل في حجاب الجبروت وهو يقول سبحان الكريم الاكرم ثم ثمانية ايام
 عام ثم دخل في حجاب الرحمة وهو يقول سبحان رب العرش العظيم سبعة ايام
 عام ثم دخل في حجاب النبوة وهو يقول سبحان ربك رب العزة عما يصفون
 عام ثم دخل في حجاب الكبرياء وهو يقول سبحان العظيم الاعظم خمسة ايام
 عام ثم دخل في حجاب المنزلة وهو يقول سبحان العليم الاكرم اربعة ايام
 عام ثم دخل في حجاب الرفعة وهو يقول سبحان ذي الملك والملكون ثلثة ايام
 عام ثم دخل في حجاب السعادة وهو يقول سبحان من يزيل الاسباب ولا يزل الله
 عام ثم دخل في حجاب الشفاعة وهو يقول سبحان الله بجلاله العظيم
 عام قال الامام علي بن ابي طالب ثم ان الله تعالى خلق من نور عشرين حجرا
 من نور كل حجر علوم لا يعلمها الا الله تعالى ثم قال لنور عشرين حجرا
 نزل في حجر الصبر ثم في حجر الخشوع ثم في حجر التواضع ثم في حجر الرضا
 ثم في حجر الوفا ثم في حجر العلم ثم في حجر الحق ثم في حجر الحجة ثم في حجر الولاية
 ثم في حجر العمل ثم في حجر الزهد ثم في حجر الحكمة ثم في حجر الصيانة ثم في حجر النجاة
 حتى تقلبت عشرين حجرا فلما خرج من حجر الولاية قال الله تعالى يا جبريل
 رسل يا اولي عقول فاقبلوا هذا الحجر رسل انما اشيع نور المحشر في النور
 لجلالهم ثم هم فقطر من قطرات كان عدد ما حاد الف واربعمائة

الذي خلقه من كل قطرة من نور بنيامين الانبياء فلما انكملت
صارت قطرة حول نور محمد كما قطرة الحاح حول يدي الله المحرمان
يسبحون الله ويحمدونه ويولون سبحان من هو عالم لا يحيط به حساب
من هو علم لا يحيط به حساب من هو غنى لا ينفد فينا داهم الله نعم نعمون
انا نسبح نور محمد من قبل الانوار نادى الله الذي لا اله الا انت
وحده لا شريك لك رب الارباب وملك الملوك فاذا بالقدوس قبل
لحق انت صفي يحيى ويحيى خلقك من نور الجنة اخبرك للناس في خلق
من نور محمد جوهره وقتهها فمنها خلق من نور الجنة الهية صفتها
ما عدلها ونظر الى القسم الثاني بين الشفة خلق من نور العرش فاستقر على
وجه الماء خلق الكرم من نور العرش وخلق نور الكرم في اللوح وخلق
من نور اللوح القلم وقال له اكتب في القلم اعلم سكران من كلام الله
فلما افاق قال له اكتب قال يا رب وما اكتب قال لا اله الا الله محمد
فلما سمع القلم اسم محمد سخر ساجدا وقال سبحان الواحد القهار سبحان
الاعظم ثم رفع راسه من السجود وكتب لا اله الا الله محمد رسول الله
ثم قال يا رب وما عهد الذي عهدت اسمك واسمك وذكره بذكره قال
العهد يا قلم فلو لا ما خلقتك ولا خلقت خلقي الا لاجل محمد في الدنيا
وسراج منبره وشيعه وجيب تصد ذلك انشق القلم من جلاوه وذكر
محمد ثم قال القلم السلام عليك يا رسول الله فقال الله نعم عليك
السلام من وجهه الله وبكاته فلا حيل هذا صار السلام سنة والرب
في صفة ثم قال الله نعم اكتب تصانفي وقدره وما انا خلقه الى يوم
القيامة ثم خلق الله ملائكة يصلون على محمد وآل محمد ويستغفرون له

الانوار

اليوم القيم ثم خلق الله من نور محمد الجنة وزيها باربعة اشياء العظم
والجلالة والسخاء والامانة وجعلها للاولياء واهل طاعة ثم نظر
الى ارباب الجوهرة عين الهية فذابت خلق من خافها السموات والارض
الارضين فلما خلق الله تبارك وتعالى الارض صارت غروب باهلها
كالغيبه خلق الجبال فاسماها بها الحديث **ولذلك ايضا ما خلق**
الذي صعد صدره من كتاب مصباح الانوار باسناد عن الشيخ الفقيه
قال ان الله طفق يخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين قبل ان يخلق
ادم حين لا سما ومبيرة ولا ارض مدججة ولا ظلمة ولا نور ولا شمس ولا
قمر ولا جنة ولا نار فقال العباس فكيف كان يد خلقكم يا رسول
الله فقال يا علي ما اراد الله ان يخلقنا انكم بكلمة خلق منها نور انتم تكلم
بكلمة اخرى فخلق منها روحا ثم خلط ذلك النور بالروح فخلق
خلق عليا وفاطمة والحسن والحسين فكانت سبعة حين لا تسبح وتغديسه
حين لا تغدس فلما اراد الله ان يخلق خلقه فخلق نور في خلق الله
والعرش من نور في نور الله ونور الله ونور محمد افضل من العرش
ثم خلق نور الحق على خلق الملائكة والملائكة من نور على نور على نور
الله وعلى افضل الملائكة ثم خلق نور النبي فاطمة خلق من السموات
والارض والسموات والارض من نور النبي فاطمة ونور النبي فاطمة من نور
والنبي فاطمة افضل من السموات والارض ثم خلق نور ولدي الحسن وخلق
من نور الحسن نور الحسن والشمس والقمر من نور ولدي الحسن ونور الحسن من نور الله
والحسن افضل من الشمس والقمر ثم خلق نور ولدي الحسين وخلق من نور الحسين
والحسن من نور الحسين ونور الحسين من نور ولدي الحسين ونور الحسين من نور



من نور الله وملك الحسن افضل من الجنة والنور العرش
لقد كان بحلي الزمان نور محمد
وفدق الله المهين نور ه
وبجلي صفات الله روح محمد
وذلك روح اعظم في الوجود
قال العلام ان الروح اعظم من جبرئيل ان جبرئيل من الملائكة وان الروح
هو خلق اعظم من الملائكة البر يقول الله تعالى الملائكة والروح
والنفس قال محمد بن الحنفية الروح اعظم من جبرئيل ومكائيل وكان مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الملائكة
وذلك عقل الكل والقلم الذي
حقيقته معنى الامام المدين في
وعبر عن معناه بانظر في
وهذا التعليل وجهه العايد من
وذا راحة الرحمن عند اول النفي

قد مر عن عرفت في هذه النسخة الشريفة يوم الخميس الثاني عشر من شهر المحرم سنة خمس وخمسين وثمان مائة بعد الألف من الهجرة النبوية على صاحبها آلاف الثناء والتحية وأنا الامير الحاج محمد بن علي



وَذَارِعَهُ الرَّحْمَنُ عَذَابُهُ ^{لَهُ} وَتُسَلِّدُ الْعَرْشَ عِنْدَ الْهَيْدِ
 وَعَبْرَانَا بِالْمَاءِ كَانَتْ سَحَابٌ مُبَوَّكَا مَلِكِي ^{الْقَطْرِ}
 بِهِ اجْتَبَتْ مِنْ حَيْثُ كَثُرَ مِثَالُهُ خَفِيفَةً تَمُوتُ كُلُّ عِدَّةٍ الْأَحَدِ
 فِي الْحَدِيثِ قَبْلَ مَا رَوَى اللَّهُ أَنْ كَانَ رَبِّهَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ
 ضَالًا كَانَ فِي غَمٍّ مَا قُوِّفَ هُوَ وَمَا اخْتَلَفَ هُوَ الْحَدِيثُ
 وَهَذَا الْخَلْقُ عَالَمُ الْخَيْرِ وَنَشِئَ لَنَا زَوْجٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَهْلُ الْبَصِيرَةِ
 وَخَصَرَهُ اسْمَاءُ وَعَالِمُ عَلَيْهِ نَعَالِي مَعْقُولِ الْخَصْرَةِ الْوَاحِدِ
 وَذَلِكَ وَحْدَانِيَّةُ الْحَدِيثِ بِهَا تَامَ كُلُّ الْعَالَمِ الْكَثِيرِ
 وَرَبُّ كَثِيرِ الْحَادِثَاتِ جَمِيعُهَا بَعِثَتْ سُبُوبَ الْوَحْدَةِ إِلَى الْبَصِيرَةِ
 مَقْنَى بِاسْمِ الْبَرِّ زَوْجُ الْجَامِلَةِ هُوَ لَا تَقُوعُ الْأَعْلَى لَهَا الْوَحْدَةُ
 وَسُقِيَ بِضَائِفَاتٍ فَوْضِيَّةً لِحَبْسٍ فِي أَقْوَانَا الْحِكْمَةِ
 مِثْلَهُ عَقْلًا كَلَامُهُ وَفَدِ احْتَاطَتْ بِكُلِّ اسْمٍ وَكُلِّ خَفِيفَةٍ
 فَلَا يَنْصَحُ فَوْضِيَّةً حَقًّا الَّذِي هُوَ كَامِلُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْخَيْرِ
 وَذَلِكَ حَرْفُ الْخَفَائِقِ كَمَا وَعَارُفُ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِعَظَمَةِ

قد آمننا في هذا الكتاب
وأفعله الخ

۱۰
 ۱۱
 ۱۲
 ۱۳
 ۱۴
 ۱۵
 ۱۶
 ۱۷
 ۱۸
 ۱۹
 ۲۰
 ۲۱
 ۲۲
 ۲۳
 ۲۴
 ۲۵
 ۲۶
 ۲۷
 ۲۸
 ۲۹
 ۳۰
 ۳۱
 ۳۲
 ۳۳
 ۳۴
 ۳۵
 ۳۶
 ۳۷
 ۳۸
 ۳۹
 ۴۰
 ۴۱
 ۴۲
 ۴۳
 ۴۴
 ۴۵
 ۴۶
 ۴۷
 ۴۸
 ۴۹
 ۵۰
 ۵۱
 ۵۲
 ۵۳
 ۵۴
 ۵۵
 ۵۶
 ۵۷
 ۵۸
 ۵۹
 ۶۰
 ۶۱
 ۶۲
 ۶۳
 ۶۴
 ۶۵
 ۶۶
 ۶۷
 ۶۸
 ۶۹
 ۷۰
 ۷۱
 ۷۲
 ۷۳
 ۷۴
 ۷۵
 ۷۶
 ۷۷
 ۷۸
 ۷۹
 ۸۰
 ۸۱
 ۸۲
 ۸۳
 ۸۴
 ۸۵
 ۸۶
 ۸۷
 ۸۸
 ۸۹
 ۹۰
 ۹۱
 ۹۲
 ۹۳
 ۹۴
 ۹۵
 ۹۶
 ۹۷
 ۹۸
 ۹۹
 ۱۰۰





کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی
۱۶

